

هل سيكون التعليم الخاص الضحية القادمة لـ «تعليمية» مجلس الأمة» بعد ما حدث للجامعات الخاصة؟

كتاب  
36  
THE ISRAEL LOBBY  
U.S. FOREIGN POLICY

اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأميركية (الحلقة السادسة والأخيرة)

اقتصاد  
29

«الاستفاري الدولي» للبنك الوطني يبحث التطورات الإستراتيجية والجيوسياسية

خاص بـ الجريدة  
33

THE WALL STREET JOURNAL  
معالجة فيروس الرهون العقارية

رياضة  
37

«الترجيحية» تمنح الكويت مقعداً في نهائي كأس الاتحاد

## الحكومة: زيادة الرواتب حتمية... ورفض البنك الدولي «توصيات غير ملزمة» مجلس الوزراء يبحث «صندوق المعسرين» وغلاء الأسعار وأزمة وزير التجارة وانقطاع الإنترنت

أمام مجلس الوزراء الإثنين المقبل جدول أعمال متحم بالقبضات الحساسة على الساحة السياسية المحلية، ابتداءً من قضية زيادة الرواتب التي تفاعلت في الآونة الأخيرة، وخصوصاً مع تحذير البنك الدولي من «الانعكاسات السلبية على ميزانية الباب الأول المتعلقة بالأجور والرواتب» مروراً بأزمة صندوق المعسرين والمطالبات النيابية بزيادة رأسماله، الأمر الذي كررت الحكومة رفضه، وانتهاءً بقضيتي غلاء الأسعار، والتصعيد النيابي ضد وزير التجارة فلاح الهاجري على خلفية القسائم الصناعية الزراعية. ونقلت مصادر حكومية متطابقة لـ «الجريدة» أن الحكومة «ستبحث قضية زيادة الرواتب بلسها، ومراجعة أسباب اعتراض البنك الدولي على الزيادة، وتحذيراته الرامية إلى أن الميزانية ستتضرر إذا ما أقرت الزيادة الجديدة، عندما أكد لدبوان الخدمة المدنية أن أي زيادة ستلحق الضرر بالباب الأول، وستعرض البلاد إلى أزمة مالية إذا هبطت أسعار النفط، إذ كشفت مراجعات البنك الدولي ميزانية الرواتب والأجور أن نصف الميزانية العامة للدولة يذهب إلى الرواتب».

«التعليمية البرلمانية» تعيد النظر في قانون التعليم الخاص المسلم: لم تتسلم أي أدلة مادية بشأن أشخاص في «إعلان الأهرام»  
جاسم القامس وبنشار الصايغ وعيد الريميزان  
عادت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية مرة أخرى أمس إلى فتح ملف قانون التعليم الخاص، والتوجه نحو إنجازها بسرعة وفق توجهات أغلبية أعضائها، لتطبيق منع التعليم



مصري يقتحم بسيارته ميناء الشعبة النفطية  
عمر الراشد  
أحال رجال أمن المنشآت النفطية في ميناء الشعبة إلى أمن الدولة مصريا اقتحم الحاجز الحديدي الجنوبي بسيارته أمس الأول، وكان المصري يقود سيارته بسرعة كبيرة، ما أدى إلى اقتحامه السياج الحديدي، الذي كان يحيط بالميناء، شاهده رجال الأمن وتوجهوا إليه، ليجدوا أن الشخص مازال مصرا على عملية الاقتحام.

اتفاق بين «الشؤون» و«التعاونيات» على خفض الأسعار بالجمعيات  
وفاء القصير  
في ظل تصاعد أزمة ارتفاع الأسعار، انفتحت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مع رؤساء مجالس إدارة الجمعيات التعاونية على «خطة تسمح لهم بالحصول على السلع ذات الجودة العالية بأسعار زهيدة من الموردين، وتحقق في الوقت نفسه وفرة في الإنفاق، بما يساعد على ثبات الأسعار، وهو ما يضع المستهلك في المقام الأول من اهتمام الوزارة».

الأجواء غبّرت... والأمطار غابت!  
04 +

مقتل القيادي في «القاعدة» أبو الليث الليبي  
الجريدة - خاص  
قتل أبو الليث الليبي، أحد زعماء تنظيم «القاعدة» في أفغانستان، طبقاً لما نقله موقع «سايت» الأميركي المتخصص في متابعة المواقع الإسلامية أمس، عن موقع إسلامي على الشبكة.

أولمرت يتعهد بتغييرات جوهرية في الأمن  
بدا واضحاً على الساحة السياسية الإسرائيلية أمس، أن رئيس الوزراء إيهود أولمرت بدأ بحصد نداءات تقرير لجنة «فينوغراد» لمصلحته سياسياً في وجه خصومه الذين كانوا يراهنون على توجيه التقرير إدانة قاسية إليه.

لبنان: لا تاريخ لإنجاز «التحقيقات» وموعد المعارضة سياسي مخاوف من نصف مهمة عمرو موسى بذيول «الأحد الأسود»  
نوفل ضو  
نفت مصادر قضائية معنية بالتحقيق في ما اصطاح على تسميته به «الأحد الأسود» في لبنان أن تكون قد التزمت أمام أي من الجهات السياسية بتاريخ محدد لإنجاز عملها الهادف إلى توضيح المسؤوليات في ما شهدته منطقة مار مخايل في الضاحية الجنوبية لبيروت، من تفاهرات وأعمال شغب وإطلاق نار سقط من جرائها ثمانية قتلى وعشرات الجرحى.



# مطليات

## الطويل: استقطاب أطباء المستشفيات الخاصة لتحويل العلاج من الخارج إلى الداخل

القطاع الأهلي جزء من خطتنا «الصحية»... وسيوفر لنا دعماً سريرياً

ضيف الله الشمري

أكد وزير الصحة عبدالله الطويل أهمية دور القطاع الأهلي في تطوير الخدمات الصحية، وقال إن القطاع الخاص يخضع لرقابة دقيقة وفعالة من وزارة الصحة.

أكد وزير الصحة عبدالله الطويل ضرورة «تطوير العلاقة بين القطاعين العام والخاص»، مشيراً إلى «أهمية دور القطاع الأهلي في تطوير الخدمات الصحية، خصوصاً ان الاستثمار به ممتاز»، وقال في تصريح للصحافيين عقب جولة أمس في مستشفى السلام الدولي، إن القطاع الخاص «يخضع لرقابة دقيقة وفعالة من وزارة الصحة، وهو متفاعل مع هذه المراقبة»، مؤكداً ان الوزارة «تشجع هذا النوع من المؤسسات التي تمثل الكويت بالطريقة الصحيحة، وتطبق القانون بحذافيره».

وأضاف الطويل أن القطاع الخاص «يمثل جزءاً كبيراً من الخطة التي تعدها وزارة الصحة، وهو جزء لا يتجزأ لان تطويره مهم جداً بالنسبة الى الوزارة»، وأشار بنحوٍ إيجابي إلى القطاع الخاص مع ملاحظات وزارة الصحة قائلاً «كانت لنا بعض الملاحظات على غسل اليدين وعمليات القسطرة، وتعاملوا مع هذه الملاحظات بشكل جيد»، وأضاف «سنعجل في توقيع البروتوكول القانوني مع القطاع الخاص، وسيخفي ثواري عده، ليكون التعاون مستمراً ومنتزماً بين الجانبين».

وأوضح أن التعاون مع القطاع الخاص «أمر أساسي بالنسبة الى وزارة الصحة، ونود تطويره بطريقة موفقة، بحيث تضع قواعد للتعامل مع المستشفيات الخاصة لتغطية حاجتنا الى دعم سريري وأطباء، وستستفيد من اطباء المستشفيات الخاصة على غرار استفادتنا من الاطباء الذين يتم استقطابهم من الخارج، ولكن نحتاج الى اطار قانوني مدروس من الجهتين لنفعله، ونعمل من خلاله ليكون القطاع الخاص والعاملين لبعضهما».

وزاد الطويل «المواطن الكويتي لا يريد السفر الى الخارج، بل يريد العلاج في بلده مع خدمات صحية متطورة، وسوف نضع لها الاطار القانوني المناسب لتكون الصورة واضحة، وليصبح من يريد العلاج هنا يعالج في الكويت، ومن نتطرق عليه الشروط للعلاج بالخارج يبعث».

وأشار الطويل الى ان القطاع الخاص «يمثل قطاعاً مهماً للجهات الحكومية كافة، وليس للصحة فقط، وهو قطاع فعال وحيو ومهم جداً للدولة»، وقال «نتكلم بما يوافق رغبة سمو الامير الذي يطمح الى تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري، كما يطمح الى ان تكون الكويت مركزاً علمياً».

وأشار الخندري في تصريح صحافي عقب اجتماعه مع رؤساء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية في وزارة الشؤون صباح أمس ان مقرر الوزارة يخص جميع السلع



الطويل يستمع لشرح عن أقسام مستشفى السلام الدولي (تصوير رائد قطيعة)

### «تأثير المناخ والبيئة على الصحة» الأحد المقبل

تقيم ادارة التوعية والاعلام الصحي في وزارة الصحة، بالتعاون مع المجلس التنسيقي للتوعية الصحية، حلقة نقاشية بشأن «تأثير تغير المناخ والبيئة على الصحة» الأحد المقبل.

وقالت مراقبة التوعية الصحية في الوزارة الدكتورة امال الجحبي ل (كونا)، ان انعقاد الورشة يأتي كخطوة نحو البدء في برامج الادارة، للاحتفال بيوم الصحة العالمي لعام 2008، الذي يحمل هذا العام شعار «حماية الصحة من تغير المناخ»، وأضافت الجحبي ان الحلقة تهدف الى رفع كفاءة الاطباء والعاملين في مجال التوعية الصحية، نحو صياغة برامج توعوية بهذا الشأن، مبيحة انه سيتم تسليط الضوء بشكل خاص من حيث أثر تغير المناخ على الصحة، واثر التلوث البيئي على الصحة. وأشارت ان الشعار تم اختياره نتيجة للتغيرات الكبيرة في المناخ التي يشهدها العالم، ولعب الانسان دوراً كبيراً فيها. وأوضحت ان منظمة الصحة العالمية تدعو الى انتهاز اساليب حياتية، مكفولة باستراتيجيات وبرامج ونظم سياسية موجودة، لكننا بحاجة الى تبنيها حتى نمنع التغير المناخي من الاستمرار بشكل يضر بصحة الانسان. يشار إلى ان الحلقة تقام في مركز اسعد الحمد للامراض الجلدية.

## الصباح تُخفّض الكثافة الطلابية في المرحلتين المتوسطة والثانوية

25 طالباً في كل فصل اعتباراً من العام المقبل



نورية الصباح

أصدرت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصباح قراراً بشأن تخفيض الكثافة الطلابية في جميع الفصول الدراسية في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية للبنين والبنات لتصبح 25 طالباً في كل فصل، اعتباراً من بداية العام الدراسي 2009/2008 وفقاً للسعة المكانية في مختلف المدارس.

وأكدت الصباح في القرار أن المدارس التي لا يتسنى لها توفير متطلبات تطبيق تخفيض الكثافات الطلابية فيها من حيث توافر الفصول الدراسية والمرافق التربوية اللازمة.

وبينت انه يستمر استثناء هذه المدارس لمدة عام دراسي واحد فقط، على ان تصدر قائمة بأسماء هذه المدارس في موعد اقصاه 2008/7/1. كما أكدت الصباح ان قطاع المنشآت التربوية سيتولى العمل على توفير المتطلبات الانشائية اللازمة لتطبيق هذا القرار ضمن خطة عمل وبرنامج زمني تنتهي مراحل تنفيذها كافة في موعد اقصاه 2009/7/1.

من جانب آخر أعلنت وكالة قطاع التخطيط والمعلومات عاشرة الروضان عن بدء مشروع محو امية الحاسوب للهيئة التعليمية للمرحلة الابتدائية (المستوى الأول) للعام الدراسي 2008/2007 وذلك لتأهيل الهيئة التعليمية في مدارس وزارة التربية لاستخدام الحاسوب.

وبينت الروضان ان الهدف العام من البرنامج التربوي هو التعرف على الحاسوب ومكوناته والتدريب على النوافذ، وعلى برنامج معالجة النصوص، وايضا التدريب على برنامج العروض التقديمية power point وتنفيد مشروع درس باستخدامه.

وقالت الروضان ان اعداد

موضوعات البرنامج تمت بمعرفة التوجيه الفني للحاسوب بالتنسيق مع قطاع التخطيط والمعلومات على ان ينفذ في 30 ساعة تدريبية لمستوى المستوى الأول.

واستعرضت الروضان فرق العمل القائمة على ادارة المشروع، حيث ذكرت ان فريق الاشراف الفني المكون من موجهين فنيين من توجيه الحاسوب سيتولى الاشراف على المادة العلمية ومتابعة امور المتدربين والمتدربات، على ان يتولى مدير شؤون التعليم تسهيل جميع الامور المتعلقة بالبرنامج في مدارس المنطقة التابعة لهم، وتذليل الصعوبات واجراء البدائل والحلول، في سبيل تحقيق البرنامج لاهدافه في مدارسهم.

وقالت الروضان «يتولى فريق الدعم الفني برئاسة مدير عام مركز المعلومات مهمة المتابعة الفنية لتشغيل المختبرات المستخدمة في التدريب بكفاءة، ويقوم مهندسو الدعم الفني في كل منطقة تعليمية بتولي دعم المختبرات، والتأكد

من الشبكات والاجهزة خلال وقت تنفيذ البرنامج، وايضا توزيع قوائم المعلمين على المدارس، وتزويد ادارة التطوير والتنمية فيها تمهيدا لاصدار القرارات»، ويتولى مدير المدارس مهام الفريق الاداري، وذلك من خلال الاشراف الاداري لمدارسهم، ويتضمن التأكد من توفير جميع الخدمات وتسهيل استخدامها ومتابعة اتمام مسار البرنامج التدريبي.

واوضحت الروضان انه سيكون هناك اجتياز وعدم اجتياز للبرنامج، على حسب الدرجات المرصودة، ويعتبر المتردد غير مجتاز للبرنامج اذا تغيب تسع ساعات تدريبية، ويتعين عليه اعادة البرنامج التدريبي لاحقا.

الى ذلك، أعلن مدير ادارة المكتبات احمد الجمعة عن حاجة الادارة إلى شغل وظيفة (رئيس قسم السكرتارية) لموظفي الوزارة وللشغل بالمهام المتعلقة بالادارة المركزية والمناطق التعليمية ومدارسها، على ان تتوافر في المتقدم الشروط المحددة في الوزارة.

### تدوير عدد من مديري «العدل»

أصدر وزير العدل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جمال الشهاب قراراً وزارياً، ينقل وتدوير عدد من مديري ادارات وزارة العدل والاجهزة المساندة للمحاكم، وندب اثنين لتولي مهام بعض الادارات الشاغرة.

وتضمن القرار الوزاري الذي يعد الاول للوزير الشهاب، في ما يختص بالتدوير في وزارة العدل نقل كل من: مدير ادارة كتاب المحكمة الكلية دعيج خليفة العجيل إلى ادارة خدمات المحاكم، ونقل عبدالله زيد الصلال من ادارة التنفيذ الجنائي والاتصالات الخارجية الى ادارة التطوير الاداري والتدريب والتخطيط، ونقل عمر خالد الشراقي من ادارة خدمات المحاكم بقصر العدل الى ادارة الرقابة الادارية والهندسية والمالية بديوان الوزارة، وكذلك نقل مدير ادارة التوثيق بالتسجيل العقاري والتوثيق راشد محمد الفهد الى ادارة التنفيذ الجنائي والاتصالات الخارجية بالنيابة العامة.

كما تضمن القرار ندب كل من: حمود عقيل الظفيري مديرا لإدارة كتاب المحكمة الكلية، وخالد احمد حسن مديرا لإدارة التوثيق بالتسجيل العقاري والتوثيق... ويعمل بالقرار المذكور ابتداء من 30 يناير الماضي.

## آلية جديدة بالاتفاق بين «الشؤون» واتحاد التعاونيات تضمن توافر جميع السلع

بعد إيقاف عمل لجنة الأسعار وجشع بعض الشركات

وفاء القصير

الاساسية التي لا يستغني عنها المستهلك وذات الجودة العالية.

من جانبه اوضح رئيس مجلس ادارة جمعية الصليبيجات التعاونية د. مطر المطيري أن وزارة الشؤون بعد ما اصدرت قرارا بوقف لجنة الاسعار عانت الجمعيات اصرار خطة تقوم من خلالها الجمعيات بتوفير السلع بالسعر والزمان والمكان بما يناسب المستهلك وتذليل كل الصعاب امام التجار والموردين لتوفير جميع السلع وعدم انقطاعها خصوصا بعد توقف عمل لجنة زيادة الاسعار.

وقال الخندري في تصريح صحافي عقب اجتماعه مع رؤساء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية في وزارة الشؤون صباح أمس ان مقرر الوزارة يخص جميع السلع

تلك الجمعيات بالدفع النقدي للشركات لأن ذلك يخفض من رسوم البنوك، كما ستقوم بإلغاء المجاني والرفوف مما يؤدي بالتاجر الى اعطاء الجمعية سعرا خاصا جدا ومناسبا للمستهلك.

ولفت إلى انهم بدأوا بالفعل في تنفيذ هذه الخطة في الصليبيجات من خلال فرع متخصص في هذا العمل وسيكون هناك نوع من المرونة وبيع ضرورية تحتاجها الاسرة على مدار الشهر وسيدخرون كل السلع الاساسية.

واكد ان هذه التجربة لو نجحت فستستطيع كل جمعية ان تفاوض شركات معينة ذات اصفاف عالية الجودة لأن كمية الشراء ستكون جماعية على مستوى خمس اوست ومهرجانات خاصة.

### «المواصلات»: نسعى إلى إعادة خدمة الانترنت خلال أيام قليلة

الأذينة لـ الجريدة: أعذنا 40% من الخدمة

عبر بديل عن طريق هونغ كونغ

محمد راشد

أكد مدير إدارة مركز الكويت للاتصالات سالم الأذينة «ان وزارة المواصلات تسعى جاهدة إلى إصلاح الخلل الذي أصاب شبكة الانترنت يوم أمس الأول، وذلك من خلال ايجاد البدائل المناسبة وتشغيل هذه البدائل بسعة 155 ميغا»، موضحاً «أنه تم بالفعل تشغيل شركتين حتى ظهر أمس، وجار الآن تشغيل شركتين أخريين عبر خطوات تم اتخاذها بتغيير مسار الكابل الذي أصابه العطل ليتحول عن طريق هونغ كونغ، خصوصا أن الكابل الرئيسي الذي يربط الشرق الاوسط بأوروبا هو الذي تضرر بشكل كبير».

وأضاف الأذينة في تصريح خاص لـ«الجريدة» «ان الوزارة تعيش حالة استنفار قصوى بسبب هذا العطل الناتج عن الضغط الكبير لسفن العملاقة التي تمر عبر هذا المسار، ولذلك فإن المشكلة تضرر منها الشرق الاوسط بأسره»، لافتاً «إلى ان الخدمة ستعود بشكل تدريجي بدءا من اليوم (أمس) بنسبة تصل إلى 40%، وخلال اليومين القادمين سيرتفع النسبة إلى 70%، وهذه نسبة جيدة مقارنة بحجم الكارثة التي تعانينا دولا عديدة، علما بأنه من المتوقع أن تستمر الأعتال مدة أسبوعين كاملين إلا أننا نبدل قصارى جهدنا لمعالجة الخلل وإعادة الخدمة بشكل كامل خلال اربعة أو خمسة ايام على ابعد تقدير».

## «ديوان الخدمة»: 935 تظالماً وشكوى قدمت في 2007

رَفَضَ طلباً لـ «الخارجية» بتعيين متقاعدین بنظام المكافأة

فاطمة دشتي

تزداد نسبة المتظلمين

من موظفي الوزارات

والجهات الحكومية سنوياً،

الامر الذي يندر بخلل إداري

على حد قول أحد المسؤولين

في ديوان الخدمة المدنية.

أكد مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية، ازدياد عدد التظلمات والشكاوى من موظفي الوزارات والجهات الحكومية، مبيحاً ان إدارة الفتوى والري في ديوان الخدمة بحثت 714 تظالماً و221 شكوى، مقدمة حتى نهاية ديسمبر من العام المنصرم.

وعزا المصدر أسباب زيادة المتقدمين بالتظلمات والشكاوى، إلى ارتفاع نسبة العاملين في القطاع العام، وتفشي ظاهرة المحسوبية والواسطة والتفخيخ في بعض الجهات الحكومية، وحذر من تفاقم هذه الظاهرة التي «من الممكن أن تؤدي إلى خلل وظيفي وإداري في دوائر الحكومة».

وأوضح أن نصيب الأسد من هذه التظلمات توزع على كل من وزارتي التربية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والعمل، مؤكداً ان هذا الأمر عائد إلى العدد الهائل من الموظفين في كل من هاتين الوزارتين.

وبشأن أبرز أنواع التظلمات التي استقبلها

ووشغل الوظائف الإشرافية، إضافة إلى تظلمات النقل، كان يُنقل مدرسون عنوة من مدارس إلى إدارات، أو موظفون من إدارات إلى أخرى.

ولفت المصدر إلى أن رأي الديوان وإدارة الفتوى والتشريع فيما يتعلق بالتظلم أو الشكوى «غير ملزم»، موضحاً «أنه على الرغم من صدور قرار من الجهتين على سبيل المثال، يطعن في قرار الجهة الحكومية، فإن الأخيرة غير ملزمة بتطبيقه أو حتى تعديله، وعليه يلجأ الموظف إلى المحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية، وذلك عملاً بالمرسوم رقم 20 لسنة 1981، لرفع دعوى على الجهة الحكومية تمهيدا للنظر فيها».

وأشار إلى أنه توجد دائرة في المحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية، تختص بنظر التظلمات المقدمة من ذوي الشأن، التي تتضمن طلبات بإلغاء القرارات الإدارية الصادرة بالتعيين أو الترقية، أو المتعلقة بإنهاء الخدمة أو توقيف جزاءات تأديبية عليهم، والتي نظمتها المادة الأولى من المرسوم بالقانون رقم 20 لسنة 1981، والقانون المعدل رقم 61 لسنة 1982 كما يلي:

- المنازعات الخاصة بالمرتبات والمعاشات والمكافآت والعلاوات المستحقة للموظفين المدنيين أو ورتبتهم.

- الطلبات التي يقدمها ذوو الشأن بإلغاء

القرارات الادارية الصادرة بالتعيين في الوظائف العامة.

- الطلبات التي يقدمها الموظفون المدنيون بإلغاء القرارات الإدارية الصادرة بالترقية.

- الطلبات التي يقدمها الموظفون المدنيون بإلغاء القرارات الصادرة بإنهاء خدماتهم أو توقيف جزاء تأديبي عليهم.

وعلى صعيد آخر، فويل طلب وزارة الخارجية بتعيين مواطنين اثنين، سبق أن تقدما للتقاعد، للعمل مجدداً على بند المكافأة بالرفض من قبل ديوان الخدمة المدنية، حيث جاء في رد الديوان «أنه استناداً الى قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بتعيين متقاعدين على بند المكافأة في مختلف وزارات الدولة، ضمن ميزانية حددت بمبلغ 5000 دينار، توزع بالتساوي على 5 متقاعدين فقط، وبالنظر إلى استيعاب العدد المطلوب من قبل الجهة المذكورة، فإن الديوان يرفض تعيين الموظفين المذكورين لعدم الحاجة إلى خدماتهما».



ديوان الخدمة المدنية

# محمد الصباح يستقبل نظيره الهندي وسفيري اليابان وبوتان

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي آيه احمد وذلك بمناسبة زيارته الى البلاد. وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. احمد ناصر المحمد ومدير ادارة اسيا بوزارة الخارجية السفير محمد البدر.



محمد الصباح مستقبلاً نظيره الهندي

واستقبل الشيخ د. محمد الصباح سفير اليابان لدى الكويت السفير ماساتوشي موتو. وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ومدير ادارة مكتب وزير الخارجية الشيخ د. احمد ناصر المحمد، كما استقبل سفير مملكة بوتان لدى الكويت السفير

## ... ويتلقى رسالة خطية من وزير خارجية البحرين

تلقي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح رسالة خطية من وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد بن احمد بن محمد آل خليفة، تتعلق بالتطورات على الساحتين الاقليمية والدولية، ويحث القضايا محل الاهتمام المشترك.

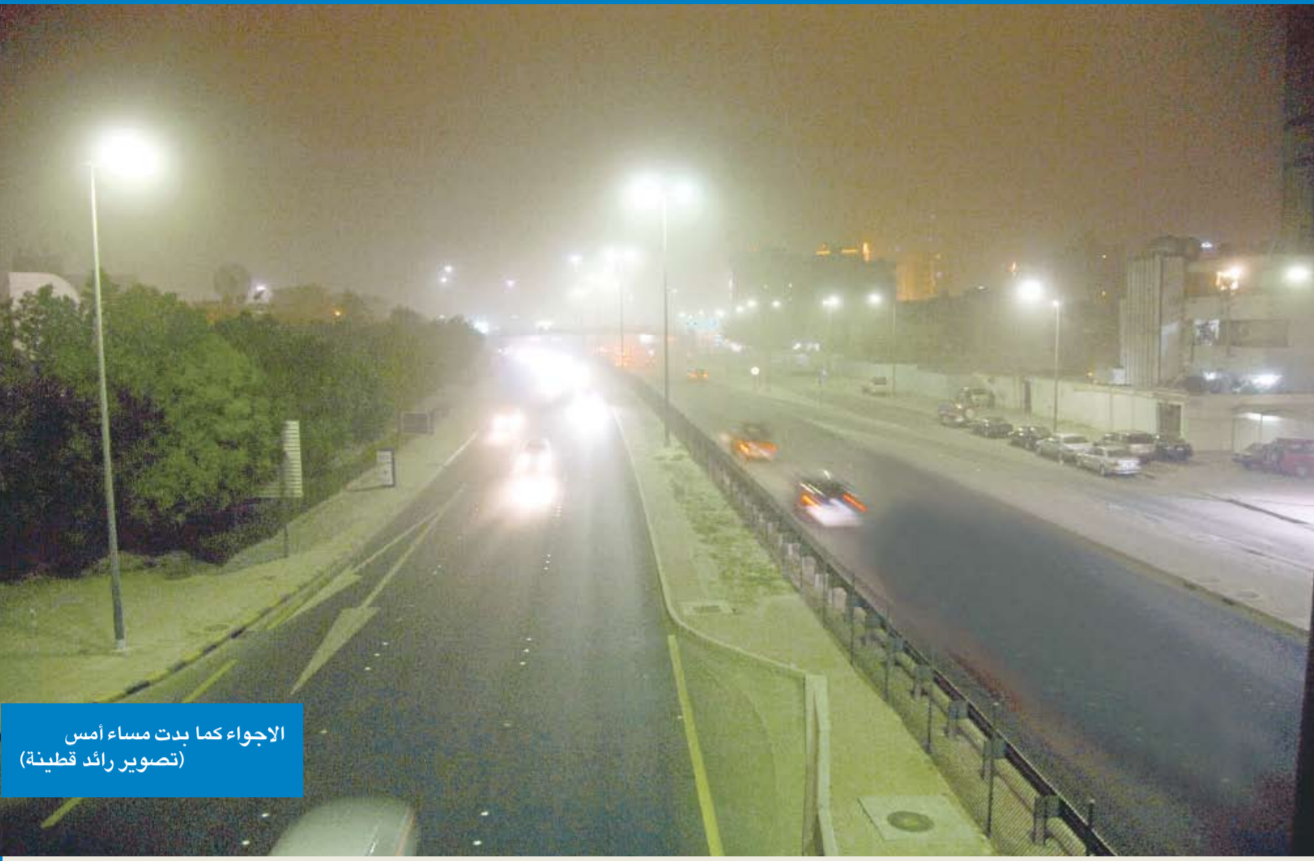
لتوثيق كل ما يتعلق بماضي الكويت الاصيل، متمنيا له التوفيق في خدمة التراث الكويتي في جميع مآثبه.

الوفاة، حيث قدم اصداؤه الجديد الكتاب التوثيقي المصور «الكويت بالابيض والاسود»، وحث الوزير الوفاة على مواصلة السعي

فني بينجور، ووفد طلبة الجامعة الاميركية في الكويت. واستقبل الشيخ د. محمد الصباح الباحث في التراث الكويتي باسم

# الأجواء غيّرت... والأمطار غابت!

إبراهيم: الأجواء صافية مساء اليوم...



الأجواء كما بدت مساء أمس (تصوير رائد قطيعة)

## عمر الراشد

واضاف ان البلاد ستشهد انخفاضا كبيرا في درجة الحرارة، مع استمرار سرعة الرياح على وضعها الحالي. ونصح ابراهيم المواطنين من عشاق ارتياد المناطق البرية الابتعاد اليوم عن هذه المناطق حتى استقرار الأجواء مساء اليوم. وأشار إلى ان موجة الغبار ستتقشع عن مساء الكويت تدريجيا بدءا من مساء اليوم حتى صباح الغد، مع تراجع سرعة الرياح من 50 الى 40 كم في الساعة.

شهدت البلاد مساء امس موجة غبار وعواصف ترابية شديدة أدت الى انعدام الرؤية ووقوع حوادث في مناطق متفرقة من البلاد اثر ارتفاع الغبار في الجو. وقال خبير الارصاد الجوية جمال ابراهيم في تصريح لـ«الجريدة» ان سبب موجة الغبار الحالية يعود الى انخفاض في درجة الحرارة الى 3 درجات، وزيادة في سرعة الرياح الشمالية الغربية التي وصلت في بعض المناطق الى 50 كم في الساعة مؤدية إلى إثارة الغبار بهذا الشكل، وحاجة الرؤية إلى 400 متر فقط، متوقعا ان تستمر موجة الغبار الحالية حتى ظهر اليوم، على ان تبدأ بالانقشاع في ساعات المساء الأولى.

## المعهد الدبلوماسي يبدأ برنامج التدرّيب المقبل

يبدأ المعهد الدبلوماسي برنامجه الاحد المقبل مثالا في البرامج التدريبية التي تشمل الجوانب الثقافية والاقتصادية للدبلوماسيين. وقالت وزارة الخارجية ان المعهد الذي يرأس مجلس ادارته نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح سيدشن برنامجه التدريبي الاول في مطلع الاسبوع المقبل، لافتة الى ان بداية البرامج التدريبية للمعهد ستتمثل في برنامج الثقافة الاقتصادية للدبلوماسيين الذي ينفذه المعهد الدبلوماسي الكويتي بالتعاون مع مركز عبدالعزيز حمد الصقر للتدريب التابع لغرفة تجارة وصناعة الكويت.

وأشارت الخارجية في بيان صحافي الى ان البرنامج سيقام في مقر مركز عبدالعزيز حمد الصقر داخل مبنى الغرفة، مشيرة الى انه سوف يتواصل ثلاثة اسابيع، وسيركز على الامور الاقتصادية الأكثر علاقة واهميتها بالنسبة إلى مهمة الدبلوماسي الكويتي. وأضافت ان البرنامج سيفتتح من قبل مدير عام غرفة التجارة والصناعة احمد الهارون، كما سيلقي كل من

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
5622444

**بهمن كليتنيك Bahman Clinic**  
أسنان • نساء • وولادة • جلدية وتجميل • ممارس عام  
السالمية، شارع البلاجات - مجمع شيخة سنتر الجديد  
5732000

**الخط الساخن 225 22 55**  
United Laboratories  
دع بديتك يقرر مع نظام NOVO الغذائي الصحي  
نخدمكم في منازلكم

**عيادة د. صالح الجريوي S.J.**  
تقديم أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي  
2655566

**عيادة الميدان Maidan Clinic**  
استشارة طبية  
883322

**IC**  
د. حسام عبد الفتاح استشاري طب الأطفال وحفوة  
5739277 - 5745111 - 886677

**SPECIALIZED CLINICS CENTER**  
مركز العيادات التخصصية  
9226339

**وداعا للدهون**  
تضمن لك انقزال من بطريقتنا الطبيعية وصحية  
9226339

**إعلاناتكم**  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**بيان BAYAN DENTAL**  
لطب الأسنان  
2497797/87  
5730050/60

**الجريدة ALJARIDA**  
828 111  
WWW.aljarida.com

**قسم جراحة الأعصاب**  
• انزلاق الغضروف في الرقبة والظهر (استخدام المنظار)  
• ضيق القناة الشوكية • أورام العمود الفقري  
• آلام الرقبة والظهر بدون تدخل جراحي • عرق النسا  
• جراحة الأعصاب وكسور الفقرات (استخدام الباليون)  
• أورام الدماغ والغدة النخامية • آلام الوجه والراس  
• تقنين الأذن والبيضة والذاكرة • التشوهات الخلقية في الرقبة والوجه  
• علاج الاستسقاء، العاتق، بالراس، والعمود الفقري  
• التشوهات الخلقية هي الجمجمة والمخ والعمود الفقري  
• الصرع والأورام العصبية • علاج المساج بالبريكتس  
• اضطرابات الرأس الناتجة عن الجوارح • تقشير الأعصاب الطرفية  
• الناتج عن الولادة والحوادث • أورام الأعصاب  
• الضغط على عصب الورك والأعصاب الطرفية

**قسم جراحة الأوعية الدموية**  
• علاج قدم السكري (تقرحات وغرغرينا)  
• علاج دوالي الساقين (ليزر، حقن، جراحة)  
• علاج تجلطات الأوردة السطحية والعميقة  
• علاج تجلطات الشرايين  
• علاج أمراض الشرايين الطرفية العلوية والسفلية (تمخ - دعامات - جراحة)  
• علاج أمراض الشريان الأورطي، انسداد، البطني - صيق، والفتق  
• علاج شريان الدماغ بالرقبة لمنع شلل الدماغ المؤقت والدائم  
• علاج زيادة الترقق في اليدين والقدمين  
• علاج الفيوب الخلقية للأوعية الدموية (أوردة وشرايين)  
• علاج تمدد الأوعية اللمفاوية (أوردة القول)

**قسم الجراحة العامة والمنظار**  
• علاج البواسير والفتق وفتق الحجاب الحاجز والجراحة  
والدعامات الجراحية • علاج السمنة جراحة بالون المعدة أو  
حزام المعدة • استئصال المرارة والأوردة الدموية بالمنظار  
• علاج أمراض أورام الثدي • علاج أمراض المعدة السريرية  
واستئصال أورام الغدة الدرقية • علاج فتق السرة والفتق الأربي  
• علاج أورام القولون • علاج الخصية المتعلقة والثقب المائبة

تحت إشراف  
**د. خالد عياش**  
استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة والمنظار

**د. حسام عبد الرزاق**  
استشاري الجراحة العامة والمنظار

**د. هشام الخياط**  
الجراحة العامة والمنظار

**د. علاء أكروف**  
جراحة عامة وأوعية دموية

## المسلم: لم نتسلم أي أدلة مكتوبة ضد شخص محدد في قضية إعلان «الأهرام»

«التعليمية البرلمانية» تدعو أصحاب المدارس إلى بحث قانون «الخاص»

أكد رئيس لجنة الشؤون التعليمية والثقافة والإرشاد النائب فيصل المسلم أن اللجنة لم تتوصل حتى الآن إلى قرار بشأن الجهة أو الشخص المسؤول عن إعلان «الأهرام»، مبيناً أن اللجنةواصلت خلال اجتماعها أمس مناقشة قانون التعليم الخاص، وأوصت وزارة التربية بتأجيل تانيث أربع مدارس ابتدائية كان مقرراً أن تنتجه الوزارة إلى تانيثها.

وفي ما يتعلق بإعلان «الأهرام» أوضح المسلم أن اللجنة شارفت على الانتهاء من تحقيقاتها، بعد أن استمعت للشهود، وبقي أن يتم توجيه الدعوة إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي، للاستماع إلى أقاؤه، خصوصاً أن وزارة الإعلام قد أحالت كتاباً إليه لتفعيل الإجراءات الإدارية بحق رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء



محمد الداحس وعلي البراك في اجتماع «التعليمية»

كوثنية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج الصباح، وإيقافه عن العمل. وبين المسلم أن اللجنة واجهت وزير الإعلام السابق وزير المواصلات المحبيلي أمس ببعض الشهادات والوثائق التي وصلت إليها حديثاً، مبيناً أن اللجنة في انتظار بعض الوثائق المطلوبة من وزارة الإعلام كي تتمكن الصورة نهائياً، متوقفاً إيجاز اللجنة مهمتها خلال شهر فبراير الجاري.

وستل المسلم إن كانت اللجنة قد تسلمت أي أدلة مادية على إدانة أحد في إعلان «الأهرام»، فاجاب «أنا لست من يقري النتيجة النهائية لقرار اللجنة، وبقي الدليل واسعاً، لأن الشهادة جزء من الأدلة، أما تقييم الأدلة فهو حق أعضاء اللجنة جميعاً»، مشيراً إلى أن اللجنة لم تتسلم أدلة مكتوبة باستثناء

## المحيلي: أجبت عن جميع التساؤلات... والقضية في النيابة العامة

قال وزير المواصلات وزير الأوقاف عبدالله المحبيلي بعد حضوره اجتماع اللجنة التعليمية بصفته لجنة تحقيق في ما عرف بقضية «إعلان الأهرام» أمس إن اللقاء مع اللجنة كان لبحث ما يتعلق بموضوع الأهرام، وقد تمت الاجابة عن جميع التساؤلات التي طرحها أعضاء اللجنة.

وأضاف المحبيلي في تصريح للصحافيين إن «اللجنة حريصة كل الحرص على نقل الحقيقة، وفقاً للتكليف الموكل إليها ك لجنة تحقيق، ولهم أن يروا الوقت المناسب لانتهاء التحقيق، ولكن بالنسبة إلىنا كوزير اعلام سابق وكوزير حالي فإننا قد ابدينا رأينا على التساؤلات التي تم طرحها».

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت اللجنة قد وجهت تساؤلات له بشأن إجراءات محددة يجب تنفيذها ضد أحد معين، قال المحبيلي لا، لا يوجد

شيء من هذا، فأعضاء اللجنة حاولوا التأكيد على كل الإجراءات التي اتخذناها كوزارة اعلام، وقد أكدنا ذلك، وفي ما عدا ذلك يوضع لتقدير اللجنة، وعن الانتقادات التي وجهها أعضاء اللجنة لتقرير لجنة التحقيق الوزارية، ومن ذلك عدم استدعاء وكيل وزارة الاعلام، ذكر المحبيلي «نحن نحترم آراء اللجنة ونتمنى كذلك أن تحترم آراءنا فالإجراءات التي اتخذناها نحن ملتزمون بها لما لدينا كل الثقة باي اجراءات ادارية اتخذناها، ولكن القضية تقديرية وترجع الى الشخص المسؤول سواء كان الوزير أو حتى الاخوة في اللجنة، وأضاف المحبيلي «إن الوزير المعني هو الشخص المسؤول عن الإجراءات كافة التي اتخذت، ولجنة التحقيق الوزارية رفعت تقريرها الى مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية وتم تحويل القضية الى النيابة العامة».

اكتشفت خلال كبيراً»، وأردف المسلم «أنا لست محولاً حتى الآن تحديد ما انتهت إليه اللجنة، لأن القرار في النهاية للأعضاء جميعاً، سواء اتخذ بالإجماع أو التصويت»، مؤكداً على حرص جميع الأعضاء على الحق، وإنصاف كل من وردت أسماؤهم في التحقيق.

ولفت المسلم الى أن اللجنة قد طلبت من وزارة الإعلام إخطارها بشكل واضح عن الجهة التي أمرت بنشر إعلان «الأهرام»، مؤكداً أن العقد المبرم بين الوزارة وجريدة الأهرام يعطي الوزارة حق معرفة الجهة التي طلبت من «الأهرام» نشر الإعلان، واسم الشخص تحديداً، مبيناً أن اللجنة لم تتلق الرد على هذا التساؤل حتى الآن.

من جانب آخر، أوضح المسلم أن اللجنة التعليمية تطمح إلى تطوير وتنظيم التعليم الخاص من خلال قانون التعليم الخاص، مبيناً أن اللجنة ترغب في أن تنأى بالتعليم الخاص عن الشبهات المقارة بشأنه كبيع الشهادات وغيرها من الشبهات، مشيراً إلى أن اللجنة ستوجه الدعوة إلى أصحاب المدارس الخاصة للاستئناس بأرائهم ببناء على رغبتهم.

ونوه المسلم بالتوافق بين الوزارة واللجنة بشأن استصلاح الأراضي، وقال العوضي «هناك تنسيق مسبق، إضافة إلى وجود آلية جديدة تختلف عن الآلية القديمة التي كانت تعتمد على أن بلدية الكويت هي التي تخصص فيها الأراضي، ثم تقوم المؤسسة بأخذ الموافقات من القطاع النفطي، لكن الآن اختلف الوضع حيث أعطي

القطاع النفطي مجموعة أراض قبل موافقة البلدية، وبالتالي لا توجد خلافات بين الجهات المختصة في الحكومة».

واكد العوضي أن قضية الرعاية السكنية تهم كل مواطن، حيث وضع سمو الأمير هذه القضية على سلم الأولويات.

من جانبه، أكد وزير الدولة لشؤون البلدية موسى الصراف أن البلدية تعهدت أمام اللجنة الإسكانية في مجلس الأمة بتذليل كل العقبات أمام المؤسسة العامة للرعاية السكنية لتطبيق القوانين المتعلقة بالرعاية السكنية التي



موسى الصراف

يهدف تنفيذ القوانين الإسكانية.

### التزام حكومي

وأعرب العوضي عن امهله ان يكون التزام الحكومة في المرحلة المقبلة بشأن تنفيذ مشاريع الرعاية السكنية التزاماً برى الشور عبر التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة.

وردا على سؤال بشأن المواعيد المحددة لتنفيذ المشاريع الإسكانية، قال العوضي «سيتم تنفيذ الخطة حسب الاتفاق الذي جاء في جلسة مجلس الأمة الأخيرة،



عبدالواحد العوضي

وتصميم المدن الجديدة، وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تنفيذ البنية التحتية في أسرع وقت ممكن، بعد تسليم المواطنين قسامتهم، لافتاً إلى أن الاجتماع خصص المحور الثالث لمناقشة اماكن تنفيذ 100 وحدة سكنية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وأشار العوضي الى أن تنسيقا بين وزارتي البلدية والإسكان لإيجاد مساحات جديدة حسب الخطة المستقبلية للمدن الجديدة يختلف عن المدة الحالية، واصفا الاجتماع بأنه راق، وتم خلاله وضع النقاط على الحروف بين السلطين

وعدت الحكومة لجنة الشؤون الإسكانية البرلمانية خلال اجتماعها أمس بحضور وزير الإسكان عبدالواحد العوضي والبلدية موسى الصراف، وممثلي وزارة التجارة بالتعاون، بتذليل كل العقبات التي تحول دون تطبيق القوانين الإسكانية، خصوصاً ما

أقره مجلس الأمة أخيراً. وقال وزير الإسكان عبدالواحد العوضي في تصريح للصحافيين عقب حضوره اجتماع اللجنة أمس «إن الاجتماع ناقش ثلاث محاور رئيسية، الأول هو تنفيذ القوانين التي صدرت خلال جلسة مجلس الأمة الأخيرة بشأن الرعاية السكنية، إذ سيتم وضع آلية جديدة تمكن الجهات الحكومية من تنفيذ هذه القوانين كلا حسب اختصاصه»، مشيراً إلى أن الاجتماع تطرق في محوره الثاني إلى مناقشة تنفيذ قرارات الخطة الإسكانية، التي تم عرضها خلال جلسة المجلس الأخيرة، حيث تم تعديل وترسيخ الإجراءات المتبعة في مؤسسة الرعاية السكنية، خصوصاً الإجراءات المتعلقة بالموافقات الرسمية لتنفيذ المشاريع.

وأضاف العوضي انه تم الاتفاق على آلية جديدة لتنفيذ وتخطيط

اتفق وزيرا الإسكان عبدالواحد العوضي والبلدية موسى الصراف على أهمية تذليل العقوبات لتطبيق القوانين الإسكانية، التي أقرها مجلس الأمة في جلسته الأخيرة، مؤكداً أن الرعاية السكنية من أولويات الحكومة.

## الصقر: الاجتماع الطارئ للبرلمان العربي لمناقشة الأوضاع في غزة يحمل حلول الأزمة



محمد الصقر

أكد رئيس البرلمان العربي الانتقالي محمد جاسم الصقر أن البيان الذي يتوقع أن يصدر عن الاجتماع الاستثنائي للبرلمان السبت المقبل لمناقشة الأوضاع في غزة سيكون قويا ويحمل حلاً لهذه الأزمة.

وقال الصقر في تصريح صحافي على هامش الدورة الخامسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي يختتم فعالياته اليوم «أن الاجتماع الطارئ للبرلمان الانتقالي سيركز على الأوضاع في غزة والقضية الفلسطينية بشكل عام» وأوضح أن البرلمان يحاول أن يجمع الأطراف الفلسطينية المختلفة من حركتي «فتح» و«حماس» لتحقيق المصالحة فيما بينها، ومساعدة المنكوبين في قطاع غزة نتيجة الحصار الإسرائيلي.

وعن الدورة الخامسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، أكد الصقر أهمية هذه الاجتماعات بين الدول الإسلامية لتحقيق التشاور والتعاون، مضيفاً أن البرلمان العربي الانتقالي يشارك في المؤتمر بصفة مراقب.

(كونا)

## الخرافي يبحث مع رئيس البرلمان التركي تطورات الأوضاع في المنطقة

أجرى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أمس محادثات مع رئيس البرلمان التركي كوكسال كويتان، تناولت تطورات الوضع على الساحة الإقليمية، وإشاد كويتان في أثناء اللقاء بالعلاقات الكويتية التركية في كل المجالات وعلى كل المستويات، سواء الحكومية أم الشعبية، مشيراً إلى الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين. وتم في اللقاء البحث في تطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية، خصوصاً الوضع في العراق ولبنان وفلسطين وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حصار إسرائيلي، إضافة إلى بحث سبل تعزيز آلية الاتحاد البرلماني الإسلامي، وتفنن كويتان جهود دولة الكويت في المؤتمر الخامس لاتحاد البرلمانات الإسلامية، وأقراجاتها البناءة التي قدمتها في جلساته، ولاقت استحسان الجميع ومن ضمنها تجريم الإساءة إلى الأديان السماوية.

(كونا)

## المسلم يسأل عن اعتداء على طفلة معاقلة

وجّه النائب د. فيصل المسلم سؤالاً برلمانياً إلى وزير الصحة عبدالله الطويل، عما نشر عن اعتداء وقع على الطفلة المعاقلة (منار) في مستشفى العدان، طالباً إجابته، هل تم فتح تحقيق في جادة الاعتداء على الطفلة المذكورة؟، وإذا كانت الإجابة بنعم، فما هي النتائج التي توصل إليها التحقيق؟، مع تزويده بجميع الوثائق التي تدعم الإجابة.

كما سأل المسلم عن الإجراءات الأمنية المتبعة داخل المستشفيات للحفاظ على سلامة المرضى، وما هو دور ادارة المستشفى في تطبيق الإجراءات؟ مع تزويده بكل الوثائق.

## بورمية: البوسنة من البلاد الجميلة التي تجذب السياح

استقبل النائب د. ضيف الله بورمية رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الكويتية-البوسنية، رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب البوسني برانكو زرنو، ووزير الدفاع البوسني سليمو سيكوتش، والوفد المرافق لهما.

وقال بورمية في تصريح صحافي عقب اللقاء «لقد بحثنا المسؤولين البوسنيين أثناء زيارتنا للبوسنة بعض معوقات تنمية العلاقات بين البلدين، مثل عدم وجود سفارة كويتية في البوسنة، وعدم وجود خطوط طيران مباشرة بين البلدين، مضيفاً أن البوسنة من

البلاد الجميلة التي تجذب السياح من جميع أنحاء العالم، كما أن بها مشافي طبية طبيعية كثيرة، وتمتاز بالجو الجميل في الصيف. وذكر بورمية «أننا نؤمن بان تقارب الشعوب يعمل على تقارب الحكومات، متمنياً أن يرى الشركات السياحية تعمل في الكويت، كما أمل أن نتاح فرص للاستثمار الكويتي في البوسنة.

من جانب آخر رد الجانب البوسني خلال الاجتماع بتأكيد أن المسؤولين في البوسنة يحملون كل الود والاحترام للشعب الكويتي، ولا ينسون دور الكويت الرسمي



بورمية في طريقه لمقابلة الوفد البوسني

تقارير أو دراسات أو توصيات خاصة بهذا الشأن، كما طلب جوهر تزويده بخطة الوزارة لإدخال نظام التعليم الإلكتروني إلى المناهج الدراسية في كل المراحل، مع بيان التكلفة الإجمالية وتفصيلاتها لتدشين هذا النظام في مدارس وزارة التربية، والبرنامج الزمني لتنفيذ ذلك، طالباً تزويده كذلك بخطة تدريب وتأهيل المعلمين لاستخدام هذا النظام، ونسخة من الدراسة العلمية المعتمدة لهذا الغرض، والمجان التي تم تشكيلها لدراسة إدخال نظام التعليم الإلكتروني إلى المناهج القائمة، مع تزويده بنسخ

وجّه النائب حسن جوهر عدداً من الأسئلة إلى وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي تورية الصباح بشأن مستوى التعليم في البلاد وخطط الوزارة لتطويره.

وطب جوهر في أسئلته تزويده بنتائج اختبارات بيرلز وتيمس، التي شارك فيها طلبة وزارة التربية خلال السنوات الدراسية الممتدة من 2002 حتى 2007، مع بيان ترتيب دولة الكويت بالمقارنة مع بقية الدول المشاركة في تلك الاختبارات، وبيان الخطوات التي اتخذتها الوزارة في ظل ظهور تلك النتائج لكل سنة على حدة، وتزويده بأي

## العنزي يقترح تجنيس من لديه إحصاء 65 وشارك في الحروب العربية

الجنسية بسحب رأي اللجنة. واستفسر العنزي عن الإجراءات، التي اتخذت من قبل الوزارة بحق المستفيدين برأي اللجنة، وأن تم تجنيس أي اسم من الأسماء التي رفعت من استحقاق الجنسية، وأن تم تصنيف العسكريين الي فئتين، وماذا يعني هذا التصنيف، طالباً تزويده بنسخة من الشروط والوائح والضوابط التي وضعتها اللجنة لمن يستحق الجنسية الكويتية.

وذكر العنزي أن تقديمه اقتراحاً وسؤالاً في ما يتعلق بملف البدون تابع من اهتمامه بهذا الملف الإنساني، ويطلق من دوافع شرعية بالأساس ووطنية وأخلاقية ومجتمعية مستحقة بضرورة معالجتها، وإعطاء الجنسية لمستحقيها، فلا يجوز المماطلة والتسويف بمستحقها، ويسعد مواطنين عطلت مواظمتهم بسبب النظرة القاصرة والفقوية المريضة.

تقدم النائب خضير العنزي باقتراح لمنح الجنسية الكويتية للمقيمين بصورة غير قانونية، ممن تتوافر فيهم أي من الشروط التالية، إحصاء 1965، من ليس عليه قيود أمنية وأجراء البصمة الوراثية وتبث سلامتها وصحتها، من شارك في حربي عام 1967 وعام 1973، من شارك في صد العدوان العراقي الغاشم على الكويت، من شارك في حرب تحرير الكويت، ومن أسر أو استشهد في 2 أغسطس 1990.

كما وجه العنزي سؤالاً إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك يطلب فيه إجابته عن عدد الذين تمت مقابلتهم من العسكريين البدون، وعدد الذين رأت للجنة الخاصة بالعسكريين البدون في وزارة الدفاع انطباق الشروط والضوابط التي وضعتها عليهم، ويستحقون بناء عليها الجنسية، بالإضافة إلى عدد الذين تم استبعاد استحقاقهم

## عبد الصمد يُحمل وزارة التجارة مسؤولية عدم ضبط الأسعار

حمل النائب عدنان عبدالصمد وزارة التجارة مسؤولية عدم ضبط الأسعار، مشيراً إلى أن القضية سارالت محل دراسة في مجلس الأمة.

وقال عبدالصمد في تصريح صحافي أمس إن هناك قلقتاً في الأسعار، مستثلاً: لماذا التمسك بالوكيل الحصري الذي يمثل جزءاً من المشكلة ويساعد على الاحتكار؟ مشيراً إلى أن هناك خلافاً في وجهات النظر بين اتحاد الجمعيات التعاونية والجمعيات التعاونية



عدنان عبدالصمد

إضافة إلى رؤية الوزارة بشأن مركز تطوير التعليم، والدور الذي سيقوم به في الفترة المقبلة.

وطلب جوهر تزويده بنسخة من الدراسات، التي قامت بها الوزارة أو أي منظمات أو هيئات عالمية، لقياس مستوى جودة التعليم خلال السنوات الثلاث الماضية، مع بيان خطوات الوزارة للاستفادة من تلك الدراسات، ونتائج ذلك على مستوى تحسين التعليم، طالباً كذلك تزويده بالمناهج المدرسية الجديدة، التي تم الانتهاء من إعدادها، تنفيذاً لاستراتيجية التعليم لسنة 2005.

من محاضر اجتماعات هذه اللجان وقرارات تشكيلها.

وطلب جوهر في سؤاله إلى أحد المستشارين العاملين بمكتب وكيل وزارة التربية يدعى (س.ع)، طالباً تزويده بالسيرة الذاتية للمستشار مع بيان تاريخ تعيينه وتخصصه العلمي، وآخر مؤهل دراسي حصل عليه، والوظائف التي شغلها خلال عمله بالوزارة، مع بيان اللجان التي شارك فيها خلال السنوات الخمس الماضية، والمبالغ التي تقاضاهما مقابل المشاركة، مستفسراً عما إذا كان المذكور قد مثل أو ما زال يمثل الوزارة في أي مؤسسات إقليمية

## جوهر يسأل الصبيح عن مستوى التعليم وخطط «التربية»

أموال الجمعيات الخيرية تأتي في معظمها من واجبات دينية للمسلم، تذهب إلى ما يسمى بالجمعيات الخيرية، وهي بذلك ناقلة لتلك الأموال، وبناءً على هذه القاعدة، فإن الجمعيات بحاجة إلى نقد ذاتي علني يشارك فيه صاحب المال ومن يديره.

مظفر عبدالله

## «ما نقص مال من صدقة» جلبت الملايين فأين إصلاح جمعيات الخير؟

وجوه قديمة ومر كزية معوّقة... والتدريب والتواصل في ضعف واضح

ارتبط ملف جمعيات العمل الخيري منذ تنفيذ العمل الإرهابي في الولايات المتحدة بتاريخ 11 سبتمبر 2001 وبشكل متلازم وقسري بالشبهات والتوجس من طابع عمل هذه الجمعيات، وكَم الأموال الكبير الذي تجنيه من وراء الواجبات الدينية للمسلمين، أو تلك المتأتية من التبرعات والهبات الخاصة.

ولكن كان هذا الربط قد أتى بكثير من الظلم على هذه المؤسسات وربّ نتائج كارثية، بشهادة جهات محايدة على ملقّي تلك المساعدات، لكن فائدة كبيرة أيضاً حصلت من جراء ذلك الحدث الذي هز العالم في ذلك التاريخ.

لقد أصبح ملف العمل الخيري اليوم تحت المجهر في الحوار الوطني المحلي، وعلى مستوى البلدان العربية والإسلامية، خصوصاً الخليجية منها، ومن المفيد أن يستمر هذا الحوار في إطار فرض مزيد من التطوير الإداري والمهني والشفافية لمرقّق يتعامل بشكل يومي مع ملايين الدولارات، لكن لماذا يجب أن يكون هناك حوار وشفافية في هذا الملف؟

هناك أسباب بديهية، وأخرى فرضتها نتائج 11 سبتمبر، ولعل من المناسب أن يتم نقاش عمل الجمعيات الخيرية، وأخذ الموضوع بعين الاعتبار.

وعن الأسباب البديهية، فنحن نعلم حجم الملائة المالية التي تتمتع بها الجمعيات الخيرية، الذي نعتقد أن بعض الحكومات لم تكن على دراية قبل 11 سبتمبر، واستناداً إلى ذلك فهناك أسباب أخرى يجب طرحها للمناقشة وهي:

1- هل من المفيد فصل العمل الخيري التطوعي عن النشاط السياسي الحزبي للجماعات الإسلامية؟

2- هل يفيد تغيير يافطات الجمعيات باتجاه محايد من خلال نزع صفة «الدين الإسلامي» عنها لتكون أعمالها مركزة على الغوث والمساعدة للجميع ومن دون شعار؟

3- كيف يمكن الاستفادة من الخبرة الدولية في تعريف ماهية المنظمة الخيرية غير الحكومية، وتحديد خبرة البنك الدولي والأمم المتحدة؟

4- كيف ستساهم إجراءات الشفافية في تنمية العمل الخيري في بلداننا، بمعنى أن تكون المؤسسات ذاتها أكثر حرصاً على سمعتها من ذي قبل؟

### أسئلة للوزير

- لماذا تأخر الأخذ بقرار اعتماد مكتب تدقيق الحسابات الذي أعلنت عنه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للمراقبة المالية على الجمعيات الخيرية؟ ولماذا يكتفى فقط بالتقرير المالي والإداري لتلك الجمعيات؟
- ما مدى صحة تحويل الجمعيات الخيرية لقيمة التبرعات الخارجية إلى حسابات أشخاص بغرض حجبها عن رقابة الدولة؟

جمال شهاب

تداخل النشاط السياسي بالعمل الخيري والصيغة الدينية يضعف المفهوم التنموي الشامل

5- كيف يمكن تنمية العمل الخيري، وجعله مؤسسة ذات فعالية مؤثرة بين منلقّي المساعدات؟

ويعيداً عن تفاصيل أخرى، كيف يمكن أن نمنح للعمل الخيري طريقاً للاهتمام بحقوق الإنسان بعيداً عما فرضته تداعيات العمل الإرهابي في 11 سبتمبر؟ وكيف لهذه المؤسسات أن تحمي نفسها من التحديات الداخلية والخارجية؟

تشير الدراسات المتخصصة في العمل التطوعي الخيري إلى أن عدد الجمعيات غير الحكومية في دول مجلس التعاون الخليجي زاد منذ عام 1996 حتى 2004 من 327 جمعية إلى ما يزيد على الـ 500 جمعية، تعمل في مجالات تنموية متعددة ويخاطر فيها أكثر من 90 ألف متطوع، وبحسب تقرير سنوي صادر عن مركز أبحاث الخليج لعام 2004، فإن الجمعيات الخيرية تحديداً بلغ عددها 38 جمعية موزعة كالتالي: السعودية (11) جمعية، الإمارات (9) جمعيات، الكويت (8) جمعيات، البحرين (6) جمعيات، قطر (4) جمعيات.

وترسم دراسة رسمية قطرية صادرة عن أمانة مجلس الوزراء، ملامح ما يمكن أن تطلق عليه أمراض العمل الخيري الخليجي السابقة على حديث الإرهاب ومكافحته، وأولها العائق التشريعي بسبب النقص في بعض القوانين التي يمكن أن توفر دعماً محلياً ودولياً للجمعيات، إضافة إلى التسهيلات والمنافع الخاصة بالحصانة والحماية التي تتمتع بها جمعيات أمانة غربية كثيرة، وهناك عائق تمويلي يتعلق باعتماد الجمعيات على التمويل الفردي والهبات، وهو ما يؤثر كثيراً على ضعف الخطط الاستراتيجية، في ما لو كانت موارد الجمعيات شبه ثابتة أو معتمدة في نسبة كبيرة منها على التمويل الاستثماري، ويضاف العائق الثقافي المتمثل في ضعف الإقبال على التطوع، وتغلغل فكرة العمل الاجتماعي في ذهنية الناس؛ ليكون عاملاً مساعداً يؤثر في اتجاه التآثر المحدد بين قطاعات التجمع.

وعني عن القول أن عدم الاهتمام بالتنظيم المؤسسي، واختلال إجراءات التنسيق الأفقي والعمودي بين المؤسسات ودأخلها يؤدي إلى الوقوع في ما نعتبره أخطاء وأحياناً شبهات.

ولعل افتقار منطقة الخليج العربي حتى اليوم إلى ملاحظة واحدة تعمل تحتها عشرات الجمعيات الخيرية يعد دليل عجز في تنظيم مرور مليارات الدولارات داخل وخارج المنطقة.

ويلخص باحث يمني (محمد عطية) في ورقة علمية عن تمويل العمل الخيري نشرت في 2004، التحديات الداخلية للمؤسسات الخيرية، ويصفها بـ«الضعف المؤسسي، وضعف جودة التنفيذ للمشاريع الخيرية، وضعف التواصل مع المتبرعين، وضعف تاهيل الكادر الوظيفي، وضعف الرقابة على الأموال»، الأمر الذي يزيد من الشكوك وانتشار الشائعات، لكنه يضيف أن حزمة أخرى من العيوب التي فرضت على العمل الخيري ومنها الضغط الغربي لتجفيف منابع تمويل مؤسساته بحجة مكافحة الإرهاب، والتضييق على التبرعات والتحويلات المالية للمؤسسات الإسلامية أدت إلى نتائج لم تكن محسوبة كتصفية مؤسسات خيرية نشيطة أو وضعها تحت المراقبة أو وصفها بالإرهاب، إضافة إلى الحملات الإعلامية المنظمة ضد العمل الإغائي الإسلامي في الدول الغربية، ومنع بعض الدول منح تأشيرات دخول الطاقات الميدانية أو الأكاديميين لحضور مؤتمرات عن هذا الشأن.

الأموال بحاجة إلى شفافية



لقد طرحت ضغوطات الحكومة الأميركية عبر اشتراطات وزارة الخزانة العديد من القضايا التي تورط العمل الخيري فيها بالنهاية، وذلك بتورط العديد من البنوك، فهناك 5000 بنك تتلقى تعليمات الخزانة الأميركية بشأن أحكام الرقابة المالية على حركة الاموال، وتنفيذ تعليمات خاصة مثيرة، تتعارض مع ايسط قواعد السرية، التي هي رأس مال البنوك، ونتج عن ذلك ايضا تورط البنوك في جهود دولية فرضت عليها كواجب وخصوصا بعد عام 2003، إذ تبلورت خطة الرقابة على حركة التمويل القادم من الجمعيات الخيرية، ومن ذلك شروط المنظمة الدولية لمكافحة الارهاب «40 شرطا» يجري اليوم تطبيقها في جميع البنوك العالمية لمكافحة غسل الاموال، التي لا يمكن الحرّم بعدم قدرة المجرمين والارهابيين على تمريرها عبر البنوك أو الإنترنت، ويمكن القول أن اجراءات الحكومة الاميركية وتعاون المجتمع الدولي ودول المنطقة - مجبرة - ساهمت في تحجيم ايرادات العمل الخيري، والحد من حرية حركته ولاسيما بعد عام 2003 كما ذكرنا، وبالامكان هنا الاطلاع على الطلبات المفصلة التي قدمت للحكومة الكويتية وحكومات خليجية أخرى، لغرض فرض مزيد من التحكم في حركة الاموال والطلب الرسمي الذي قدم للمؤسسات الخيرية الكويتية عبر وزارة الخارجية للحصول على الوثائق والبيانات المالية والإدارية لـ 3 سنوات مضت «منذ عام 2006».

وقد وضعت هذه الاجراءات الحكومات الخليجية في حرج كبير مع المواطنين من قادة العمل الخيري، الذين طالما غضت عنهم البصر، هذا فضلا عن أن بعض من اصحاب الجمعيات والمبرات ينتمون إلى الاسر الحاكمة في بلدانهم، مثل مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية، التي بلغ انفاقها على المشاريع الداخلية عام 2004 24 مليون دولاراً، أو تتبع رجال اعمال مشهورين كجمعية بيت الخير لرجل الاعمال الإماراتي المعروف خليفة النابودة، ومؤسسات ومبرات خيرية أخرى في دول خليجية.

ومن دون شك فإن على حكومات الدول التي ترعرع فيها العمل الخيري واجبات ضرورية تجاهه، وأولها تنظيمه وهيكلمته ومساعدته في صد كثير من التهم التي قد لا تكون صحيحة، وتهيئة مراكز معلومات عن هذا النشاط المهم، وبذل الجهود من أجل الحماية القانونية له، والتدقيق في اختيار المسؤولين عنه، لكن في المقابل، فإن على العاملين في هذا المجال مسؤوليات أهم وأثقل، منها تحديد أولوياته، وتجنب الأخطاء القاتلة في جمع التبرعات، وتشجيع التحالفات بين الجمعيات متشابهة الأغراض، وفصل العمل السياسي عن العمل الإغائي، والدخول في مجالات تنموية أوسع من المجالات الكلاسيكية التي تعمل فيها هذه الجمعيات، كالاهتمام بالشباب والتعليم والثقافة العامة في مجالات البيئة وحقوق الإنسان والعملة، فالناظر إلى العمل الخيري والتطوعي في الدول المتقدمة يجده اليوم شريكاً للقطاع الحكومي والتجاري الذي أصبح له جامعاته ومراكز بحثه ومستشفياته ومدارسه.

والإهم من كل ذلك هو نشر مفهوم جديد للعمل الخيري يقوم اساسا على اعتباره من مقومات تطور المجتمع وخدمة أغراضه ومتطلباته، وليس كونه مجهوداً يقوم به افراد.

علاقة الدولة

بالعمل الخيري لا تزال البيروقراطي وهناك نقاط مجهولة

### مفهوم العمل الخيري

لا يقتصر العمل الخيري في الكويت على الجمعيات ذات الطابع الديني والإرشادي، بل يتعداه إلى جمعيات أخرى كالهلال الأحمر الكويتي، والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، وجمعيات أخرى، ولذلك فإن كلمة عمل خيري لا علاقة لها بالمؤسسات التي تعتمد في خطابها على الدين.

أثارت أكشاك التبرعات غير المرخصة نقاشاً هاماً حول الشفافية في جمع الأموال



### أبرز الجمعيات الإسلامية التي تقوم بالعمل الخيري

- 1 - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- 2 - جمعية النجاة الخيرية
- 3 - جمعية احياء التراث الاسلامي
- 4 - جمعية الشيخ عبدالله النوري
- 5 - جمعية العون المباشر
- 6 - جمعية التكافل لرعاية السجناء
- 7 - صندوق اعانة المرضى
- 8 - جمعية بشائر الخير
- 9 - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- 10 - الجمعية الكويتية للرعاية الإسلامية
- 11 - هيئة الخير
- 12 - مبرة الأعمال الخيرية
- 13 - الجمعية الخيرية الكويتية
- 14 - جمعية اهل البيت الخيرية
- 15 - الجمعية الكويتية للرعاية الإسلامية
- 16 - جمعية ساعد احاك المسلم
- 17 - جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

# الجميعان: عملنا تقليدي وفيه حزية وخلال 30 عاماً لم تتغير وجوهه... وجرعة الدين مبالغ فيها

تدخل قيادات العمل السياسي في عمل الجمعيات الخيرية وضع مقلوب

انعقاد مؤتمر العمل الخيري الانساني في الكويت خطوة أولى في طريق مراجعة العمل الخيري.

أكد نائب رئيس مبرة الأعمال الخيرية عبدالرحمن الجميعان حقيقة التصديق على العمل الخيري المتمدد من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية بعد 11 سبتمبر، ولم ينكر وجود تضيق محلي على هذا العمل منذ بضع سنوات، لكنه في الوقت نفسه لم يتبرأ من السلبيات التي تعانيها الكثير من الجمعيات، فهو يرى أن الخلل الإداري والمالي موجود منذ زمن، وهو ليس بالموضوع الجديد، كما يعترف بوجود خلل في خلق كوادر مهنية محايدة لا تلتصق بقيادات ظل من خارج إطار الجمعيات، ووصف عمل بعض الجمعيات، التي تغطي قارة واحدة، بأنه غير منظم رغم عملهم في رقعة جغرافية واحدة، ووصف التصاق جهود بعض الجمعيات بأسماء أشخاص معينة بأنه معيب، لأن الأشخاص زائفون، ويجب على هذه الجمعيات تحديداً أن تخلق علاقة بين الجمعية والمترجمين وليس بين رئيسها والمترجمين.

وقال إن انعقاد مؤتمر العمل الخيري الانساني الأول في الكويت خطوة أولى في طريق مراجعة مسيرة العمل الخيري، الذي يحتاج إلى نقد ذاتي من قبل العاملين عليه قبل غيرهم، وأعلى أهمية كبرى لضرورة التفات قيادات العمل الخيري إلى المتغيرات الدولية في هذا المجال، وإدراك المسألة الانسانية حق الإدراك وتعميقها لتصبح استراتيجيّة، وهذا يتطلب مد جسور مع الجمعيات الخيرية

في الدول الغربية، لما لها من رصيد من التجارب الناجحة في مجال الإدارة وتنمية الموارد المالية والشفافية. ووصف تدخل قيادات العمل السياسي بالعمل الخيري بأنه وضع «مقلوب»، فصحيح أن كل عمل عام في الكويت يحتاج إلى واجهة، لكن يجب التفريق بين الدعم المعنوي للشخصيات العامة وتدخلاتها وتماسها مع العمليات المهنية للجمعيات على الأرض، هذا إضافة إلى ضعف الآليات الديموقراطية في إدارة العمل، ودعا إلى ضرورة التفات الجمعيات الخيرية، التي لا تستغل بمظلة كبيرة تقويها، إلى خدمات أخرى للمجتمع تمتد إلى حاجات أبرزتها الحاجة والتطور العام، كالاتهام بالفنون والتلفزيون والرياضة، وتطوير الخدمات التي تقدم إلى الفئات الخاصة، كأن تخصص لهم خدمات منزلية وسيارات تحت الطلب إن كانت لهم ظروف معينة لحركاتهم اليومية.

وقال إن التغيير سنة الحياة، ويجب أن ينعكس هذا المبدأ على الوجهة القائمة على العمل الخيري التي يجب أن تتغير، خصوصاً التي أمضت عقوداً في رئاسة جمعيات محددة ومعروفة للجميع، لأن عدم

التغيير يولد أمراضاً تضر بالعمل الخيري وأولها المركزية في القرار، وعزاً مقاومة تطوير العمل الخيري من قبل بعض الشخصيات التقليدية، واستحداث آليات عمل تكنولوجية إلى الخوف من فقدان المراكز الإدارية العليا. وفي مجال تفاعل مؤسسات العمل الخيري في الكويت مع التطور التكنولوجي الخاص بوسائل الاتصال قال: لا تزال مؤسساتنا الخيرية متخلّفة عن استخدام الهاتف الجوال والإنترنت في تدبير العمل الخيري على عكس الوضع بالنسبة إلى تجارب الدول الغربية، وعزاً سبب ذلك إلى ضعف ثقافة الكوادر المحلية في تعاملها مع التطورات التكنولوجية. وعاب الجميعان التدخل الخارجي في شؤون مهنية جدا تخص البنك المركزي بحجة مكافحة الإرهاب، وأهاب بالحكومة ضرورة تغيير نمط التعامل مع مؤسسات العمل الخيري باتجاه تقويته عبر منحه الحماية القانونية، وتفعله عبر تقوية هيكله التنظيمي الذي يحتاج من دون شك إلى مراجعة بعد أكثر من 3 عقود من الزمن.



مساعدات كويتية إلى أفريقيا

## حقائق

### تبرع الأفراد

أكد فريد ياسين القرشي الاستاذ المساعد للتسويق والمنظمات غير الربحية في جامعة الملك عبدالعزيز، في بحث حمل عنوان «الإدارة والتخطيط الاستراتيجي وأساليب تنمية الموارد في المؤسسات الخيرية» لمؤتمر الخير العربي في بيروت، أن نزوع الأفراد في العالمين العربي والإسلامي في شأن التبرع المالي يأتي لكونهم أفراداً غير منتمين إلى جهات أو قطاعات معينة، وقد بلغ حجم مساهمات الأفراد خلال عام 1992 في تمويل العمل الخيري 43,3 مليار دولار، وهو ما يشكل 82% من إجمالي التبرعات.

### الجمعيات البريطانية

تتداول المؤسسات الخيرية البريطانية في عام 2000 أموالاً بحجم 22 مليار دولار، يأتي منها من الأفراد 3,2 مليارات دولار، و9 مليارات دولار من الشركات، والباقي من نشاطها الخاص الاستثماري. رصدت الحكومة اليابانية في ميزانية عام 1998، 10 مليارات دولار للعمل الخيري.

### إيرادات الجمعيات السعودية

في تصريح سابق لوزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي د. إبراهيم علي النملة، كشف عن أن إجمالي إيرادات الجمعيات الخيرية المنتشرة في مدن السعودية، وعددها 248 جمعية، أكثر من 3,7 مليارات دولار، منذ عام 1985 حتى نهاية عام 2002.

### الضغط على البنوك

تعرضت بعض البنوك الإسلامية في بلدان خليجية إلى ضغوط غير متوقعة بعد حادث 11 سبتمبر في نيويورك، فقد فوجئت بنوك في دولة الإمارات المتحدة بتجميد حسابات ما يفوق الـ 100 منظمة وشخص، صدر عن البنك المركزي هناك.

### الملتقى الخيري الأول

عقد في نوفمبر 2007 في الكويت المؤتمر الخيري الأول تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء، وطرح في المؤتمر العديد من القضايا، منها ضرورة إيجاد رابط للعمل الخيري، أو ما يسمى بالمظلة، وإنشاء مركز معلومات خيري لتبادل الخبرات والمعلومات.

### جمعيات إسلامية في أميركا

حتى عام 2000 كانت أبرز الجمعيات الخيرية الإسلامية العاملة في الولايات المتحدة الأميركية هي: مؤسسة النجدة العالمية، ومؤسسة الأرض المقدسة للتنمية والتطوير، مؤسسة البر الدولية، منظمة الإغاثة الإسلامية، الوكالة الإسلامية للإغاثة، منظمة الدعوة الإسلامية، هيئة الرعاية العالمية، مؤسسة الحياة للإغاثة، مؤسسة الرحمة.

### كتاب

يعتبر كتاب «تمويل الإرهاب» الذي كتبه الباحثة الأميركية راشيل إيرنغفيلد «مدير المركز الأميركي

للدراستات الديموقراطية» من أكثر الكتب إثارة وجدلاً، فهو يقدم فهماً لآليات عمل وتمويل المنظمات التي تراها أميركا إرهابية، ويكشف علاقة الجماعات الإرهابية والمافيا في مجال غسل الأموال، وتجارة المخدرات، وقد صدر الكتاب في عام 2003.

### الجمعيات الأميركية

بلغت حجم التبرعات الخيرية في الولايات المتحدة الأميركية في عام 1989 ما يقارب الـ 175 مليار دولار، وذلك بحسب ورقة عمل قدمتها جمعية NCRP الأميركية، ومقرها واشنطن، ويذكر أن القانون الأميركي يفرض على الشركات تبرعاً بقيمة 5% من عوائدها للجمعيات اللاربحية الخيرية سنوياً، وقد قدر مبلغ تبرعها للعام المذكور 27 مليار دولار.

للتواصل مع صفحة قضية يمكنكم ارسال اقتراحاتكم وآرائكم على العنوان الالكتروني التالي: [issues@aljarida.com](mailto:issues@aljarida.com)

## متفرقات عن العمل الخيري في الكويت

### رصيد

### دراسة المجلس الأعلى للتخطيط

بلغت الإيرادات المالية لعدد من الجمعيات التي أعلن اسماءها مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حتى نهاية عام 2007، المبالغ الآتية:

- جمعية العون المباشر «22 مليون دينار»
- جمعية عبدالله النوري «3 ملايين و900 ألف دينار»
- جمعية النجاة الخيرية «2 مليون و700 ألف دينار»

معتظم مجالس ادارات تلك الجمعيات تفوز بالتركية المشفوعة بالدعم السياسي الحزبي.

ووصلت أرصدة أربع جمعيات فقط في عام 2004 مبلغ 8930559 ديناراً، صرف منها في ذلك العام 17% فقط، وتساءلت الدراسة عن آلية المساءلة التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تجاه هذه الجمعيات.

### قضايا اختلاس

أبرز القضايا المتعلقة باختلاسات الجمعيات الخيرية المنظورة أمام القضاء تخص كلا من الجمعية الكويتية للعلوم الانسانية «380 ألف دينار»، وصدوق إعانة المرضى «3 ملايين دينار».



المسجد أحد الروافد المهمة لتمويل العمل الخيري في الكويت

# جابر الخالد: مطلوب خطوات عاجلة لمواجهة التطورات الأمنية

افتتاح الدورة الخامسة والعشرين لـ «وزراء الداخلية»

دعا وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد رئيس وفد دولة الكويت الى اجتماع الدورة الخامسة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي عقدت امس في العاصمة التونسية الى «اتخاذ خطوات عاجلة وجادة لمواجهة الاحداث والتطورات الامنية المتلاحقة والمتسارعة».

وقال الخالد في كلمة القاها في اجتماع المجلس ان «التطورات الامنية تتلاحق متسارعة في تحد كبير، مما يتطلب منا خطوات جادة وعاجلة لمجابهتها بعزيمة صلبة، وعقل امني مستنير يلبى طموحات

امة تصبو الى نعمة الامن وسيادة القانون بين ربوعها».

وشدد وزير الداخلية على ان «الدول العربية قادرة على تلبية النداء والتضحية والوفاء وبذل النفس والنفيس في سبيل تحقيق الامن والرخاء».

وقال ان جدول اعمال هذه الدورة للمجلس حافل بموضوعات ذات اهمية بالغة، تحتم علينا تضامنا الجهود وتطوير الخطط والاستراتيجيات لمواجهة الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، لاسيما ان الجريمة ذهبت مذاهب

شنت تنوعت معها صور الاجرام العابر للحدود».

ويبحث مع وزير الداخلية المغربي التطورات على الساحة، وتبادلا الاراء بشأن مختلف القضايا الامنية. وأكد ثمانية العلاقات المشتركة والتعاون الأمني الوثيق بين البلدين الشقيقين، كما تناول اللقاء بحث سبل مقاومة الارهاب بجميع اشكاله وتأكيد ان الدين الاسلامي دين سلام ومحبة وسماحة، وتعزيز التعاون والتنسيق المشترك في مجالات الامن بين دولة الكويت والمملكة المغربية الشقيقة.

# الزعابي يحجز «رائداً» أهمل نقطته الأمنية... ويُحيله إلى المساءلة

عمر الراشد

امر مدير أمن الجهراء العميد د. مصطفى الزعابي بحجز ضابط برتبة رائد في وزارة الداخلية تابع لأمن الجهراء أسبوعاً، وإحالته الى التحقيق، بعد ان تبين انه أهمل عمله أثناء نصب حاجز امني في مدينة سعد العبدالله.

وأمر بتشكيل لجنة تحقيق ادارية على مستوى ادارات الداخلية كافة في محافظة الجهراء، لمتابعة عمل كل إدارة، وكتابة تقارير دورية عنها ومحاسبة المقصرين فيها، ليكتشف قصورا في نقطة سعد العبدالله الامنية، التي دشنها الزعابي لمتابعة شؤون المنطقة أمنياً.

واعترف مصدر امني ان قيام الزعابي بحجز الضابط المقصر «قرار جريء يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، لأن مثل هذه القرارات يفقل الدور الأمني ويضخ الدماء في العمل، ويشكل عبء إيجابية للآخرين، ويعطي للآخرين ضباطاً كانوا ام أفراداً انطباعاً عن جدية العمل الأمني ووجوب عدم التهاون فيه، وتطبيقاً لمبدأ الثواب والعقاب، إذ لا بد ان يكون هناك محاسبة للمقصرين، وتكريم للمجدين كما يحصل».

# جمارك المطار تعتقل إيرانياً حاول إدخال «حشيش» إلى البلاد

المحرر الأمني

لقى رجال جمارك مطار الكويت الدولي القبض على إيراني في العقد الرابع من عمره، بعد محاولته إدخال قطعة حشيش الى البلاد أخفاها داخل معدته، وكان رجل جمارك اشتبهه في مسافر إيراني كان واقفاً عند جهاز التفتيش الأمني، وطلب منه التوجه الى مراقب جمارك المطار سليمان الفهد، الذي أمر بدوره بتفتيش الإيراني ذاتياً بعد أن لاحظ الارتباك يغطي قسما وجهه، ويذم منه عرق شديد رغم اعتدال الجو داخل بهو المطار، وحاول المشتبه فيه تفادي أمر التفتيش، بذريعة أنه لا يحمل أية ممنوعات، وأن التفتيش الذاتي لا يناسب وقاره، ولإسما أنه يزور البلاد أول مرة، مستنكراً من رجال الجمارك الكويتية الطريقة الغربية في استقباله، لكن رجال الجمارك أصروا على تفتيشه، وأدخلوه الى غرفة خاصة تمهيدا لفحص الحقيب التي معه،



# «فرعة» نسائية لمواطن ومصري تتاجر في مواقف المطار

عمر محمد

اشتبكت مجموعة من النساء والرجال في مشاجرة نشبت في محيط مطار الكويت الدولي أمس الأول، وانتهت بإحالة الطرفين الى مخفر جلب الشيوخ للتحقيق.

بدأت عندما كان مواطن في انتظار والدته العائدة من السفر، وبعد وصولها توجهها الى مواقف السيارات لوضع الامتعة في حقيبة السيارة، تحرك من موقفه لتفاجأ بازدياد شديدي في مواقف المطار، الامر الذي ادى الى تجزئة الطريق الى خطين متوازيين يسيران في نفس الاتجاه، ينتهيان عند مخرج ضيق يتسع لسيارة واحدة فقط، فتبادل مواطن ومصري الشتائم على من يحق له العبور أولاً، حتى نزل كل من السائقين ليتعاركا امام اهلهم في معركة مصغرة في مواقف المطار، مما ادى الى «فرعة» من النساء، لختشاك السيدات أيضاً، ليشكل الطرفان صورة غير حضارية امام مئات المسافرين، وكان المشهد الغريب هو منظر رجال الشركة الأمنية التي تعاقبت معها ادارة المطار التي انضم اعضاؤها الى المتفرجين دون أن يجرؤوا ساكتاً، الى حين وصول رجال الشرطة ليتمكنوا من اعتقال الطرفين، وإحالتهم الى مخفر الجلب للتحقيق.

# شخص يهدد صهره بالقتل في منطقة الصليبية

محمد الفيحان

المشاكل معه، وفشلت محاولات عدة لتهدئة الاوضاع بينهما، ما أغضب صهره، فالتصل عليه وهدده بأنه في حال تحدث مع أحد أفراد العائلة عن المشاكل التي بينهما فسيصنبه مكروه، وعند سؤاله عن مغزى تعبيره أخبره بأنه ربما يقتله، سجلت عدة قضايا وجر استدعاء الطرف الآخر.

تقدم مواطن من مواليد 1977 الى مخفر الصليبية مساء أمس الأول، لتسجيل قضية ضد صهره، بعد أن هدده عن طريق الهاتف، المواطن بأشياء وجود خلاف عائلي مع الشخص المذكور، وأنه يحاول دائماً اثاره

# حملة أمن الفروانية ضبطت 51 شخصاً في أنحاء المحافظة

المحرر الأمني

مختلف الجنسيات في محيط المحافظة، حيث داهم رجال الامن وكرا للدعارة في منطقة خيطان بقيادة قائد المنطقة العقيد نهار العتيبي ورجال الامن ليتمكنوا من ضبط تسع نساء، وخمسة رجال كانوا في الشقة، أحيلوا الى مخفر خيطان.

وكان رجال أمن الجلب بقيادة

شكل مدير أمن الفروانية العميد مزيد الحربي ومساعداه عايض العتيبي فرقا أمنية لمداومة مخالفتي قانون الإقامة والعمالة السائبة، وشبكات الدعارة وسارقي المكالمات الدولية، ليتمكن رجال الامن من ضبط 51 شخصاً من

# وفاة طفل في حادث دهس بالجهراء

محمد هادي

مواطن يبلغ من العمر 50 سنة وقذفه في الهواء مسافة 4 امتار فسقط على الارض صريعاً، فوراً قام نقله المواطن الى مستشفى الجهراء لاسعافه، ولحظة وصوله تبين ان الطفل لقي مصرعه من جراء الحادث، فنقلت الجثة الى الطب الشرعي بعد تسجيل قضية في حق المواطن وجر التحقيق.

توفي طفل في العاشرة من عمره في حادث دهس في منطقة الجهراء مساء أمس الأول، وكان الطفل يلعب بكرة القدم مع رفاهه قرب أحد الطرق الرئيسية، فرمى أحدهم الكرة في اتجاه الطريق السريع، فتوجه إليها الطفل من دون انتباه للطريق المميت، وأثناء عبوره اصطدم به

# يوميات أمنية

محمد هادي

# مخدرات وإبر في الأحمدى

اثناء تجول دورية تابعة لمباحث الأحمدى في المنطقة لحفظ الامن، شاهد رجال الشرطة سيارة متوقفة أمام أحد الفروع التابعة للجمعية في وقت متأخر من الليل، ما أثار استغراب رجال الامن، ودفعهم الى الاقتراب منها لاستكشاف الامر، وعند وصولهم تبين وجود شخصين بداخلها، الأمر الذي زاد من شكوك رجال المباحث، وعندما طلب منهما النزول وإحضار أوراقهما الخبوتية للاستعلام عنهما، حاول أحدهما تضليل رجال المباحث باخبارهم بأنه مريض، ويحتاج الى أن يذهب الى المستشفى بسرعة، وتبين لهم أنه يحاول تضليلهم، بأنهما مواطنان صالحان ولا توجد عليهما أي قبود، وحاول أحدهما الهرب غير أن رجال الامن تمكنوا من الإمساك به، وقتشوا السيارة ليعثروا على مخدرات وإبر للتعاطي، سجلت قضية في حقهما وأحيلوا الى الادارة العامة للمخدرات.

# سرقة مخيم في الصليبية

تقدم سعودي الى مخفر الصليبية لتسجيل قضية سرقة ضد ثلاثة عمال أسبوين يعملون بجوار مخيمه، بعد أن سرقوا تلفزيوناً ومولداً للكهرباء ومتفرقات أخرى. وذكر السعودي أنه تحدث مع أحدهم فأخبره أنه لا يعرف شيئاً عن الموضوع، لكنه (السعودي) متأكد من قيامهم بعملية السرقة، سُجِّلت قضية، وجر التحقيق.

# حريق شاليه في بنيدر

احترق «شاليه» مواطن في منطقة بنيدر مساء أمس الأول، بعد نسيانه جهاز التدفئة يعمل عند خروجه، ونسب الحريق باتلاف الشاليه كله، وإحراق غرفة من الشاليه المجاور، بيد أن حارس الشاليه المجاور اتصل بغرفة العمليات وأبلغ عن الحادث، أرسل رجال الامن والإطفاء من مركز ميناء عبدالله، وتعاملوا مع الحريق، سجلت قضية.

# دهس في الفنتاس

أثناء تجول عامل مصري الجنسية يبلغ من العمر 30 سنة في منطقة الفنتاس مساء أمس الأول، صدمته سيارة أجره، وأصيب بكسور متفرقة بالجسم، فالتصل قائد سيارة الأجرة الهندي بغرفة العمليات، التي أرسلت رجال الامن والاسعاف، نقل المصري الى مستشفى العدان وسجلت قضية.

☎ 2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

# الدليل التجاري

**هل ساعتك**  
• رولكس • شوارز • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الشمسية  
تفضل بزيارتنا  
• شراء • بيع • عرض • تبادل  
للساعات والمجوهرات  
**تايم سكوير**  
السالمية - شارع سالم المبارك  
مجمع غانيريا 2000 - الدور الأرضي  
محل 25، تلفون 5754567

ALJARIDA  
**الجريدة**  
فلنتواصل..  
828 111  
• إعلانات شخصية  
• ملاحظات توزيع  
• اشتراكات  
• شكاوى  
WWW.aljarida.com

ALJARIDA  
**للإعلاناتكم في الجريدة**  
شركة الوقت الدولية  
للدعاية والإعلان  
☎ 2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**البيديح**  
للبيديح جازان  
عمر إفتراضي  
50 سنة  
معالج ضد الطحالب والبكتيريا  
خدمات ما بعد البيع  
الإسم الأول  
في عالم الخزانات  
متوفر من 100 إلى 5000 جالون  
متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و 4 طبقات  
القطاس : 3902793  
الرفه : 3944646  
الجهراء : 4564966



**رزقاء اليمامة: وتذ قيادات عربية**



**الجوهرة القويضي**

www.aljawhrh.org

لابد للقادة ان يطوروا ويتجودوا ويقدموا الأفضل لشعبهم، وينهوا القمع والترهيب، فمن قادنا إلى الإرهاب؛ ومن جعل الأنظمة مجعدة لا تصلح ولا تتواءم وباقية كوندت لا تتغير ولا تتطور؛ وسؤالان يطرحان وبإجابات مختلفة أهمها أننا قدمنا أزمتنا إلى أميركا فنصل ونخطط لنا، ونحن نطيع.

تعتمد السياسة في الشرق الأوسط على طموحات وأهواء القادات الفرديّة أكثر منها في أي مكان آخر في العالم، فالقيادات الشرق أوسطية غالباً ما تكون غير مفعّدة بالمؤسسات السياسية أو بالراي الشعبي؛ فطموحاتهم وخياراتهم كما أخطأهم ونقاط ضعفهم من الممكن أن تشكل الفرق بين الحرب والسلام، الثورة والنابا. إن تغيير القيادة في الشرق الأوسط هو أمر نادر وغير روتيني على الإطلاق لدرجة أنه غالباً ما يبدو لك أن المنطقة مجمدة زمنياً، خصوصاً ما يتعلق ببعض القيادات مثل «معمر القذافي في ليبيا، وياسر عرفات في السلطة الفلسطينية» قبل وفاته، حسني مبارك في مصر» بمعنى وتدّ حتى الوفاة، ذلك واقع وتلك جمهوريات تعتمد على التغيير لكنهم كعقارب ساعة معطلة أم قاموا بإبقائها ليتحركوا بدل منها؟! وعلى الرغم من أن العديد من القادات العربية قد جاءت إلى السلطة في السبعينيات أو الثمانينيات، فإن السنوات القليلة الماضية قد شهدت تغييرات مذهلة، ففي عام 1997 فاز الرئيس محمد خاتمي في الانتخابات الإيرانية من أجل إصلاح النظام الثوري، وفي عام 1999 جاء قادة جدد إلى السلطة في كل من الجزائر، البحرين، الأردن، المغرب، وفي العام 2002، وفي واحدة من أكثر الدول محافظة على السلطة وقياداتها رحل بالوفاة عقود أصداها على قمة السياسة الفلسطينية.

هناك دول عادائية ووتدها تزعم الولايات المتحدة مثل سورية وتطور إيران النووي، من ناحية أخرى قد يكون مغرباً للولايات المتحدة أن تحاول التدخل بالشؤون الداخلية في عملية تغيير النظام والتهديد بالقوة، ذلك ما حدث في أفغانستان والعراق والظوء سار على لبنان وتحفظ على سورية وإيران وفتح الضغط غالباً ما يرتد عكسياً، يجب عن ذهن القواد المتحدة عدم معرفة صدق الشعوب الذي هو أهم من صدق القادة المؤيدين لها، ولابد أن تركز أكثر على الراي العام الشعبي اخذين بالاعتبار أن دولا عديدة غير حصينة ومعرضة لتغيرات مفاجئة، ولكن أميركا بتخطيطها وتحارب الإرهاب وتحارب النووي، ومن جهة أخرى تتغاضى عن النووي الإسرائيلي، ولا تزال في العراق تشتيت وتقتل والأرض تمتلئ بجثث الناس الأبرياء.

الديموقراطية تتقدم وتتقدم بثبات في المنطقة العربية، بينما تجعل ثورة المعلومات المواطنين على اطلاع بجمع الأحداث، وبالتالي نتيج لهم التفاعل معها بسرعة، لا يعني ذلك أن هذه الوسائل تحدث تحولاً كاملاً في السياسة العربية، لكنها تطرح الراي العام الشعبي كقوة متنامية يجب على صناع القرار الأميركيين أخذها بعين الاعتبار، فإن الراي العام الشعبي لن يمارس تأثيراً مباشراً ولكنه قد يحد مما يفعله القادة، خصوصاً إذا كانوا ضعفاء سياسياً.

إن مسالة تغيير النظام بطريقة سريعة ودراماتيكية، هو أمر ممكن في الشرق الأوسط، حيث ظهر للمنظرين ذلك بسرعة مذهلة، ففي فترة الخمسينيات والستينيات، شهدت كل من مصر والعراق وليبيا وسورية واليمن انقلابات عسكرية. وفي عام 1979 أطاحت ثورة شعبية في إيران بالنظام، إن محاولة الجزائر للانفتاح السياسي في بداية السبعينيات قادت إلى انقلاب عسكري كاسر واقع وإلى حرب أهلية، وحتى الدول الديموقراطية مثل تركيا وإسرائيل كانت قد عثرت سياسياتها بشكل دراماتيكي عندما صعد قادة جدد إلى سدة القرار السياسي. ما أوردته كاشفلة لا أعني به الدعوة إلى الثورة على الأنظمة العربية، ولكن الشعوب في وعي معلومتاتي وتطور، فلا بد للقادة أن يطوروا ويتجودوا ويقدموا الأفضل لشعبهم، وينهوا القمع والترهيب، فمن قادنا إلى الإرهاب؛ ومن جعل الأنظمة مجعدة لا تصلح ولا تنتج وباقية كوندت لا تتغير ولا تتطور؛ وسؤالان يطرحان وبإجابات مختلفة أهمها أننا قدمنا أزمتنا لإمبريكا فنصل ونخطط لنا، ونحن نطيع، فمنتي نشعر بحريتنا؛ ربما سيكون القادم اجمل.

**وقفة شافية:**

جديد الجرح مالزت قلبه، براودني، يسكن ضعفي، اغارده، بغادرني، بطارحني، أغيب في خدر باشماسة تكلمة، حوارج الأجمة، تزاروني رفعة قلبي بذكرى تخيلها، لم أزل على عتبات الجرح الحديد أحاول مناواته.

**في ذكرى عيد الجلوس!**



**حسن عبدالله جوهر**

hasanjohar@hotmail.com

برهنت أحداث يناير 2006 على ارتقاء الشفافية السياسية وارتفاع سقف الديمقراطية في الكويت بمعدلات قياسية وغير مسبوقه سواء على مستوى العمل البرلماني أو على مستوى الحزاة السياسية في التعبير عن الراي. وترامت هذه النقطة النوعية مع صدور قانون الصحافة الجديد وقانون المرئي والمسموع إيداناً بعهد جديد.

على إطلالة الذكرى الثانية لتسلم صاحب السمو الأمير مقاليد الحكم ومع خالص التمنيات بأن يشهد عهد سموه ترجمة واقعية لتوجهياته وطموحاته التي واكبت بدايات نشأة الدولة الحديثة نستذكر جملة من المحطات المهمة التي مرت بها البلاد بعد وفاة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح (رحمه الله).

وتكمن أولى هذه المحطات في الفراغ السياسي الذي تركه رحيل الأمير وما صاحب ذلك من مشاعر متداخلة بين العواطف والمواقف في مواجهة وعلاج تلك الأزمة، وإذا كان لوجود شخص صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح ونقله السياسي وخبرته العريقة صمام أمان تتجاوز تلك المرحلة الحرجة إلا أن الموقف التاريخي لمجلس الأمة قد عزز الشرعية الدستورية في سابقة تحسب للديموقراطية الكويتية وإرثها الغني كمنظلة للاستقرار.

وتتجسد المحطة الثانية في حالة التقرب الذي ساد الشارع الكويتي على مدى أسبوعين من الزمن، ورغم خصوصيات الأسرة الحاكمة، فإن الدعوات الصادقة والصنايح المستمرة والمساعي الحسنة كانت موجهة نحو الدفع إلى تماسك الأسرة وذاتية قرارها الأمر الذي كان له صدى كبير لاحقاً من الشعور بالإرتياح داخل كل أسرة كويتية، وهذا الشعور بحد ذاته تعبير عن العلاقة بين الحاكم والمحكوم التي تتجاوز الإطار الرسمي والقواعد الدستورية وتنبع من التواصل الوجداني بين الشعب الكويتي وأسرة الصباح وأثبت أنه يمثل نمط حياة وليس فقط علاقة سياسية ورسمية.

وتتجلى المحطة الثالثة في أحداث يناير 2006 في ارتقاء الشفافية السياسية وارتفاع سقف الديمقراطية في الكويت بمعدلات قياسية وغير مسبوقه سواء على مستوى العمل البرلماني أو على مستوى الحزاة السياسية في التعبير عن الراي. وترامت هذه النقطة النوعية مع صدور قانون الصحافة الجديد وقانون المرئي والمسموع إيداناً بعهد جديد

في عالم صغرى للمعلومات المحلية وفي إطار عالم كبير من ثورة لا متناهية لتدفق الأخبار والتحليلات والمعلومات. ومن المؤكد أن هذا الواقع الجديد سوف يكون أكثره مهيماً ومباشراً على صقل الشخصية الكويتية وتوجيه الراي العام، وخصوصاً بين فئة الشباب التي يعول عليها في رسم معالم كويت المستقبل على بعد جبل واحد وفي فترة لن تتجاوز عقداً واحداً من الزمن.

أما المحطة الأخيرة ولعلها الأهم في ذكرى تولى سمو الأمير مقاليد الحكم فتمثلت في استمرار الاستقطاب السياسي داخل الأسرة وانعكاساتها الخارجية، فعلى الرغم من تجاوز إحدى الأزمتا المقلقة بنجاح، فإن تبعات ذلك لم تنته، بل باتت تستغل وفي أحيان كثيرة استغلالاً سياسياً خطيراً، بل والإبعد من ذلك أن أشكال الخلاف السياسي المختلفة أصبحت تتعلق على شماعة الأسرة إما بقصد وإما حتى من دون قصد، ولا تخلو حتى من نوايا وأغراض مبيتة.

فبعض خلافات الأسرة يسربها إبنائها أو يتجاهرون بها وفي ذلك شواهد وإسقاطات على أرض الواقع. وقد تكون لها تبعات المصعب في غنى عنها، إلا أن مثل هذه الخلافات تستثمر في بعض الأحيان في صراعات سياسية وأجندات خاصة قد تكون بعيدة كل البعد عن تلك الخلافات، ولكن يتسلق من خلالها بعضهم لترويج بضاعته أو ضرب خصومه. وهنا تكمن الطامة الكبرى ويجب أن يتوخى الحذر.

لذا فإن شخصية سموه وحكمته وإدارته هي العنود الوحيد كصمام أمان مرة أخرى لحسم هذا النوع من الاستغلال السياسي ليس فقط في منع محاولة بعض أبناء الأسرة في فرض استقطابات سياسية في الأوساط العامة، بل وبفسح الدرجة والأهمية لمنع عوام أبناء الشعب من زج الأسرة في خصوصياتهم الشخصية أو تصفية حساباتهم أو فرض أجندتهم الخاصة.



**لجنة دراسة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع**



**إيمان عليّ البداح**

eman.albedah@gmail.com

أول خطوة لحل أي مشكلة اجتماعية هي «الاعتراف» بالمشكلة وامتلاكها. فالإصرار على أن المشكلة «دخيلة» ينقل المسؤولية من المجتمع ومؤسساته إلى جهة ما خفية خارج هذا المجتمع ومؤسساته، وهذا بالتأكيد يبعد الحل عن جذوره الأساسية.

في اللغة العربية الظاهرة هي «الامر الذي ينجم بين الناس» أي الفعل الذي ينتشر بين الناس. ومثى ما انتشر الفعل بين الناس أو المجتمع لم يعد «دخيلاً»، وهذا أحد جوانب التناقض في مسمى «لجنة دراسة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع»، ولكن إذا سلمنا بوجود «ظاهرة» «دخيلة» فما هي تلك الظواهر التي استجدت على المجتمع الكويتي؟ هل هي الكحول والخدرات؟ أم الدعارة؟ أم الشذوذ الجنسي؟ وأي من تلك الظواهر جديد أو «دخيل» على المجتمع الكويتي؟ فمئذ بيوت الطين كان هناك أحياء بالكويت القديمة معروفة بمرتاديها وسهراتها الحمراء التي لا تخلو من الكحول والموصات. وحتى السبعينيات كانت الخمور تعرض وتباع في فنادق الكويت بشكل علني. أما ما اصطلح على تسميته بالشذوذ الجنسي فهو أيضاً من الظواهر التي كانت ولازالت جزءاً من النسيج الاجتماعي الكويتي والعربي الذي ترفض الاعتراف به. فإين الجديد؟

تعرف اللجنة دورها في «دراسة وبحث الظواهر السلبية التي تظهر بين فترة وأخرى وتؤثر في التماسك الأبنى الاجتماعي والقيمي للمجتمع الكويتي، مثل ظواهر انتشار المخدرات والسكرات، والعنف الأسري، وجرائم الأحداث، وسعي بعضهم لاستغلال الناشئة من خلال ترويج قيم بعيدة عن الدين الإسلامي الحنيف والأخلاق والعادات والتقاليد الكويتية الأصيلة». فإذا كانت تلك الظواهر «تظهر بين فترة وأخرى». فإين الدخيلة؟ ولم لم تسم تلك اللجنة «لجنة دراسة الظواهر السلبية في المجتمع»؟ إن أول خطوة لحل أي مشكلة اجتماعية هي «الاعتراف» بالمشكلة وامتلاكها. فالإصرار على أن المشكلة «دخيلة» ينقل المسؤولية من المجتمع ومؤسساته إلى جهة ما خفية خارج هذا المجتمع ومؤسساته، وهذا بالتأكيد يبعد الحل عن جذوره الأساسية.

وأثناء اجتماعات اللجنة العلمية للمؤتمر الذي تزعم اللجنة المؤقرة إقامته في ابريل المقبل تم تحديد «الظواهر النفسية الشاذة» مثل «البويات» والشذوذ الجنسي- والطائفية والتعصب» كظواهر أساسية سيتم نقاشها في المؤتمر. وهذا يدعونا إلى القلق بشأن جانب آخر في عمل اللجنة المؤقرة وهو مدى استعدادها العلمي والثقافي لدراسة الظواهر الاجتماعية. لناخذ مصطلح «الظواهر النفسية الشاذة» فلا وجود لشيء بهذا الاسم. فهناك أمراض وملازمات وحالات نفسية، وأي مرض طبيعته مخالف للحالة الطبيعية، ولكنه غير شاذ. المصطلح الآخر هو «البويات»، الذي لا أعلم كيف دخل قاموس اللغة العربية وأصبح فحاة جزءاً من الخطاب النفسي والتعليمي والتربوي. ماذا يعني هذا المصطلح علمياً؟ كيف يختلف عن الشذوذ الجنسي؟ ومن العبقري الكويتي الذي اكتشف أن مشاكل الشذوذ الجنسي نفسية فقط؟ فالعالم أجاز الكويت بمك الآلاف من الدراسات التي تثبت أن الظواهر المتعلقة بالهوية الجنسية لها أسباب طبية وفسيولوجية ونفسية واجتماعية- بيئية. الجانب الآخر- والأقل غرابة- هو اختفاء التعصب الديني والإرهام من قائمة «الظواهر السلبية الدخيلة» التي تعالجها اللجنة. فلم ذلك، وهي فعلا من الظواهر الحديثة جداً إذا ما قورنت بالقائمة أعلاه؛ وهل لذلك دخل بتشكيلة اللجنة وقاداتها؟ أم لأن الإرهاب والتطرف الديني ليسا ظاهرتين «سلبيتين»؟ وهل هذا موقف اللجنة أم المجلس؟ إن دراسة ومعالجة القضايا والظواهر الاجتماعية عملية مهمة جداً وحيوية لحماية المجتمع وأفراده، ولكنها عملية تتطلب مختصين مهنيين يعيدون عن المصالح السياسية والفئوية الضيقة.

**هي فوضى... و«التوك شو»**



**د. محمد لطفى**

mmlotfy56@hotmail.com

وبغضه للنظام عن طريق المشاهدة بدلا من الاستماع المتكرر لسياسات النظام المرفوضة شعبيا في برامج «التوك شو» الفضائية.

يعتقد البعض أن انتشار برامج «التوك شو» التي تنتقد الحكومة في الفضائيات المصرية هو دليل ضعف رقابة الأجهزة الحكومية وعدم قدرتها على منع هذه البرامج، وفي الحقيقة أن هذا الراي من باب الأماضي أكثر منه تعبيراً عن واقع يعرفه الجميع، فالنظام من قمة الهرم إلى سفحه يعتبر أن هذه البرامج هي حصن الأمان له ضد الثورة الشعبية، وعلى سبيل المثال فالحديث مثلا لأيام عن خطأ أو تقصير طئي أدى إلى إعاقة كاملة لفرد، أو الحديث عن انتهاك ضابط شرطة لأدمية مواطن، مثل هذين الحديثين يصبحان حديث الشارع كله لأيام، يسبقهما التنويه والتكرار بانهما حادثان فريديان ولا يمسان الجسم الطئي أو الجهاز الأمني، ويعرق المشاهد في التفاصيل والحكايات من دون النظر أو التعرض لفساد هذه الوزارة أو تلك والذي أدى إلى هذه الماساة، والذي هو في الحقيقة جزء و دليل على فساد النظام بأكمله، وبدلاً من استنهاض القوى الشعبية من أجل التغيير والقضاء على الفساد ومحاسبة النظام ينتعزج المشاهد عقوبة لضابط أو غرامة وقراراً لمواطن بالعلاج على نفقة الدولة أو صدفه من فاعل خير وبسبب خلاص... وهذا بالتحديد ما يريده النظام أن تتحول كل صور الفساد ومظاهره إلى حالات فردية تشغل فكر المواطنين وحديثه لأيام، وتخرج غضبه وسخطهم بعيداً عن معارضة النظام ورفضه، فهذه البرامج أشبه بالتبجح الموجود في أعلى إراءه الطبي بضغط الحنجر، والذي يسمح بخروج البخار عند زيادة الضغط كي لا يتفجر الإناء، وأخشى أن يكون فيلم «فوضى» نوعاً جديداً من هذه الخنوب التي تحمي النظام من الثورة الشعبية وليس الدعوة إليها كما يرمز الفيلم.

إنها كانت عنوان الفيلم جملة خيرية فلا نملك إلا الموافقة، وإذا كان العنوان جملة استفهامية «بالعامية المصرية» فتجيب بانها في الحقيقة أكثر من مجرد فوضى، فما يحدث في مصر الآن ليس فوضى، فالفوضى بالمفهوم الشعبي هي أمر غير منظم، ومن دون تخطيط، أما الفساد فمقاليد السلطة والسيطرة على الحكم في يد مجموعة من الفاسدين والمفسدين، فهل يمكن أن يكون انتهاج التعليم فوضى؟ وهل العبث بصحة المواطنين فوضى؟ وهل الاعتقالات والسيطرة على النقابات مجرد فوضى؟ وهل إلغاء الدعم فوضى؟ وهل إقبال كاهل المواطن اقتصادياً واجتماعياً فوضى؟ وهل التغيب المتعمد للمواطن عند مناقشة مصيره ومستقبله ومستقبل بلاده السياسي وجعل همه الأكبر توفير الحد الأدنى من الماكمل والمئبس له ولاسهرته، هل كل هذه السياسات فوضى؟! لا يا سادة هي أكبر بكثير من مجرد فوضى، وأكبر من أن تقضي عليها ونخلها بمظاهرة نسائية وحشد شعبي أمام قسم «بوليس»، وعدراً فالرزم وحده لم يعد يكفي، فالطرف الآخر «السلطة» لم يعد قادراً على فهمه، وعلى الأستاذ يوسف شاهين ألا يكفني بالرموز مرة أخرى، فقد قات أوان الرموز والإيجاعات... أم أن الهدف من الفيلم -وعذراً- أن يكون مجرد «موفي شو» مثل «التوك شو» الذي نراه بملأ الفضائيات أي يكون باختصار مجرد «تفنيس» لغضب المواطن وامتصاص لكرههيته المتكرر لسياسات النظام المرفوضة شعبياً في برامج «التوك شو» الفضائية.

**التوزيع:**

شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع  
تلفون: 4919620  
فاكس: 4839487

**الإعلانات:**

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان  
تلفون: 2495104/5/6/7  
فاكس: 2495107

**بسام عبدالرحمن العسوعي**



**«لسان... وحجرة... وروب»**

أثارت قصيدة الشاعر المبدع حمود البغيلي استياء مجموعة من الزمراء المهامين، والتي تنعت الحماني «بالحرامي» وأنه يجب ألا يوصف أصحاب هذه المهنة العربية «بالحرامية»، وأنه يجب أن تكون هناك وقفة حازمة لكل من يسيء إلى هذه المهنة العتيقة. وفي الحقيقة وكل موضوعية وتجرد فإنه لدى العديد من الملاحظات على استياء زملائي الحمانيين، ولعل أهمها بادئ ذي بدء أن مهنة الحمامة من المهن الإنسانية التي تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان أيضاً وجد... إلا أنه وما لا يخفى على كل ذي لب أخذت هذه المهنة بالانحدار منذ ابتعاد الرواد الأوائل عن دورهم الرئيسي والمهم في توعية الشارع والمجتمع من ناحية، ونصح وإرشاد زملائهم من الجيل الجديد من ناحية أخرى... فلقد انضم إلى هذا الجسد فئة وإن كانت قليلة إلا أنها استطاعت أن تسيطر على كل شيء بدءاً من جمعية الحمامين وانتهاء بالإعلام والفضائيات، حتى أصبح الانطباع لدى رجل الشارع أو المواطن العادي بان كل الحمامين وجيلهم على شاكله هذه الفئة أعود لهم في مصر الآن ليس فوضى، فالفوضى بالمفهوم الشعبي هي أمر غير منظم، ومن دون تخطيط، أما الفساد فمقاليد السلطة والسيطرة على الحكم في يد مجموعة من الفاسدين والمفسدين، فهل يمكن أن يكون انتهاج التعليم فوضى؟ وهل العبث بصحة المواطنين فوضى؟ وهل الاعتقالات والسيطرة على النقابات مجرد فوضى؟ وهل إلغاء الدعم فوضى؟ وهل إقبال كاهل المواطن اقتصادياً واجتماعياً فوضى؟ وهل التغيب المتعمد للمواطن عند مناقشة مصيره ومستقبله ومستقبل بلاده السياسي وجعل همه الأكبر توفير الحد الأدنى من الماكمل والمئبس له ولاسهرته، هل كل هذه السياسات فوضى؟! لا يا سادة هي أكبر بكثير من مجرد فوضى، وأكبر من أن تقضي عليها ونخلها بمظاهرة نسائية وحشد شعبي أمام قسم «بوليس»، وعدراً فالرزم وحده لم يعد يكفي، فالطرف الآخر «السلطة» لم يعد قادراً على فهمه، وعلى الأستاذ يوسف شاهين ألا يكفني بالرموز مرة أخرى، فقد قات أوان الرموز والإيجاعات... أم أن الهدف من الفيلم -وعذراً- أن يكون مجرد «موفي شو» مثل «التوك شو» الذي نراه بملأ الفضائيات أي يكون باختصار مجرد «تفنيس» لغضب المواطن وامتصاص لكرههيته المتكرر لسياسات النظام المرفوضة شعبياً في برامج «التوك شو» الفضائية.

وتجاهل الحكومة له ازادات المصانع، و دخلت الغازات الضارة إلى صدور وأجساد الأطفال قبل الكبار، ومع الأسف أننا لا نرى نواب المنطقة يتحركون أو حتى يصرحون معترضين على قرار نقل المصانع في الشويخ إلى هذه المناطق، لأن وزير التجارة ينتمي إلى قبيلة ومن «أجل عين تكرم مدينة» ووجود بعض التحالفات الجاهلية وتوافق المصلحة الشخصية مع التكسب الشعبي «خوش نواب امانة» ونسوا القسم الدستوري الذي يرعى مصالح الدولة، وكذلك تقاعس جماعة الإسلام الأخضر بالتحرك، والتي هي معنية بالحفاظة على البيئة بصفتها إحدى الجماعات الضاغطة، وما يضر المواطن، وما هي الأخطاء تتكرر في تصريحات الوزير على نقل وتوزيع القسائم الصناعية على بعض الشركات في منطقة الشعبية وصبحان، والتي يجاورها كثير من المناطق السكنية الماهولة كما حصل ويحصل مع سكان علي صباح السالم «أم الهميان» والذين لا يزالون يصرخون ويتالمون من أضرارها، على الرغم من تحذيرات معهد الأبحاث العلمية والهيئة العامة للبيئة.

لا نريد من بعض النواب أن يراقبوا توزيع القسائم، فهذا لا يكفي بل يجب إلغاء هذا القرار ووقف الموت البطيء للمواطن، وإلى النائب علي العمير وغيره من الشرفاء، فإن أهل المنطقة يريدون منكم إيقاف هذا العبث، فنوابهم تكتمهم المصلحة ولن يتحركوا وانتم أملمهم بعد الله، ولا نريد ضياع هذه الأراضي وزيادة التلوث الميت، كما ضاعت أبو فطيرة وغيرها.

وزير التجارة والهيئة العامة للصناعة ونواب المنطقة يقررون على حساب المواطنين من سكان المنطقة العاشرة في نقل التلوث البيئي إلى مناطقهم، والسبب كما ذكرناه سابقاً، فلماذا لا تنتقل المصانع بعيداً عن السكن الخاص مثل مناطق السالمي والوفرة والنوصيب وغيرها؟ وما سبب إصرارهم على قربها؟ هل لأن مناطقهم بعيدة فلا يباليون بغيرها من المناطق الجنوبية؟ وابن نواب الغبة والغلظة؟ وابن اهتمام الحكومة بالمواطنين والخوف عليهم؟

كلها تصريحات ورقية في الصحافة والواقع الحقيقي شيء آخر كما حصل في منطقة أبو فطيرة، وكذلك منطقة أم الهميان والمصانع المجاورة لها وما سيأتي، فالوقت قادم.

**نافذة:**

**وزير التجارة... ونواب الدائرة الخامسة**



**أحمد سعود المطرود**

E3lamy95@hotmail.com

لا نريد من بعض النواب أن يراقبوا توزيع القسائم الصناعية، فهذا لا يكفي بل يجب إلغاء هذا القرار ووقف الموت البطيء للمواطن، وإلى النائب علي العمير وغيره من الشرفاء، فإن أهل الدائرة الخامسة يريدون منكم إيقاف هذا العبث، فنوابهم تكتمهم المصلحة ولن يتحركوا وانتم أملمهم بعد الله، ولا نريد ضياع هذه الأراضي وزيادة التلوث الميت، كما ضاعت أبو فطيرة وغيرها.

«اطمن أهل المنطقة وأهل الكويت جميعاً بأن لا مصنع سنبشا في البلاد إلا بعد أخذ الموافقة من الهيئة العامة للبيئة، وجميع الجهات ذات الاختصاص، ومن خلال القنوات الرسمية، وعلى أسس ومعايير بيئية عالية حفاظا على صحة المواطنين»، هذا ما صرح به وزير التجارة فلاح الهاجري، وفي تصريح مناقض له في شخصياً ضحك على الذوق، وكانت النتيجة لأعزاء المواطن، فانشتت المصانع وتضرر منها المواطن، وضاعت الأراضي على المواطنين واملاك الدولة في سبيل مصلحة بعض التجار والمغتربين.

إن جميع دول العالم تنظر إلى مواطنيها وما يضره بالدرجة الأولى عكس ما لدينا، فنجد الحكومة أول ما تقوم به هو ضرر المواطن، والحكومات العالمية تتشنى المصانع بعيداً عن سكن المواطنين، ونحن نترفع بها محيطة بمناطقتنا مما يجعل المواطنين وسط محرقة مليئة بالسوموم والأدخنة الضارة والنفائيات السامة، فالأمر خطير ولا يحتاج إلى السكوت والمراقبة، وقبل أن تسقط الفاس بالراس»

ضياع المواطن تنظر إلى مواطنيها وما يضره بالدرجة الأولى عكس ما لدينا، فنجد الحكومة أول ما تقوم به هو ضرر المواطن، والحكومات العالمية تتشنى المصانع بعيداً عن سكن المواطنين، ونحن نترفع بها محيطة بمناطقتنا مما يجعل المواطنين وسط محرقة مليئة بالسوموم والأدخنة الضارة والنفائيات السامة، فالأمر خطير ولا يحتاج إلى السكوت والمراقبة، وقبل أن تسقط الفاس بالراس»



## د. عبد الحسين شعبان \*

تستوقفني في حياة جورج حبش محطات عدة: الأولى تتعلق بمذكرات صهيوني، والثانية بالحديث الذي دار بيني وبينه حول فيسيفيف المفكر السوفييتي المعادي للصهيونية، والثالثة عندما أسسنا اللجنة العربية المناهضة للصهيونية والعنصرية، أما الرابعة فكانت بعيد مؤتمر «ديربن» حول العنصرية عام 2001، وأما الخامسة فهي تخزّن لثغور وشجون عراقية.

أخيراً «استسلم» بهدوء جورج حبش، بعد أن سئم من الصراع العبيئي مع المرض، فارتضى الحقيقة الوحيدة المطلقة، منذ بدء الخليقة حتى إشعار آخر، فلسنوات طويلة قاوم هذا الطائر المنمرد المرض، وحاول أن يزوغ، براوغ، ويؤجل المواجهة لكن ذلك الذئب ظل مترصداً، حتى قرر أخيراً أن يواجه الموت بهدوء وكبرياء كقدر محتوم، وهو الذي عاش في قلب العاصفة لأكثر من ستة عقود من الزمان.

لم أكتب لرائء جورج حبش، فهناك من هم أجدر مني بالكتابة عنه، لاسيما من مجاليه ورفاقه، فقد كان رمزاً لجيل التمرد والأمل، وقد تستنى لي أخيراً أن أقرأ مذكرات رفيقه الدكتور أحمد الخطيب الذي استوقفني ليس اهتمامه بالإستراتيجيات فحسب بل انشغاله بالتفاصيل أيضاً.
المحلة الأولى: مذكرات صهيوني فقد أعدت تصاً كان قد كتبه يبرجي يوهانكا بعنوان «عندما تحدث في يومية..» نشر في جيبها في مجلة «المتر» أو المصصة عام 1974 في براغ على أربع حلقات، وكانت إحدى المستشرقات قد لغقت انتباهي إليه، وقمت في وقتها بدرجمته «ولست بمترجم» على أمل نشره، لكنه سرعان ما ضاع بين أرواق في العراق التي عثقت بها يد القدر، وبعد خروجي إلى المنفى مرة أخرى استعدت النص وقمت بإعداده وكتبت مقدمة له، ووضعت على صلاحيات جدي حبش «مذكرات صهيوني» صدر بكراس لاحقاً عن دار الصمود العربي 1985، ونشرته على خمس حلقات في مجلة الهدف، التي تربطني بها صداقة حميمة منذ أن تعرّفت على غسان كنفاني في بيروت في العام 1970 وفي ما بعد بسام أبو شريف في العام نفسه، وصابر محيي الدين رئيس التحرير في جيبها.

بدأ يشوفك، والنقت به واستفسر عن إمكان الحصول على نص المذكرات التي تعود إلى إيغون ردلخ عضو المنظمة الصهيونية «مكابي هاكير» الذي كان معتقلاً في معسكر أوستفيتم في جمهورية تشيكوسلوفاكيا سابقاً والذي تعاون مع جهاز الغاستابو.

وقد توقف الدكتور جورج حبش عند المعلومات التي وردت في المذكرات والتي كتبها إيغون ردلخ في المعتقل، الذي أعدم في العام 1944، والتي هي عبارة عن صفقة لا أخلاقية بين النازية والصهيونية، فمقابل إرسال الألاف من اليهود إلى أفران الموت النازية يرسل بضع عشرات أو مئات من القيادات والمتمولين الصهاينة إلى فلسطين، وقد تم العثور على تلك المذكرات في سقف لأحد البيوت الحجرية في مدينة غورودولوف بعد أكثر من عقدين من الزمان.

جدير بالذكر أن المذكرات كتبت بطريقة حذرة خوفاً من وقوعها بيد جهاز الغاستابو، لكنها تفصح عن الكثير من الخبايا والخفايا حول التعاون والتنسيق بين القيادات النازية والقيادات الصهيونية في ما يتعلق بمأساة اليهود، ناهيك عن أنها تكشف عن طريقة التفكير الصهيونية الخاصة بالتربية والتعليم والتنشئة والعلاقات وغير ذلك.

ويسؤال الحكيم، عن إمكان الحصول على نص المذكرات، توقعت أن العملية سهلة ويسيرة، ولكن بعد الاتصال بصديقنا القديم موسى أسد الكريم والطلب إليه تامين نسخة من نص المذكرات، فاجاني محدثي من براغ بعد أسبوع أن يبرجي يوهانكا هو اسم مستعار لضابط مسؤول عن ملف النشاط الصهيوني في تشيكوسلوفاكيا أقبل من منصبه عام 1968، ثم سمح له الكتابة باسم مستعار، والتقى الكريم بزوجه التي كانت تعيش في إحدى المصحات بعد وفاته وعمامين وحاول الحصول على نسخة من المذكرات حتى إن دفع ثمنها وكانت تلك إشارة من الدكتور حبش، لكنها رفضت الاستجابة لطلبه ثم امتنعت عن الحديث في الموضوع.

واستقرت من الصديق حسين العامل العراقي المخضرم في براغ في ما إذا كان لديه معلومات عن الرجل وبعد تدقيق أبلغني أن يبرجي يوهانكا كان قد ألف كتابا عن النشاط الصهيوني في الدول الأشرائية واستلم حقوقه البالغة 50 ألف كورون آنذاك وهو مبلغ لا بأس به في جيبها وقام بتصحيح المسودات واطلع على صورة الغلاف وعلى الكتاب مطبوعاً في الطبعة، لكن

جورج حبش، الذي كان يترجم ويترجم، في إحدى جولاته في العراق، 1970

## رزان زيتونة \*

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم وترجم، في إحدى جولاتها في العراق، 1970

رزان زيتونة، التي كانت تترجم

## الروضة



## وهم

**مساعدة ربيع الرشيدى**

في حبهم يا قلب مازلت واهم
وحب على الاوهام ذل وهزيعه
كنت احسبك بالوضع داري وقاهم
واثرك جهلت ولا كشفت الخديعه
احبابنا يوم ارتفع تعصاهم
نفوسهم صارت علينا ربيعاه
واكبر خطأ يا قلب نمشي وراهم
رجوى البشر ما هي بعندي طبيعاه
اللي نسوا لا يد ننسى هوامهم
من باعنا بالمثل لازم نبيعاه
مهما تصل يا قلب نسبة غلامه
هجر ثلاث سنين ما نستطيعه
كنا نقول ان الظروف تعصاهم
وقلنا يطيع الوقت والا نطيعه
وتالي تبين لي حقيقة جفاهم
وشفتنا معالم هجرهم والقطيعه
تجاهلوا مرسولنا يوم جاهم
وقالوا لنا مليون عذر وذريعاه
لا... لا خلاص انزل وقت التفاهم
وذاع بنا حب عصينا شفعيه
هذا القرار اللي نتج عن خطاهم
ردة فعل نفس عزيزة ربيعاه

## دور الناي

**نايف السميري**

وتاخذني مشاربه الوله لاقصى طموح اخطاي
واجي كني وحيد من الفرح والروح واحبابي!!
تعبت اضحك وامارس مع جروحي مثل دور الناي
وانا باقصى خفوقي خفقتين وحنن واعتابي!!
اثق ما شال حزن اقصاي لو كابرت غير ادناي
واعرف ان البسيطة تحتضر وتموت باركابي!!
وانا شاعر واشيل من التعب ما يستحيح اقصاي
تعيش ابيه مشاورير التعب ونفيس باهدابي!!
ولو ايني رحلت وجيت ما حصلت من رجواي
سوى حيرة قلم متعب كثير.. وحفنة اغرابي!!
وانا مدري هذا فعل الزمن ولا فعل يمنياني
كثير اقول معي اصحاب واخذل باقرب اصحابي!!
تشربت الطعون وجيت افتش ما لقيت ارضاي
وحصلت التعب يفتقاتني والهـم يقراي
رحلت ولا صدقت من الوجيه إلا وجيه اعداي
وصرت اضحك واكابر والحنن يرعى ويرقابي!!
وجيت ولا لقيت إلا دروب تايهية باخطاي
وحيد من الفرح والحب والاحباب واصحابي!!

### الغلا يسري

**الشاعرة القطرية عنود الليالي**

احبك والغلا يسري
احبك يا بعد عمري
فديتك بس لو تدري
سرقني وامتنح صبري
دموعي كالنهر تجري
باليـتك ترجع لصدري
وتلمس ناري وجري
احبك يا ضوى فجري
يا زهرة حبي العذري
احبك وامتلي شعري
قصيده نبضها جري
اشمسك حتى في عطري
تغلغل حبك الخصري
فديتك حتى في قفري

### لغة

### وحدة

**محمد النخبان**

حين اعود إلى وحشة داري
حين اقلب نفس الأوراق المهمة
الترتيب
وديوان السياب
وبعض الصور الملتقاة حينئذا
والخط الكوفي محاط بالتشكيل
المحدث
حين احذق ثانية
في قاع الذاكرة الاحدب
حين اعلق معطفي المطري
واسكب شايًا في الكاس
واشعل عود ثقاب

## الساحة

## ذخيرة الـ (SMS)... وشاعر المليون

### الرابحون الوحيدون هم أصحاب البرنامج

**عايض بن مساعد**

ما أريد قوله الآن، انني مستاء
للاغاية مما يحدث للشعر والشعراء
في برنامج «شاعر المليون»، وما
شابهه من البرامج، بالإضافة إلى
استثائي من الانسياق الجمعي خلف
شعارات البرنامج المرافقة، والانتقياذ
الإعمي لمخططات القائمين عليه،
الذين تاجروا بالشعر ووجدوا بيئة
خضبة لتحقيق ما يريدون، بعدما
زرعوا «بحرفية» عالية روح التعصب
القبلي، وبعثوا العنصرية المقيتة
في المجتمع، لينساق أفراداه «بلا
وعي» لمجرد «الفرجة» والنخوة لمن
يرونه ممثلاً لهم في «معركة» المليون،
ليمدوه «بذخيرة» الـ (SMS) في ميدان
التصويت، والأمر الذي يجهله البعض
أو يتجاهلونه، أن الجميع خاسر لا
محالة، والشعر في كل الأحوال هو أول
الخاسرين، ولمن أراد الدليل فلينظر
إلى سياسة البرنامج «المدروسة»
جيداً في الاختيار المشاركين
وتأهيلهم، وخطة التصويت، واليكم
بعض الملاحظات:

التصويت للشعراء لا يمكن أن
يتمس بالموضوعية، ولا اعتقد أن
أحدًا سيزعم أن التصويت سيكون
للشعر والشاعر المبدع فقط، بعيداً
عن القبلية والعنصرية، فلن نجد من
يصوت لشاعر مبدع ويترك ابن قبيلته
أو منطقتة أو دولته، حتى وإن كان لا
يملك من الشعر إلا اسمه، وآخر الدلائل
نتيجة التصويت في الحلقة الثانية
من البرنامج، وتأهل الشاعر «البلوي»
مع احترامي لشخصه الكريم، برغم
وجود من أهم أحق منه!

أصبح الشاعر «رغمًا عنه» وتماهيا
مع سياسة البرنامج، مضطراً لفعل
أي شيء لحصد المزيد من الدعم

## هـ الشفايف...؟

**مشعل الوسامي**

هـ الشفايف...؟؟

جمرها بردان خايف...!!

بـحترق بي كل وله...!!

ومن أفاحها أموت...!!

التقي فيها وأذوب...!!

واتعب أكثر من شفايفها وأنوب...!

جيتها مرتكب أعظم ذنوب...!

سافرة...!!

طاهرة...!!

ويتعقق في محارجرها خجل...!

صوت فيروز يحكيها...!

ومن أوادعها...؟؟ ودي بس أركض وأجيبها...!!

ترتكبني ذنب ثم ترميني معاصي...!!

وأرتكبها طهر وورود وسنابل...!

والبلابل عندها ترقص... تغني...!!

صباحنا في حيننا...!!

حيننا في صباحنا...!!

والشفايف مسها أصبح...!

محال...!!

## شاعر من السور

عبسي بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز القطامي، ولد عام 1870، وركب البحر منذ صغره، حتى أصبح من أشهر نواخذة وقته، ألف أكثر من كتاب، منها «دليل المحтар في عالم البحار»، عام 1916، وكتبه باللهجة المحلية، وطبع عام 1924 في مطبعة دار السلام في بغداد، وأشتهر القطامي بكتاباتة للزهريبات بلهجات متعددة، كاللهجات النجدية والزبيرية والبغدادية والحجازية والبحرينية، ولهجة عرب بـل فارس، وكان من انصار الإصلاح، وترك الكويت عام 1927، وسكن مسقط حتى وفاته عام 1929.

**كبر العمائم**
كبر العمائم تصد عني بغير صلاح
شطار في لفها لكن بغير إصلاح
في طها الجبل مع ساس الغباوة لاح
شالغائذة هالكبر لقه بليا نفع
لا منغعة للوطن لا علم به مندفع
ما همهم غير فرض العرض وتر وشفع
فليسقط الالف وليجعي العظيم إصلاح



عبدالوهاب العوضي

والتصويت، حتى وإن تخلى عن بعض قناعاته، وهو يعلم يقيناً أنه

بعض قبيلته ومواطنيه في «موقف حرج»، لا خيار لهم فيه ليصبح وسيلة لايتزائم، بالإضافة إلى لجوء بعض الشعراء إلى البحث عن «موارد» أخرى للتصويت، كما فعل الشاعر «المبدع» عيضة السفياي في الحلقة الثالثة من البرنامج، عندما أدخل جماهير الأندية في معمعة التصويت، وبكل صراحة لم يعجبني ما فعله، وهو «مليون» حساب للتصويت ورسائل «الداعمين»، خصوصاً وهو يرى خروج من لا «مصوت» له بغض النظر عن شاعريته وإبداعه!

الأشد خطورة من ذلك كله، أن مثل هذا البرنامج يؤسس لمنظومة وعي وقدم (خاطئة)، تسيء إلى الشعر والأدب أكثر مما تخدمهما، وتجنح بالفكر والشعر والثقافة من كونها قيما روحية وفكرية سامية إلى «سلع» تخضع لقوانين التجارة والربح والخسارة، وتفسد اجمل ما في الأدب «إنسانيته / وروحانيته»، كذلك فهي تزعزع كيان الوطن الواحد ووحدة الشعوب، وتكرس الفتوية والمناطقية والقبلية في أشنع صورها، وليست العبرة بما يحدث الآن فقط، فالخشية من المستقبل وثمار هذا الزرع التي ستكون حتماً أشد مرارة وقبحاً.

**للتواصل:**

n.alharbi@aljarida.com

### آخر وطن



### شاعر الجيلين

**علي عبدالله الربعي**

أرسل إلي الشاعر منصور الخرقاوي - يرحمه الله - قصيدة بواسطة أخي الدكتور أحمد الربعي، يسألني فيها عن أحوالي، ويثني فيها على أخي احمد، وقد أجبتة على قصيدته بهذه القصيدة، وعنوانها «الزمان اللي به العيل يشيب»:

مرحباً في دره الحر الأديب
شاعر الجيلين من أول صباحه
كل حصر في من قريضة فيه طيب
انتشيتها وفيه در منتقاه
يوم جاني عقده الزاهي العجيب
ردلي روحي به العيل يشيب
من مثل منصور يذكر من يغيب
عن عيونه بالزمان اللي نراه
الزمان اللي به العيل يشيب
في مهاده قبل ما يبدي خطاه
يا صحيب مالنا مثله صحيب
حالتنا في خير من فضل الإله
ساکن في مرقب عال عجيب
فوق نهد ينعش المضنى هواه
منظر السوادي اذا سال الشعيب
تعجن الاقلام ما توصف حلاه
القمر يا بو بدر مني جريب
في ليالي الصيف اسهر في ضياه
مع رجال ما بهم احمر غريب
لا ولا فيهم على المولى عساه
لذن الممذن لربي نستجيب
انتجدد وانتوجه للصلاه
وغرسنا بعد الشيب نيت تذيب
لكبرت لازم انلبسها عياه
الستر واجيب علينا يا الحبيب
من ستر عرضه عن العالم حماه
وبعدها بعامين من قبل الغيب
جي لنا ربيع والدنيا وراه
ومن كتب له ربتا حظ ونصيب
بغرس الغرسة ويجني من ثماه
وايد مدحت احمد فهو نعم اللبيب
غالي عندي وزود
بو قتيبة من صغر سنه حبيب
يعمل الواجب اذا كل نساہ
هو اخوي وفيه ضئي ما يخيب
معدنه صاقي مثل معدن اياه
ان فزع معكم فلا هذا عجيب
العجيب ان ما فزع للي نصاه
واللي مثلك فاهم الدنيا نجيب
يعرف الرجال من يهرج معاه

### الرفة

عسرة ولا تبني لاهلها سنامي
كانت الشاعرتان جوزاء وسمره من العضيلات
من بني عبدالله من مطير، تنتقلان في البداية من مكان إلى آخر حسب مصلحة الإبل، ما بين جبل مرتفع إلى سهل منبسط، وروضة خضراء إلى مسيل مخصب في بلاد بني عبدالله المهدي، فاضطرتا إلى ترك البداية ونزلتا إلى مدينة جدة.
قالت جوزاء:

يا بوي وا وجدني على الصباح
مطلع وجد الطوايبا اللي على الماء حيايما
داجن وراجن ثم راحن مع القاع
ما قدسهن غير السدرك والمظامي

فقلت اختها سمرة ردا عليها:
يا بنت حطي ففوق شاهيك النعاع
كبي البداوة والبليش والزيايما
تري البداوة ما تجي لك بالاسناع
سامحيني...
عسرة ولا تبني لاهلها سنامي



وما يرتجني من التعب...
قمت وعلى عيوني غباش...
مدت لي مسواك جديد...
عبيت...
وقالت لي: بلاش...
إن كانت سنوئك نظاف...
حطه في جيبي يا ولدي...
يجلي محانيك الرفاه...
من كل إحساس ردي...
**أرابيسك**
**سيد حجاب - مصر**
وينقلت من بين إيدينا الزمان
كأنه سحبة قوس ف أوتار كمان
وتنفرط الأيام عود كهرمان
يتفرط النور والحنان والأمان
وينقلت من بين إيدينا الزمان
الشر شرق وغرب داخل في حوشنا

### لهجة ولهجة أخرى

### أغنان

### المساويك

**بدر بن عبدالمحسن**

تجلس عجوز.. في أول السوق..
وبين الشبايبك، وتبع السوالف..
وأغنان المساويك..
وما يخالف.. لو باعنتي الحكي..
الحكي غالي ه الأيام..
مريتها.. ابي الكلام..
قلت: يا خاله أنا..

إن نسوني الناس.. زعلت..
والى اذكروني الناس.. زعلت..
صمتي وجروفي مبعتره..
ضحكت وقالت:

لو عدلت.. سلمت قلب وحنجره..
ما عطيتها فلوس على هذا
التعب..

<sup>[1]</sup> عايض بن مساعد

<sup>[2]</sup> عايض بن مساعد

21

سيارات

أودي «أي 4» الجديدة  
سباق مع التقنيات  
لمزيد من متعة القيادة



16

sima

السيناريست بلال فضل  
يردّ على من اتهموه بسرقة  
فيلمه «واحد من الناس»  
و«خارج على القانون».



15

مزاج



النجم المصري هاني سلامة  
في لقاء حول أحدث تجاربه  
مع المخرج خالد يوسف  
في الفيلم السينمائي  
«الريس عمر».

14

حبر وورق

إخفاقات أميركا في الشرق الأوسط  
وفشلها في العراق وعلاقتها إسرائيل  
بمشروع القنبلة النووية الإيرانية  
في كتاب «الفوضى التي نظمناها»  
للصحافي جوين دايار.



tawabil

# توابيل

الجمعة 01 فبراير 2008 م / 23 من الحرم 1429 هـ  
العدد 209 16 صفحة [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## تشكيلة حنا توما لربيع - صيف 2008 ... أنوثة ساطعة في باريس

عرض مصمم الأزياء اللبناني حنا توما مجموعته الجديدة لربيع - صيف 2008 التي حملت عنوان «أوسيان» في العاصمة الفرنسية باريس، في إطار اسبوع الموضة الفرنسي لأزياء الهوت - كوتور وبحضور شخصيات اجتماعية وفنية من الجاليتين العربية والاجنبية.



## الفوضى التي نظّموها الشرق الأوسط بعد العراق

تأليف: جوين دايار

الناشر: الدار العربية للعلوم

**قرّحيا ساسين**

في كتابه «الفوضى التي نظّموها – الشرق الأوسط بعد العراق» يحاول الصحافي العالمي جوين دايار إظهار إخفاقات أميركا على مستوى الشرق الأوسط، لا سيما حيث تدخلت عسكريًا مع حلفائها الغربيّين وأحيانًا العرب. ويرى أنّ غزو العراق مشروع فاشل ما يعني أنّ الانسحاب من العراق خطوة لا بدّ منها وسيعقبه كثير من الفوضى إلى أن يعيد هذا البلد تكوين ذاته في دولة تعكس حضور التعددية الديموقرافيّة في نسجه الاجتماعي. وإنّ حدود العام 1918 لا بدّ أنّ تتغيّر في ضوء التشكل العراقي الجديد. وإذا كان لاميركا أهداف واضحة من الغزو ومنها الإنسحاب بشنابيع النفط وجعل إسرائيل تشعر بمزيد من الأمان، فإنّ هناك أهدافا غير معلّنة تدرج ضمن سياق التوسع الأميركي لقطع الطريق على أيّ توسع مستقبلي، وإنّ يكُن بعيد الأمد، للصين أو للهند.

ومن وجهة نظر دايار أنّ منطقة الشرق الأوسط سوف تختار مستقبلها بنفسها بعيدا من التدخل الغربي، وتحدّثا الأميركي، بعد فترة زمنيّة لا تتعدّى القرن وما الإرهاب الشرق اوسطي والتطرّف سوى رذّة فعل على زمن طويل من الهيمنة والاستغلال اللذين مارستهما اميركا والمجتمع العربي. أمّا إسرائيل فهي الدولة التي تستطيع البقاء بما لديها من قوّة عسكرية تصل إلى امتلاك الأسلحة النوويّة المهدّدة بكارث

14 توابل الجديدة.

العدد 209 / الجمعة 1 فبراير 2008 / 23 من المحرّم 1429هـ

(ص.31)، ويرى دايار أنّ واشنطن في العراق عاقلة بين سندان الشيعة المواليين لإيران ومطرقة السنة الذين يحجزون عن الإمساك بامن الساحة العراقية لأنهم أقلّيّة، لكنّها لا تزال تراهن على إعادة التحكّم بالعراق بعد انسحاب غير كامل، وذلك بعد أن يتضح الشكل النهائي للعراق الخارج من حرب لا علاقة لها بالحرب على الإرهاب، وفي هزيمة يوش العراقية رافعة سياسية لديمقراطيي اميركا المستعدين للإنقضاض على مختلف مواقع القرار في السلطة الأميركية مستفيدين من إخفاق الجمهوريين في حروبهم الشرق اوسطيّة. وامام هذا التجاذب بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري قد يطرح مشروع الانسحاب الأميركي ليس من العراق فقط، إنّسا من

## هامش

يرى المؤلف ان الشرق الأوسط بصيغته الحالية المتوارثة، بلفظ انفاسه الأخيرة، في الوقت الراهن. يعزو ذلك إلى ان فشل الغزو الأميركي في العراق، من شأنه ان يقعد الولايات المتحدة رغبتها في مواصلة مهمتها هناك بزرعة الحفاظ على الأوضاع القائمة.
يضيف بان القوى، على اختلاف عقائدها السياسية والايديولوجية والعرقية، التي تحررت في اعقاب سقوط النظام العراقي السابق، مستعمر هي الأخرى الى تقيوض الوضع الذي اقامته الولايات المتحدة.
والنتيجة التي يخلص اليها الكاتب، هي ان كل شيء اصبح قابلاً للتغيير: النخب الحاكمة، الأنظمة الاجتماعية التي تقوم على التركيبة الاثنية والمذهبية، الى الحد الذي بعد احد بمقدوره ان ينفى او يؤكد احتمال ظهور كيانات جديدة، او ما شابه خصوصا وأن مثال كردستان حاضر للعيان.
والنتيجة الأخرى التي يناقشها الكاتب في سياق السيناريوات المقلقة التي يطرحها، تتمثل في ترقب السلوك الذي سينتجه سائر الدول المعنية بالشرق الأوسط.
عن هذا التساؤل الغامض، يجيب المؤلف بالقول ان هذه الاطراف المؤثرة في سياسات الشرق الأوسط، لن يعود بإمكانها والحال هذه، ان تقدم حولا من نوع المعجزات.
ستلجا الى الانتظار وتدع الأمور تسير بشكلها الطبيعي.
يرى الكاتب ان ما يعزز هذا التصور، هو ان هذه الدول أخذت تفقد، الى حد كبير وخطير، صدقيتها المعهودة، واصبحت تفتقر الى النفوذ الضروري لغرض افكارها ومخططاتها.
على هذا الاساس، يستشرف الكاتب مستقبلا غامضا للمنطقة التي قد لا نجد امامها سوى ان تختار مستقبلها بنفسها وسط اجواء مفعمة بالفوضى والتعثر والتناقض والعجز عن الفعل.

المنطقة بأسرها. يعلن دايار أنّ الغزو الأميركي للعراق لا يعود إلى ارتباط نظام صدام بالقاعدة، ولا إلى أسلحة الدمار الشامل، أو إلى خطر الأسلحة الكيميائية. لكنّها إنّما يضرب صدام المعتدل دينيًا الأميركي من منطقة الشرق الأوسط النقط فصدّام لم يمنح يومًا عن بيع النفط لأميركا.

ويركّز صاحب «الفوضى التي نظّموها» على منظمة «مشروع من أجل قرن اميركي جديد» ذات التوجّهات التوسعيّة قطعًا للطريق، في المستقبل المتوسط او البعيد، على توسع الصين بالهند. وفي نظره ان المحافظين الجدد الأميركيين صليبيون إيدولوجيون لا يكتفون لتاريخ وثقافة المجتمعات التي يريدون تغييرها، لأنهم

## مصادر

يرى المؤلف ان الشرق الأوسط بصيغته الحالية المتوارثة، بلفظ انفاسه الأخيرة، في الوقت الراهن. يعزو ذلك إلى ان فشل الغزو الأميركي في العراق، من شأنه ان يقعد الولايات المتحدة رغبتها في مواصلة مهمتها هناك بزرعة الحفاظ على الأوضاع القائمة.
يضيف بان القوى، على اختلاف عقائدها السياسية والايديولوجية والعرقية، التي تحررت في اعقاب سقوط النظام العراقي السابق، مستعمر هي الأخرى الى تقيوض الوضع الذي اقامته الولايات المتحدة.
والنتيجة التي يخلص اليها الكاتب، هي ان كل شيء اصبح قابلاً للتغيير: النخب الحاكمة، الأنظمة الاجتماعية التي تقوم على التركيبة الاثنية والمذهبية، الى الحد الذي بعد احد بمقدوره ان ينفى او يؤكد احتمال ظهور كيانات جديدة، او ما شابه خصوصا وأن مثال كردستان حاضر للعيان.
والنتيجة الأخرى التي يناقشها الكاتب في سياق السيناريوات المقلقة التي يطرحها، تتمثل في ترقب السلوك الذي سينتجه سائر الدول المعنية بالشرق الأوسط.
عن هذا التساؤل الغامض، يجيب المؤلف بالقول ان هذه الاطراف المؤثرة في سياسات الشرق الأوسط، لن يعود بإمكانها والحال هذه، ان تقدم حولا من نوع المعجزات.
ستلجا الى الانتظار وتدع الأمور تسير بشكلها الطبيعي.
يرى الكاتب ان ما يعزز هذا التصور، هو ان هذه الدول أخذت تفقد، الى حد كبير وخطير، صدقيتها المعهودة، واصبحت تفتقر الى النفوذ الضروري لغرض افكارها ومخططاتها.
على هذا الاساس، يستشرف الكاتب مستقبلا غامضا للمنطقة التي قد لا نجد امامها سوى ان تختار مستقبلها بنفسها وسط اجواء مفعمة بالفوضى والتعثر والتناقض والعجز عن الفعل.



خاصة، ولا تفاضل بين هذين وغير مؤمن، فتحرّك لهم مجالاً خاصاً لكي يعيشوا اختلافاتهم ويمارسوا طقوسهم الدينية والخاصة أو يحققوا نماذجهم الدنيوية. فالعلمانية ليست ديناً ولا رأياً، بل هي الاتفاق المبدئي على تعدد الآراء وجواز تعددها وجواز اختلافها. وترى الكاتبة أن نقیض هذه النصوص ومضات مختزلة، وقد تبقى هذه النصوص رسماً دارساً أو لا تبقى، فما يهم الكاتبة أن يقرأ بعض الشباب هذه النصوص اليوم، وأن تمنح بعضهم حجة على ما يريد أن يقول، وأن تمنح بعضهم مثلاً عملاً لا يريد أن يقول، وأن تحول بعض الغفمات إلى كلام، وأن تساعد ضحية عنف على عدم الذوبان في لعبة العنف المنزعج للكلام وللبنشيرية، وأن توسع مجال حرية التعبير، وأن تضع على محك الواقع بعض الأفكار، وأن تترك بصمة ذاتية على جدار انتراع الذاتية.

**العلمانية**

وفي ضوء مناقشتها للعلمانية والسياسة والسياسي تعرض الكاتبة عدة نقاط وملاحظات ووجهات نظر حول هذا الموضوع فتعتبر أن الاديان والمعتقدات خاصة بمجموعات وفئات، فهي تفرق ولا تجمع، ففي الوطن الواحد مهما تضاعل حجمه يوجد مؤمنون من جميع المذاهب والأديان، وغير مؤمنين من نفاة وجود الإله ومن اللادريين واللادينيين، وهؤلاء جميعهم توحدهم العلمانية المأمولة، لأنها مبدأ حجاج مشترك هو جوهر السياسي. فالعلمانية تساوي بين هؤلاء المختلفين لأنها لا تتعمد مرجعية دينية ومذهبية

www.aljarida.com



العمل نحو حلّ الدولتين، لإسرائيل دولة قائمة باعتراف الأمم المتحدة والتطهير العرقي المتمثل بعدم السماح للمبعدين بالعودة لا رجوع عنه، والأرض مقابل السلام متاورة لأن إسرائيل تحتاج الأرض لبناء المستوطنات.

ويعلن دايار أنّ خوف اليهود خوف ديموغرافي، وقوّة إسرائيل النوويّة مهدّدة، وهي لا تستطيع على المستوى العسكري أن تصل إلى كلّ ما تريد، كما أنّ علاقتها مع أميركا في المستقبل البعيد غير مضمونة، واتفاقاتها مع العرب تحت رحمة تغيّر الأنظمة العربيّة. ويصل دايار إلى استنتاج مفاده أنّ أميركا في أفغانستان والعراق قدّمت شعارات للديمقراطية لا تعود أرض الإرهاب مع عودة طالبان، وبعد الانسحاب الأميركي سوف تضرب العواصف أنظمة الحكم العربيّة حيث تعيش شعوب تضمر العداة والحقد الزمنيين لاميركا. والشرق يحتاج إلى تغيير حقيقي لا إلى دم، فهو أقدم بقعة متحضّرة على الأرض.

ويستخلص دايار أنّ «كلّ الأنشطة السياسيّة مقلّبة بقضايا محلّيّة صرفة، وليس هناك من هلال شعبيّ على الإطلاق» (ص164)، وتبقى العضلة الكبرى متمثّلة بدولة إسرائيل. وبين حلّ الدولتين، إسرائيل وفلسطين، والدولة الواحدة، فلسطين، والدولة الواحدة، إسرائيل على أساس تحريك الفلسطينيين، يستمّر

لا يرى دايار القنبلة النوويّة الإيرانيّة غير تسويق

إسرائيلي قديم



## الحب تحت أشجار الصقفاص

ترجمة: كامل عيد رمضان

الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة

**محمد صادق**

ليانغ، تهاب عاصفة شديدة ترغم الموكب على التوقف، فتعادر الفتاة الموكب عليه، إلى قبر حبيبها لترحم عليه، وما إن اقتربت من القبر حتى انشأ متلعباً آياها، لتتحول إلى فراشة كما تقول الأسطورة، إن العشاق يتحولون إلى فراشات.

الكتابات المبكرة لأشعار هذه القصة في شكلها الدرامي أو الأغنية الشعبية التي تعرفها اليوم، بدأت حسبما يذكر المترجم إبان حكم أسرة تشينغ (1644-1911 ميلادية) ولكنّ تلك الأغنيات تبدّلت أو اختصرت أو شُوّحت فاختلفت معها عناصر كثيرة من الأسطورة، بل وضيف إليها في ما بعد وقائع أخرى مصطنعة تلك النهاية السعيدة التي تقول بعودة عاشقين إلى الحياة.

وبقيت القصة بسحرها الطاغى حية في نفوس الأجيال الصينيّة الثقافيّة، وكانت شخصيّة البطل والبطة تدغدغان أحلام الصينيين باستدغان إذ كان شان بو أميناً وصادقاً وغلماً بسيطاً طيباً، ولم تكن بيانج بالبت المتكلّفة بل كانت بريحة وذكية مليئة بالتحدي وعزة النفس.

**التضحية الأسمى**

رغم الصعاب كلها، لم يسخر السطان من نظام الزواج الإقطاعي الذي يتم عن طريق الأهل، ولم يكن يوسعهما قهر سلطة العائلة، فاستسلما لأسمى تضحية في الكون أي للموت، فبرهناً نوعاً ما أنّ التثبّت بالحب والمبادئ إنما يؤدي إلى انتصار الروح.

هذه الثقة والتصر، وهذا الولاء للحب حتى الموت، إنما هي

## أقوال

قطّاع الطرق يطلبون منك إما النقود وإما الحياة

أما المرأة فتطلب الأمرين.

صموئيل بتلر

**عبد الله احمد**

صدر حديثا عن دار الطليعة الطبعة الاولى لكتاب «في نقد إنسان الجموع» للكاتب التونسية رجاء بن سلامة، وهي تقدم كتابها بمجموعة اربعة وثلاثون منها: «إذا كان احدنا يكتب مقال الرأي لينمي ارضة اللغات الخشبية أو ليضع اربعة حول الكلمات والأفكار، أو ليطرب الجماهير من دون أن يكون مطرباً، فما الداعي إلى أن يكتب؟ وإن كان يكتب مقال الرأي وهو يحسب حساباً لقوى الضغط التي تملك الصحف وقوى الضغط المتوحمة الموجودة أو المتوهمة في الدول التي يعيش فيها، وإن كان يكتب وهو يحطاط لكي لا يتذكر مكنوتاً دفيناً ولا يوقظ شيطناً من شياطين الأصل والهوية، وإن كان يكتب لإرضاء الجميع وإيجاد مكانة بارزة في النظام الرسمي الثقافي العربي، فهل يمكن أن يبقى رأي؟ كما تتساءل بن سلامة أيضاً: إن لم يفتك الكاتب على شفا الهاوية وهو يكتب، إن لم ترتعش يده بما يسطر، إن لم تكن كتابته تجربة عبور إلى المجهول لكي يعري لعبة صامتة من لعب احتمال ما لا

### تذوق

لا يشبه الشعراء العشاق المرأة بالزهرة فحبس، بل هي نفسها تريد أن تكون زهرة، ولا يشبهونها بالقمح، بل هي نفسها تنوّق إلى أن تطلع كالقمح. تريد أن تترنّن وتتبرّج ولو بالحجاب، أو رغم الحجاب، وتوقها هذا أقوى من كلّ مؤسسات المنع والخوف من الفتنة، وكلّ أجهزة القطع والبتر.

من العبارات المبكرة المسجوعة التي علقت في ذهني منذ أن كنت طفلة أنصت إلى خرافات النساء. مجموعة من الجمل القصيرة تقدّم بها المرأة نفسها عندما تروي قصتها بعد أن تزلّت أو طلقت أو أصابها «الزمان» الغادر بنواحيه. لم يبق في ذاكرتي من هذه الجمل إلا ما انطعم في ذهني، لأنني ألفت حوله أسطورة طفولية، ها أنتي عود إليها، أو ها أنتها تعود إليّ بالأحرى، لأمحن طاقاتها التفسيرية في عالم الكبار وفكرهم. فربّما تكون الأسطورة فعلاً طفولة الفكر، وربّما لا تبرح الفكر إلا في الظاهر، أو لا تبرح إلا بعد لاي وجه جديد في تحت المفاهيم وجردها من الواقع. العبارات الحبيبة التي حفظتها ذاكرتي هي التي أحاول تقريبها إلى الفصحى كالتالي: «عندما كنت في أيام زماني، وتزوّجت ابن عني الحفّاني، وكنت أحمل القدر باكمامي...»

### إصدارات

**اللغة والتاويل**

تأليف: عمارة ناصر الناشر: الدار العربية للعلوم



**كيف نفهم الإرهاب؟**

تأليف: جمال خليفة المري الناشر: إصدار خاص.



**النقوش الكتابية الفاطمية على العمائر في مصر**

تأليف: فرج حسين فرج الحسيني الناشر: مكتبة الإسكندرية 2007



## قرصة

لنادي «الكويت للسينما» لأنه زامن توقبت أسبوع السينما الخليجية مع مهرجان الخرافي المسرحي: كيف سيتعامل الجمهور مع هذين الحدثين؟



## صح لسانك

قال الفنان كاظم الساهر: «لم استبعد المذبة حليلة بولند من تقديم حلقتي في برنامج تاراتاتا ولم افرض أية شروط على الجهة المنفذة للإنتاج».



## زين

أداء الفنانين الرائعين عبد الله الرويشد وأصالة نصري في إحياء ليلة بلديج حمدي في الليلة الرابعة من مهرجان الدوحة.



## شين

أن تتجه المغنية ريدا بطرس إلى تقديم برنامج تلفزيوني نسخة من برنامج المطرب التركي إبراهيم تاتليس.



## ثرثرات

## ريهام في «أيام الرعب والحب»



تعود الفنانة المصرية ريهام عبد الغفور إلى الشاشة الصغيرة بعد فترة غياب من خلال مسلسل «أيام الرعب والحب» الذي يتناول ما يتعرض له شباب اليوم من مشاكل مثل البطالة، والسلوكيات المكتسبة عبر الإنترنت. المسلسل من تأليف محمد الغيطي ومن إنتاج قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري، ورشح لبطولته كل من شريف سلامة، منة فضالي، أحمد صلاح السعدني، أحمد هارون، ميرنا المهندس، ولم يقع الاختيار على المخرج بعد.

## أحمد دوغان يعود بعملين جديدين

بعد غياب طويل يعود الفنان أحمد دوغان إلى جمهوره باليومين غنائيين. الأول هو تجديد لعدد من الأغاني القديمة منها «حبيبتى من تكون» و«غانا الهوا» و«هواك» لعبد الحليم حافظ، و«قلى عمك ايه قلبى» لمحمد عبد الوهاب، و«أنا قلبى البك مبال» للغابرة أحمد، و«علي جرى» من الحان حلمي بكر، و«يا وحشنى رد علي» لمحرم فؤاد، و«زى العسل» لصباح.

أما الألبوم الثاني فهو من كلماته وتوزيعه ويضم سبع أغان سجلها في استديو أحمد دوغان.

كذلك يسافر دوغان إلى دبي لتصوير «هواك» و«حبي القديم» من الأغاني الجديدة مع المخرج وسام زيدان. وتتولى شركة أماراتية الإنتاج من دون حصرية في توزيع العملين على القنوات التلفزيونية ومن المتوقع أن يوزعا في دبي أولاً ثم في لبنان.

## جنات تنتظر كم لاختيار اسم ألبومها



طرحت المغنية المغربية جنات خمسة أسماء لألبومها الجديد هي «أحلى حب»، «عليك جانا»، «عادي وأيامي»، «ما بقتش طيب» عبر موقعها على الإنترنت وطلبت من رواد الموقع وجمهورها مشاركتها في اختيار الأفضل من بينها.

اختارت معظم الآراء «أحلى حب» كاسم للألبوم المقرر أن يصدر خلال أيام من خلال شركة «عود نيوز» التي سبق أن طرحت لها ألبومها الأول.

## درشة

## هاني سلامة:

## أنا وخالد يوسف ثنائي رائع

القاهرة - محمد إبراهيم

«المصير» قاده الي يوسف شاهين، و«عاصفة» غيرت طريقه قبل أن يقدم «السلم والنعبان» ثم «ويجا»، إنه الفنان الشاب هاني سلامة الذي يرفض الوسامة طريقاً للصعود.

مراهنا على موهبته فحسب.

عن أحدث أفلامه اختار سلامة أن تبدأ الدرشة معه.

تعود الى المخرج خالد يوسف في فيلمك السينمائي الجديد «الريس عمر»؟

لا يمكنني الانفصال عن خالد على الصعيد كافة لأنه من أقرب الاصدقاء إلي على المستوى الإنساني. وقد قُدمنا معاً أجمل الأعمال وأبرزها في مشواري الفني، وعندما يطلبني في فيلم لا يمكنني الرضا لثقتي بأنه سيضيف إلي جديداً مع كل تجربة نقدمها معاً لأننا ثنائي رائع.

ماذا عن «الريس عمر»؟

بالتأكيد. ووفقاً لتعليمات خالد لا يمكنني إقضاء قصة الفيلم أو الحديث عن تفاصيل الدور، لكنه عموماً يستعرض صوراً من فساد المجتمع من خلال كارتينو قمار، ويضم نماذج بشرية كثيرة هي صورة لما يحدث على أرض الواقع، وهو دور جديد علي وأتمنى أن يلقي النجاح الذي أحلم به.

لماذا اخترت الإبحار نحو الكوميديا مع «الأولة في الغرام»؟

لا أخطط لأعمال بل انتقي ما يناسبني. عندما يعرض علي فيلم يحمل توقيع السيناريسست الكبير وحيد حامد فإنه يشرف كبير لا يمكنني تجاهله، خصوصاً أنها تجربتي الأولى معاً. يضاف إلي ذلك أنني أعشق الكوميديا الخفيفة المبنية على الموقف، وهو ما طرحه الفيلم فضلاً عن مناقشته قضايا زادت من حماستي.

البعض اعتبر الفيلم مغازلة للسينما الكوميديا الأكثر انتشاراً على الساحة.

عندما اختار أفلامي لا أفكر بهذه الطريقة، فالملهم عدي هو الدور وما الذي سيضيفه إلي تجاربي الفنية. بالإضافة إلي مضمونه وضروره أن يكون هادفاً. كما أنني حريص منذ بداياتي على تنوع اختياراتي والتلويح بين أنماط فنية مختلفة. لذا لا أسجن نفسي في «الداكشن» أو الرومانسي

وحتى الاجتماعي. باختصار أحب أن أفاجئ جمهوري دائماً باختيارات متنوعة ومختلفة.

لم تذكر الإيرادات، هل تسقطها من حساباتك أم يشغلك التقييم الفني أكثر؟

لا يمكن إنكار أهمية الإيرادات لأن السينما بالأساس صناعة وتجارة، وقدرة الفنان على تحقيق نجاح معقول في الإيرادات تعني ضمان استمراره على الخريطة.

ليست الإيرادات شبك التذاكر فحسب، بل هي أيضاً التوزيع الخارجي والبيع للفئات، وكل ما يضمن للمنتج تحقيق تكاليف فيلمه بل يحقق هامش ربح يسمح بدوران عجلة الإنتاج من جديد. ورغم اقتناعي بأهمية الإيرادات إلا أنني في المقام الأول مشغول بآراء النقاد والمتخصصين، والجمهور أيضاً لأنها البوصلة التي تهديني إلى سلامة خطواتي والتي أتعلم واستفيد منها لاتمكن من تطوير أدواتي.

هل تعتبر نفسك محظوظاً؟

لا أنكر دور الحظ في مشواري لأنه منحني فرصاً مهمة في بداياتي اختصرت لي طريقاً طويلاً. يكفي أن تبدأ مع مخرج بحجم يوسف شاهين، وتعرض أول أفلامك في مهرجانات كبرى، لكن هذا النجاح لا يتكرس إلا من خلال الموهبة المميزة لأن الفرصة قد تأتي مرة، وقد لا ينجح البعض في استغلالها، وقد تتكاتف الظروف في تفعيلها أو قد تعرقلها.

أؤمن بالقدر والنصيب وبأهمية أن أبذل جهداً كافياً كي أنجح ويستمر نجاحي. فالنجاح قد يكون سهلاً، لكن الحفاظ عليه بالغ الصعوبة.

هل تغار من زملائك؟

الغيرة الفنية مقبولة ولها إيجابياتها لأنها تشعل حماسة الأطراف كافة وتساهم في تحسين

الأداء بما يعكس على المتلقي وهو الرباح الوحيد طبعاً.

لماذا لم تقدم عملاً تلفزيونياً بعد؟

رغم وجود عروض كثيرة وجيدة، لم أستطع تقديمها لرغبتني في تثبيت أقدامي على الساحة السينمائية.

لماذا تؤدي دور الشاب الغني

في أفلامك دائماً؟

لم أتقصد ذلك، ربما المخرجون يرونني في هذا الدور، أو شكلي فرض عليهم ذلك مثلاً، لكن إذا وجدت دوراً جيداً لأية شخصية شعبية سأقوم به لأنني حريص على اختيار عناصر العمل الناجحة دائماً.

هل غيرت ابتكك مريم طعم أيامك وشكلها؟

بالتأكيد اختلف شكل الحياة وطعمها وأصبح أكثر جمالاً وهذوءاً. فالاستقرار نعمة كبيرة لا يدركها إلا من يعيشها، وأنصوّر أنثى دخلت هذه المرحلة بعد تفكير طويل ووعي بأهمية الاستقرار وأنجاب الأطفال. لذا سعدت جداً عندما رزقني الله بمريم التي غيرت بالفعل طعم أيامي وحتى أحلامي، وأنا واثق أنّ هذا التحول في حياتي سينعكس علي إيجابياً.

## من «السندريلا» الى «المرأة الحديدية»

## نجمات الدراما المصرية... في فخ التكرار

القاهرة - زياد محمود

نجمات الدراما المصرية ما زلن يقعن في فخ النمطية والتكرار والاصرار على تقديم الأدوار المتألفة ودور المرأة الراقية في اصلاح المجتمع. أو المرأة القوية التي تتحطم أمامها العقبات والصعوبات، أي «المرأة الحديدية» بكلمة واحدة.

يسرا، سميرة أحمد، نادية الجندي، الهام شاهين ونبيلة عبد... لماذا يظهرن دوماً بصورة المرأة المثالية في أعمالهن الدرامية؟

مرة أخرى تلعب يسرا على «تيمة» الدفاع عن الغالبة كما في معظم أعمالها وعلى حماية الأخلاق والمبادئ، فحتى عندما ادت دور نصابة «نادية أنزحة» في مسلسل «أحلام عادية»، كانت أيضاً مثالية بل وواعظة ومنصرة دائماً للقيم والأخلاق.

بعد تجسدها دور المغتصبة التي تطالب بحقوق كل مغتصبة على حد قولها في مسلسل قضية رأي عام، تعود يسرا هذه السنة في مسلسل عن غرق العبارة «السلام 98» (حدث هُز مصر) وتؤدي فيه دور محامية فقدت زوجها ضمن غرق العبارة وتصر على النار وكشف الجناة والفاستدين، فتجمع، لهذه الغاية، التوكيلات من أهالي الضحايا للمطالبة بتعويضاتهم ما يعرضها لمخاطر كثيرة ومطارادات تنير مشاعر المشاهدين.

وتقول يسرا: «اسعى دائماً إلى طرح القضايا الجادة والمسكوت عنها، والتي تتماشى مع هموم الناس لأنني أؤمن بالصور الذي يتناول هموم الجمهور، خصوصاً أنّ هذا الأخير أصبح أكثر ثقافة ووعياً ولا يمكن أن تقدم له عملاً منفصلة عن الواقع».

ملك هادي

الفنانة سميرة أحمد في مقدمة الفنانات اللواتي قدمن أعمالاً تغلب عليها المثالية والدفاع عن المرأة على غرار أدوارها في مسلسلات «ضد التيار»، «إمرأة من زمن الحب»، «أميرة في عابدين»، «يا ورد مين بشرتك»، «دعوة فرح»، و«أحلام في البوابة».

يتكرر هذا الأمر في مسلسلاتها الجديد «جدار القلب» الذي تخوض عبره ماراتون رمضان المقبل، وتؤدي فيه دور طيبة نفسية تسعى إلى الإصلاح، وتجبرها ظروف عملها إلى الغوص في قضايا المجتمع ومشاكله وإيجاد حلول لها.

ترفض سميرة أحمد اتهامها باقتصار أدوارها على المثالية فحسب وتقول: «أحرص على تقديم الأدوار الهادفة التي تشغل الناس وتعتبر عنهم، لكنني أتوخى الإختلاف بين كل شخصية وأخرى على أن تجمع بينها رسالة هامة».

جميلة ناجحة

تصر إلهام شاهين على الظهور

في دور الفتاة الجميلة التي يقع في غرامها الرجال، بالإضافة إلى قدرتها الفائقة على تسخير العقبات وصناعة النجاح المستحيل مهما كانت العوائق التي تعترضها. فهي على غرار أدوارها في مسلسلات «امرأة فقيرة إلى امرأة غنية بعد أن تدخل القدر فتزوجت رجلاً ثرياً حقق لها أحلامها. تبرز شاهين اتجاهها هذا بالقول: «أريد التعبير عن هموم المرأة العربية واحاول مساعدتها لذلك أقدم لها نماذج ناجحة لابرهن أنها تستطيع النجاح».

قدوة

رغم أنّ الفنانة نبيلة عبيد حديثة العهد في التلفزيون، إلا أنها لا تختلف كثيراً عن سابقاتها في تناولها طبيعة الموضوعات. فبعد تقديمها مسلسل «العمة نور» الذي

تؤدي فيه دور استاذة جامعية عائدة من أميركا تحاول اصلاح المجتمع من حولها تستعز رايها لتقديم «البوابة الثانية» في رمضان المقبل وتجسد فيه دور دكتورة جامعية بسجن ابنها الوحيد في السجن الاسرائيلية وتحاول البحث عنه وفك أسره بكل الطرق متحذبة الصعاب والمستحلات.

ترجع نبيلة أسباب اختيارها مثل هذه الأدوار إلى وجود أزمة في السيناريوهات الجديدة، بالإضافة إلى أن المرحلة العمرية التي وصلت إليها، كما تقول، تساهم في ترجيح كفة تلك الإختيارات، مشيرة إلى أن هذا النوع من الأدوار مهم للغاية ويحتاج إليه شباب كثر يبحثون عن قدوة.

مرأة حديدية

لا تختلف أدوار نادية الجندي في التلفزيون عن السينما، فهي دائماً المرأة الحديدية القوية التي تهزم كل من يتحداها كما في مسلسل «مشوار أمراء»، أو الصحافية المناضلة التي تضحي بكل ما لديها لتحقيق العدالة الاجتماعية مثل دورها في

مسلسل «من أطلق النار على هند علام».

من ناحيتها تحمل تيسير فهمي على عاتقها أيضاً قضية الدفاع عن العرب وتغيير صورة الغرب عنهم كإرهايين، كما ظهرت في أحدث أعمالها «أماكن في القلب»، و«قلب الدنيا» الذي تدور أحداثه حول الحرب في العراق وارتدت فيه ثوب المقاتلين وقدمت حركات الداكشن».

حول هذه المسألة توضح الناقدة ماجدة موريس أنّ تكرار النجمات تجسيد هذه الأدوار يصيب الجمهور بالملل ويدفعه إلى أن يشجع بوجهه عنهن والدليل أن نجاح الهام شاهين في مسلسل «البراري والحامول» يفوق نجاحها الغزوم في مسلسل «قلب امرأة» كذلك يفوق نجاح سميرة أحمد في مسلسل «امرأة من زمن الحب» نجاحها في المسلسلات التالية.

ترجع موريس اصرارهن على تكرار أدوارهن قائلة: «كل واحدة منهن نجحت في دور تسعى إلى استنساخه في أدوار أخرى على أساس أنه نجاح مضمون ولا مجال للمخاطرة بأدوار مغايرة ربما لا تحقق نجاحاً».

نجوم



نبيلة عبيد

## حوار

## السيناريست بلال فضل:

## في «خارج على القانون» لم أقصد توريث الحكم بل المصير

القاهرة - عرفة محمود

السيناريست بلال فضل صاحب «قلبين» الأول في الصحافة والثاني في السيناريو، أثارت أفلامه كثيراً من الجدل والاتهامات، أبرزها حول «السرقة» عن أفلام أخرى. عن هذه الاتهامات ورويته في التوريث كما طرحها في أحدث أفلامه «خارج على القانون» وأموه أخرى كان هذا الحوار.

بعد اتهامك بسرقة قصة فيلمك «واحد من الناس» تواجه اتهاماً آخر من الكاتب والناقد السينمائي محمد علاء الدين بسرقة قصة فيلم «خارج على القانون».

هذه الاتهامات عارية عن الصحة، وفي ما يتعلق بفيلم «واحد من الناس» حسمت الأمر لجنة ضمت نخبة كبيرة من السينمائيين في مقدمهم النقيب ورئيس جهاز السينما ممدوح اللخني أكدت أنه ما من تشابه في الخطّ الدرامي بين السيناريو الذي كتبتُه أنا والذي كتبه عباس أبو الحسن.

لا أريد القول إن ثمة من يرغب في الشهرة على حسابي لأن الموضوع تجاوز حدّه، لكن دعني أقول إن بين الفيلمين توارد خواطر وإن التفاصيل مختلفة.

ماذا عن اتهامات «خارج على القانون»، وخصوصاً ما رددته السيناريست محمد علاء الدين بأنه سبق وعرض هو فكرته في جلسات عمل مع المخرج أحمد نادر جلال والممثل أحمد حلمي والمنتج وليد صبري. لكن المشروع توقف وأن المخرج هو الذي أفضى لك بفكرة الفيلم وأنت كتبتّها؟

بدأت في كتابة الفيلم منذ فترة بعيدة ولست مسؤولاً عن أية جلسات تعقد مع أي أحد كما أنه لم يحدث أي اتصال بيني وبين محمد علاء الدين. وإن كان صادقاً في أنه كتب السيناريو وأنا سرقتُه منه فلماذا لم يتقدم بشكوى ضدي إلى الجهات المسؤولة ويطلب بمنع عرض الفيلم. كما فعل عباس وحسم الأمر نهائياً.

جمعتك أكثر من تجربة بالمخرج أحمد نادر جلال والفنان كريم عبد العزيز، هل أصبحت فريق عمل؟

لقد أصبحنا فريقاً بعد نجاح

لم أقصد

مناقشة قانون الطوارئ ولا التوريث السياسي عبر أحداث الفيلم

## موجة

## بين التجميل وتصفية الحسابات

## صورة الرئيس في السينما المصرية...

## «ناصر 56» الأفضل

القاهرة - أحمد حسني

لم تظهر شخصية رئيس الجمهورية في الأفلام المصرية إلا في عدد محدود جداً من الأفلام، وإذا جاء ذكرها فيكون بأقصى درجات التجميل والاحترام الذي يصل أحياناً إلى درجة «القدسية» كما في معظم هذه الأعمال، سواء كان هذا الرئيس هو جمال عبد الناصر، أو أنور السادات أو حتى حسني مبارك. فشخصيات الرؤساء مصونة دائماً ولها جلالتها التي لا تمس فلكل من هؤلاء أتباع ومؤيدين حتى بعد الزحيل.

إلى أي حدّ تتطابق الصورة السينمائية مع الأصل؟ وهل واجهت هذه الأفلام مشاكل مع الرقابة أم أنّ صانعها قدّموا تجاربهم في ظل مناخ من الديمقراطية؟ بعد فيلم «طباخ الرئيس» الذي قدّمه الفنان طلعت زكريا في ثاني بطولاته الفيلم الأول الذي يقدّم شخصية الرئيس «بشحمه ولحمه» (يؤدي دوره خالد زكي). غير أنّ الأزمة تكمن في أنّ الفيلم يتحدث عن شخصية رئيس وهمي ليس له أي وجود على أرض الواقع، رغم أنّ أحداثه تدور في مصر في الزمن الراهن.

يقدم الفيلم الرئيس مناصراً للحق والشعب، ما يجعلنا نسأل هل جاء الفيلم لتجميل الصورة بعد أفلام عدة تنتقد النظام وتتهمه بالفاسد؟

في هذا السياق يرصد الناقد محمود قاسم شخصية رئيس الجمهورية في الأفلام والتسلسل الذي دخلت به إلى الكادر، بدءاً من وضع الصورة، ثم تطور الأمر وصولاً إلى الأغاني، كما غنت هدى سلطان لعبد الناصر في فيلم «بور سعيد» حيث كان الرئيس «الغائب الحاضر» الذي يتحدث عنه الفيلم ولا نراه. يبين قاسم كيف بدأت موجة إنتاج الأفلام عن شخصية الرؤساء بشكل صريح مثل «ناصر 56»، و«أيام السادات» والتعرض للرئيس مبارك بظهوره في الاحتفالات بتشكيل وزارة في فيلم «معالي الوزير» لأحمد زكي أو في فرج في فيلم هاني رمزي «جواز بقرار جمهوري»، وهو الفيلم الذي واجه



أحمد زكي في «أيام السادات»



أحمد زكي في «ناصر 56»

المصرية قدمت الرئيس من الناحية السياسية والتاريخية متجاهلة الجانب الإنساني «في فيلم «أيام السادات» أو «ناصر 56» مشاهد قليلة للرئيس مع أهله، وفي بيته، أي أنه ليس «دراما من لحم ودم»، وحتى الفيلم الأخير «طباخ الرئيس» لطلعت زكريا قدّم الرئيس من دون عائلة، يحيط به مساعده فحسب، وذلك عكس السينما الأمريكية التي قدّمت نحو 100 فيلم عن رؤساء أميركا، أمثال روزفلت، ونيكسون، وكيندي وتناولت جوانب شخصيتهم كافة السياسية منها والإنسانية».

يؤكد ثروت أنه ما من عقبات تواجه كاتب السيناريو إذا تناول شخصية رئيس الجمهورية، فإلا طالما أنه يتناولها بأمانة، رغم وجود دور للرقابة وتلك العقبة الوحيدة. وعن تناوله لشخصية محمد نجيب يقول ثروت: «سأقدم الرئيس بشكل مختلف عن كل من قدّم الرؤساء سابقاً، وسيكون هناك تركيز أكبر على جوانب نجيب الإنسانية والاجتماعية. أما السيناريست مصطفى مكرم فيرى أنّ السينما

لم أقصد مناقشة قانون الطوارئ ولا التوريث السياسي عبر أحداث الفيلم، لكنني كنت مهموماً بطرح فكرة وراثة المصير، بمعنى أنك لن تستطيع أن تغتّر حياتك لأن المصير نفسه نفسه مكتوب عليك ورغم أنّ قانون الطوارئ جزء من الواقع الذي نعيشه وتتصادم به كثيراً، لكنه ليس هدف الفيلم الأساسي وإنما «وراثة المصير»، وليس «التوريث السياسي»، فأبن الغنى يكون غنياً وأبن الفقير فقيراً.

لماذا اخترت تاجر مخدرات ليكون بطل فيلم إلا ترى أنها



بلال فضل مع كريم عبد العزيز والمخرج أحمد نادر جلال

«ثيمة» سينمائية مستهلكة؟

تاجر المخدرات ذريعة سينمائية كي أصل عبرها إلى فكرة موضوعي وهو أنّ مصيرنا موروث وتجارة المخدرات هي جريمة منتشرة في مصر، ومن وجهة نظري كانت الأنسب لطرح فكرتي عن اختيار جرائم أخرى.

بدأ الفيلم وانتهى من دون أن يحسم الجمهور رأيه في بعض الشخصيات إن كانت شريرة أم طيبة؟

الحياة ليست كلّها أبيض وأسود فحسب، ولا يوجد «فنان

كويس وفلان وحش» إنما إنسان لديه طبيعة مختلفة قد تتنجح وهكذا كلّ منا خليط بين هذا وذلك. لذا كنت أبحث عن تغيير النمطية التي اعتدنا عليها في أفلامنا بأنّ البطل طيب أو شرير ونسبنا تماماً أنه إنسان.

لماذا جعلت النهاية مأساوية بهذا الشكل؟

ليتناسب ذلك مع طبيعة الحياة في مصر، فأنا أتحدث عن الواقع، فلو كان البطل في مجتمع آخر كان من الممكن أن يتوب ويبدأ من الصفر، لكن في مصر لا بدّ من أن تمشي في الطريق نفسه الذي نشأت فيه وترث المصير الذي خطّه القدر عليك، ولو حاولت التوبة لا مجال لتحقيقها.

هل استفاد بلال فضل من نجومية كريم عبد العزيز؟

بالتأكيد، ولا يقلل من شأني اعتمادي على نجوميته، خصوصاً أنّ بيننا تفاهماً كبيراً على المستوى الفكري والإنساني. في الحقيقة لم أستفد من نجومية كريم فحسب، إنما من كلّ الأبطال حتى من الذين ما زالوا يخطون أولى خطواتهم.

تعاملت مع الشركة «العربية» في الإنتاج والتوزيع ومع «السيكي» أيضاً، ما الفرق بينهما؟

لا فرق بينهما فكلّ منهما لا يبخل على الأفلام التي ينتجها.

هل تشعر بالضيق بعد النقد الذي تمّ توجيهه إلى فيلمك؟

لم أعد أتصايق لأنني أعرف أنّ الآراء أنواق، وأنّ الفيلم السينمائي كالأغنية قد تتأل إعجاب البعض ولا تلقى قبول الآخرين.

## وجهة نظر

## «كلاشينكوف» حارس جديد ينقذ الأميرة

## بعد الكوميديا...

## هل يحتاج الـ «أكشن» السينما المصرية؟

محمد بدر الدين

تؤكد الأفلام التي بدأ بها عام 2008 في مصر ما انتهى إليه عام 2007، وهو بداية موجة جديدة واضحة من أفلام الحركة. ومن الأفلام التي استهلكتها سينما 2008 عروضها، «كلاشينكوف»، وفيلم «عمليات خاصة».

«كلاشينكوف» إخراج رامي إمام وتأليف وإثاب عبد الله وبطولة غادة عادل ومحمد رجب وصلاح عبد الله ودره، وهو ينطلق من أجواء عصابات المافيا، لكننا لا نتعرف فيه على نموذج أكبر من الذي يمثله «صلاح عبد الله»، وهو يوظف ويوجه بطل الفيلم «خالد دياب» (يؤديه محمد رجب) ويتبناه ويقول له دائماً بكثير من المكر «ده إنت ابني.. يا خالد!» ثم يعقبه طلب مكرر بقتل شخص ما، فخالد قاتل أجبر وقناص محترف.

يستعرض الفيلم في بداياته حالات كثيرة من عمليات القتل، يدخل بعدها في انعطافة جديدة حين يكون الطلب هذه المرة قتل مذنبه التلفزيوني المعروف «هند الراوي» (غادة عادل).

ولأول مرة يتردد خالد، ثم يعلن رفضه وتمزده على الرجل الذي يتناه فيقول له: «هذه المرة.. لا».

يستغرب الرجل، وربما تستغرب نحن معه. فهل يرفض لأنها امرأة؟ أم لإعجابها بها؟ أم ماذا؟

المهم... بصر خالد على الرفض، ليس هذا فحسب، بل يذهب إليها محذراً. وكى تصدقه وتطمئن إليه يقدم نفسه إليها مدعياً أنه ضابط أمن دولة، وإمعاناً في الحرص عليها ينضب من نفسه «بودي غارد» لها، ويظل كذلك حتى نهاية الفيلم حيث تلحظ إيماءات بل «تاتراً» وأضحاً بفيلم كيفن كوستنر الشهير «بودي غارد»، أهمها نمو قصة حب قوية بين المرأة وحارسها الخاص، مستعرضة غيرة أختها «هند» منها (تؤدي دورها «دره»). بل تصل الغيرة إلى حد الشك فيها، وفي رغبتها في التخلص من «هند»، غير أنّ الفيلم يبرئ الأخت، ويلقي بالشكوك على العصابة التي تعتقد بأنّ لدى المذنبية اسراراً خطيرة حصلت عليها من أحد ضيوف برنامجها التلفزيوني الشهير. لقي حثفه عقب ظهوره معها في البرنامج، وصرع على يد القناص «خالد دياب» أو محمد رجب.

تختلط الأحداث والمشاهد بين مشاعر الحب التي تربط بين «خالد» و«هند»، والخوف عليها ومحاولة حمايتها، وبين جنون العصابة ومطاردتها لهما، خصوصاً بعد محاولات قتل كثيرة كان مصيرها الاخفاق. تنتهي الأحداث بنجاح المطاردة وتصويب الرصاصة القاتلة نحو «هند» ليهجر إليها خالد لحمايتها فيصاب هو ويسقط دافعاً عن حبيبته وحبها.

الفيلم مزيج من «الرومانسية» والـ «أكشن» وقد استطاع المخرج رامي أن يجعله مشوقاً فحسب، ولا يجب أن تنتظر منه مضموناً أو عمقاً، بل هو للتسلية فحسب، وفي هذه الحدود يحقق الفيلم هدفه من دون حذلق أو ادعاء بما هو أكثر.

غادة عادل من أفضل ممثلات جيلها، وهي تشع في الفيلم حضوراً وإحساساً في الشخصية، لكن إمكاناتها أكبر من الدور. وقد أثبتت ذلك خصوصاً منذ فيلمها الجميل «في شقة مصر الجديدة» إخراج محمد خان.

أما محمد رجب فما زالت السينما المصرية الراهنة تحاول أن تصنع منه نجماً شاباً جديداً، وإن كان ما زال يحتاج إلى كثير من الجهد كي تثبت هذه القدرة. ولعللي لا أتوقع له أكثر من الإقناع في أدوار معينة وليس بطولات أفلام.

متعة التمثيل تجدها في هذا الفيلم في أداء صلاح عبد الله، أما الفنانة التونسية الجديدة درة فهي موهوبة بحق وتتمتع بحضور كبير وأداء لفاح، لكن الدور لا يعنى علامة في مشوارها الذي بدأته منذ فترة وجيزة، وإنما يسجل لها مجرد «إثبات حضور» على الشاشة.

## لقطات

## مادلين بدل هيفاء



أعلنت هيفاء وهبي تمسكها بسيناريو فيلم محمد القوشي الذي كان قد كتبه لها منذ فترة وتاجل أكثر من مرة، ضاربة بعرض الحائط تصريحات السيناريست محمد حفطي التي أكد خلالها أنه مؤلف فيلمها الأول في السينما المصرية.

المنتج محمد السبكي قرر إسناد الفيلم والدور إلى الفنانة اللبنانية مادلين مظهر لتبدأ من خلاله مشوارها مع السينما المصرية على أن يخرجها أكرم فريد المفضل لدى آل السبكي.

## «هي فوضى؟» في روتردام



إختارت الدورة الثامنة لمهرجان الفيلم العربي في روتردام الهولندية التي ستقام من 18 إلى 22 يونيو المقبل فيلم «هي فوضى» للمخرج يوسف شاهين لعرضه في حفلة الافتتاح. وهذه هي المشاركة الثانية للفيلم في مهرجانات دولية بعد مهرجان فينسيا السينمائي الدولي الأخير.

الفيلم من بطولة خالد صالح وممة شلبي ويوسف الشريف.



# ...Pentax Option S10

## كاميرا مدمجة بدقة عشرة ميغابكسل

الهدف معاكساً للضوء.

**صورة واضحة والوان ثابتة**

تحتوي الـ Pentax Option S10 على ذاكرة صلبة مدمجة بسعة 22 ميغابايت، كما دعمت بفنحة خاصة لاستيعاب شرائح الذاكرة من نوع SD و SDHC والقياسية مخفية في الحنط الأيمن للكاميرا بمحاذاة البطارية خلف باب من البلاستيك المقوى. ويوجد أيضاً في المكان ذاته منفذ USB متعدد المهام يمكن استعماله في الوقت نفسه لتواصل الـ S10 مع جهاز الكمبيوتر أو كمرخرج فيديو لإظهار محتويات هذه الكاميرا على إي جهاز عرض متوافق كالتلفزيون أو بروجكتور امامي الخ. كذلك يوجد خلف هذا الباب منفذ لوصول محول للطاقة اختياري والاستغناء عن البطارية خلال النواصل مع جهز الكمبيوتر مثلاً.

دعمت شركة Pentax كاميراتها هذه بشاشة كريستال سائل LCD فائقة الوضوح بحجم 2.5 بوصة بدقة 232 ألف بكسل ومطلبة بطيئة خاصة تقلل من انعكاسات الضوء وتتوفر لها زاوية إظهار Viewing Angle أفقية وعمودية عالمية بحجم 160 درجة ويضمن وضوح الصورة وثبات ألوانها من أي ناحية نظرت إليها، كما زودت بثلاثة مستويات مناسبة للخلفية يسيطر عليها عبر برنامج خاص للتحكم بدرجة السطوع LCD Booster ويعدل إعداداتها تلقائياً وفق تغير الضوء ما يساعدها على إظهار الصورة بوضوح في الأحوال البيئية كلها سواء كانت تحت نور الشمس الساطع أم في ظروف الإضاءة المنخفضة.

**أداء جيد**

تتمتع كاميرا الـ Pentax Option S10 بأداء جيد جداً نسبة إلى كاميرا صغيرة مدمجة وهي تتجاوب بسرعة وتوفر صوراً ساكنة نقية خالية من الشوائب والغبش مفعمة بالألوان الطبيعية. يسهل التعامل مع خاصيات هذه الكاميرا كلها وظروف التقاط الصور المختلفة من خلال أربعة عشر

**الرأي**

كما تحتوي هذه الكاميرا على تقنية متقدمة لتعقب الوجوه تطلق عليها شركة Pentax اسم Face Recognition Priority AF and AE وهي تتعرف على وجوه الأشخاص وتتعقبهم لمجرد وجودهم ضمن إطار التقاط الصورة ومن ثم تعدل نسبة الضوء وتركيز البؤرة لتوفير أفضل الإعدادات وضمان التقاط صورة تظهر فيها الوجوه واضحة لا يشوبها السواد حتى لو كان

أبصرت عائلته الـ Optio S10 عام 2003 وكانت أولى الكاميرات المدمجة. تعتمد على نظام عدسات منزلق من Pentax من نوعه ما يعني إمكان دمج زوم بدقة تكبير 3X ضمن إطار نحيف جداً بطول 54 مم وعرض 87 مم وعمق 21 مم ووزن لا يتعدى 130 غ (مع البطارية وشريحة الذاكرة)، تعد الـ Optio S10 الأصغر حجماً في فئتها.

تتميز هذه الكاميرا بقالب من الألومينيوم المنمق يوحى بالصلابة ويتضمن أحاديث دائرية دقيقة تحسن عملية التقاطها وتضمن عدم انزلاقها خلال الاستعمال. وهي متوافرة في الأسواق باللونين الأزرق والفضي وتحتوي على رقاقة تسجيل معلومات CCD بدقة عشرة ميغابكسل تؤمن وضوحاً وحيوية في ألوان الصور الساكنة. وتتوافر خيارات التقاط الصورة بدقة تتفاوت من 0.3 ميغابكسل (480×640) المناسبة للاستعمال على شبكة الانترنت إلى 10 ميغابكسل (2736×3648) المناسبة للحصول على صور عالية الجودة للطباعة بأحجام كبيرة، أو اقتطاع أي عنصر من لقطتك بواسطة الكمبيوتر وتكبيرها وإيضاح الحصول على صورة مقطوعة عالية الجودة.

أسوة بعائلة الـ Optio Zون الـ S10 عدسات من صنع Pentax مدعمة بزوم بصري 3X عالي الوضوح يتمدد عند الاستعمال وينقل عند إطفاء الكاميرا ليحتفي كلياً ضمن إطارها، بحمي أو توماتيكياً بحجاب معدني خاص بقي العدسة الخارجية من الخدوش والضرر في أثناء التخزين ويؤمن هذا الزوم قدرة تركيز بؤري Focal Range تتراوح من 7.9 مم (ما يعادل 38 مم إلى 114 مم في أفلام 35 مم) كما أضيف إليه «زوم» رقمي 5.4X يمكن

تطور الكاميرات الرقمية المدمجة والمعروفة أكثر بكاميرات «نقط والقط»، (Point and Shoot) بسرعة وتلاقي استحساناً كبيراً لدى المستهلك نظراً إلى سهولة استعمالها وصغر حجمها ما يسهل نقلها.

في هذا الإطار أطلقت شركة Pentax الرائدة في عالم التصوير الفوتوغرافي كاميرا الـ Optio S10.

تتعتمد الـ S10 Optio على بطارية من نوع Li-Ion القابلة للشحن وتوفر القدرة على التقاط مئتين وخمسين صورة تقريباً من دون إعادة شحنها. أما عملية إعادة الشحن فلا تتعدى 115 دقيقة وهي غير قادرة على الاستفادة من البطاريات التقليدية كالـ AA أو AAA الخياسية إلا أنك بحاجة إلى إخراج البطارية من الكاميرا وشحنها بواسطة جهاز شحن خاص ما يعقد هذه العملية بعض الشيء.

**بطارية**

على شرائح الذاكرة بدقة 240×320 بكسل أو 480×640 وجودة 30 إطاراً في الثانية ووفق نمط DIVX القياسي الذي يوفر نتيجة عالية الجودة بحجم ملف صغير. بالإضافة إلى قدرتها على أخذ أي لحظة من مقطع الفيديو وحفظها كصورة ساكنة على شريحة الذاكرة، أو حتى تقسيم مقطع معين إلى عدة أقسام مباشرة من الكاميرا من دون اللجوء إلى جهاز الكمبيوتر. يمكن الاستفادة من خاصية الحد من الارتجاجات في هذه الكاميرا أيضاً عند تصوير الأفلام إنما من المؤسف عدم توفر القدرة على استعمال الـ «زوم» لتقريب الهدف خلال التصوير.

توفر هذه الكاميرا القدرة على تسجيل الصوت فحسب عبر الميكروفون المدمج ما يخولك استعمالها كمكبرة صوتية والتعليق صوتياً على بعض الصور وظروف التقاطها.

برنامجاً مسبقاً مبيئاً ضمن نظام التشغيل كبرنامج لتصوير الأطفال وآخر لتصوير الزهور أو الحيوانات الأليفة الخ.

أما أهم هذه البرامج فهو المخصص للتصوير التلقائي حيث تستشعر هذه الكاميرا البيئة المحيطة بك ونوعية الصورة التي تلتقطها أو توماتيكياً سواء كان منظرًا طبيعيًا Landscape أو وجه إنسان Portrait أو اللقطات الليلية Night Scene الخ. كما تختار أفضل الإعدادات المناسبة لنوعية الهدف من أجل ضمان أفضل نتيجة من دون تدخل المستخدم يدوياً.

**كاميرا فيديو ومكبرة صوتية**

لا تنحصر قدرات كاميرا الـ Optio S10 بقدرتها على التقاط الصور الساكنة العالية الجودة فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل القدرة على التقاط مقاطع الفيديو مع الصوت وتخزينه

كاميرا مدمجة صلبة تتوافر فيها خصائص تكنولوجية عالية رغم صغر حجمها وسوف يستسيغها المستخدم الراغب في اقتناء كاميرا للاستعمال اليومي والحصول على صور شديدة الوضوح من دون الإلمام بتقنيات التصوير المعقدة.

**تتمتع كاميرا**

**الـ S10 Optio بأداء**

**جيد وهي تتجاوب**

**بسرعة وتوفر صوراً**

**ساكنة نقية خالية من**

**الشوائب**

**atyourfinger TIP**

● إذا كنت تستعمل برنامج Windows Movie Maker فقياسياً في نظام تشغيل ميكروسوفت الجديد ويندوز Vista لمونتاج مقاطع أفلام الفيديو، بإمكانك الضغط على مفتاح M في أي وقت خلال استعراض مقطع معين من قبل تقسيمه (Split) في المكان المختار أو تحديد مقطعين مختلفين أو أكثر، والضغط على مفتاح N لجمعها (Combine) وتحويلها إلى فيلم موحد وفق الطلب. وذلك كاختصاصات محببة لتفعيل عملية التعامل مع هذا البرنامج المفيد وتسريعها.

● لتحسين أداء نظام تشغيل ويندوز Vista الذي يتعرض إلى انتقاد من قبل المستخدمين وتسريعه، يمكن إزالة بعض المؤثرات الخاصة التجميلية فيه بذلك يخف العبء على المعالج المركزي CPU ويحترق مزيد من الرام لاستعمالات أخرى.

لذلك انقر على ابدأ (Start) ثم تشغيل (Run) في مربع الحوار اكتب sydm.cpl وأكد خيارك بالضغط على موافق (Ok) ثم اضغط على متابعة (Continue) في نافذة التحكم في حساب المستخدم (User Account control) وفي نافذة خصائص النظام (System Properties) المنبثقة توجه إلى تبويب خيارات متقدمة (Advanced Option) إعدادات (Settings) تحت عنوان أداء (Performance). جعلها مثالية للاستعمال الخارجي. تدوم استقلالية الـ Pix 70 ساعة من الاستخدام المستمر من دون استبدال بطارياتها.

تتمتع هذه المكبرات بأداء جيد نسبة إلى فئتها وهي توفر صوتاً نقياً خالياً من الشوائب حتى عند رفع نسبة الصوت إلى أقصى حد بفضل مكبري الصوت الفائق الجودة، وسوف تلاحظ الفرق الواضح بينها وبين مكبرات الصوت المدمجة قياسياً ضمن الكمبيوترات الدفترية المحمولة. إلا أنها تفتقر إلى الصوت الجهمير الجيد بسبب صغر حجمها ومواصفاتها المحدودة إذا ما قورنت بالمكبرات الكبيرة الحجم التي تتوفر لها مقدرات عالية.

**سليباتها**

اعتماد الـ SRS-T10PC على منفذ USB وحده للتواصل والتزود بالطاقة وعدم تضمنها مداخل صوت أخرى قياسية يجعلها متوافقة مع الكمبيوترات دون غيرها ولا يمكن استعمالها مع أي من الأجهزة الأخرى كمشغل «أي بود» للموسيقى على سبيل المثال.

توصيل معقدة أو برامج تشغيل خاصة (Drivers). كل ما عليك فعله هو وصل مكبرات الـ SRS-T10PC عبر أي من منافذ USB القياسية المتوفرة وتشغيلها وسوف يتعرف الويندوز تلقائياً عليها وتصبح جاهزة للاستعمال فوراً، وهي متوافقة مع نظامي تشغيل ميكروسوفت للكمبيوتر ويندوز XP وويندوز Vista على حد سواء.

لا تحتوي مكبرات «سوني» هذه على أي مفاتيح تحكم بل يتحكم بخصائصها مباشرة من نظام الويندوز المعتمد لتشغيل الكمبيوتر الدفترى ما يسهل طريقة استعمالها ويجعلها في متناول المستخدمين ككلهم.

## مكبرات صوت مخصصة للكمبيوترات المحمولة

تتوفر الـ SRS-T10PC باللون الفضي الباهت الأنيق وتحتوي على مكبري صوت بقوة 0.5 وات لكل منهما موجودين في أطراف الواجهة الأمامية تحميها شبكة سواد أنيقة. ويضمن جانب كل منهما لناحية الوسط منفذين للصوت الجهمير Bass Sound.

يتوفر للـ SRS-T10PC غطاء خاص من البلاستيك الشفاف باللون الأرجواني ثوري التصميم يحمي المكبرات ومعظم الواجهة الأمامية ويشكل في الوقت نفسه من الخلف مخزناً يثبت قاييس الـ USB القياسي المتصل بهذه المكبرات بشرط بطول 34 سنتم يلف حول الواجهة الخلفية في مكان مخصص لهذه

**الرأي**

إضافة جيدة لتفعيل صوت الكمبيوترات الدفترية المحمولة والمعروفة بتواضعها في هذا المضمار وسوف تشكل ملحقاً إضافياً جيداً جداً سهل الاستعمال والحمل وسوف يستسيغها محبو الموسيقى الراغبون بالاستمتاع بها خالية من الشوائب في أثناء التنقل.

## Pix Sports

### لوحة عرض إلكترونية صغيرة

الـ Pix Sports من شركة Xenofreaks هي شاشة عرض متعددة المهام مخصصة لعشاق الرياضة بطول 76.2 مم وعرض 25.4 مم وسماكة 12.7 مم ووزن لا يتعدى 23 غراماً. يمكن حمل هذه الشاشة وتعليقها بسهولة على الدراجة الهوائية أو على الثياب... بواسطة ملقط مدمج. تسهل الـ Pix Sports رؤية السيارات للمستخدم في أثناء القيام برياضته المفضلة ليلاً على سبيل المثال. وهي تحتوي على شاشة مكونة من 75 ضوءاً أحمر اللون مصفوفة على خمسة أسطر يحتوي كل منها على خمسة عشر وحدة يمكن برمجتها لإظهار أي جملة وفق الطلب إلى 30 حرفاً كحد أقصى. كما يمكن استعمال هذا الجهاز كساعة أو ساعة توقيت خلال السباق مثلاً أو كعداد لحركة الجسم في أثناء ممارسة رياضة المشي أو حتى إظهار بعض الرسومات المتحركة للفت الأنظار.

تحتوي الـ Pix Sports على خاصية الاستشعار بسرعة حركة الجسم وسوف تتغير بعض رسوماتها بسرعة أكبر إذا كانت حركة المستخدم أسرع، وبوتيرة أقل إذا كانت حركته أخف وهي مقاومة للماء ومعظم العوامل الطبيعية ما يجعلها مثالية للاستعمال الخارجي. تدوم استقلالية الـ Pix 70 ساعة من الاستخدام المستمر من دون استبدال بطارياتها.



أخفت الأيقونة التي تدل على اتصالي بشبكة الانترنت من شريط المهام (Taskbar). هل من سبيل لإظهارها؟ مع العلم أن كمبيوترتي يعتمد على ويندوز XP كنظام تشغيل.

ثمة سببان لاختفاء أيقونة الاتصال بشبكة الإنترنت: إما أن تكون مخبأة وإما أن تكون مخفية. لحل السبب الأول انقر يميناً على شريط المهام ومن القائمة المنبثقة انقر على خصائص (Properties) وتأكد من عدم وجود مؤشر تأكيد في جانب إخفاء الرموز غير النشطة (Hide Inactive Icon). أما إذا كان هذا المؤشر موجوداً انقر على تخصيص (Customize) وابحث عن الأيقونة المطلوبة وحددها واختر إظهار (Always on). إذا كانت هذه الأيقونة ما زالت مخفية توجه إلى لوحة التحكم (Control Panel) ثم إلى الاتصال بالشبكة (Network Connection) وانقر يميناً على الأيقونة المخصصة للاتصال بشبكة الانترنت ومن القائمة المنبثقة اختر خصائص (Properties) وضع مؤشر تأكيد في جانب إظهار الأيقونة في منطقة الإعلام لدى الاتصال (Show icon in notification area when connected).

## Sony SRS-T10PC

قد تكون الكمبيوترات الدفترية المحمولة مناسبة جداً للأعمال اليومية إلا أن أكثرها حداثة وتقدماً يعتبر أداءه متواضعا جداً على صعيد الصوت إذا ما قورن بالكمبيوتر المكتبي. نظراً إلى صغر حجم مكبراته المدمجة.

في هذا الصدد أنزلت شركة سوني إلى الأسواق أخيراً مكبرات الصوت الـ SRS-T10PC المخصصة للكمبيوترات الدفترية في محاولة منها لتصحيح النقص في هذا المجال.



**ask the genius**

تجسد سطح المكتب (desktop) في كمبيوتر المكتبي من وقت إلى آخر من دون سبب. هل من وسيلة للتأكد من صحة البيانات والملفات على القرص الصلب وخلوها من الأخطاء؟ مع العلم أن الكمبيوتر يعتمد على مشغل ميكروسوفت الجديد ويندوز Vista بإصدار Home premium.

للتأكد من سلامة الملفات على القرص الصلب وخلوها من الأخطاء في مشغل ميكروسوفت الجديد ويندوز Vista انقر على ابدأ (Start) ثم الكمبيوتر وانقر يميناً على محرك القرص الثابت المراد تفحصه ومن القائمة المنبثقة انقر على خصائص (Properties) وفي النافذة الجديدة توجه إلى تبويب أدوات (Tools) وتحت عنوان تدقيق الأخطاء (Error-checking) انقر على التدقيق الآن (Check Now) ثم اضغط على متابعة في نافذة التحكم في حساب المستخدم. في النافذة الجديدة ضع إشارة تأكيد قبالة خيارات إصلاح أخطاء نظام الملفات تلقائياً (Automatically fix file system errors) والتفحص لمحاولة استرداد المقاطع التالفة (of an attempt recovery of Scan for bad sectors) وأكد خيارك بالضغط على ابدأ (Start). سوف يتفحص ويندوز Vista ملفاتك ويصلحها تلقائياً لدى إعادة تشغيل جهازك في المرة المقبلة.

# حليبك... مركب مثالي لطفلك الرضيع



لا تتوقف الأبحاث حول أهمية حليب الأم وفوائده الكثيرة على الطفل والأم في أن حتى أن باحثين كثر أطلقوا على هذا الغذاء صفة المركب المثالي فما من غذاء يضاهيه في كمية المواد البروتينات والكالسيوم والمعادن والفيتامينات التي يوفرها للطفل.

يختلف حليب الأم عن حليب البقر، فهو يتكيف مع حاجات الطفل كما أن حصة واحدة منه تعتبر متوازنة. ما الفرق بين حليب البقر وحليب الأم؟

## ■ مخزون الطاقة

ما من فرق ملموس على صعيد السرعات الحرارية. كل لتر من الحليب يحتوي على ما يعادل 670 سعرة حرارية.

## ■ بروتيد

يحتوي حليب البقر على بروتيد أكثر من حليب الأم بثلاثة أضعاف. هذا يعني أن الطفل الذي يتغذى من حليب البقر غير المعدل

يقضي على ثلثي البروتينات التي يتلقاها. يفرز الكبد المادة البولية (مركب عضوي في الجسم)، السولفات والفوسفات التي تزيلها الكليتان، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في وظيفة هذه الأعضاء.

تؤدي زيادة البروتينات في القولون إلى تشكل ميكروبات تنحل مع القلوبات حيث تنمو الجراثيم المسببة للمرض. أما البروتينات الموجودة في حليب البقر فهي عبارة عن جزيئات غريبة عن الجسم البشري تتمثل النتيجة المناعية في عدم احتمال البروتين الموجود في حليب البقر لدى 1% من الرضع في حالته القسوى (الإسهال، الحساسية...) ومن 5 إلى 7% في حالته العادية (اضطرابات هضمية، نقص في النمو وطفح جلدي...).

يبدو من الصعب تحديد عدد حالات الحساسية (الالتهابات المتكررة، الربو والأكزيما) التي تحصل من جراء هذه البروتينات الغربية منذ سن مبكرة، لكن من المؤكد أن حليب البقر يؤدي دوراً هاماً.

يتكيف حليب الأم مع فيزيولوجيا الطفل ويحتوي على بروتينات مثل الميغونين

والتورين أو التيروزين الذي يستجيب إلى عدم نضج الإنزيمات لدى الطفل.

## ■ سكريات

السكر الأساسي في حليب الأم هو اللاكتوز الذي ينقسم إلى غلوكوز وغالكتوز بفضل اللاكتاز، الإنزيم الموجود في الخلايا المعوية.

يدخل الغالكتوز في تكوين السيربيريزيد الضروري لتكوين الميالين. يحتوي حليب البقر على اللاكتوز بكمية أقل مما يحتويه حليب الأم الذي يحتوي بدوره على مركبات سكرية قليلة تُعرف بعضها فحسب. كما أن دورها مبهم ولكنها تشجع على الأرجح نمو الميكروبات المعوية التي تحمي الغشاء المخاطي المعوي من الهجمات المكنثرية.

قبل التعديلات الحديثة، كان معظم أنواع الحليب الصناعي المعد للطفل (المصنوع من حليب البقر) يتضمن كميات كبيرة من السكر، الأمر الذي يجعل الطفل يعتاد على مذاق الحلو وبالتالي يتعرض إلى خطر الإصابة بالتسوس والسمنة بالإضافة إلى

المضاعفات القلبية الوعائية.

## ■ شحوم

حتى لو كان الحليبان غنيين بكمية مماثلة من الدهون، إلا أن الأمر لا ينطبق على الأحماض الدهنية غير المشبعة. يحتوي كل لتر من حليب الأم على أحماض دهنية غير مشبعة (أحماض الليونيك) أكثر بضعفين إلى تسعة أضعاف مما يحتويه لتر من حليب البقر المصنوع نصف المقشود. إن هذه الأحماض

الدهنية غير المشبعة ضرورية لنمو الدماغ ولا يعرف الجسم البشري كيفية تصنيعها. لا يعني هذا أن الحاصل الفكري يرتبط مباشرة بطريقة التغذية خلال الأسابيع الأولى من حياة الطفل، إنما يمكننا التفكير بأن بعض الأطفال الأكثر حساسية من غيرهم لا يستفيدون من فرص النمو عندما يتغذون من حليب البقر.

يمنح تنوع النظام الغذائي ومخزون الدهون الموجود لدى حديث الولادة (شرط أن

## هل يؤثر الإرضاع سلباً على الثديين؟

غالباً ما تثار هذه المشكلة التجميلية والمؤكد أن ليس الإرضاع ما يؤدي للثديين بل التغييرات المفاجئة التي تطرأ على حجمهما والمتمثلة بظهور آثار جلدية وأفات تحت الجلد مخلقة ندبات دائمة.

لذلك، لا بد من تجنب اكتساب الوزن خلال الحمل وارتداء حمالة ثديين مناسبة.

## لماذا ترفض بعض الأمهات إرضاع طفلها؟

غالباً ما تظهر أسباب عميقة وراء رفض فكرة الإرضاع، التي لا تعترف بها الأمهات ونادراً ما يثيرها الأطباء، مردها الحياة الجنسية إلى حد كبير. فالثدي الذي يعتبر عضواً مثيراً للشهوة والأمومة على حد سواء يحتل مكانة مهمة في نفوس النساء. يعتقد بعضهن أن الإرضاع يضع حداً لتكرار العلاقات الجنسية وقد يسبب الإرضاع بحد ذاته حالة من الإزعاج لدى بعض النساء لدرجة توقفهن عن الإرضاع.



يضم كلا الحليين كميات شبيهة متساوية من الكروم، المنغانين، النحاس، السيلينيوم واليود

يحتوي حليب البقر على كالسيوم أكثر من حليب الأم بثلاثة أضعاف ولكن يصعب على الرضيع هضمه



## صحة

# كيف تسيطر على الأكزيما؟

إن داء الأكزيما، الذي يطلق عليه طبيبك اسم «التهاب الجلد الاستشرائي»، هو حالة مزمنة، تُعاود الحدوث، ما يعني أن هذا المرض مستديم الوجود، رغم أن حدوث الأعراض قد لا تكون دائمة، فهي تظهر وتختفي وتتمثل في جفاف الجلد والتهابه، حكاك قوي ومستشري.

يعتقد الأشخاص الذين لا يُعانون من مرض الأكزيما أنه «طفح جلدي» عادي، هذا الأمر غير صحيح بالنسبة إلى ملايين الأطفال والبالغين الذين يعانون منهم، إنما هو مرض مُحبط للعزيمة وحالة دائمة من الممكن أن تغلف حياتهم بالتعاسة. غالباً ما تكون هذه الأعراض قوية بشكل تجعل الأشخاص المصابين مستيقظين طوال الليل وعاجزين عن إنجاز أعمالهم اليومية. إن داء الأكزيما غير مُعبر على الإطلاق وهو بالتالي لا ينتقل من شخص إلى آخر. يشعر عدد كبير من الأشخاص الذين يعانون منه بالإحراج والارتباك نتيجة المظهر الذي يبدو عليه جلدهم والحكاك المستمر والحاجة غير الإرادية أحياناً إلى حك الجلد بالأظافر.

## أعراضه

توجد علامات وأعراض متعددة لداء الأكزيما:

- طفح جلدي أحمر بسبب الحكاك ويُعاود الظهور على الدوام.
- مناطق جافة، غير متجانسة، غير

مستوية، تنتشر قشورها على الجلد.

• سيرة مرضية عائلية من الإصابة بالأكزيما (التهاب الجلد)، أو الربو، أو حمى القش.

يميل هذا الداء إلى الظهور تكراراً ومراراً في الأجزاء نفسها من الجسم عند بداية الأعراض، إلا أنها قد تختلف وتنوع مع التقدم في السن. قد يظهر الطفح في أي جزء من الجسم عند البالغين إلا أن ظهوره يتركز أكثر على الذراعين والرجلين واليدين والوجه والعنق.

أما عند الأطفال الصغار في السن، فهو يظهر عادة على الوجه، الكوعين، الركبتين، على الكوعين من الداخل، على جنبى العنق، على المعصمين، الكاحلين، اليدين والوجه.

تتمن الطريقة الوحيدة في التاكد من أنك تعاني أو يُعاني طفلك من الأكزيما في استشارة الطبيب المختص. في حال تمّ تشخيص

هذا الداء لديك أو لدى طفلك، إن الخبر السعيد هو أنك تستطيع التحكم به عندما تتّم معالجته على نحو سليم.

## علاجه

باستطاعة طبيبك المعالج وحده تأكيد إصابتك بداء الأكزيما ويوصف برنامج علاجي مناسب. قد يكون تجنب المحرضات وحده غير كافٍ للوقاية من الأعراض. لا

يوجد علاج للقضاء عليه، لكن تتوفر في الأسواق مستحضرات كثيرة بإمكانها التخفيف من حدة الحكاك أو حتى إيقافه، التقليل من نسبة الاحمرار، جعل جلدك يبدو في صحة جيدة مجدداً. قد يُسهّم الاستعمال المنتظم للمستحضرات المرطبة للبشرة في وقاية الحيلولة دون جفاف البشرة وقد يكون هذا الأمر كافياً للتحكم ببعض

الحالات غير الحادة. من الممكن أن تساعد المراهم والكريمات التي تحتوي على الستيرويد سريعاً على التخفيف من حدة الاحمرار والحكة للبشرة الملتهبة، بالأخص في حالات الإصابة الشديدة. يخفف الستيرويد سريعاً من حدة الأعراض، لكنه غير مخصص للاستعمال على المدى الطويل (أي لأكثر من أسبوعين).

تساعد مثبطات الكالسيوم الموضعية على التخفيف من حدة الحكاك والاحمرار للبشرة الملتهبة وبإمكانها أيضاً أن تؤمن التحكم بأعراض المرض. خلال فترة الأعراض تستلزم هذه العلاجات وقتاً أطول من المستحضرات التي تحتوي على الستيرويد للحصول على نتيجة، لكن يمكن استعمالها عند الشعور بظهور أول أعراض، مما يُعطيك فترة أطول خالية من الندبات وإمكانية أفضل للسيطرة على هذا الداء.

من الممكن أيضاً وصف مضادات الهيستامين بهدف المساعدة على

تساع مثبطات الكالسيوم الموضعية على التخفيف من حدة الحكاك والاحمرار للبشرة الملتهبة وبإمكانها أيضاً أن تؤمن التحكم بأعراض المرض. خلال فترة الأعراض تستلزم هذه العلاجات وقتاً أطول من المستحضرات التي تحتوي على الستيرويد للحصول على نتيجة، لكن يمكن استعمالها عند الشعور بظهور أول أعراض، مما يُعطيك فترة أطول خالية من الندبات وإمكانية أفضل للسيطرة على هذا الداء.

من الممكن أيضاً وصف مضادات الهيستامين بهدف المساعدة على

## رادار

### نامي قريرة العين

ليس مستحيلاً أن تنامي قريرة العين كالطفل شرط أن تعرفي السبيل إلى ذلك. في ما يلي بعض النصائح التي ستساعدك على النوم نوماً هنيئاً.

### ■ المشروبات الساخنة

اغلي الزيزفون، رعي الحمام، البابونج أو زهرة البرنقال واشربه. للمعالجة بالنباتات، اخذاري زهرة الالام، الناردين، الزعرور والحجل وهي نباتات أثبتت فعاليتها في مواجهة التوتر، كما أن الفلفل البولينيبي يهدئ الأعصاب ويعالج حالات القلق. أخيراً، هناك زيت الخزامي المستخدم في التدليك أو في حوض الاستحمام أو حتى على شكل رذاذ تُرش على الوسادة (بتمتع برائحة منعشة) فهو يحملك إلى عالم الأحلام السعيدة.

### ■ كيف تعديّن سيريك؟

من الضروري النوم والإسترخاء من دون الشعور بالمل في الظهر. لا بد من تغيير الفراش كل عشرة أو خمسة عشرة عام... يمكنك أن تختاري لوازم جيدة، دعامه متينة وفراشين منفصلين، هكذا تتمتعين بفراش جديد يدوم عشرة أعوام أخرى!

### ■ طقس ليلي

افعلي كما يفعل الأطفال عندما يحتاجون إلى النوم باطمئنان. فهم يقومون بأشياء كثيرة مثل تنظيف الأسنان، تقبيل والدين، قراءة قصة قبل النوم، احتساء كوب من الماء، الاستماع إلى الموسيقى... بدورك، يمكن أن تحسني مشروباً ساخناً، أو أن تطالعي قليلاً، أو تنظفي أسنانك أو تضعي كريم الليل. إنها طريقة مثالية للاستعداد للنوم.



واقع الحال 5 آلاف طفل يصابون سنوياً بالتهاب المفاصل الشبابي





### السلمون مع الأعشاب (لشخص واحد)

المكونات	الكمية	الطريقة
سلمون طازج	200غ	1. تبلي السلمون بالملح والفلفل والزيت والليمون.
زيت ذرة	100غ	2. إشوي السلمون.
هليون	100غ	3. ضعي قليلاً من الزيت في وعاء وأضيفي اليه قطع الطماطم والزيتون والأعشاب.
زيتون أسود فيليه	50غ	4. اسلقي الهليون وضعيه في طبق التقديم.
أعشاب	20غ	5. قدمي السلمون مع الصلصة والأرز والهليون في طبق التقديم.
طماطم مقطعة مربعات	50غ	
أرز بسمتي مطهي	150غ	
ليمون طازج	10غ	
ملح + فلفل أبيض للتبيل	حسب الرغبة	

## أيمن مصيلحي:

### البساطة سرّ الأطباق الشهية

حصل الطاهي المصري أيمن مصيلحي على شهادات تقدير وخبرة من جمعية الطهاة المصرية ومدارس السياحة والفنادق. وهو من المتخصصين في مجال الخدمة المميزة للسياحة والفنادق. يعتبر مصيلحي أنّ البساطة سرّ الطعام الشهي والطاهي الماهر هو من يقدم أبسط طريقة لصنع الطبق كي يسهل طهيها على ربة المنزل.

### لينا شبارو

الصور عن الدار العربية للعلوم



قالب حلوى الشوكولا مع العسل

الكمية: 8 أشخاص مدة التحضير: 50 دقيقة مدة الطهو: 60 دقيقة

- المقادير**
- 200غ من قطع الشوكولا
  - 1 1/3 كوب (250غ) من العسل
  - ملعقتان صغيرتان من الفانيليا
  - 2/3 كوب من السكر
  - 4 بيضات
  - 1 1/2 كوب من الدقيق العادي
  - كوب من الطحين الذاتي الاختمار
- المقادير طبقة العسل**
- 1/2 كوب (125غ) من الزبدة
  - 125غ من الجبنة القشدية
  - 1/4 كوب من العسل
  - 30غ من الشوكولا الممزجة المبشورة

#### الطريقة

- 1- إدهني قالباً مربعاً (قياس أحد جوانبه 32 سنتم) بالزبدة وغطي قاعدته بورق مانع للالتصاق مدهون بالزبدة أيضاً.
- 2- ذوّبي الشوكولا فوق الماء الساخن ثم اسكبي العسل واتركي المزيج يبرد.
- 3- اخلطي الزبدة والفانيليا والسكر في وعاء صغير بواسطة الخلاط الكهربائي الى ان يصبح المزيج خفيفاً.
- 4- اضيفي البيض تدريجياً مع خفقه جيداً.
- 5- انقلي المزيج إلى وعاء كبير، ثم اضيفي نصف مزيج الشوكولا ثم ما تبقى من الطحين ومزيج الشوكولا.
- 6- اسكبي المزيج في القالب الجاهز واخبزيه في فرن معتدل الحرارة (180 درجة مئوية) نحو ساعة.
- 7- أتركي قالب الحلوى جانباً 5 دقائق ثم اقلبيه على رف مسكّ ليبرد.

**طبقة العسل:** اخلطي الزبدة والجبنة القشدية في وعاء صغير بواسطة الخلاط الكهربائي الى ان يصبح المزيج قشدياً ثم اضيفي العسل والشوكولاته. إدهني قالب الحلوى البارد بطبقة العسل الجاهزة. يمكنك إضافة الجوز حسب الرغبة.



الكستاليتا مع طبقة الأعشاب

الكمية: 4 أشخاص مدة التحضير: 60 دقيقة مدة الطهو: 90 دقيقة

- المقادير**
- قطعتان من الكستاليتا (الريش) من 6 ضلوع مشدّبة الدهن.
  - ملعقتان كبيرتان من الزيت.
  - ملح حسب الرغبة.
  - فلفل أسود مطحون طازجاً.
- الطريقة**
- 1- حمي الفرن إلى 200 درجة مئوية وسخني الزيت في مقلاة فوق نار متوسطة إلى مرتفعة.
  - 2- رش الملح والفلفل فوق اللحم وضعيه في المقلاة وإقلبه بسرعة الى ان يصبح بني اللون، ثم إرفعيه من المقلاة وضعيه جانباً.

#### الطريقة

- 1- امزجي فتات الخبز والثوم المفروم والبقدونس وأوراق الصعتر.
- 2- رش الملح والفلفل فوق المزيج، ثم اضيفي الزبدة الطرية وامزجها للحصول على مزيج كثيف.
- 3- اضعطي طبقة الأعشاب على جهة الدهن، واتركي منطقة العظام والأسفل نظيفة.
- 4- ضعي الكستاليتا (الريش) في صينية فرن وحمريها لـ 30 دقيقة ثم قدميها مع الخضار المسلوقة.



الدلو

20 يناير - 18 فبراير

من صفات مولود برج الدلو: يجد المثالية والكمال والوعي الشامل في الأمور المستعصية ويتمتع بالقدرة على إيجاد الأمل والإيجابية مهما صعبت الأمور. رغم أنه عاطفي ويميل إلى التعاطف مع حاجات الآخرين إلا أنه لا يحب تدخل الآخرين في شؤونه الخاصة ووقوف أي أحد في طريق طموحاته. قد يصبح مزاجياً للغاية عندما لا تسير الأمور كما يريد. لديه حب الاكتشاف والمغامرة في كل عمل يقوم به. يكره الارتباط إلا أنه طموح وصاحب خيال واسع. لا يخاف من مواجهة الأمور وحتى كسر التقاليد من أجل الوصول إلى هدفه.

من مشاهير برج الدلو: بول نيومان، بريجيت فوندا، أوبرا وينفري، جين هاكمان، فيل كولينز، جاستين تمبرلايك، ليزا ماري بريسلي وكريس روك.



الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تساعد ثقك بنفسك على التواصل مع الآخرين، لكنك لا تنتخبه إلى الأمور التي تجدها وتعتبر اهتماما كبيرا للشؤون التي لا تبرع فيها فتشعر بعبء المهام الملقاة على عاتقك.

**عاطفيًا:** تبحث عن شريك متزن وسريع الاستجابة يفهم حاجتك إلى العزلة من حين إلى آخر. قد تشكل غيرتك الدائمة عائقًا لدى الحبيب وتشعره بعدم الأمان.

**اجتماعيًا:** بعيد حضورك أحد المناسبات العائلية ذكريات جميلة اليك تجعلك تحن إلى الماضي وأيام الطفولة. تتأقلم اليوم مع أناس يفهمون الجانب الإبداعي لديك ويقبلونك بالوضع الذي أنت فيه من حيث المزاج والطباع.

رقم الحظ: 12.



الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** انها فترة مناسبة للاتفاقات والاستثمارات والصفقات المالية. ستتحسن شؤونك المهنية وترقي الي منصب أعلى. كذلك قد تكون هذه الفترة من أهم فترات السنة، فيعترف الآخرون بكفاءتك وتميزك.

**عاطفيًا:** قد تضطر إلى قبول بعض التسويات وتقديم التنازلات لإنجاح علاقتك بالحبيب، حتى لو كان ذلك لا يعجبك. يقدر الحبيب الجهود التي تبذلها لإنجاح العلاقة بينكما.

**اجتماعيًا:** قد تُثار مشكلة مع أحد أفراد العائلة تتعلق بالخيارات التي تتخذها. لا يعجبك تدخل الآخرين في شؤونك الخاصة فضع حدًا لذلك. تسعد لوجود صديق وفي إلى جانبك لمساعدتك في المحن التي تمر بها.

رقم الحظ: 5.



السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** يزيد عملك المتفاني وإتقانك الأعمال الصعبة من إعجاب المسؤولين في العمل بك. قدرتك على معالجة التفاصيل تزيد من إعجاب الآخرين بك. قد يلجأ إليك أحد الزملاء طالباً المساعدة فلا ترفض طلبه.

**عاطفيًا:** قد تسيطر أمورك بشكل مناسب، إلا إن الأوضاع العاطفية لا توابك هذا الجو الإيجابي، بل تحاط بالشكوك والهواجس وطرح التساؤلات والخوف على علاقتك بالشريك وعلى مصير هذه العلاقة.

**اجتماعيًا:** تشعر أنك في حاجة للتعرف إلى أشخاص جدد لأنك تشعر في الفترة الأخيرة بالانزعاج برفقة المحيطين بك. تساعد الأنشطة التعليمية على التعرف على أشخاص ممتعين ومفيدين.

رقم الحظ: 7.



الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** تواجهك بعض التعقيدات والصعوبات في العمل. تتردد في السؤال عن المعلومات الهامة، لن يكون هذا الأمر لمصلحتك. حاول العودة إلى المسار الطبيعي للامور ولا تجازف بالقيام بأي شيء أنت غير متأكد من نتيجته.

**عاطفيًا:** تحتاج إلى شخص يهتم بك على الدوام لأنك تشعر بالوحدة والغيرة بسرعة إذا لاحظت أنه يولي اهتماماً بغيرك. لا تبحث بعيداً عن شريك حياتك لأنه قد يكون أمام عينيك.

**اجتماعيًا:** تعامل مع الآخرين بشكل إيجابي وانفتح على آراء من حولك لتوسيع دائرة معارفك. خبر سار يخص العائلة يفرحك كثيراً.

رقم الحظ: 10.



الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** سارع إلى إنجاز الأعمال قبل فوات الأوان، حتى ولو واجهتك بعض العراقيل والتأجيل. لا تخش من الفوضى ولا ترتبك أمام بعض التغييرات لأنك تستطيع أن تتخذ الأوضاع ساعة تشاء.

**عاطفيًا:** تمضي أوقاتاً جميلة مع الشريك وتتشارك معه الأفكار والآراء ويكون التوافق بينكما على أفضل حال. استغل هذه الفترة لاكتشاف جوانب جديدة لم تكن تعرفها في شخصيته. لا تتردد في التعبير عما يدور في بالك وعن عاطفتك تجاه من تحب.

**اجتماعيًا:** تشعر بالطمأنينة وراحة البال خصوصاً بعد وقوف العائلة إلى جانبك واستعدادها لمساندتك في المواقف والصعوبات كلها.

رقم الحظ: 9.



الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** ستتغلب على العراقيل والعقبات التي ستواجهها في العمل مع بعض التركيز. كن متفاناً ولا تضعف أمام الصعوبات لأنك قادر على تخطيها.

**عاطفيًا:** لا فتعلب أي نقاش أو مشكلة مع الشريك لأنه قد يواجهك ببعض الحقائق والوقائع ويأخذ عليك غياباً دائماً أو عدم اهتمام. إنمحه مزيداً من الوقت واجعله يشعر بانك تهتم لأمره كثيراً.

**اجتماعيًا:** لا تسمح للآخرين باستغلال طيبة قلبك وبتحملك مطالب تفوق قدراتك. تقدر كثيراً مساندة أحد الأصدقاء لك في مشكلة تواجهها.

رقم الحظ: 13.



الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تشعر ببعض التوتر في العمل اليوم بسبب تشتت ذهنك. لا تدع على محمل الجد وابتعد عن المخاطرة.

**عاطفيًا:** تعاتب الشريك على أخطاء ارتكبتها في حقك. احذر فقد تكون أنت أيضاً مخطئاً. لا تدع الأمور العائلية تشكل سبباً للخلافات بينك وبينه. إذا كنت عازباً، قد تتحول علاقة صداقة إلى علاقة حب قوية. لا تتوتر عندما تجد نفسك مقرباً جداً من هذا الشخص.

**اجتماعيًا:** ستكون التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك سبباً في تردّدك واضطرابك. كن حاسماً في اتخاذ قراراتك لأن هناك من يعتمد عليك.

رقم الحظ: 14.



الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تشعر بان الأحد الأشخاص يحاول أن يسيطر عليك في العمل وبأنه يريد أن يفرض عليك الأوامر. هناك من يرغب في أنتزاع السلطة منك. فكر ببعض الأفكار التي قد تساعد الشركة التي تعمل فيها وتبهر من خلالها الجميع.

**عاطفيًا:** كن شجاعاً لتواجه الحبيب وتصارحه بحقيقة مشاعرك وما يضايقك في العلاقة بينكما. إذا كنت عازباً ثمة احتمال لبدء علاقة يكون أسسها التواصل والصراحة.

**اجتماعيًا:** تضايقك صحبة الأصدقاء في الفترة الأخيرة وتشعر ببعض الملل حين تكون معهم. لا تتردد في توسيع دائرة معارفك والتعرف على أشخاص تسعد بصحبتهم. نظراً مشكلة عائلية بسيطة إلا أنك تتمكن من حلها بسرعة.

رقم الحظ: 11.



القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** عالج أوضاعك المهنية بمرونة وبأعصاب هادئة وابتعد عن الانفعال والتوتر. لا تستخف بالأمور مهما كانت بسيطة فقدّ تفاعا بمشاكل غير متوقعة. استغل الفرصة التي أمامك قبل أن يقطعها أحد قبلك. لا تتردد في فرض وجهة نظرك لأنك على صواب.

**عاطفيًا:** تسيطر الأمور بشكل جيد وهناك تقارب في وجهات النظر بينك وبين الحبيب وتمضي أوقاتاً مميزة وعاطفية معه وتدعوه إلى مشاركتك كل لحظة وسعادة. لا تدع أمورك المهنية تؤثر على علاقتك به. عليك التنسيق بين العمل وعلاقاتك الشخصية.

**اجتماعيًا:** تسعى إلى تلطيف الأجواء بين أفراد العائلة بعد فترة من التوتر والانفعالات، تلبى دعوة أحد الأقارب بعد ابتعادك عنه بسبب عملك.

رقم الحظ: 8.



العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** احذر من الارتباطات غير المدروسة، أو من شراكة قد تتقلب عليك في المستقبل. لا توقع على أية عقود إذا لم تكن واثقاً من البنود التي تتفق عليها.

**عاطفيًا:** لا ترتبط بعلاقات مشبوهة مع أحد الزملاء أو المسؤولين في العمل، قد تضرب هذه العلاقة بنقدمك ونجاحك المهني. تذكر أن العمل والحب لا يتماشيان فلا تمزج بين العواطف والشؤون المهنية.

**اجتماعيًا:** تألم على بعض المغامرات والمخاطرات التي تقوم بها. سيمنعك الأصدقاء من الأقدام على رهانات خطيرة. تجتمع مع العائلة اليوم لتطرح عليها أفكارك لتحسين الوضع العائلي.

رقم الحظ: 8.



الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تنجز بعض الصفقات المشروعة والمجدية التي تريحك من يدأ من المال. يمكنك ادخار مبلغ جيد من المال إذا لم تفرط في مصروفك. قم ببعض التغييرات الإيجابية في محيط عملك.

**عاطفيًا:** قد يغير الشريك من نجاحك، خاصة إذا كنت تعمل في الأضواء، فيفرض عليك شروطاً لا تتناسبك بل تثير غضبك، لأنه يطلب منك التخلي عن أمر يعنى لك الكثير من دون أن يعطيك السبب.

**اجتماعيًا:** يمكنك التعبير عن أفكارك ومبادئك بشهرة كبيرة وشعبية منقطعة النظير. تبدو الأمور العائلية هادئة في هذا الفترة، قد يتعرض أحد أفراد العائلة إلى مشكلة صحية بسيطة.

رقم الحظ: 5.

تلفزيون

المستقبل	LBC	سما دبي	Inter View	تلفزيون دبي	الراي	تلفزيون الكويت
Beauty Clinic 16:30 بقايا صور: 18:00 مسلسل عربي عشبة بنتشفي 19:00 Motorsports 20:00 Automobile 20:30 نشرة الأخبار 21:00 A River Runs :22:00 Throught It inside The Actor's Studio: Jamie Foxx 00:30	عنتيج الصوف 16:00 فيلم مصري 17:00 مهن غير برنامج 19:00 الكاميرا الخفية Télé Auto 19:30 Star Academy 20:00 من الخليج 20:55 نشرة الأخبار 21:00 Star Academy 5 21:30 من الخليج 23:55 عالمنا الليلية 00:00	نفحات 16:00 الغناوية 17:00 حياتهم 18:00 فوازير الأمثال + شعبية الكرتون 18:30 الميدان 19:00 سما سينما 20:30 السحب الكبير 21:00 أخبار الإمارات 22:00 راس غلصص 22:30 الميدان 23:30 سما سينما 00:30	يعرض الساعة 21.00	15:30 سولافنا حلوة 17:15 نشوة 18:30 الكلمة وأخواتها 19:30 أخبار الإمارات 20:00 هس الحرير 21:00 أخبار العاشرة 21:30 قلم حصاص 22:30 أهل المعرفة 23:30 موسوعة غينيس 01:00 موجز الأخبار	10:40 Medical Incredibles 11:35 Celebrity Master Chef 12:00 صلاة الجمعة 12:35 برنامج منوع In Focus 13:30 فذائف 14:30 «الشيخ محمد العوضي» 15:00 برنامج جيليت سبورت، موجز الأخبار 15:05 Box Office America 16:30 النشرة الاقتصادية 17:00 فيلم عربي 18:00 موجز الأخبار 18:05 متابعة الفيلم العربي 19:00 موجز الأخبار 19:05 Voyage of the Unicorn 20:00 عناوين الأخبار	6:00 بين الحاضر والمستقبل 7:00 العالم هذا الصباح 7:30 برنامج عيال الديرة 8:30 برنامج كرتوني «فنون الكرة» 9:00 المسلسل الكرتوني 9:30 برنامج تلفزيون 11:00 أهم الأبناء 11:10 الانتقال لصلاة الجمعة 11:50 بين السائل والمجيب 12:20 برنامج ديني لقاء الجمعة 1:30 برنامج زمني 2:30 الأخبار المتخصصة 3:00 الأخبار العربية
الجديد	اليوم	سينما 2	MBC 4	MBC 2	MBC	سينما 1
لمسة شفاء 17:00 أشواق ناعمة 18:00 عصر الجنون 19:00 Motor Show 20:00 نشرة أخبار 20:50 نجوم الضهر 21:40 الفساد 22:00	عيون بيروت 13:30 سيدات العائلة 16:30 من أجلك يا حبيبي 17:30 شو حكيتنا 18:30 طول بالك 19:30 عشق الطبيعة 20:00 علامات استفهام 20:30 ميوزك أوكس 21:30 مدير بالصدفة 22:30 أرجوك إفهمني 23:30	المنزّل رقم 12:00 اليوم الأفلام 13:21 اليوم الأفلام 13:40 الثقة المدمرة 14:00 اليوم الأفلام 15:37 إلى خاد حاجا 16:00 يرجعها 17:40 اليوم الأفلام 17:40 ليلة القبض 18:00 على بكيزة وزغلول 20:00 ليل ورجال 21:29 اليوم الأفلام 22:00 الكومندان 22:00 عقريّة هانم 00:00	Annual 2008 16:00 Screen Actors Guild Awards America's Got Talent 18:00 Crossing Jordan 19:00 Beautiful People 20:00 Scrubs 21:00 According To Jim 21:30 Friends 22:00 Hollywood 22:30 Falling In Love 23:00 Inside Edition 01:00	Days At Peking 55 09:30 Basic 12:00 Joe Somebody 13:30 The Sting 15:00 Love Is A Four 17:00 Letter Word 19:00 Rescue Me 19:00 Stargate 21:00 The Yards 23:00 Bringing Out The Dead 01:00	16:00 الفن واهله 16:30 cbm 17:30 آدم 18:30 مدى الحياة 20:00 سكوب 21:00 الأخبار 21:30 العزّاب 00:00 صدى الملاعب في أسبوع	11:00 علاقة الأقوياء 12:30 اليوم الأفلام 13:00 فتوات درب العسل 14:50 جزيرة الشياطين 17:20 حديث المدينة 19:00 ضد الحكومة 21:00 الملعون 22:50 سارق الفرح 01:15 نساء من ذهب
MBC 3	Dubai One	MBC Action	Disney's Tarzan And Jane	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 1	Supermovies
Adventures Of Shishi 16:30 Jane And The Dragon 17:00 Atomic Betty 17:30 Really Wild Show 18:00 Extreme 18:30 Spider - Man 19:00 Dinosapien 19:30 Family Movie 20:00 Tom & Jerry 21:30	My Wife And Kids 16:30 Frasier 17:00 According To Jim 17:30 Scrubs 18:00 Joey 18:30 Out And About 19:00 Emirates News 19:30 Freej 19:55 American Idol 20:00 The Mask 22:00 High Spirits 00:00	Las Vegas 16:00 Night Stalker 17:00 The Kill Point 18:00 NCIS 18:45 World's Wildest 20:00 Police Videos 20:00 Without a Trace 21:00 Charlie's Angels 22:00 International Fight League - Fight Night 00:00 Without a Trace 01:00	يعرض الساعة 11:00	Mayday 08:00 Dead Poets Society 10:00 the Truman Show 12:15 The Dream Team 14:00 To Kill A Mockingbird 16:00 The Truman Show 18:30 Phantoms 20:30 Cry Freedom 22:00 Poetic Justice 01:00	An Inconvenient Truth 07:00 Friday Night Lights 09:00 Disney's Tarzan And Jane 11:00 Kronk's New Groove 12:30 Friday Night Lights 14:00 Kisney's Tarzan And Jane 16:30 Cinderella Man 18:00 Chasing Ghosts 21:00 Countdown To Domsday 23:00 Air Force 2: In Her Line Of Fire 01:00	Big Fish 07:00 ?Guess Who 09:00 Clifford's Really Big Movie 11:00 Fat Albert 13:00 Sisterhood Of the Traveling Pants 15:00 Brothers Grimm 17:00 The Darwin Awards 19:00 Inter View - New 21:00 Kill Bill Vol.1 23:00 ATL 01:00

# أودي «آي 4» الجديدة سباق مع التقنيات لمزيد من متعة القيادة



زهير كركي

مستعينة بمكونات وتجهيزات تقنية متطورة بلغت أودي مستوى متقدماً مع طرحها طراز «آي 4» في فئة سيارات السيدان المتوسطة.

استطاعت أودي من خلال طرحها طراز «آي 4» المدعوم بتجهيزات تقنية متطورة، غالباً ما اعتمدت في سيارات ذات فئة أكبر من فئة سيارات السيدان العالمية المتوسطة، نقل هذه الفئة التي مستوى راق على مستوى الفخامة ولدعم أداء أكثر تفاعلاً وديناميكية.

وقد اعتمد مهندسو «آي 4» تصميمه على مقاسات مستوحاة من طراز آي 5 كوييه، مع زيادة في صلابة الهيكل تزامناً مع تخفيف

وزنه بنسبة 10% فتحسن بذلك توزيع الوزن ليبلغ نسبة 55% في الامام و45% في الخلف للطراز السابق. كذلك باتت درجة الانسيابية مع الطراز الحديث 0,27 بدلاً من 0,29 في الطراز السابق على مقياس سي اكس.

## مقصورة رحبة وفعالة

بطولها البالغ 470 سم وعرضها 182 سم وارتفاعها 142 سم، سمحت

أودي بتوفير مستوى متقدم في الراحة والفعالية، فإذا كان التصميم الخارجي يتمتع بالرصانة والاناقة، نظراً للخطوط العصرية المبتكرة التي حافظت على شخصية شركة أودي، وخصوصاً طراز آي 4، مؤكدة حرصها البالغ على تفعيل الطابع العصري، إضافة إلى الديناميكية المعدلة لمزيد من الأداء الفعال. وإن برز التصميم الداخلي بشكله الكلاسيكي فإنه يتمتع براحبة لافتة، ويبرز عناية بالتفاصيل، نظراً لتحسين بعض مكونات مقصورة

القيادة والركاب، فالتحسينات طالت الجهة الخلفية للمقصورة، فشملت المساحات المخصصة للركاب. وجهزت أودي «آي 4» بمقاعد جلدية فاخرة، يمكن التحكم في المقاعد الاسامية منها كهربائياً، وتمتاز بقدرة تدفئتها وتبريدها. كذلك تم تزويد آي 4 بمقود متعدد الاستخدامات، ويمسند اودي عن الطراز الاحتياطي عبر اعتماد عدة خاصة بصيانة الاطوار المثقوب، وإعادة تزويده بالهواء، وترتفع المساحة إلى 962 لتراً بعد طلي المقاعد الخلفية كليا.

## محركات من 4 أو 6 اسطوانات

سينتافر في اسواقنا محرك في 4 اسطوانات تبلغ سعته 1,8 لتر مزود بشاحن هواء «تيربو»، ويستفيد من نظام حقن مباشر للوقود، وتبلغ قوته 160 حصاناً عند 4500 دورة في الدقيقة. ويبلغ عزم الدوران الأقصى 25,5 متر/كلغ عند 1500 دورة في الدقيقة فقط، مما يؤمن نسبة استهلاك منخفضة للوقود. تبلغ 7 لترات لكل 100 كيلومتراً. ويندفع آي 4 مع هذا المحرك بالعجلات الامامية.

ويمكن اختيار محرك اخر، وهو فئة أكبر، وتبلغ سعته 3,2 لترات، ومؤلف من 6 اسطوانات على شكل حرف V، لكن غير مزود بشاحن هواء «تيربو»، ويستفيد من نظام حقن مباشر للوقود مع نظام متطور لتبديل توقيت فتح الصمامات



وزاوية هذا الفتح. ويولد قوة 265 حصاناً عند 6500 دورة في الدقيقة (بزيادة 15 حصاناً عن محرك الطراز السابق)، ويبلغ الحد الأقصى للدوران 33 متر/كلغ عند سرعة دوران تتراوح بين 3000 و5000 دورة في الدقيقة (الارتفاع العزم 1,2 متر عن الطراز السابق).

تنقل الحركة بواسطة علية تروس يدوية أو أوتوماتيكية، وكلاهما من 6 نسب امامية، إلى العجلات الأربعة، ويبلغ معدل استهلاك الوقود لهذا المحرك 9,2 لترات لكل 100 كيلومتر.

ويبلغ وزن طراز آي 4 فارغاً حوالي 1600 كلغ. وتنتقل السيارة المزودة بمحرك 4 اسطوانات من سرعة صفر إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 8,6 ثوان، لتبلغ السرعة القصوى 225 في الساعة، بينما تحتاج السيارة المزودة بمحرك 6 اسطوانات، لتبلغ سرعة 100 كيلومتراً في الساعة من الانطلاق، إلى 6,2 ثوان لتصل إلى سرعة قصوى 250 كيلومتراً في الساعة.

ويساهم نظام التحكم الإلكتروني بحركة انظمة التعليق (أودي درايف سيليكيت) في الحفاظ على الثبات والتماسك والتوازن العام، مع امكان اختيار بين وضعت الدفع الثلاث: «كونفور» و«ديناميك» و«اسبور» والتي تتمتع كل وضعية منها ببرنامج خاصة بها، مما يجعل قساوة التعليق وأرتداد ماصات الصدمات تعال لعمل المحرك وعلبة التروس. وهذا ما يسمع بالدخول بسرعة عالية في المنعطفات القاسية بكل ثقة.

## نظام توجيه «نشط»

يمكن الاستفادة من طراز آي 4، المزود بمحرك من فئة 6 اسطوانات، من نظام التوجيه «النشط» المطور بالتعاون بين شركة أودي وشركة «زي اف» المتخصصة، ويدخل هذا النظام في سياق الانظمة المعتمدة في سيارات فارهة كلكزس «جي اس» وكترس «ال اس» مثلاً. ويمكن توفير زاوية مختلفة بين الجزء العلوي في عمود المقود والزاوية السفلية التي تتحكم في قصب «الجريدة» والبنيون، من خلال نظام كهربائي صغير وفعال.

ويستفيد هذا النظام من تيار هيدروليكي متجدد فئة «سيرفوترونك» الذي يقوم بتعديل سرعة تجاوب الاطارات مع حركة لف واستدارة المقود وتبعاً لسرعة السير. أي أنه كلما ارتفعت سرعة السير اصبح المقود أكثر دقة، وباتت استدارة الاطارات تتطلب حركة أوسع للمقود، مع تدخل هذا النظام عند ملاحظة أي انزلاق جانبي للاطارات من الخلف أو من الامام.

يمكن القول ان أودي تتمتع اليوم براحة أكبر مع تفعيل الديناميكية، متوجهة بذلك إلى الجيل الشاب، مما عكس اهتمام مهندسي أودي وتركيزهم على الطابع الديناميكي للاداء، بحيث سيشتعر كل سائقي أودي آي 4 بسلاسة الحركة، ويتحكم من، وبسيطرة مطلقة دون عناء بسبب توقعات ما سيحدث في حال فقدان السيطرة عند دخول أي من المنعطفات بسرعة عالية.

وختاماً يمكن القول ايضاً ان أودي نجحت في بلوغ مستوى متقدم بفضل طراز آي 4 في قطاع السيارات العائلية المتوسطة الحجم، الذي سيتابع مسيرة نجاح طراز آي 4 السابق، معززاً بأخر ما توصلت اليه التقنية الحديثة في قطاع السيارات الرياضية والفخمة.



## تجربة قيادة «أودي» لدى «فؤاد الغانم»



على مدى ثلاثة أيام، وعلى مسار خاص أعدته شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات، الوكيل الحصري لسيارات أودي في الكويت، نظمت أودي اختبار قيادة لعملائها المميزين وللصحافيين المتخصصين في مجال السيارات.

وشمل اختبار القيادة الخاص بسيارات أودي آي 4، آي 6، وآي 8، وآي 7، الجديدة، إضافة إلى الفئات الرياضية منها. ويهدف الاختبار إلى إظهار مدى فعالية السيارات المخترعة، إضافة إلى التعرف إلى أهم أنجاز معتمد في سيارات أودي وفولكس فاغن، الذي يمثل في السلامة العامة من خلال اعتماد تقنية تشغيل المؤشر الضوئي الخلفي «فلاشر» عند الكبح المفاجئ، تزامناً مع عمل جهاز منع انغلاق المكابح ABS.

وكانت لنا تجربة مميزة على المسار الاسفلتي ذي الخطوط الملونة والمتعرجة، التي تظهر مدى فعالية الاداء والتماسك والكبح المفاجئ، كذلك تم التعرف من خلال تنوع طرازات أودي المخترعة إلى القدرات الميكانيكية لكل طراز مع التمتع بقيادة ملؤها التحكم مع الاداء العالي للسيارات الرياضية منها، وتلمساً لأجهزة السلامة تم رسم خط مستقيم بداية الاختبار للانطلاق بأقصى سرعة ممكنة، ثم الكبح المفاجئ والقوي ليظهر مدى فعالية جهاز منع انغلاق المكابح تزامناً مع تشغيل تلقائي لأنوار المنبه الضوئي «فلاشر»، وجاء هذا الاختبار في إطار استراتيجية أودي التي تقوم على الاهتمام بمنطقة الشرق الأوسط بشكل عام، والكويت بشكل خاص، لاسيما بعد النتائج المهمة التي حققتها شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات في عام 2007.

وأشارت إحصاءات أودي إلى ان شركة فؤاد الغانم استطاعت في عام 2007 تحقيق نتائج مميزة ولاقئة في نسبة المبيعات، وصلت إلى 850 سيارة، وهذا يؤكد المكانة المهمة لشركة فؤاد الغانم كشريك قوي لأودي وعلى صعيد الأمان والسلامة، يعتقد خبراء القيادة ان سيارات أودي مزودة بحزمة من مستلزمات الأمان والسلامة المطلوبة لضمان تمتع الركاب بقيادة آمنة، سواء عبر تامين الوسائد الهوائية أو نظام مكابح ABS، ونظام الثبات الإلكتروني الذي يحافظ على ثبات سير السيارة عند المنعطفات. (تصوير نوفل ابراهيم)





8 1 1 1 8

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات دة  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. WLL

SIMPLY CLEVER



www.faa.com.kw

## برامج سينسكياب

من 2008/01/24 إلى 2008/01/30

**RAMBO 4**  
(1.33 hrs)  
SHARQIA 7:45-9:00 am (No Wed)  
MOHALAB 11:15-12:15 pm  
FANAR 12:30-1:30 pm  
MARINA 3:00-4:00 pm  
AVENUES 7:30-8:30 pm  
AL KOUT 9:00-10:00 pm  
LAILA 8:15 pm



**ENCHANTED**  
(1.45 hrs)  
SHARQIA 10:00-11:00 am  
MOHALAB 11:15-12:15 pm  
FANAR 12:30-1:30 pm  
MARINA 3:00-4:00 pm  
AVENUES 7:30-8:30 pm  
AL KOUT 9:00-10:00 pm  
LAILA 8:15 pm



**THE ASSASSINATION OF JESSE JAMES**  
SHARQIA 7:15-8:30 am (No Wed)  
MOHALAB 11:15-12:15 pm  
FANAR 12:30-1:30 pm  
MARINA 3:00-4:00 pm  
AVENUES 7:30-8:30 pm  
AL KOUT 9:00-10:00 pm  
PLAZA 10:00 am  
AJIAL 7:45 pm (Wed to Wed)



**DEATH SENTENCE**  
(1.43 hrs)  
SHARQIA 7:15-8:30 am (No Wed)  
MOHALAB 11:15-12:15 pm  
FANAR 12:30-1:30 pm  
MARINA 3:00-4:00 pm  
AVENUES 7:30-8:30 pm  
AL KOUT 9:00-10:00 pm  
PLAZA 10:00 am  
AJIAL 7:45 pm (Wed to Wed)



**I AM LEGEND**  
(1.38 hrs)  
SHARQIA 7:15-8:30 am  
MOHALAB 11:15-12:15 pm  
FANAR 12:30-1:30 pm  
MARINA 3:00-4:00 pm  
AVENUES 7:30-8:30 pm  
AL KOUT 9:00-10:00 pm  
PLAZA 10:00 am  
AJIAL 7:45 pm (Wed to Wed)



**MIA FAWDA**  
(2.07 hrs)  
MOHALAB 10:00 am  
FANAR 11:15-12:15 pm  
MARINA 3:00-4:00 pm  
AVENUES 7:30-8:30 pm  
AL KOUT 9:00-10:00 pm  
PLAZA 10:00 am  
AJIAL 7:45 pm (Wed to Wed)



**KRISHNA (Telugu)**  
SHABAB 2:30 pm (No Wed)  
AJIAL 7:45 pm (Wed to Wed)  
GRANADA 2:00 pm (No Wed)  
METRO 10:45 pm (Wed to Wed)



**MICHAEL CLAYTON**  
AVENUES 7:45-8:45 pm  
AJIAL 9:45 pm (Thu to Sun)



## الكلمة المفقودة

املا المربعات البيضاء الفارغة اعلاه بالكلمات المدرجة أدناه،  
ابتداء من كلمة (متنير)، ستظهر بعدها كلمة أغفلت عمداً، هل عرفت  
ما هي؟

**3 أحرف** م ن ي ر  
**5 أحرف** رسائل  
**7 أحرف** مدينة  
**8 أحرف** بارما  
**6 أحرف** احترام

## hitori

ضع الأرقام الظاهرة إلى يمين كل شبكة في أماكنها الصحيحة  
بحيث تحصل على المجموع المدون عند نهاية كل صف أو عمود.

$$44 = \square + 9 + \square \quad 4$$

$$42 = 3 + \square + 21 \quad 9$$

$$25 = \square + 12 + \square \quad 15$$

$$32 \quad 39 \quad 40 \quad 20$$

## احزر الحروف

املا الخانات المظلمة بالأحرف الموجودة في المربع أدناه لتحصل  
على كلمات أفقية مؤلفة من أربعة أحرف أو أكثر، قد يكون الحرف  
المطلوب موجوداً في أول الكلمة أو آخرها أو في منتصفها، يمكنك  
استعمال الحرف الواحد مرة واحدة فقط.

ا	ر	س	م	ر	ح	ن	ق	ح	ة
ف	ت	م	ي	ت	ن	س	ا	ج	ا
ق	ص	د	ب	م	ا	م	ي	م	ي
ر	ا	م	س	ا	س	ا	ف	ض	ض
ز	ن	ا	م	ا	ت	ح	ا	ف	ف
ع	ظ	ن	ي	ج	ض	ع	ا	ت	ع
ي	ف	ج	ف	ر	ت	ع	ا	ا	ا
ة	ر	ا	ر	ر	ج	ب	خ	ب	خ
ب	ص	ب	ي	ق	ش	ن	س	ن	س
ظ	ف	ق	ر	ا	ت	ب	ب	ب	ب
ع	ز	ن	ي	ا	ج	ل	ل	ل	ل
ن	ص	ا	ر	ق	ج	ف	ف	ف	ف

## حكم

## حكمة اليوم

الام تصنع الأئمة.

(مثل روسي)

ليس في العالم وسادة أنعم من حُصْن الأُمِّ.

(شكسبير)

## بيت من الشعر

أحُنْ إلى الكاس التي شربت بها وأهوى لمتواها التُّراب وما ضفًا  
(المتنبي)

## sudoku

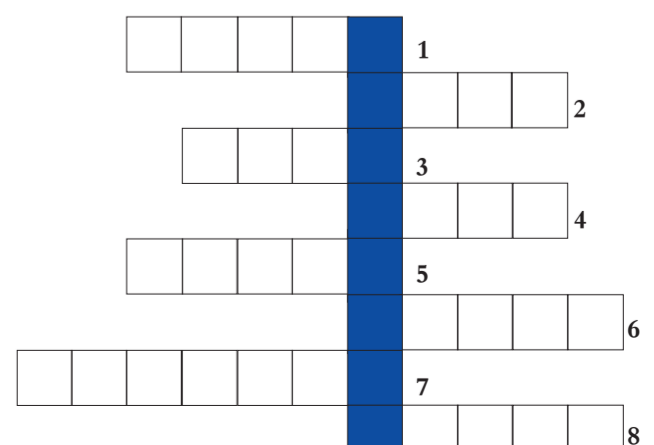
		2	C	7	9	3	8			F	1	0			
B				F	2		1		8		5		4	3	
						C	4		0		3		7	8	
												F	9	2	
													3	2	6
1		3		C							2	7			8
7											6	1		C	
			B				6		4		C	E		A	
					B	5	A	8		3				F	
						9								5	7
A						0					F				4
C		5						B	9		8				
F		4													6
			E		4	B			9		6				
			9		6				C			4			3
						3	F		8	B		9	4		

تتألف شبكة SUDOKU هذه من 16 مربعاً كبيراً، يقسم كل مربع منها إلى 16 خلية صغيرة. عليك ملء الخلايا الصغيرة بالأرقام والأحرف المناسبة من 0 إلى 9 ومن A إلى F. يجب أن لا يتكرر الرقم أو الحرف أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

## قبل وبعد

دوّن الكلمات المطلوبة في المربعات الفارغة أفقياً بحسب  
الأرقام. اجمع الأحرف المدونة في المربعات المظلمة فتحصل  
على: أعلى قمة ومحمية طبيعية في أثيوبيا شمالي البلاد.

- قصة طويلة
- ثعبان
- طريق
- أقصودة
- وديعة
- إحياء
- شاعر عباسي امتاز  
بخياله الواسع



80FILM 3456

Let's Go! Cinescape سينسكياب عيش الحورا

Cinescape.com.kw

## مريم طباجة

أقامت الإدارة المالية في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حفل تكريم لمديرتها المتقاعد حمد الهاجري. ومن جانبها، قالت منظمته الحفل هدى التوم «إن محبة الخير والوفاء والإخلاص في الجهد والعطاء سمات العمل الناجح، وبذور التعاون» موضحة أن «الاحتفال بتكريم مدير الإدارة المالية حمد الهاجري لما قدمه من كفاح، يأتي من منطلق أن هذا الإنسان عمل 30 عاما بعبء متواصل من أجل رفعة اسم المؤسسة والإدارة المالية على وجه الخصوص».

بعد كلمة التوم، تم عرض برنامج وثائقي عن مسيرة الهاجري.



هدى التوم



حمد الهاجري يتوسط رفاق المسيرة

المناسبة  
«التأمينات» تكريم حمد الهاجري

المكان  
فندق المارينا

(تصوير: هاني عبدالله)



جانب من الحضور



حمد الحمضي يقدم الدرع التذكارية للهاجري



يتسلم هدية «التأمينات الاجتماعية»

غادر الموجه الفني الاول لمادة الرياضيات في وزارة التربية الاستاذ رمضان دشتي الى تورنتو- كندا، لحضور دورة شاملة عن نظام التعليم الكندي، وتستمر حتى 23 فبراير 2008.



رمضان دشتي

أعلنت مجموعة فنادق ميريديان الكويت، افتتاح مطعم بونزاي الياباني، وذلك بحضور المدير العام لمجموعة فنادق ميريديان الكويت يحيى قطب، الذي رحب بالحضور والمدعوين وأهل الصحافة الذين تمت دعوتهم للغداء في المطعم، والتعرف عليه وعلى طاقمه، معبرا عن امتنانه لتلبيةهم الدعوة، وأضاف «نحن نفخر باراء ضيوفنا في مطعم البونزاي إذ أجمعوا على أن أطباق السوشي والساشيمي المقدمة في مطعمنا لاقت الاستحسان والإقبال».

م. ط



يحيى قطب يتوسط فريق العمل

المناسبة  
افتتاح مطعم بونزاي الياباني

المكان  
فندق ميريديان الكويت



أطفالا الطفل عبدالله العودات شمعته الثانية، في حفل عيد ميلاد اقامه له الاهل والأصدقاء... ألف مبروك.



تقديم الشورية اليابانية



جانب من الحضور



أقام والدا الطفلة رناج خليل الشمري حفلا بمناسبة عيد ميلادها الرابع... ألف مبروك



احتفل الطفل يوسف فيصل الشمري بعيد ميلاده الثالث في حفل ضم الاهل والأقارب... ألف مبروك.



طبق السوشي



فن الطهو الياباني

## مريم طباجة

احتفل السفير الهندي لدى الكويت ماتهو سودن غاناباتي بالعيد الثامن والخمسين لبلاد، وذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله، والشيوخ، وعدد من السفراء، وجمع كبير من الشخصيات الاجتماعية، إضافة إلى عدد من أبناء الجالية الهندية. وأقاد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله بان الهند قوة رئيسية في المنطقة، ولا بد أن تكون العلاقات معها وثيقة وتاريخية، مؤكداً رغبة الكويت في تعزيز العلاقات وتطويرها معها في شتى المجالات.



السفير الهندي ماتهو سودن غاناباتي



السفير الهندي وجرمه وخالد الجارالله يقطعون كعكة العيد

المناسبة  
العيد الوطني للهند  
المكان  
فندق كراون بلازا  
تصوير  
نوفل إبراهيم



بعض أبناء الجالية الهندية



وجهان من الحفل



جانب من انطلاق الاحتفالات

احتفلت شركة المشروعات السياحية بذكرى مرور سنتين على تولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم، وذلك في مهرجان اقامته في الجزيرة الخضراء، بحضور رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية الشيخ دعيج الخليفة، والعضو المنتدب بالتكليف عماد عثمان الراشد، ونائب العضو المنتدب للشؤون الترويجية خالد محمد بن سبت، ومديرة ادارة العلاقات العامة والتسويق هدى الصالح، إضافة إلى مدير ادارة نظم المعلومات صبحي العجيل، ومدير ادارة الواجهات البحرية علي القلاف، وقيادات شركة المشروعات السياحية، والآلاف من الجمهور وزوار مرافق شركة المشروعات السياحية.

كما شاركت جهات رسمية، منها فرقة الموسيقى العسكرية والخيالة، والانتفاذ البحري، والنادي العلمي، ونادي الشراع والتجديف، إضافة إلى فرقة معيوف، وفرقة دايم السيف، وفرقة انور الشامي، وايضا فرقة شرف الشعبية، والفرقة المصرية، والألعاب النارية، والشخصيات الكرتونية، والعديد من الفقرات الأخرى للدول الشقيقة والصديقة، للاحتفال بهذه المناسبة. وقد انطلقت فعاليات المهرجان بكلمة للشيخ دعيج الخليفة المالك الصباح، رحب فيها بالحضور، معبرا عن امتنانه وسعادته بالاحتفال بهذه المناسبة التي تعتبر من المناسبات الوطنية الغالية، مشيدا بدور شركة المشروعات السياحية في تنظيم مثل هذه الاحتفالات الوطنية والاجتماعية.

وبدأت فعاليات المهرجان بإطلاق البالونات التي تحمل اعلام الكويت وصورا لصاحب السمو أمير البلاد.



دعيج الخليفة



جانب من انطلاق الاحتفالات

المناسبة  
احتفالات «المشروعات السياحية»  
بمرور سنتين على تولي سمو أمير البلاد الحكم

المكان  
الجزيرة الخضراء  
تصوير  
جهد صالح



قياديون في المشروعات يطلقون «بالونات» الافتتاح



فتية مشاركون



مشهد عام للاحتفالات



عرض لسباق الزوارق



... وأخر مشابه



تعبير خاص عن الاحتفال



الطفل يوسف يعقوب الدعيج



## «العربية» تقدم حلقة خاصة عن الإرهاب في الكويت

لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة للمواجهات



لحظة الاعتقال

أكد المحامي محمد منور تعرض عدد من عناصر «القاعدة» الذين حوكموا في الكويت إلى التعذيب خلال تحقيقات جهاز أمن الدولة.

وقال منور، وهو أحد أعضاء فريق الدفاع عن أفراد «تنظيم أسود الجزيرة»، في برنامج مثير لقناة «العربية» أن بعض الإصابات كانت ظاهرة في المتهمين، وتكشف عن تعرضهم للقسوة في التحقيقات. وأضاف منور في حديثه أن المحكمة لم تأخذ بتقرير الطب الشرعي، في حين وافقت على تشكيل لجنة خاصة لفحص المتهمين، وأثبتت تعرضهم للتعذيب.

من جانبه، شدد المحامي أسامة المناور أنه لا يعرف مكان وجود المطلوب خالد الدوسري، لكنه أكد تشرفه بمعرفة شخصيا.

**ثبوت تعرض عناصر «أسود الجزيرة» للتعذيب في التحقيقات المحامي منور**

**عرض مفصل**

برنامج «صناعة الموت»، الذي تعرض «العربية» لحلقته في العاشرة من مساء اليوم بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لتلك المواجهات، يقدم عرضاً مفصلاً

التي أصدرتها وزارة الداخلية السعودية. وتقدم الحلقة عدة تسجيلات خاصة للمواجهات ولقطات للقبض على المطلوبين، لاسيما الدقائق الأولى لاستسلام عامر خليف لرجال الأمن.

لما جرى من أحداث خلال شهر يناير 2005، منذ بدء اكتشاف الخلايا حتى القبض على زعيم التنظيم عامر خليف العنزي، الذي توفي في السجن لاحقاً، وقد أنجز معظمها مراسل «العربية» في الكويت الزميل سعد العجمي الذي قام بزيارة المعهد الديني بالفحيحيل والتقى بمعلمين درسوا المطلوب الأمني الهارب محسن الفضلي، الموجود على لائحة أهم المطلوبين الأمنيين لسلطات السعودية حسب اللائحة



من البرنامج



العجمي متحدثاً الى معلمي المعهد الديني

اعتقل ياباتي في السابعة والثلاثين من العمر، بعد أن وجد نفسه عاطلاً عن العمل ووحيداً، فأجرى أكثر من 2600 اتصال «مزحة» بين الأول من يونيو 2007 و 17 نوفمبر 2007، وذلك أعاق العاملين في قسم الدليل في شركة نيبون للاتصالات عن متابعة أعمالهم. واعتقلت الشرطة تاكاهيرو فوجينوما المقيم في ضاحية أوتا في العاصمة اليابانية طوكيو. واعترف فوجينوما بالتهم المنسوبة إليه، ونقلت وكالة كيودو اليابانية للأنباء عن فوجينوما «كعازب، اعتقدت أن ذلك ملهات تشغلني في وحدتي». ووصف العاملون في قسم الدليل الرجل بأنه «السيد أرجوك لا تقفل» لأنه كان غالباً ما يناشد العاملين الاستمرار في الحديث معه ولم يسألهم يوماً عن رقم هاتف أي مشترك. (طوكيو - يوبي أي)

**عاطل عن العمل يتسلل بـ2600 اتصال هاتفية**

## عامر الزهير: سينما الشباب مهمة وتعاني التكرار والغموض



عامر الزهير والى يمينه مساعد خالد

ضمن موسمها الثقافي عقدت رابطة الأدباء ندوة بعنوان «التجربة الشامية السينمائية في الكويت»، شارك فيها مجموعة من السينمائيين الشباب، أدار الندوة وقدم لها المخرج عامر الزهير. وقد سبق الندوة عرض لأربعة أفلام قصيرة هي: وحيدة وتعبان وصابر على البحر وجمال عقل خالد، وجميعها من إنتاج وتمثيل شباب ينتمون إلى الجيل المعاصر.

وقدم المخرج عامر الزهير مداخلة بشأن أعمال السينمائيين الشباب، منتقداً بعض الظواهر السلبية فيها، مثل الرمزية والغموض، وكذلك ظاهرة التكرار التي بدأت تتجلى واضحة في بعض الأعمال، ودعا الزهير الشباب إلى الالتحاق بالجامعات والمعاهد العلمية، حتى تكون هناك مرجعية أكاديمية واضحة تتأسس عليها الأعمال القادمة، وتابع الزهير موضحاً أن هناك نقصاً في النصوص الإبداعية الجيدة التي تكون نواة لعمل سينمائي مميز، موجهاً اللوم في هذا الصدد إلى رابطة الأدباء، التي لم تتعاون بشكل كاف مع السينمائيين الشباب، ولم تقدم لهم النصائح الجيدة، مشيراً إلى

أشار الزهير في هذا الصدد إلى دور القطاع الخاص، ومساعدته في النهوض بالسينما المحلية. يذكر أن ندوة السينما عقدت بمشاركة كل من: أحمد حمادة بدر العوضي ومساعد خالد ومقداد الكوت.

أهمية السينما باعتبارها أداة من أدوات الإعلام المهمة، لافتاً إلى ضرورة استغلالها بشكل سليم لتوصيل وجهة النظر أو الموقف الذي نريده، فكمما أنه من الصعب على أي دولة أن تهمل التلفاز أو الراديو والصحافة المقروءة، كذلك فإن السينما أحد هذه الروافد، ويجب استغلالها بالشكل السليم،

## «ناسا» تكشف أولى الصور للجهة المخفية من «عطارد»



عطارد ليصبح على بعد مئتي كيلومتر عن سطحه في أول تحليق فوق أقرب كوكب إلى الشمس منذ 1975. واقتربت المركبة «مارينر 10» ثلاث مرات من الكوكب في 1974 و 1975 لكن في كل مرة كان عطارد مقابلاً للشمس. وقدمت الأجهزة الموجودة في المسبار مسحا للحفر وتضاريس أخرى على سطح الكوكب في الجهة المخفية منه. (واشنطن - أ ف ب)

كشفت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أمس الأول النتائج الأولى للصور الأولى التي التقطها المسبار الأميركي مسينجر للجهة المجهولة من كوكب عطارد. وقال شون سالومون من معهد كارنيغي والمسؤول الرئيسي عن الرحلة أن «تحليق المسبار سمح لنا برؤية قسم من الكوكب لم يرصد أي مسبار من قبل، وبالوصول على مصدر مهم للمعلومات».

وأضاف أن المهمة «كانت مثالية ونحن سعداء بكل المعطيات العلمية والصور التي بنها لنا مسينجر». ووصف العالم عطارد بأنه كوكب «نشيط جداً» في إشارة إلى النشاط البركاني والمجال المغناطيسي لعطارد.

وكان المسبار اقترب في 14 يناير من

## ستلفرد: تحف الهابسبرج تضم عجائب كثيرة

جمعها الأباطرة كشاهد على ثرواتهم



جانب من الحضور

الهدشة الغربية التي كانت تتحدى قوانين الحاذية، ومنها تماثيل الإمبراطور جوزيف الأول وولده. أنهت دستلفرد محاضرتها المتميزة بالحديث عن أهمية الرعاية لهذه التحف من قبل أصحابها، قائلة: مثل كل من قام بالاقترناء خلال عصري النهضة والباروك لم يخف أباطرة الهابسبرج بتجميع وتكديس تلك الكنوز كشاهد على ثرواتهم، بل إنهم كانوا خبراء مخلصين ورعاة محبين لها، وذلك لجمالها ودقة صنعها وصدقها، ولأنها بمنزلة مرة تعكس إبداع الخالق، فهي عالم أو كون مصغر ديور حول من قام باقتنائه.

يذكر أن الدكتورة اجنس تعرضت لتسبغ منصب أمين قسم التعليم والعلاقات العامة في متحف كستيتوريش في فيينا، خبيرة في تاريخ الفن والآثار الكلاسيكية، كتبت في العديد من المجالات عن عصر الباروك، وعددا من كتيبات المتاحف المصورة والمطبوعة، قدمت محاضرات في تاريخ الفن كاستاذ مساعد في كل من الجامعة الأميركية في القاهرة والجامعة الأميركية في الكويت... دستلفرد حاليا في إجازة من عملها لمرافقة زوجها سفير النمسا في الكويت.

أبدعت بقصد الاستخدام العملي، وإنما كانت مجرد قطع فنية للعرض تقدم توثيقاً لذوق الأمير ومدى ثروته وسعة معارفه، وغالباً ما كانت تصنع خصيصاً من أجل العرض في قاعة مخصصة للتحف الفنية، كانت تلك القاعة بمنزلة مرة تعكس الكون واللعب الميكانيكية المتصلة به، وكانت تضم مجموعة كبيرة من القطع الفنية تتراوح بين الساعات واللعب الميكانيكية الغريبة الطبيعية الموضوعة في اطر ذهبية، بالإضافة إلى الأواني المنحوتة من الأحجار نصف الكريمة أو العاج والدروع الفخمة التي كانت تستعمل في العروض العسكرية.

ومن القطع المهمة، التي أشارت إليها المحاضرة، بعض التحف التي تتمتع بقوى سحرية مثل لسان التنين ومخالب الغرغرين وقرون وحيد القرن وقطع من الحصى كانت تستخدم كترياق للمسموم أو بيض النعام، وقد وضعت كلها في أطر ذهبية على يد صناع مهرة، وبالطبع كان هناك العديد من الجواهر ونماذج أخرى من المصوغات منها الأبنية الشهيرة لتقديم الملح والفلفل التي أبدعها في عصر النهضة الصانع بنفنتوتو سيليني، وهي أيضاً رمز للعالم. كان الإمبراطور رودلف الثاني يجمع القطع الفاخرة، ويامر بصنعها من أحجار نصف كريمة مثل الازورد أو العقيق الأبيض، ومن هذه القطع طيور مالك الحزين التي صنعت من حجر البلور لتزين طاولة يستخدمها الأمير.

وأكدت المحاضرة أنه خلال القرن 17 كان للعلاج أهمية كبرى، واستخدم في المشغولات المنحوتة، واستطاع الفنانون إبداع قطع مبهرة من تلك المادة

يقصر على قوائم الجرد والوصف المسجل لتلك التحف.

وتابعت اجنس حديثها مؤكدة أن محاضرتها تتناول ما يمكن أن نعتبره أعظم مجموعات التحف التي كتب لها النقاء، والتي جمعها الأباطرة من سلالة الهابسبرج، وأودعت في متحف كينوست كامر، ومن أكثر من حرصاً على اقتناء التحف كان الأرشيدوق فرديناند (1529-95)، الابن الأصغر للإمبراطور فرديناند الأول وحاكم بوهيميا ثم نيرويل، وابن أخيه الإمبراطور رودلف الثاني (1552-1612)، الذي كان من أكثر رعاة الفنون الذين اعتلوا العرش.

وعن سبب اقتناء هذه التحف أوضح د. اجنس أن الإمبراطور رودلف جمع مجموعة رائعة في قصره في براج، واستدعى في قصره كوكبة من أشهر الفنانين والعلماء والأدباء.

لم تكن معظم تلك التحف قد



اجنس ستلفرد

## صلاح دبشة صوت إبداعي مُكنتز بالغرابة والدهشة

منتدى المبدعين ناقش أعماله في جلسة حوار

**منال المكيمة**

مداخلة، متسائلاً عن ديوان الشاعر الأخير «سيد الأجنحة»، ومدى تشابهه مع العمل الأوروبي الشهير «سيد الخواتم»، ووجه الشطبي إلى دبشة سؤالاً يتعلق بوجهة نظر الأخير في نصوصه الشعرية، باعتبارها قارئاً وليس مؤلفاً.

وقد أقر الشاعر في إجابته، أن سؤال الدكتور الشطبي وضعه في مأرق الفصل بين المؤلف والمتلقي، مؤكداً أهمية الثقافة الفرعية بالنسبة للشاعر أو المبدع بشكل عام، ملمحاً إلى وجود مؤلفين يعيشون ضمن ثقافة مغلقة، ولا يريدون الإطلاع على المتغيرات الثقافية على مستوى العالم، مبيناً أن الإطلاع بشكل رؤية معينه ضارياً مثلاً على ذلك به «هاري بوتنر»، وسيد الخواتم، وهما أبرز ما وصلت إليه الروح الغربية من منجزات العولمة.

**قضية العنوان**

وكانت قضية العنوان محوراً رئيسياً دار بشأنه كثير من مداخلات الحضور، ما جعل الشاعر يوضح بعض المسائل المتعلقة باختياره

الشاعر صلاح دبشة صوت شعري مغاير. استطاع أن يخطف لآذنه نهجاً إبداعياً متميزاً يستند إلى المفردة اليومية للسلسلة، والمضمون الإبداعي المكتنز بالدهشة، والغرابة الفكرية واللغوية.

استضاف منتدى المبدعين في رابطة الأدباء، الشاعر صلاح دبشة في حوار بشأن أعماله الشعرية، وأهم الخصائص الفنية التي تميز قصائده، سواء من حيث المضمون أم الصياغة اللغوية، وافتتح الحوار الكاتب فهد الهندال الذي تناول في مقدمته أهم ما قدمه الشاعر من إنتاجات إبداعية متميزة للساخنة الثقافية، مستشهداً بما قاله الدكتور سليمان الشطبي في كتابه الأخير «الشعر في الكويت»، حيث ذكر أن صلاح دبشة صوت مغاير لما هو سائد، انضم إلى أصوات مغايريه أخرى، لا تهمه مقاييس اختيار الجملة الشعرية كما استقرت في الاستخدام المألوف، ويتعامل مع الكلمة من حيث هي مفردة قابلة لأي صورة ممكنة، من دون الخضوع إلى علاقات كانت معهوده شعرياً، أنه يقدم علاقة القرابة باعتبارها ركيزه لعالمه الشعري الخاص.

ثم عرّج المقدم على سيرة الضيف الذاتية، مؤكداً أهمية المفردة الشعرية في العالم الشعري للضيف، متناولاً قراءة في عناوين ديوان الشاعر.

**سليمان الشطي**

من جانبه، قدم الدكتور سليمان الشطي مداخلة، أشار خلالها إلى عنصر الدهشة في شعر صلاح دبشة، موضحاً أهمية هذا العنصر في النصوص الشعرية، فهو يساهم بشكل أساسي في صناعة جمالية النص، وفي حال فقده، فإن النص يفقد واحداً من أهم مقومات الجمال فيه.

وجدد الشطي تأكيداً على أن صلاح دبشة ينحس منحى مغايراً في نصوصه الشعرية، واستطرد في



فهد الهندال متحدثاً والى جانبه صلاح دبشة

أقدم لص على سرقة أحذية فاخرة لعدد من المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة العصر أمس الأول في أحد مساجد عمان.

وكان اللص قد استغل وقت أداء المصلين لصلاة الجماعة داخل المسجد لتمتد يديه إلى ما أعجبه وارتفع سعره من أحذيتهم، ليغر بعدئذ تاركاً عباد الله يمشون حفاة فوق الثلج.

وأبدى المصلون استمزازهم من هذا «التصرف الشائن الذي جاء في أصعب الأوقات».

وقالوا إنهم «انتعلوا الثلج ليعودوا إلى منازلهم حفاة يستشعرون برودة الثلج الذي غاصت فيه أرجلهم بعدما عجزوا عن إيجاد ما ينتعلونه مقابل آخرين استخدموا أحذية قديمة مهترئة وجدها على باب المسجد».

وتساقط الثلوج بكثافة على معظم مدن المملكة بما فيها عمان، وذلك أدى إلى شل الحياة وإغلاق العديد من الطرق وتعطيل المدارس والجامعات.

(عمان - أ ف ب)

## لص يسرق أحذية المصلين الفاخرة في عمان

وأبدى المصلون استمزازهم من هذا «التصرف الشائن الذي جاء في أصعب الأوقات».

## فيكتوريا بيكهام «الأم الأكثر إثارة»



فازت مغنية «سياس غيرلز» زوجة نجم كرة القدم الشهير دافيد بيكهام، فيكتوريا بيكهام، وهي أم لثلاثة أولاد بروكلين (8 سنوات)، روميو (5 سنوات) و كروز (عامان)، بلقب «الأم الأكثر إثارة»، بعد الاستطلاع الذي تجريه كل سنة مجموعة «فيكتوريا سيكرت» للملابس الداخلة النسائية.

فيكتوريا التي تحوت أمام المصمم مارك جاكوبس، لدعم البحوث ضد مرض السرطان، لتظهر على قفصانه، لم تخف حينها الكبير ولولادها.

وفي وقت سابق، كانت أيضا مانتين، نجمة فيلم «راكب الشبح» قد انتخبت «الممثلة الأكثر إثارة» بعد ظهورها عارية في مشهد واحد من فيلم «الليل يعود إلينا».

وتعدت الممثلة اللاتينية مانتين أيضا السنة الماضية، أمام الجمعية الوقائية للحيوانات (PETA) في الولايات المتحدة، حاملة شعار «أفضل أن أكون عارية على أن ارتدي فراء الحمل».

أيضا إريك بانا نجم فيلم «موتنج وتروي» الذي توج «الممثل الأكثر إثارة» ستكون صورته قريباً على ملصق «فتاة بولينج الأخرى»، إذ سيصدر الملك الإنكليزي هنري الثامن، وإلى جانبها سكارليت جوهانسون التي كانت قد انتخبت «العارضة الأكثر إثارة».

ومن بين من حملوا اللقب السنة الماضية، ريجانا «المغنية الأكثر إثارة»، وجيسكا بيجل صاحبة «الشفتين الأكثر إثارة»، وإلى لارتر صاحبة «الساقين الأكثر إثارة».

## دوقة يورك... كادت أن تحرق منزلها



تسببت دوقة يورك سارة فيرغيسين بحريق كاد أن يلتهم منزلها كله بعدما أضاعت شمعة تنبعت منها رائحة الخمر عند الاحتراق في مراض منزلها وخرجت لحضور اجتماع عمل. وذكرت صحيفة «الدائلي مايل» أن فيرغيسين (48 سنة) قد تضطر إلى دفع نحو 40 ألف دولار اميركي للتعويض عن الأضرار التي سببها الحريق في المنزل الذي تقيم فيه في منطقة سيربي. وفور انطلاق صفارة إنذار الحريق ابغ صاحب المبنى رجال الإطفاء الذين حضروا على عجل واخمدوا الحريق في مبنى «دولفين هاوس». ولا يعتقد أن ولدي دوقة يورك وهم بيتريس (19 سنة) ويوجين (17 عاماً) كانا في المنزل الذي لا بعد أكثر من نحو ميل عن منزل زوجها السابق الأمير أندرو في مدينة وندزور وقت اندلاع الحريق. إلى ذلك، قال ضابط إطفاء شارك في إخماد الحريق إن «الحريق كان من الممكن أن يكون أسوأ من ذلك بكثير»، مشيراً إلى أنه لولا الوصول المبكر لرجال الإطفاء إلى المكان لكان الحريق التهم المنزل كله.

(لندن - يو بي أي)

## تزوجت... هيئة أركان

وجهت تهمة تعدد الأزواج إلى امرأة، بعد مزاعم عن زواجها من خمسة رجال يعملون في صفوف الجيش الأميركي. وذكر تلفزيون «ديلو إس بي»، أن التحقيق الذي أجري مع شونا كيث (27 سنة)، أظهر أنها اختارت «زوجاً» من كل فرع من فروع القوات المسلحة، باستثناء قسم خفر السواحل.

واكتشف امر شونا بالصدفة بعد التحقيق معها، إثر مخالفة مرورية في بورن رويال جنوب كارولينا، حيث تبين أنها تزوجت العام الماضي جندياً من قوات المارينز في والتون كاوتني بولاية جورجيا.

وقال المحققون إن شونا بعد الانتهاء من مراسم الزفاف وعودة زوجها الجديد إلى عمله في كامب لاجبون في نورث كارولينا، ذهبت إلى باريس أيرلاند جنوب كارولينا، للقاء أحد أزواجها الباقين.

وزعمت شونا خلال لقائها بعائلة زوجها الجديد، أنها ابنة المايجر جنرال دافيد رودريغز قائد كتيبة الـ 82 المحمولة جواً، واهتمتها بأنها كانت قبطاناً في البحرية الأميركية.

وقال المحققون إن شونا استخدمت خمسة أسماء مستعارة لإخفاء هويتها الحقيقية، من ضمنها واحد لامرأة توفيت في عام 2005، مشيرين إلى أن لها 3 أطفال، يقيم واحد منهم مع أحد أزواجها الخمسة واثنان مع والدتها.

(مونرو - يو بي أي)

## زلاية صينية مسممة تثير الذعر في اليابان

قال عشرات الأشخاص في اليابان امس، انهم اصيبوا بوعكة صحية بعد تناول طعام مصنوع في الصين، بعد يوم واحد من قيام شركات اغذية يابانية بسحب زلاية ملوثة بمبيدات، اصابت عشرة اشخاص بالمرض.

وفجر الذعر بشأن الاغذية تحققت في أنحاء البلاد في حالات محتملة اضافية لتسمم الغذاء، بينما شكك كثير المتحذرين باسم الحكومة اليابانية في موقف الصين من سلامة الغذاء، بعد اسابيع فقط من اعلان بكين انها قامت بتحسين مستويات السلامة.

وقالت السفارة الصينية في اليابان، ان الشركة المعنية منعت من التصدير، وان الشرطة تساعد هيئة مراقبة الجودة القومية في التحقيق بهذه القضية، وحثت السفارة اليابان ايضا على تقديم مزيد من المعلومات.

وقال عضو البرلمان عن الحزب الديموقراطي يوتشيرو هاتا «لدي طفلان احدثهما في الرابعة والثاني في الثانية، وما يجبان الزلاية»، وأضاف «هذا شيء يهدد حياة الناس».

وقالت شركة تبغ اليابان ان شركة «جيه تي، فوربز» للاغذية التابعة لها، ستسحب كل كميات الزلاية المجمدة

## مشاكل نفسية لمساعد طيار تغير وجهة رحلة

ذكرت شركة «اير كندا» للطيران ان إحدى طائراتها التي كانت تقوم برحلة بين تورونتو ولندن وعلى متنها 146 راكبا، اضطرت الى تغيير مسارها الى شانغون في ايرلندا الاثنين الماضي، بعد ان اصيب مساعد الطيار بمشاكل نفسية وبدأ يصرخ ويبكي، ما استلزم ربطه بمقعده.

وأفادت شهادات بان مساعد الطيار الذي خلع حذاءه، كان يصرخ ويبكي ويتضرع الى الله، وأخرج بالقوة من قمرة القيادة من قبل أفراد الطاقم ومسافر ينتمي الى القوات الكندية، وواصل صراخه عندما ربط بالمقعد، وكانت زوجته وطفله على متن الطائرة، واصيبت زوجته بصدمة لرؤيته في هذه الحالة.

وفور هبوط الطائرة في شانغون نقل مساعد الطيار

## الصين تنشر موسوعة ثقافية جديدة

اصدرت الصين موسوعة «دائرة معارف» ثقافية يرى الخبراء انها تلخص غير مسبوقة للمؤلفات التاريخية بالبلاد منذ ولادة الصين الجديدة. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» ان هذه الموسوعة تحتوي على 49 مجلدا من مئة مليون كلمة حتى عام 2007، واسمها «تشونغ هوا دا ديان» أي «دائرة المعارف الصينية الكبرى» ومن المتوقع ان تغطي هذه السلسلة أكثر من 20 ألف كتاب قديم وتغطي ايضا نصوصا لمختلف الفئات بما في ذلك

(بيجينغ - يو بي أي)

## سعودي يفشل في تسجيل براءة اختراع عالمية

تعدت تسجيل براءة اختراع لشلل حركة لصوص في المصارف والمؤسسات، ابتكره مخترع سعودي، دولياً وفق المعاهدة الدولية (PCT)، لأنه لا يقيم في إحدى الدول الأعضاء الموقعة على المعاهدة.

وقال المواطن صديق البلوشي، إن اختراعه الذي اطلق عليه «مصيصة اللصوص»، هو شراك يتم نصبها داخل البنوك والمحلات ليقتع فيها اللصوص من دون علمهم، ويصعب عليهم اكتشافها، وهو عبارة عن جهاز إلكتروني مرتبط بجهاز استشعار، يقوم بضخ مادة مخدرة عالية التركيز وجهاز هاتف، وفي حال دخول أي لص إلى المنشأة يتم رصد من قبل أجهزة الاستشعار، ويبدأ الجهاز الإلكتروني برش المادة المخدرة التي تخدر اللص، ليسقط داخل المنشأة، بينما يقوم جهاز الهاتف بإشعار الجهة المرتبط بها، حيث يتم القبض على اللص، وهو في حال فقدان الوعي.

وأشار إلى أن المماطلات التي تعرض لها أسقطت حقه في التسجيل الدولي، حيث إن الحق يسقط بعد مرور عام من تسجيل الاختراع في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

وذكر البلوشي أنه سلم نسخة من اختراعه لمكتب التنسيق في محافظة جدة، ويخشى أن تتم سرقة مبتكره بعدما تسربت فكرته، وطالب المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بالتدخل، وتسجيل اختراعه بعدما تعدر تسجيله عالمياً.

(الرياض - يو بي أي)

تعدت تسجيل براءة اختراع لشلل حركة لصوص في المصارف والمؤسسات، ابتكره مخترع سعودي، دولياً وفق المعاهدة الدولية (PCT)، لأنه لا يقيم في إحدى الدول الأعضاء الموقعة على المعاهدة.

وقال المواطن صديق البلوشي، إن اختراعه الذي اطلق عليه «مصيصة اللصوص»، هو شراك يتم نصبها داخل البنوك والمحلات ليقتع فيها اللصوص من دون علمهم، ويصعب عليهم اكتشافها، وهو عبارة عن جهاز إلكتروني مرتبط بجهاز استشعار، يقوم بضخ مادة مخدرة عالية التركيز وجهاز هاتف، وفي حال دخول أي لص إلى المنشأة يتم رصد من قبل أجهزة الاستشعار، ويبدأ الجهاز الإلكتروني برش المادة المخدرة التي تخدر اللص، ليسقط داخل المنشأة، بينما يقوم جهاز الهاتف بإشعار الجهة المرتبط بها، حيث يتم القبض على اللص، وهو في حال فقدان الوعي.

(الرياض - يو بي أي)

## ساركوزي وصديقه يقاضيان شركة طيران



أشار محامي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وصديقه كارلا برونو امس الاول، إلى أن الاخيرين سيقيمان دعوى قضائية ضد شركة «رايان إير» الإيرلندية للطيران، بسبب نشرهما إعلاناً بصورهما وهي تحلم بالزواج.

وقال محامي الصديقين تييري إيرزوغ للصحافيين، إن ساركوزي يريد تعويضاً رمزيًا عن الضرر قدره يورو واحد (1.48 دولار)، فيما تسعى برونو - وهي عارضة أزياء شهيرة تحولت إلى الغناء - إلى الحصول على تعويض قدره نصف مليون يورو.

ونُسب إلى إيرزوغ قوله لصحيفة «لوموند»: «إن صورة كارلا برونو تكلف 500 ألف يورو»، موضحاً أن سمعتها كعارضة تقتضي بان تطلب مبلغاً كبيراً لقاء الدعاية. ومن المقرر أن تنظر محكمة في باريس في القضية اليوم، ويصور الإعلان الذي نشر في صحيفة «لوبازيزيان» يوم الاثنين الماضي، ساركوزي وكارلا ممتسمين في إعلان عن تذاكر مخفضة، وتخرج من رأس كارلا فقاعة تشير إلى أنها تفكر قائلة «مع رايان إير» يمكن أن تأتي أسرتي كلها إلى زفافي».

ولم تحصل «رايان إير» على التصريح باستخدام هذه الصورة، وقدمت الشركة اعتذاراً.

وقالت محدثة باسم «رايان إير» في دبلن: «كان تعليقاً ساخراً في مسألة تلقى اهتماماً عاماً في فرنسا نعتذر بصدق عن أي إساءة وقعت».

(باريس - رويترز)

## بريتني سبيرز الى المستشفى مجدداً



ذكر موقع «تي ام زي» الإلكتروني المتخصص في اخبار المشاهير ان مغنية البوب الاميركية بريتنى سبيرز نقلت الى مركز «يو سي ال أي» الطبي في لوس انجلس وسط اجراءات امنية مشددة، حيث ستخضع للمراقبة لأنها تشكل تهديداً محتملاً على سلامتها.

وذكر الموقع نقلا عن «مصادر في قوى الامن» ان طبيباً نفسياً يعالج المغنية اتصل بشرطة لوس انجلس لتنظيم عملية نقلها الى المستشفى. من جهتها، ذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» انه خطط «لهذه العملية منذ زمن بعيد».

وكانت سبيرز نقلت الاسبوع الماضي ضربة جديدة من القضاء الذي رفض منحها حق زيارة طفلها.

ومطلع الشهر الحالي نقلت مغنية البوب الاميركية الى المستشفى لإخضاعها لفحوص طبية بعد تدخل الشرطة لحل نزاع بخصوص حضانة طفلها.

(لوس انجلس - أ ف ب)

**تحديد عمر الأموات من خلال «عيونهم»**

طور علماء دنماركيون تقنية تتيج معرفة عمر الموتى من خلال الفحص بالكربون المشع لبروتينات معينة في عدسات عيونهم. وقال مساعد البروفيسور في نيلز لينورب من جامعة كوبنهاغن في الدراسة، التي نشرتها جورتال PloS One على الانترنت، إن التقنية الجديدة قد تساعد الأطباء الشرعيين على معرفة أعمار موتى مجهولين بشكل كبير، مشيراً إلى أنه بالإمكان الاستفادة من هذه التقنية في مجالات علمية أخرى. وأضاف لينورب «نعتقد أن الفحص بالكربون المشع للبروتينات والجزئيات الأخرى بالإمكان استخدامه لدراسة التلف الذي يصيب بعض الأنسجة وتجدها في جسم الإنسان». وتابع أن هذه التقنية قد تكون مفيدة في دراسة الخلايا والأنسجة السرطانية ومعرفة الوقت الذي تشكل فيه الأنسجة السرطانية، وزيادة فهم العلماء لطبيعة هذا المرض.

(كوبنهاغن - يو بي أي)

**خبريات**

**ينتظر من يتبرع له بكليته منذ ربع قرن**

حلم البريطاني ميرفين مكسورلي الرقم القياسي في الانتظار من أجل الحصول على كلية في بريطانيا. وانتظر مكسورلي نحو 25 سنة من يتبرع له بكليته لكن من دون جدوى. وقال «ليس المطلوب تحطيم الرقم القياسي... كنت أعلم أنني انتظرت طويلاً ولكن لم أتوقع أن تكون المدة طويلة إلى هذا الحد». ومن سوء حظ ميرفين، وهو عامل سابق في مصنع للفولاذ من إنغيفيل قرب ستوربيرج في وست مدلاند، أن 19% من سكان المنطقة التي يقيم فيها يتبرعون بكالهم مقارنة بـ 24% في المناطق الأخرى. وسبق أن خضع ميرفين لعملية زرع فاشلتين للكلية عندما كان في مطلع العشرينيات، وهو يخضع اسبوعياً لثلاث عمليات غسل كلّي. إلى ذلك، قال متحدث باسم زراعة الأعضاء في بريطانيا «هناك نقص شديد في عدد المتبرعين باعضائهم، وذلك يعني أن على المرضى الانتظار فترة أطول وقد يموتون خلال ذلك».

(لندن - يو بي أي)

**رحلات جوية للعرأة في ألمانيا**

حجزت وكالة سفريات «أوسي يورلوب» الألمانية، طائرة خاصة لمشجعي «ثقافة حرية الجسد»، من أجل نقلهم إلى الجزيرة وهم عراة تماماً.

ودافع رئيس الوكالة «إنريكو هس» عن فكرة تنظيم مثل هذه الرحلات بالقول، «إن إجازات العراة كانت شائعة أيام الحكم الشيوعي لألمانيا الشرقية»، مشيراً إلى وجود «مناطق مخصصة للعرأة الراغبين بالاستمتاع بالشمس في كل الشواطئ الألمانية».

ويبلغ سعر تذكرة سفر الطائرة التي تطلع من مطار إيرفورت 450 دولار أميركياً، وتتضمن الوجالة على المسافرين نزع ملابسهم فور دخولهم إلى الطائرة، لكن لن يطلب من طاقم الطائرة أو الطيارين نزع ملابسهم لدواع أمنية.

(ألمانيا - يو بي أي)

**طفل ينقذ أمه من حادث مروع**

نجأ طفل وأمّه من حادث كان يمكن أن يكون مروعاً، عندما أعني عليها وسيطر هو، أي الطفل، على المقود خلال قيادتها سيارتها بسرعة نحو 112 كيلومتراً في الساعة، في إحدى الطرقات العامة ببريطانيا.

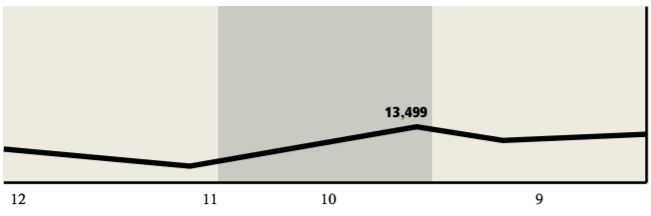
وعندما لاحظ جوناثان أندرسون المصاب بمرض التوحد (9 سنوات)، أن أمه قد فقدت الوعي تسلّم مقود السيارة وتمكن من السيطرة عليها في نهاية المطاف. وذكرت صحيفة «الدائلي مايل»، أن جوناثان الذي حافظ على رباطة جأشه سيطر على السيارة، برغم صعوبة الموقف، وتمكن من إيقافها على أحد الطرقات في مدينة بليموث، بالضبط بشدة على مجابها اليدوية. إلى ذلك، امتدح مسؤولون في قسم خدمات الطوارئ جوناثان بسبب شجاعته وسرعة تفكيره، لافتين إلى أنه لو لم يتصرف على هذا النحو لكان تعرض هو وأمّه - وربما آخرين - لحادثة محققة، بسبب السرعة الكبيرة التي كانت تسير بها السيارة.

إلى ذلك، قالت الام ماريون أندرسون (34 سنة) التي لم يعرف حتى الآن سبب إصابتها بالاعماء خلال القيادة عن ابنها، «إنه بطلي الخارق الصغير».

في غضون ذلك، يجري اطباء فحوصات طبية للام لمعرفة سبب إغمائها خلال قيادة السيارة، وما إذا كان سيسمح لها بعد الآن بالقيادة.

(لندن - يو بي أي)

## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,662 \$

2,461 €

## «الوطني» عقد اجتماعه الاستشاري الدولي لمناقشة التطورات الاستراتيجية والجيوسياسية في المنطقة



المجلس الاستشاري الدولي لـ «الوطني»



ابراهيم دبدوب وجون ميجور



الأمير فيصل التركي وعصام الصقر

عقد بنك الكويت الوطني الاجتماع الأول لمجلسه الاستشاري الدولي يوم الثلاثاء 2008/1/29 في الكويت برئاسة السير جون ميجور، وحضور جميع أعضاء المجلس الاستشاري وأعضاء الإدارة التنفيذية في البنك. وناقشت الاجتماعات المغلقة للمجلس الاستشاري استراتيجيات وتوجهات البنك خلال المرحلة المقبلة وتطلعاته المستقبلية في ظل متشده المنطقة من تطورات.

كما سطر الاجتماع الضوء على تزايد قوى صناديق الثروات السائدة في العالم وتأثيرها على مستقبل الأسواق المالية العالمية، إلى جانب تقلبات أسعار العملات العالمية وتراجع سعر الدولار والتوقعات المستقبلية للعملة في المنطقة، بالإضافة إلى مناقشة التوجهات والمخاطر الجيوسياسية المحيطة بالمنطقة، وكذلك التغييرات المناخية العالمية وتأثيرها على

الاستثمارية كانت القيادة في هذه الجلسة لكثرة الصفاة وبيتك حيث استفادت اسهم الكتلتين خصوصا كتلة بيتك والتي حققت ارتفاعات جيدة خلالها اسهم عارف والافكو والانتماء، بينما ساد الهدوء السعري على معظم الاسهم القيادية والكتل الكبرى وبست تغيراتها السعرية محدودة للغاية، ايضا نشطت كتلة الاهلية بشكل واضح واقل سهماها الرئيسيان مرتفعين بالحد الأعلى.

الاسهم العشر الاكثر نشاطا، وتراجع سهم واحد، بينما بقي ثلاثة اسهم من دون تغير.

### قمة قياسية جديدة رغم جني الأرباح

نهاية جلسة امس جاءت مشابهة لبدائها إذ كانت البداية بعمليات جني ارباح طال معظم الاسهم النشطة القيادية، وغيرها من الاسهم الاخرى تراجعت خلالها الاسعار بنسب محدودة نسبيا، وتأثر المؤشر بها إذ تراجع بنحو 30 نقطة إلى قاعه اليومي عند 13438 نقطة، كما استمر على هذا الحال خلال الساعة الاولى، ثم تغير الشعور العام وبدأت عمليات شراء واسعة، استهدفت اسهم بيتك والوطني والصفوة وغلوبل وكتلة الاهلية وكامكو، تركزت على اسهم الاستثمار بشكل مركز وعلى اسهم الاسمنت الخليجية، اعادت للمؤشر هذه التداولات خسائره، وبدأ عليه اللون الأخضر ولكن بشكل محدود وبوتيرة تداول ايجابية مستقرة تراجعت خلالها عمليات البيع بشكل ملحوظ، وبدأ التحسن التدريجي خلال الساعة الاخيرة على المؤشر ليصل إلى قمة جديدة عند 12520 نقطة تخلت عنها بسرعة وسط عمليات جني الارباح التي سادت عند هذه النقطة تركزت على سهم زين وبيت التمويل الخليجي وبيتك، عاد بها المؤشر مرة اخرى إلى اللون الاحمر وصلت بها خسائره إلى 15 نقطة حتى دقائقه الاخيرة التي استفاد منها وبإيجابية كبيرة إذ كسب بها نحو 35 نقطة وسط اقبالته المعتادة، على صعيد تداولات الكتل

تراجع قطاع الصناعة بـ 13.7 نقطة وسط تداول 10.7 ملايين سهم

تراجع قطاعا غير الكويتي والتأمين على التوالي بـ 5.9 و 37.7 نقطة

## السوق ينهي أسبوعه بمكاسب قياسية بلغت 13500 نقطة

### عمليات شراء مستمرة تركزت على أسهم «الاستثمار» و«الأسمنت الخليجية»

علي العنزي

شهد قطاع الخدمات تراجعاً كبيراً بسبب تراجع أسهم صفري بنسب كبيرة.

استمر صعود مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في جلسته الاخيرة لهذا الاسبوع محققاً قمة قياسية جديدة ومهمة على مستوى 13499.7 نقطة كاسيا 24.6 نقطة، ايضا كسب المؤشر الوزني 1.79 نقطة مقفلا على مستوى 774.18 نقطة. ومع صعود السوق استمرت الإيجابية على صعيد مؤشر القيمة والكمية التي بلغت 425 مليون سهم بقيمة قاربت 200 مليون دينار نفذت بعد صفقات ثابت تقريبا منذ بداية الاسبوع، وعند مستوى 9929 صفقة.

مال السوق نحو الشراء، وتبين ذلك من خلال صعود 6 اسهم من بين



متداول في بورصة الكويت

## دول الخليج تخفض الفائدة وتقتفي قرار «الفدرالي» الأميركي بتفضية التضخم

اسعار اقراض البنوك من دون تغيير عند مستوى 5.5 في المئة، لمنح خفض اسعار الاقتراض من رفع التضخم بدرجة أكبر.

وبعد خفض طارئ في الفائدة الأميركية بمقدار 75 نقطة اساس الاسبوع الماضي رفعت السعودية والبحرين المجاورة متطلبات احتياطات البنوك لحمل المقرضين على الابتقاء على أموالهم في خزائهم.

وقال سفاكياناكيس «البنك المركزي سيتعين عليه تحجيم البنوك في نهاية الأمر».

وخفضت كل من الكويت -الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تعد تربط عملتها بالدولار- والإمارات العربية سعر إعادة الشراء، لأجل ليلة الريبو بمقدار 50 نقطة اساس إلى 3.5 في المئة. وأبقت الكويت على سعر الخصم ثابتا على 5.75 في المئة بعد خفضه لأول مرة في 18 شهرا الاسبوع الماضي في أعقاب قرار البنك المركزي الأميركي.

والريبو هو السعر الذي يقرض به البنك المركزي البنوك التجارية، وهو بالتالي السعر الذي يوجه الأسعار التي تقرر بها البنوك.

(ديبي - رويترز)

خفضت دول الخليج العربية باستثناء عمان سعر الفائدة أمس محاكية لخفض الأميركي، في خطوة من المرجح أن تزيد من ارتفاع التضخم، الذي اقترب بالفعل من مستويات قياسية، وتكثف الضغوط على هذه الدول لرفع قيم عملاتها أو فك ربطها بالدولار. وخفضت السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، سعر إعادة الشراء العكسي (الريبو العكسي) بمقدار نصف نقطة مئوية أمس الخميس، وهو ما يعادل الخفض الأميركي للفائدة أمس الأول الأربعاء. وكان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) خفض سعر الفائدة الأساسي خمس مرات منذ 18 سبتمبر بمقدار 2.25 نقطة مئوية، وبلغ إجمالي الخفض حتى الآن في السعودية، التي تربط عملتها بالدولار، نقطتين مئويتين.

وقال جون سفاكياناكيس، كبير الاقتصاديين في بنك ساب السعودي، وهو الوحدة المحلية لبنك اتش اس بي سي «هذه الدول تبتدئ أقل اللبيل لتصبح المعروض النقدي، ولتوجيه رسالة للسوق بانها لا تريد مضاربات على العملات». واستمرت السعودية مثل أغلب جيرانها على سياسة الإبقاء على سعر الريبو الأساسي، الذي يوجه

## الهاجري: تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري يبدأ من تعزيز العلاقات التجارية الدولية

الاهتمام بمثل هذه اللقاءات، لما لها من أثر فاعل في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقبال الوزير الهاجري والوفد المرافق له على أرض المطار، نائب وزير الاقتصاد بايتسون ناكلما بلفيدانفا، وعدد من كبار المسؤولين الأوكرانيين.

(كبيف - كونا)

وذكر الهاجري انه «حرص كل الحرص على أن نتجاوز هذه الزيارة الشكل الروتيني الذي يحيط عادة بمثل هذه الزيارات، وأن يخرج الجميع منها بكل ما من شأنه تنمية اقتصاد البلدين وتعزيز العلاقات التجارية بينهما، لاسيما أن القيادة السياسية في كلا البلدين تدفع بهذا الاتجاه».

وأوضح انه سيلتقي خلال الزيارة بالرئيس الأوكراني ورئيسة الوزراء ووزير التجارة والاقتصاد وأعضاء غرفة التجارة الأوكرانية، إضافة إلى ممثلي القطاع الخاص، بهدف تعزيز الجهود للخروج بالتمرة المرجوة من هذه فعالية.

وبين الهاجري انه سيقوم خلال وجوده في أوكرانيا، على بروتوكول تعاون شامل في مجال التجارة والاقتصاد يربط الكويت بأوكرانيا، مشددا على ضرورة أن يتضاعف

اكد وزير التجارة والصناعة المهندس فلاح الهاجري، أن تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري اقليمي، يبدأ من تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع كل دول المنطقة.

وقال الهاجري في تصريح لـ «كونا» عقب وصوله والوفد المرافق له إلى كيبف الليلة قبل الماضية، أن زيارته إلى أوكرانيا تتعلق بهذا الملف، مبينا انها حافلة بالعلاقات الاقتصادية التي من المنتظر أن يكون لها عظيم المنع على الاقتصاد الكويتي.

وأضاف ان العلاقات الكويتية الأوكرانية في تمام مستمر، مؤكدا انها تسير في الاتجاه الصحيح، الذي يمكن من خلاله ان يستفيد كل بلد من الآخر، عبر الفرص الاستثمارية والاقتصادية المتاحة في الكويت وأوكرانيا.

## الشمالي: وزارة المالية تطبق نظام الخزينة الموحد الأحد المقبل

اعلن وزير المالية مصطفى الشمالي امس، ان الوزارة ستبديء الأحد المقبل تطبيق المرحلة الاولى لنظام حساب الخزينة الموحد، بعد صدور موافقة مجلس الوزراء على رؤيتها بتبني هذا النظام.

وقال الشمالي لوكالة الانباء الكويتية (كونا)، ان المرحلة الاولى من تطبيق النظام ستبديء في الوزارة، على ان يشمل التطبيق في المراحل التالية كل الوزارات والادارات الحكومية بنهاية السنة المالية 2009/2008. ووصف الشمالي النظام بـ «المطور» في ادارة النقدية في المالية العامة، مؤكدا ان الوزارة تسعى إلى تحقيق نقلة نوعية بأسلوب ادارة السهولة النقدية في تمويل المصروفات، وتحصيل الإيرادات إلى الجهات الحكومية، حيث تم التنسيق في ذلك مع بنك الكويت المركزي والهيئة العامة للاستثمار. وأوضح ان نظام حساب الخزينة الموحد يساهم في ايجاد الية فعالة لحل مشكلة تراكم الأرصدة النقدية في حسابات الوزارات والادارات الحكومية، لدى بنك الكويت المركزي، والتخلص من السلبيات التي تعوق التدفقات النقدية الداخلة والخارجة في النظام المالي للدولة.

وأشار إلى ان تطبيق النظام يساهم في معالجة تمويل اعباء عديدة، مثل رفع كفاءة ادارة النقدية في الوزارة، وتقنين السهولة المتاحة، ومنع تراكم الارصدة النقدية لدى الوزارات والادارات الحكومية.

وقال ان النظام سيعمل في معالجة تمويل وإعادة توريد المبالغ الخاصة بالخدمات المؤداة، بين الوزارات والادارات الحكومية، وتبسيط وتقليص الإجراءات الادارية والمالية لعمليات الدفع والقبض.

وذكر الهاجري انه «حرص كل الحرص على أن نتجاوز هذه الزيارة الشكل الروتيني الذي يحيط عادة بمثل هذه الزيارات، وأن يخرج الجميع منها بكل ما من شأنه تنمية اقتصاد البلدين وتعزيز العلاقات التجارية بينهما، لاسيما أن القيادة السياسية في كلا البلدين تدفع بهذا الاتجاه».

وأوضح انه سيلتقي خلال الزيارة بالرئيس الأوكراني ورئيسة الوزراء ووزير التجارة والاقتصاد وأعضاء غرفة التجارة الأوكرانية، إضافة إلى ممثلي القطاع الخاص، بهدف تعزيز الجهود للخروج بالتمرة المرجوة من هذه فعالية.

وبين الهاجري انه سيقوم خلال وجوده في أوكرانيا، على بروتوكول تعاون شامل في مجال التجارة والاقتصاد يربط الكويت بأوكرانيا، مشددا على ضرورة أن يتضاعف

## البريكان: أرباح «الإنماء» نمت بنسبة 23% في عام 2007

في منطقة امغرة بمساحة 200 متر مربع، لاستعمالها لغراض الشركة بدلا من قسيمة الري والتي تم بيعها عام 2006، وتبلغ إيرادات هذه المحفظة 1.436.575 ديناراً كويتياً وبنسبة 10.6%.

واضاف انه قد تم خلال هذا العام بيع بعض العقارات الاستثمارية من حيث المحفظة مما حقق ارباحا جيدة للشركة بلغت 1.788.432 ديناراً كويتياً بلغ حجم محفظة الشركة العقارية حسب تقييم لها في 31 أكتوبر 2007 مبلغ 7.791.308 دنائير كويتية. وذلك بعد ان تم تعزيزها بشراء عقارات جديدة. كما تم بيع بعض موجودات هذه المحفظة مما حقق ايضا عوائد جيدة للشركة بلغت 413.819 ديناراً.



البريكان متوسط ممثلي التجارة والرئيس الجديد لمجلس الإدارة ومدققي الحسابات في آخر اجتماع له بعمومية «الإنماء»

او استثمارية (رغم وجود قانون يمنع ذلك). وأكد انه مع ارتفاع السهولة والعوامل الاخرى المذكورة اعلاه فقد بنوا عام 2007 المرتبة الاولى في قيمة التدفقات القياسية الاسمية بعد تلك التي حققها السوق خلال عام 2003، والتي بلغت 2828.7 مليون دينار كويتي.

وقال إن حجم المحفظة العقارية الصادرة الخاصة بالشركة داخل دولة الكويت بعد آخر تقييم لها في 31 أكتوبر من عام 2007 بلغ 13.622.977 ديناراً كويتياً، وقد تم تعزيزها بشراء قسيمة صناعية

اكد وزير التجارة والصناعة المهندس فلاح الهاجري، أن تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري اقليمي، يبدأ من تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع كل دول المنطقة.

وقال الهاجري في تصريح لـ «كونا» عقب وصوله والوفد المرافق له إلى كيبف الليلة قبل الماضية، أن زيارته إلى أوكرانيا تتعلق بهذا الملف، مبينا انها حافلة بالعلاقات الاقتصادية التي من المنتظر أن يكون لها عظيم المنع على الاقتصاد الكويتي.

وأضاف ان العلاقات الكويتية الأوكرانية في تمام مستمر، مؤكدا انها تسير في الاتجاه الصحيح، الذي يمكن من خلاله ان يستفيد كل بلد من الآخر، عبر الفرص الاستثمارية والاقتصادية المتاحة في الكويت وأوكرانيا.

المنظمة المعروضة في السوق وعدم قدرة الحكومة على تلبية طلبات الرعاية السكنية وتراكمها مما جعل الشباب يتجهون مضطرين إلى السوق لشراء قسائم سكنية، واخذ قروض من بنك التسليف والاذخار، كذلك فإننا نعتقد ان هناك عوامل اخرى مثل وفرة السهولة النقدية في السوق وارتفاع أسعار النفط المتسارعة وتسهيلات التمويل التي طرحها المصارف قد ادت ايضا إلى ارتفاع أسعار العقارات السكنية، ونتيجة لذلك فقد تكونت شريحة كبيرة في السوق من المضاربين عليها سواء افراد او شركات عقارية يقابلها ندرة الائتمانية السكنية

## عيسى الحمصي

قال رئيس مجلس الإدارة المتقاعد لشركة الإنماء العقارية سليمان البريكان إن حجم المحفظة العقارية المدرة الخاصة بالشركة داخل دولة الكويت بعد آخر تقييم لها في 31 أكتوبر من عام 2007 بلغ 13.622.977 ديناراً كويتياً.

وقال البريكان في كلمته امام الجمعية العمومية لـ «الإنماء» ان عام 2007 اتسم بارتفاع اسعار العقار السكني لمستويات قياسية عن عام 2006، بينما بقي التوازن من نصيب العقارين التجاري والاستثماري، إذ انه منذ بداية عام 2007 وحتى نهاية شهر أكتوبر ارتفعت اسعار العقارات السكنية في الكويت بنسبة تراوحت بين 60 و70%، في حين يرحب بعض المتداولين في سوق العقار وصول نسبة الارتفاع إلى نحو 100% مع اطلاقه 2008.

واضاف ان اسباب ارتفاع اسعار العقارات السكنية يرجع بالدرجة الاولى إلى قاعدة العرض والطلب، إذ إن الطلب على القسائم السكنية عال جدا نظرا إلى التركيبة السكانية في الكويت (نسبة الشباب عالية جدا مقارنة بالدول الاخرى)، بينما يقابلها ندرة الائتمانية السكنية

## قال رئيس مجلس الإدارة المتقاعد

ورد العاهل البحريني بالتاكيد على الاجهزة الحكومية المعنية بأن نتجاوز التأجيل والتباطؤ وبنان نتصاع لتوجيهات ولي العهد. كما اكد العزم على المنظر في ايجاد الاداة القانونية المناسبة واللائمة لتحقيق هذا الهدف وهو وحدة القوائم الاقتصادي في البلاد. وأنشئ مجلس التنمية الاقتصادية في عام 2000 بمرسوم، وكان تابعا لمجلس الوزراء قبل ان يتم تعديل صلاحياته واختصاصاته لاحقا وفقا لقوانين صدرها ملك البحرين في عام 2002 و 2005، بتعيين ولي العهد رئيسا للمجلس ثم منح المجلس استقلالية اضافة إلى صلاحيات التخطيط الاقتصادي والاستراتيجي.

(المنامة - اف ب)

## دوره انضمام الوزراء الـ 11 إليه.

من جهة اخرى، قالت وكالة انباء البحرين ان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة اصدر توجيهاته إلى جميع الوزراء بالعمل «على ترسيخ التعاون بين مجلس الوزراء ومجلس التنمية الاقتصادية لتتلاقى طموحاتهما وتطلعاتهما في هدف واحد هو تنشيط الاقتصاد الوطني والعمل على رفع معدلات نموه».

ويرى مراقبون ان هذه التعيينات تأتي ضمن مساعي ولي العهد لتعزيم دور مجلس التنمية الاقتصادية الذي يرأسه وتحقيق نوع من الانسجام مع الحكومة بعد ان ساد جدل عن العلاقات المتعثرة بين الجهتين.

وكان ولي عهد البحرين انتقد في 15 يناير في رسالة وجهها إلى والده ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة، عدم الانسجام والتعاون بين مجلس التنمية الاقتصادية وبعض الاجهزة الحكومية.

ورأى مراقبون في ذلك مؤشرا على صراع صلاحيات بين مجلس التنمية الاقتصادية والحكومة ورئيسها.

## أصدر ولي عهد البحرين الشيخ

سلمان بن حمد ال خليفة قرارا بتعيين 11 وزيرا من الحكومة في مجلس التنمية الاقتصادية الذي يرأسه، بعد جدل سياسي في المملكة بشأن ما اعتبر صراع صلاحيات بين مجلس التنمية والوزراء.

وأكد القرار المفتض الذي صدر عن ولي العهد، تعيين 11 وزيرا في المجلس بما في ذلك نائب رئيس مجلس الوزراء جواد سالم العريض.

والوزراء المعينون هم العريض، ووزير التربية ماجد النعيمي ووزير العمل مجيد العلوي ووزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي، ووزير شؤون مجلس الوزراء احمد بن عبيدة الله ال خليفة، ووزير العدل الشيخ خالد بن علي ال خليفة.

كما عين وزير شؤون البلديات منصور بن رجب، ووزير الاعمال جاهد بوكمال ووزير الصحة فيصل الحمز، وأخيرا وزير الإسكان إبراهيم ال خليفة.

ويتمتع مجلس التنمية الاقتصادية باستقلالية وصلاحيات واسعة أهمها التخطيط الاقتصادي والاستراتيجي، ومن المتوقع ان يعزز



# «أوبك» تبحث اليوم في فيينا أوضاع السوق وسط توقع بعدم رفع الإنتاج

## العليم: «أوبك» ليست اللاعب الوحيد في تقرير أسعار النفط العالمية

استبعد مدير قسم الأبحاث في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الدكتور حسن قبايزد أن تلجأ منظمة الأوبك إلى تعديل سقف إنتاجها، عندما يجتمع وزراء نفط المنظمة اليوم في فيينا، في ظل القلق من احتمال حدوث ركود اقتصادي، لا سيما في الولايات المتحدة، ووفرة المعروض من الخام في سوق النفط العالمي.

تبدأ أوبك اليوم اجتماعاً تبحث أوضاع سوق النفط، وعلى هذا الصعيد قال وزير النفط الكويتي بالوكالة المهندس محمد العليم أمس، إن مؤشرات «أوبك» تظهر تراجع الطلب على النفط، بسبب مخاوف من الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وأبلغ العليم «رويترز» قبيل مغادرته لحضور اجتماع «أوبك» في فيينا اليوم أن الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة تتطلب مراقبة عن كثب، تحسباً لآثار أخرى محتملة على الصين والهند من شأنها التأثير في الطلب على النفط.

وأضاف أن المضاربات والتوترات السياسية كانت قد قامت بدور كبير في رفع أسعار النفط فوق مستوى 100 دولار للبرميل في وقت سابق هذا الشهر، لكن انخفاض الأسعار في الفترة الأخيرة يشير إلى تراجع الطلب.

وقال العليم إن «أوبك» حريصة على تحقيق الاستقرار في سوق النفط، لكنها ليست اللاعب الوحيد ولا يمكنها تقرير أسعار النفط العالمية بمفردها.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي عند وصوله إلى فيينا قبل يومين من موعد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إن التوازن بين العرض والطلب على النفط «سليم»، وأضاف رداً على سؤال يتعلق بأوضاع السوق النفطية والتوازن بين العرض والطلب العالميين أن «ركائز السوق سليمة، لكنه رفض الإفصاح عما إذا كان يرى أنه من الضروري رفع أو خفض سقف الإنتاج الرسمي للمكارتل، والمحدد حالياً بـ 29.67 مليون برميل يومياً، وقال النعيمي «لم نجتمع بعد» لتحديد ذلك.

وقال رئيس منظمة أوبك شكيب خليل أمس إن المنظمة بذلت جهوداً أكبر مما يكفي للحفاظ على كفاية الإمدادات في أسواق النفط وإنه ليس بوسعها عمل شيء للتأثير على الاضطرابات التي تشهدها أسواق النفط العالمية.

وقال خليل لصحافيين قبل الاجتماع الذي يعقده وزراء المنظمة اليوم الجمعة أن منتجي النفط لا يشعرون بالإنتاج لارتفاع الأسعار الآن عن مستوى 90 دولاراً للبرميل، لكن زيادة الإنتاج لن يكون لها أثر على الأسعار. وأضاف أن «عوامل نفسية» تضيف علاوة قدرها 30 دولاراً للأسعار، وإن خفض الإنتاج ليس وارداً.

وقال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل إن إنتاج بلاده من النفط الخام وحده بلغ معدل 1.45 مليون برميل يومياً. وأضاف أن إنتاج المتكثفات وسوائل الغاز الطبيعي بلغ 800 ألف برميل بخلاف إنتاج النفط الخام.

### ضرورة إيجاد التوازن في السوق

وأكد أن الهدف الأساسي من عمل منظمة الأوبك هو إيجاد حالة من التوازن في السوق والأسعار تكون ثابتة ومعقولة تضمن مصالح المستهلكين، ولا تؤثر في مصالح المنتجين في الجزء الشمالي من البلد، موضحاً أن المجموعة قدمت خطط تطوير أولى شركة نفط الكويت للنظر فيها.

وأضاف وهو وليك أن الشركتين اللتين اجتمعتا لتأسيس شركة إكسون موبيل كانتا مشاركتين نشيطتين في الشرق الأوسط سنوات طويلة. واليوم هناك حضور قوي للشركة المدمجة في المنطقة كمنتج أساسي للغاز الطبيعي والبتروكيماويات والمنتجات المكررة ومواد التشحيم العالية الجودة لمركبات إكسون موبيل وأسو.

إلا أن رؤيتها للسوق تختلف عن بقية الوكالات والمنظمات المعنية بشؤون الطاقة، التي تعتمد على خدمات أربعة أو خمسة محللين، في الوقت الذي يعمل أكثر من 70 محلاً محترفاً في «أوبك» لرصد تطورات أسواق النفط العالمية، ومراقبة حركة أسعار النفط ومستويات العرض والطلب، وأشار إلى أن هؤلاء المحللين يؤكّدون أن هناك إمدادات كافية من الخام والطلب عليه يمكن أن يتراجع، تسير نحو التراجع وبالتالي فلا توجد حاجة إلى زيادة الإنتاج في الوقت الراهن. وعن مدى قدرة الدول من داخل «أوبك» في حال ما استدعت الحاجة زيادة الإنتاج في المستقبل قال قبايزد إن أغلبية هذه الدول قادرة على زيادة الإنتاج وفقاً لمعدلات مختلفة تتصدها المملكة العربية السعودية، وفي ما يتعلق بالعراق وموعد دخولها مجدداً في نظام الحصص الانتاجية قال قبايزد إن العراق لا يزال خارج هذا النظام بقرار من المجلس الوزاري للمنظمة قبل عامين، وحتى يسترد القطاع النفطي العراقي عافيته، ويعود إلى مستويات إنتاجه الماضية التي تروى على 4 ملايين برميل في اليوم. وختتم مدير قسم الأبحاث في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الدكتور حسن قبايزد حديثه بالإشارة إلى أن العراق الذي لديه قوة انتاجية وصناعة نفطية قديمة، وصل إنتاجه أخيراً إلى 2.3 مليون برميل بفضل التحسين الملحوظ في الحالة الامنية في البلاد، مبيناً أنه يتوقع أن يصل إنتاج العراق خلال العام الجاري إلى 2.7 مليون برميل في اليوم.

من جانبه، قال شكري غانم رئيس الوفد الليبي في اجتماع منظمة أوبك لـ «رويترز» أمس إن ليبيا تتوقع أن تحقّق المنظمة إنتاجها من النفط دون تغيير عندما يجتمع وزراءها اليوم، وأضاف «نتوقع ألا يتخذ أي إجراء، ولا اعتقد أنه يوجد أي داع لتغيير الإنتاج». وأكد أنه من السابق لأوانه الحديث عما قد تفعله «أوبك» عندما تعقد اجتماعها التالي في الخامس من مارس المقبل. وقال «تقلبات السوق قد تغير الصورة».

وتنبأ غانم بأن أسعار النفط ستواصل اتجاهها الصعودي، قائلاً «ستتقلب السعر لكن الاتجاه العام سيكون صعودياً، وربما يصعد من جديد إلى 100 دولار للبرميل» من جانبه، قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أمس إنه لا توجد أي علامات على وجود نقص للإمدادات في أسواق النفط العالمية، وإنه لا يتوقع أن تغير «أوبك» إنتاجها في الاجتماع الذي تعقده اليوم الجمعة في العاصمة النمساوية، مضيفاً خلال رحلة إلى بروكسل قبل الاجتماع الوزاري لـ «أوبك» في فيينا «بصراحة» البيانات التي تدرسها لا تظهر أي نقص للنفط في السوق، والأسعار لا تتأثر في الواقع بأي قوى أساسية في السوق».

وتابع «نحن لا نتوقع وجود نقص في السوق العالمي ولا نحتاج إلى زيادة الإنتاج كما أنه لا يدور حديث بين الوزراء عن خفض الإنتاج أيضاً» وقال الشهرستاني بعد مقابلة مفوضة العلاقات الخارجية الأوروبية نيتا فيريرو فالدر «هذه

المرّة لا اعتقد أنه ستجري تعديلات للإنتاج» وفي فيينا قالت منظمة أوبك أمس إن متوسط أسعار سلة خاماتها القياسية ارتفع إلى 88.77 دولاراً للبرميل الأربعة الماضي من 88.39 دولاراً يوم الثلاثاء الماضي، وتضم سلة أوبك 12 نوعاً من النفط الخام.

### المضاربون وجني الأرباح

وعزا الارتفاع الحاصل في الأسعار إلى المضاربين الذين يسعون إلى جني أكبر قدر من الأرباح، مستفيدين من التوتر السياسي في الشرق الأوسط والعراق وندجيريا وغيرها من دول العالم، وأشار إلى أن المضاربين في السوق دخلوا في مضاربات قوية بلغت 150 مليار دولار في محاولة للحد من الخسائر التي لحقت بهم في سوق الإسكان الأميركي وفي الإسهام، ما تسبب في ارتفاع حاد في أسعار الخام، وذكر أن العالم بدأ يتناقم مع أسعار البترول بعد مستوياتها الحالية، مشيراً إلى أن بعض التقارير الصادرة عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومؤسسات دولية أخرى

تفيد بأن استهلاك النفط لن يتأثر ما دامت أسعار النفط تتراوح بين 85 إلى 90 دولاراً للبرميل. وعن موضوع تسعيرة النفط باليورو بدلا من الدولار قال قبايزد إن هذه المسألة لا تدخل في نطاق عمل منظمة أوبك، وهي ليست بورصة تقرر في ما إذا ستبيع هذا السهم باليورو أو الدولار أو غيرهما من العملات.

### أوبك ستبقي على الإنتاج من دون تغيير

قال مندوب رفيع من إحدى دول الخليج الأعضاء في منظمة أوبك أمس إنه من المنتظر أن تقر «أوبك» إبقاء الإنتاج من دون تغيير في اجتماعها الوزاري اليوم الجمعة، لكن أغلب الوزراء يشعرون بالقلق لارتفاع سعر النفط. وقال المندوب «في هذا الاجتماع لن تغير أوبك المنطق لأننا نقترب من الربع الثاني الذي تشهد فيه المصافي عمليات صيانة وينخفض الطلب بنحو مليوني برميل يومياً». وأضاف «أغلب وزراء «أوبك» غير راضين عن السعر الحالي المرتفع، لكن السوق هو الذي يحدده». وتابع أن عوامل سياسية ومضاربات وزيادة استثمارات الصناعات في سوق

النفط كلها عوامل تسهم في ارتفاع الأسعار. وقال «أوبك قلقة بشأن حالة الاقتصاد العالمي وسنأخذ من أن السوق بها إمدادات كافية وفي حالة توازن». وتوقع مدير الأبحاث في «أوبك» حسن قبايزد أن ينهي وزراء نفط المنظمة اجتماعهم الطارئ في فيينا، بشأن العرض والطلب ومستويات أسعار الخام في السوق العالمي في غضون يوم واحد، حيث سيخذون قراراً بشأن معدلات الإنتاج وفقاً لتوصيات خبراء المنظمة، واعتماداً على تطورات سوق النفط العالمي، وقال شعبة انعقاد المؤتمر الطارئ للمنظمة أن أرقام وبيانات وتقارير المنظمة الدورية تشير إلى أن إمدادات النفط مازالت كافية، وتغطي حاجة السوق بشكل متوازن جداً، وبالتالي فإنه ليست هناك حاجة حالياً إلى إمدادات إضافية من منظمة أوبك، وأكد أن «أوبك» ستواصل رصد تطورات أسواق النفط العالمية، ومراقبة حركة أسعار النفط ومستويات العرض والطلب خلال الربع الثاني من العام الجاري، ومواجهة أي نقص في إمدادات النفط قد يظهر مثل الغاز وغيره ستسجل زيادة كبيرة خلال السنة الجارية، الأمر الذي سيؤدي إلى تراجع الطلب على نفط أوبك، ورأى قبايزد أنه في حال وقوع ركود اقتصادي بشكل محدود فإن بيانات وتقارير المنظمة تتوقع أن يتراجع الطلب العالمي قليلاً على النفط، ولكن إذا كان أكثر حدة فهناك قلق من حدوث تراجع ملحوظ في هذا الطلب.



حسين الشهرستاني



محمد الهاملي



شكيب خليل



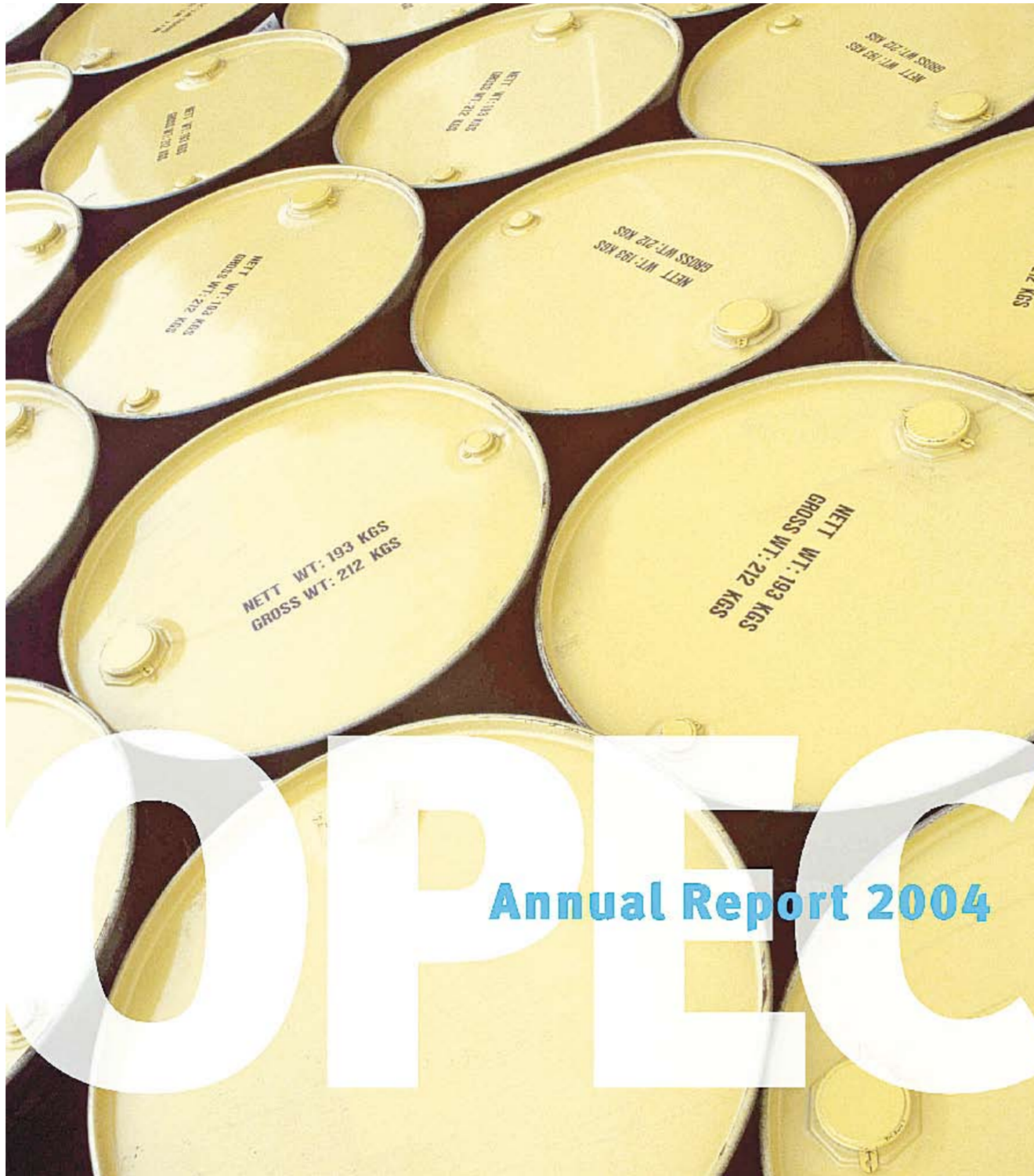
شكري غانم



علي النعيمي



محمد العليم



## سلة أخبار

«دانة غاز» تحقق 10.62 ملايين دولار أرباحاً صافية في الربع الأخير

قالت شركة دانة غاز المدرجة في بورصة أبوظبي أمس إنها حققت أرباحاً صافية قدرها 39 مليون درهم (10.62 ملايين دولار) في الربع الأخير من العام الماضي، وإن إيراداتها من إنتاج النفط والغاز بلغت 1.04 مليار درهم في العام كله. وقالت الشركة في بيان إن أرباحها القابلة للتوزيع في العام الماضي بلغت 111 مليون درهم. وكانت المجموعة المالية-هيرميس توقعت في استطلاع أجرته «رويترز» الشهر الماضي أن يبلغ صافي أرباح الربع الأخير 22.8 مليون درهم. (دبي - رويترز)

ارتفاع أرباح بنك مسقط 35% في الربع الأخير

حقق بنك مسقط أكبر بنك في عمان من حيث القيمة السوقية أرباحاً قدرها 21.58 مليون ريال (56.06 مليون) في الربع الأخير من العام بارتفاع بنسبة 35.6 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وقال البنك في بيان من دون أن يورد بيانات ربع سنوية إنه حقق أرباحاً قدرها 84.2 مليون ريال في عام 2007 بالمقارنة مع 60.43 مليون ريال في عام 2006. وحسب «رويترز» بيانات الربع الأخير استناداً إلى بيانات مالية سابقة. وكان محللون قد توقعوا أن تتراوح أرباح البنك في الربع الأخير بين 21.88 مليون ريال و27.52 مليون ريال في مسح أجرته «رويترز» الشهر الماضي وبلغ متوسط التوقعات 23.74 مليون ريال. وسجل بنك مسقط أرباحاً قدرها 15.92 مليون ريال في الربع الأخير من عام 2006، و62.62 مليون ريال في الأشهر التسعة الأولى من عام 2007 حسب بيانات مالية على موقع هيئة الرقابة على البورصة. (دبي - رويترز)

...وأبوظبي الوطنية ترفع أرباحها إلى أكثر من 10 ملايين درهم

قالت شركة أبوظبي الوطنية للتكافل أمس إن أرباحها الصافية في العام الماضي زادت 31 في المئة عن العام السابق لتصل إلى 10.57 ملايين درهم. وقالت الشركة في بيان على موقع سوق أبوظبي للأوراق المالية على الإنترنت إن صافي أرباحها في عام 2006 بلغ 8.09 ملايين درهم. وأضافت أن نصيب السهم من الأرباح ارتفع إلى 0.18 درهم العام الماضي من 0.13 درهم في العام السابق. (أبوظبي - رويترز)

## «كميفك» باشرت تقديم خدماتها المالية في الأردن

الواعدة في المنطقة مثل السعودية ومصر والبحرين. وبنه أن اقتصاد الأردن شهد نمواً كبيراً على مدى السنوات القليلة الماضية، مبيناً أن إجمالي الناتج المحلي للبلد زاد سنوياً بمعدل 6.4%. خلال الفترة الممتدة من عام 2002 إلى عام 2006 بدعم أساسي من قطاعي العقار والسياحة. وتوقع أن يستمر الأردن في موقع جذاب للاستثمارات الأجنبية وقوانين التجارة الخارجية والرقابة المالية.

ويجذب حياث البورصة الأردنية ايجابية، نظراً إلى التقييمات المعقولة للشركات المدرجة وثقة المستثمرين الأجانب في السوق الأردني، مشيراً إلى أن 42% من قيمة السوق الأردنية تعود إلى غير الأردنيين. وأن القيمة السوقية للبورصة الأردنية ارتفعت خلال العام الماضي 38.7% لتصل إلى 29.2 مليار دينار أردني.

وقال مدير عام الاسواق وخدمة العملاء في «كميفك» هشام جوهر حياث في تصريح صحفي إن اغراض الشركة في الأردن تشمل تقديم الاستشارات المالية في المجالات الاقتصادية المختلفة، وإدارة الإصدارات وممارسة أعمال الوساطة المالية من خلال شراء وبيع الأوراق المالية لحسابها وحساب الغير.

وأضاف حياث أنه يحق للشركة ممارسة أعمال أمين الاستثمار وإدارة محافظ الأوراق المالية لحساب الغير والقيام بأعمال الحفظ والتحويل على الهامش. وذكر أن بدء عمليات الشركة في الأردن يأتي ضمن سياسة التوسع الاقليمي للشركة، إذ أصبحت توفر خدماتها في كل من: اسواق الكويت ودبي وابوظبي ومسقط، إضافة الى الاردن من خلال الشركات التابعة.

وأشار إلى أن الشركة بصدد استكمال سياستها بالتوجه نحو باقي الاسواق

المالية لحساب الغير أعلنت شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي (كميفك) أمس، بدء تقديم خدماتها المالية في الأردن عن طريق إحدى شركاتها التابعة، التي تحمل نفس الاسم.

وقال مدير عام الاسواق وخدمة العملاء في «كميفك» هشام جوهر حياث في تصريح صحفي إن اغراض الشركة في الأردن تشمل تقديم الاستشارات المالية في المجالات الاقتصادية المختلفة، وإدارة الإصدارات وممارسة أعمال الوساطة المالية من خلال شراء وبيع الأوراق المالية لحسابها وحساب الغير.

وأشار إلى أن الشركة بصدد استكمال سياستها بالتوجه نحو باقي الاسواق

# خبراء: البنوك معرضة لعمليات احتيال من الطراز الرفيع

## العوامل التي تصنع متعاملا عظيما يمكن أن تصنع محتالا عظيما

رغم كل برامج الكمبيوتر المعقدة والاختبارات النفسية، والابواب الاخلاقية، يمكن للمتعاملين المحتالين الذين يرمون صفقات من دون علم رؤسائهم أن يهزوا مؤسساتهم في أي وقت وفي أي مكان.

قال مارك راش المستشار لدى شركة إف تي آي الاستشارية، الذي كان مدير وحدة جرائم الكمبيوتر بوزارة العدل الأميركية في السابق «كل العوامل التي تصنع متعاملا عظيما يمكن أن تصنع محتالا عظيما أيضا»، راش الذي ساعد في تهئية أسواق المال الأميركية بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001 يخشى من الفرع الذي قد يتسبب فيه متعامل منفرد باكبر بنوك وشركات الأوراق المالية في العالم.

ويقول هارفي بيت، الذي كان يرأس لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية عامي 2001 و2002، «ما من نظام معصوم من الخطأ، فالخوف من امكان وجود متعاملين محتالين يلازمك طوال الوقت».

### أسباب القلق

وأسباب القلق جليلة، فالمتصرفون والمنظّمون والمستثمرون شعروا بالصدمة للمكيفة التي تمكن بها موظف من المستوى المتوسط من ابرام تعاملات في الاسهم، غير ماذون له بها، ادت الى خسارة بنك سويستيه جنرال الفرنسي 7.2 مليارات دولار، وتسببت في هبوط الاسواق الأوروبية، وقال مستشارون في إدارة المخاطر ومسؤولون سابقون إن من المستحسن استئصال كل المتعاملين الذين قد يتسببون في كوارث، لكن بوسع البنوك اتخاذ تدابير وقائية.

ويقول بيت إن هذه التدابير

«يجب أن تشمل مجموعة مختلفة من أدوات الرقابة حتى إذا كان شخص قد اجتاز (من قبل) أي شكل من أشكال المراجعة».

وتحتاج الكثير من عمليات الاحتيال الى اهتمام مستمر من جانب مرتكبيها، حتى يمكنهم الاستمرار في الظهور بأن كل شيء على ما يرام.

### إجازة جبرية

ولهذا السبب تشترط البنوك، التي يوجد لديها أفضل الضوابط، أن يأخذ العاملون أسبوعا أو أسبوعين كامليين لقضاء إجازة تنقطع فيها صلتهم تماما بمكاتبهم. وهذه الفترة تمثل فرصة للمدققين للتحرف على ما إذا كانت هناك أي مخالفات طويلة الأجل في غياب مرتكبيها.

والمعامل جبروم كيرفيل، الذي أوقع «سويستيه جنرال» في المشكلة لم يكن يأخذ عطلات من العمل. وتوجد أيضا تدابير لا تنجح في تحقيق الغرض منها، ويتفق العديد من الخبراء أن من بينها الاختبارات النفسية، لأن المتعامل المحتال يملك في الغالب عقريية حسابية، كما أن الاختبارات قد يكون فيها قدر من التطفل المبالغ فيه على الموظفين ومحبطة لمعنوياتهم.

### 9 من 10

علاوة على ذلك، فإن تسعة من بين كل عشرة موظفين قد يرتكبون الاحتيال في ظل الظروف الملائمة



خلال إحدى المراحل في حياتهم المهنية، ومن العوامل التي تعزز احتمالات حدوث الاحتيال الضغوط من أجل النجاح في العمل والمشاكل المالية وممارسة القمار وادمان المخدرات. وإذا أسفرت المراجعات العادية عن اطلاق صفارات الإنذار، فيمكن للبنوك متابعتها باي إجراء يبدو مناسب، سواء بتوسيع نطاق عمليات الاشراف أو باجراء تحقيق كامل.

وتجاوزت كلفة إجراء تحقيق كامل 100 ألف دولار، لذلك فإن النجوة



العضو المنتدب لشركة بيرينج بوين للاستشارات وإدارة المخاطر إن محاولات تقليد ما حدث تتزايد. وعلى البنوك أيضا أن تجري مراجعة وافية لنظم الكمبيوتر المصممة للتحرف على التعاملات غير العادية، وربما تحتاج هذه النظم الى اعادة ضبطها لزيادة درجة حساسيتها للسلوك غير المعتاد، وربما يكون النظام أيضا عرضة لسوء الاستخدام من جانب آخرين مطلعين على أسلوب عمله، فالمتعامل الفرنسي كيرفيل على سبيل المثال كان يعمل

## بوش: الاقتصاد الأميركي سيتغلب على المشاكل وسيستعيد حيويته

رئيس الجمهورية الديمقراطي في مجلس النواب: من المشكوك أن تتم الموافقة على اتفاقيات تجارية هذا العام

قال الرئيس الأميركي جورج بوش إن اقتصاد الولايات المتحدة قادر على استعادة حيويته، وسيتمتع على المشاكل مثلما فعل في السابق، وذلك في أعقاب تقرير حكومي يظهر تراجعاً للنمو واواخر العام الماضي. ونما الناتج المحلي الإجمالي الأميركي بمعدل سنوي هزيل بلغ 0.6% في الربع الأخير من 2007، بينما كان الخبراء الاقتصاديون يتوقعون نمواً بنسبة 1.2%. وقال بوش أثناء زيارة إلى مصنع لطائرات الهليكوبتر في ولاية كاليفورنيا «هناك علامات على أن اقتصادنا يتباطأ، وهناك حالة من عدم اليقين في اقتصادنا، لكن على المدى الطويل عليكم أن تتفوقوا بقرارات اقتصادنا». وأضاف «اقتصادنا من قادر على استعادة

## عملات أجنبية

دولار اميريكي	0.273 د.ك
يورو	0.403 د.ك
جنيه استرليني	0.542 د.ك
فرنك سويسري	0.249 د.ك
ين ياباني	0.002 د.ك

## عملات عربية

ريال سعودي	0.072 د.ك
درهم اماراتي	0.074 د.ك
دينار بحريني	0.728 د.ك
ريال قطري	0.075 د.ك
جنيه مصري	0.049 د.ك

## معادن

العرض الطلب	
الذهب	920.50 921.40
الفضة	16.71 16.76
البلاتين	1.725 1.729

## النفط

الخام	السعر
خام دبي	\$ 87.12
خام برنت	\$ 90.74
الاميركي الخفيف	\$ 90.92

جيدة بزيادة الإنتاج النفطي لرفد الاقتصاد الوطني.

**خط الغاز العربي**

وفي ما يتعلق بالغاز أكد الوزير السوري تطوير الغاز، وزيادة الاستفادة من المصادر المحلية، إضافة إلى استكمال الشبكة الإقليمية والعربية، وتصدير واستيراد الغاز من الدول المجاورة، حيث أحجز خط الغاز العربي، وبدأ أمس أعمال الاختبارات والتجريب فيه، معرباً عن امله باستيراد الغاز المصري في مارس القادم وفق اتفاقية تم توقيعها بين حكومتي البلدين، في إطار خط الغاز العربي، الذي سيقبل الغاز من منطقة العريش المصرية إلى الأردن وسوريا ولبنان إلى تركيا، ومنها إلى الدول الأوروبية، وأضاف كما تم توقيع اتفاقية مبادئ بين سورية وإيران لاستيراد الغاز الإيراني عبر الشبكة التركية، والتفاوض جارٍ كذلك مع العراق لاستيراد الغاز العراقي من حقل عكاس، مشيراً إلى وجود وفد عراقي يجري مفاوضات مع العنيين في الوزارة إزاء ذلك، إضافة إلى المباحثات الجارية مع الشركات الأجنبية لتعظيم الدراسات بشأن مصادر الغاز الموجودة في سورية، وأضاف العلاو أن الوزارة تلحظ بخطتها إقامة أربعة معامل جديدة لإنتاج الغاز هي: معمل جنوب المنطقة الوسطى بطاقة 6.3 ملايين متر مكعب زائد 20 في المئة في معمل آخر قيد التنفيذ، ويفترض إنجازه قبل نهاية العام الحالي، ومعمل شمال المنطقة الوسطى تم توقيع العقد وفتح الاعتماد بالكامل، وأعطى أمر المباشرة لمعالجة 3.5 ملايين متر مكعب من الغاز يوميا.

## وزير النفط السوري يكشف عن انخفاض في إنتاج بلاده من النفط

قال وزير النفط السوري أن إنتاج بلاده بلغ العام الماضي 138 مليون برميل والانخفاض نحو 7.8 ملايين برميل عن عام 2006، أي 380 ألف برميل باليوم وسطيا عوضا عن 400 ألف برميل، وأشار إلى أن الخطة الحالية في إنتاج النفط تلحظ أيضا

انخفاضا محدودا في إنتاج النفط، وإن الحكومة تسعى إلى تقليص الانخفاض لادنى حد ممكن، حيث المخطط أن يكون الإنتاج بحدود 360 ألف برميل باليوم، وبشكل رئيسي سيكون الاعتماد على الشركة السورية للنفط، التي تنتج ألف برميل على 200 ألف برميل و160 ألف برميل تنتج بالتعاون مع الشركات العاملة المشتركة.

وفي مجال الغاز قال الوزير السوري كان الإنتاج خلال العام الماضي 7.8 مليارات متر مكعب بانخفاض نحو 5 في المئة عن إنتاج عام 2006، ومن المزمع تدارك ذلك في السنوات القادمة وزيادة الإنتاج، مبينا أن الانخفاض ناجم عن إنتاج الغاز المرافق الذي ينخفض إنتاجه بالتوافق مع إنتاج النفط، وبناء لذلك تخطط الوزارة لإنتاج الغاز الحر، مما سيؤدي إلى زيادة إنتاج الخام النظيف الذي يستخدم في محطات الكهرباء ومرافق الاستهلاك الأخرى.

**جهود تحقيق اكتشافات جديدة**

وأشار العلاو إلى مضاعفة الشركات لجهودها في مجال الحفر الاستكشافي والإنتاجي، وهذه الجهود ادت إلى تحقيق عدة اكتشافات غازية في مواقع متعددة من البلاد، وأضاف نحن منفتحون جدا من أننا نحقق وبشكل جيد اكتشافات جديدة تساهم بزيادة الاحتياط الجيولوجي، كما المؤكد، ومع تحسن المردود واستخدام التقنيات وتطوير المهارات والكفاءات سوف يزداد ونحافظ بذلك على النفط وبمعدلات مقبولة لفترات زمنية طويلة، موضحا أن خطة الوزارة تسعى إلى توسيع مجال الاستكشاف والتنقيب، وعن استثمارات إجمالي قطاع النفط لعام 2007 قال العلاو لقد كانت 20 مليار ليرة سورية (نحو 400 مليون دولار أميركي) نفذت بالكامل، كما أن شركات عقود الخدمة الأجنبية انفتحت انفاقا رأسماليا لنفس العام نحو 620 مليون دولار، أي ما يزيد على 31 مليار ليرة سورية، وبذلك يبلغ إجمالي الإنفاق نحو 50 مليار ليرة سورية تم إنفاقها في هذا القطاع العام الماضي، وتحدث الوزير عن الاتفاقيات الموقعة مع الشركات العالمية المتخصصة لزيادة رقعة الاستكشاف والتجري عن كاملين الخط والغاز، وقال لقد تم حديثا تصديق عدة عقود مع شركات أجنبية، التي تقوم بها القديمة الموجودة، التي تقوم بها شركات عالمية ونتابع نتائجها باستمرار لتقديم الدعم والمساندة، وجميع هذه الشركات تعدنا بآمال

## كشفت وزير النفط السوري سفیان علاو عن انخفاض في إنتاج بلاده من النفط، مؤكدا أن وزارته تسعى إلى الحد من هذا الانخفاض التدريجي.

كشفت وزير النفط السوري سفیان علاو عن انخفاض في إنتاج بلاده من النفط، مؤكدا أن وزارته تسعى إلى الحد من هذا الانخفاض التدريجي.

## سلة أخبار

### تراجع أرباح «أو.ام.اكس» في الربع الأخير من عام 2007



أعلنت «أو.ام.اكس» التي أوصى مجلس إدارتها بقبول عرض شراء من جانب بورصة دبي، انخفاض أرباح التشغيل في الربع الأخير من العام الماضي إلى 255 مليون كرونة سويدية (39.96 مليون دولار)، وذلك بالمقارنة مع 320 مليون كرونة في الربع الثالث و355 مليون كرونة في الربع الأخير من العام السابق.

وارتفعت الإيرادات إلى 1.1 مليار كرونة من مليار كرونة قبل عام. وقالت «أو.ام.اكس» إن مجلس الإدارة لم يوص بتوزيعات أرباح. واختارت الشركة التي تملك بورصات في دول اسكندنافية التركيز على نتائج العام الكامل، التي أظهرت ارتفاع أرباح التشغيل إلى 1.3 مليار كرونة من 1.2 مليار عام 2006. وقال الرئيس التنفيذي للشركة ماجنوس بوكير في بيان «2007 كان عاما مضطربا بالنسبة إلى «أو.ام.اكس»... أغلب الناس سيذكرون الأحداث المحيطة بالاندماج مع ناسداك... وإلى جانب ذلك كان هذا العام الذي حققت فيه «أو.ام.اكس» أعلى إيرادات على الإطلاق».

وتخلفت بورصة دبي مع شركة ناسداك الأميركية لشراء شركة البورصات الاسكندنافية مقابل 265 كرونة للسهم، تحول بعدها الشركة إلى ناسداك مقابل حصة لبورصة دبي في الشركة الجمعة. ووافقت الجهات الرقابية على الصفقة وأيدها مجلس الإدارة هذا الشهر غير أن حكومة السويد لم تعلن موافقتها النهائية بعد. وقال مستشارون للحكومة الأسبوع الماضي إن شراء بورصة دبي للشركة سيكون مفيدا.

(رويترز)

### اكتشاف غاز قبالة دلتا نهر النيل بمصر

أعلنت شركة بي.بي البريطانية للنفط أنها حققت كشفا للغاز على أعماق قياسية لم يصل إليها الحفر من قبل قبالة دلتا نهر النيل بمصر.

وقالت الشركة في بيان إنها حفرت البئر على عمق يتجاوز 6500 متر، وإنها تمثل أول كشف من نوعه على هذا العمق.

(رويترز)



منشأة نفطية

## بورصات

مؤشر الكويت	24.6
مؤشر السعودية	129.89
مؤشر دبي	82.41
مؤشر البحرين	1.89
مؤشر قطر	56.96
مؤشر عمان	62.35

مؤشر الكويت	13,499.7
-------------	----------

مؤشر السعودية	9,675.02
---------------	----------

مؤشر دبي	5,615.95
----------	----------

مؤشر البحرين	2,800.96
--------------	----------

مؤشر قطر	9,485.25
----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

مؤشر عمان	9,172.11
-----------	----------

# دوليات

## أولمرت بعد «فينوغراد»: نعمل يومياً على تصحيح الأخطاء

ليفني: ما ورد في التقرير يُصعب على شعب إسرائيل سماعه

الذين كانوا يمتنون أنفسهم بسقوط أولمرت بالتزامن مع تقرير «فينوغراد» ملطعاً في خلافته، برعوا على نحو لافت أمس في تلؤن سياسي هو الأسرع، وذلك باصطفاهم خلف رئيس الحكومة الذي تحدثت أمس بثقة مرتفعة عن تغييرات جوهرية في الأمن.

بعد ساعات من نشر تقرير فينوغراد وعمور إسرائيل معه إلى مرحلة بناء تحالفات سياسية جديدة، سظل رئيس الوزراء إيهود أولمرت إلى حين على رأسها، أكد الأخير أمس لحلفائه أنه «مصمم على البقاء» رئيساً لوزراء إسرائيل. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أولمرت قوله خلال اجتماع وزراء حزب «كاديما» في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب أمس، أن تقرير لجنة فينوغراد، الذي نشر أمس الأول، «عميق وشامل ويضع أسئلة غير بسيطة.. والحكومة تقوم بعمل كبير لتصحيح الأخطاء وتطبيق توصيات لجنة».

وكان أولمرت اعتبر إثر صدور تقرير فينوغراد النهائي أمس، أن التقرير «أزال وصمة أخلاقية، عنه».

### استثمار في الأمن

وامتدح أولمرت أمس، جنود الجيش الإسرائيلي النظاميين و«في قوات الاحتياط، وقال «أنا أعاقق العائلات الثكلى التي ضحت بأغلى ما عندها» وأضاف أن «الحكومة تعمل يومياً على تصحيح الأخطاء، والحديث ليس عن تغييرات عادية وإنما عن تغييرات جوهرية يتم من خلال ذلك إشراك جميع الأجهزة، وهناك استثمار غير مسبووق في الأمن».

وقالت وزيرة الخارجية تسبيبي ليفني إن الكلمات حرب تم إهدارها» وإن ما ورد في تقرير فينوغراد كلمات يصعب على شعب إسرائيل سماعها، فهناك عائلات دفعت الثمن، والدولة أيضاً دفعت الثمن، ولم يتم إزالة المسؤولية عن كاهلنا أمس؛ فانقرضت قاس وعلينا الاستمرار معاً في هذا التحمل المسؤولي».

ووصفت صحيفة «يديعوت اخرونوت» التقرير الذي يقع في 500 صفحة في عنوان رئيسي بكلمات «تبرة الذممة والفشل».

عمود إن أولمرت يمكنه «أن يتنفس الصعداء». وكان خصوم أولمرت يعدون انفسهم لاستقالة من الممكن أن تقضي إلى إجراء انتخابات مبكرة، لكن معلقين نظروا إلى التقرير على أنه «يمنح إنقاذاً مؤقتاً لرجل وصف نفسه ذات مرة بأنه لا يمكن تدميره».

### نتنياهوو يهاجمه بشدة

ودعا زعيم المعارضة الإسرائيلية بنيامين نتينياهو أمس، أولمرت إلى الاستقالة، واصفا إياه بأنه «غير كفؤ ولا يستحق تولي القيادة»، وذلك عقب صدور التقرير الأخير في التحقيق في الحرب بين إسرائيل ولبنان عام 2006.

وصرح رئيس الوزراء السابق في مؤتمر صحفي بأن «التقرير فرصة جديفة ضائعة، لإسقاط أولمرت».

وقال نتينياهو إن أولمرت «يرفض تحمل المسؤولية، وإبداء حس بالنزاهة أو بالقيادة، ويرفض أن يفعل ما تتوقعه منه الأغلبية العظمى من الشعب».

وحت نتينياهو وزير الدفاع إيهود باراك، زعيم حزب «العمل» الشريك الرئيسي في الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه أولمرت، على الانسحاب من الحكومة.

ولو حصل ذلك، لبات من المرجح أن يؤدي إلى إجراء انتخابات جديدة وفوز حزب اليكود» بزعمته نتينياهو، إلا أن باراك الذي سيعقد اليوم اجتماعاً لحزبه لمناقشة الموضوع، نقل عنه القول أنه ليس هناك داع لهذا الانسحاب في الوقت الراهن مع ترجيح دعوته إلى انتخابات مبكرة.

### مؤيدو أولمرت تزايدوا

وفي الاصطفاات السياسية



الوزير السابق بيرتس خلال مؤتمر صحفي في القدس أمس (رويترز)

### سلة أخبار

ميركل تزور إسرائيل في مارس

أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية أمس، أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ستزور إسرائيل خلال النصف الثاني من شهر مارس المقبل، بمناسبة الاحتفالات التي ستقام بالذكرى الستين لقيام دولة إسرائيل. ولم يحدد أي موعد لهذه الزيارة ولا جدول اللقاءات.

(برلين - 1 ف ب)

### انتقادات إسرائيلية لليبيا

اتهم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة ليبيا بمواصلة إعلان التأييد للإرهاب وأشار إلى أنها «لا تستحق مقعدها في مجلس الأمن الدولي».

واتناء مناقشة حول الشرق الأوسط، أثار سفير ليبيا لدى الأمم المتحدة

جادالله الطلحي غضب نظيره الإسرائيلي باتباهمه الدول اليهودية باتباع سياسة «التطهير العرقي وارتكاب الانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية».

(نيويورك - رويترز)

### مباحثات أميركية - مغربية بشأن «الصحراء»

بحثت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس مع نظيرها المغربي الطيب الفاسي الفهري أمس الأول، وضع الصحراء الغربية وجددت التأكيد على دعم الولايات المتحدة للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتسوية هذه المشكلة التي تعود إلى 32 عاماً، حسب المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك.

(واشنطن - 1 ف ب)

### أطباء عراقيون يرفضون العودة

عثنان - سامي محاسنة

رفض أطباء عراقيون مقيمون في الأردن طلباً من وزير الصحة العراقي صالح الحسناوي العودة إلى بلادهم في ظل الظروف الأمنية التي تشهدها حالياً، وذلك خلال لقاء في السفارة العراقية في عمان أمس، ولم تلق دعوة وزير الصحة العراقي إلى ذلك، ورأ الأطباء عليها بالقول «مسيرتنا سيكون القتل لذلك سنبقى في بلاد الغربية حتى تؤمن لنا الحكومة الأمن قبل كل شيء».

إنه «لا شك في أن مفهوم الحرب في إسرائيل يجب أن يأخذ بالحسبان إعداد الجبهة الداخلية الإسرائيلية للحد الأقصى لأنه لا يوجد اليوم نقطة في إسرائيل ليست في مجال التهديد».

(تل أبيب، بيروت، لندن، غزة ف ب ، رويترز، يو بي أي)

### بيرتس

وفي أول حديث علني له منذ خروجه من الحكومة، قال وزير الدفاع الإسرائيلي خلال حرب لبنان عمير بيرتس أمس، إثر نشر تقرير فينوغراد النهائي، إن السؤال الأساسي، هو أن «إسرائيل لجمت حزب الله خلال حرب لبنان الثانية»، معتبراً أنه على الرغم من التقارير التي تتحدث عن ترميم وتزايد قوة حزب الله بعد الحرب، فإن «السؤال المركزي هو هل سيضعف حزب الله بسهولة على الزمان؟».

وقال بيرتس، في مؤتمر صحفي،

«رويترز»، «كنت في مقر اقامته الليلة الماضية، وقال أنه حتى لو كانت انتقادات لجنة فينوغراد أكثر صرامة لما كان سينتجى». وأضاف «لكن في ضوء ما آلت إليه الأمور فإن هذا لن يحدث بالتأكيد».

في غضون ذلك، أعلن عضو الكنيست أفيدور يتسحاقي من حزب «كاديما» عزمه على الاستقالة من منصبه واعتزال الحياة السياسية احتجاجاً على عدم استقالة أولمرت بعد صدور تقرير فينوغراد النهائي. وكان يتسحاقي استقال من منصبه كرئيس لكتلة «كاديما» في الكنيست في أعقاب صدور تقرير فينوغراد الجزئي في أبريل الماضي.

## دمشق تعتل معارضاً... وواشنطن تجدد انتقاداتها

حرجاً في التنكر لحقوق عودة اللاجئين الفلسطينيين، والمطالبة بشطب هذه الحقوق التي تخص أربعة ملايين لاجئ شردوا بقوة سلاح العدوان من أرضهم. كما لم تجد هذه الإدارة حرجاً في دعم الحصار الإسرائيلي للقائل على قطاع غزة، على الرغم من علمها التام أن مثل هذا الحصار قد يؤدي بحياة مليون ونصف المليون فلسطيني، هم سكان القطاع».

(دمشق - كونا)

العنصرية، والمساس بهيبة الدولة، والعمل على تغيير النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة. في غضون ذلك انتقد البيت الأبيض للمرة الثانية ليل أمس الأول اعتقال المعارض السوري رياض سيف، وقال إن ذلك يظهر ازدياد لحقوق الإنسان من جانب الرئيس السوري بشار الأسد.

ووصف المتحدث باسم البيت الأبيض توني فراوتو الاعتقال بأنه «تصعيد لسلسلة طويلة من الجهود السورية الرامية إلى حرمان المواطنين من الحقوق المعترف بها دولياً في التعبير والتجمع».

من جانبها، سخرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية أمس من الديموقراطية التي توصي بها إدارة الرئيس الأميركي بوش.

وقالت الصحيفة السورية في افتتاحيتها «لم تجد إدارة بوش

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس أن السلطات الأمنية السورية في مدينة حلب شمالي سورية اعتقلت الفنان التشكيلي المعارض طلال ابودان أحد أعضاء إعلان دمشق. وقال بيان للمرصد السوري إن فرع أمن الدولة في مدينة حلب اعتقل الفنان ابودان عضو المجلس الوطني لإعلان دمشق ليل الأربعاء لينضم إلى معتقلي «الإعلان».

وأشار البيان إلى أن ابودان تم اعتقاله في السابق مدة شهر سنوات بتهمة الانتماء إلى الحزب الشيوعي السوري (حزب الشعب الديمقراطي) المحظور.

وإوضح البيان أن اعتقال ابودان يأتي بعد يومين من اعتقال النائب السابق في البرلمان السوري رئيس مكتب الأمانة العامة لإعلان دمشق رياض سيف، ليرتفع عدد معتقلي الإعلان منذ انعقاد مؤتمره الأخير في ديسمبر الماضي إلى 12 معتقلاً.

ووجهت المحكمة لأعضاء الإعلان جملة من التهم، وهي: إثارة النزعات

منطقة الحدود في رفح إن رصاصاً أطلق هناك بسبب ضخامة الحشود الفلسطينية في المنطقة. ولم يتضح من اطلاق الرصاصات ولم ترد تقارير عن ضحايا.

وفي وقت سابق، أغلقت السلطات المصرية الطرق قرب الحدود بين مصر وغزة، وليس هناك إمكانية في الوقت الحالي للوصول إلى معبر كرم أبو سالم من الجانب المصري.

منطقة الحدود في رفح» إلى حرس الرئاسة الفلسطينية كحلٍ لإنهاء أزمة المعبر، وهي تصر على عقد اتفاق جديد لإدارة المعبر بين مصر والجانب الفلسطيني ممثلاً في حركتي حماس وفتح أو حماس بمفردها إذا ما رفضت حركة فتح الحوار بشأن المعابر، وهو ما رفضه الرئيس عباس وطالب بتطبيق اتفاق المعابر الذي وقعته السلطة في 2005.

وبدأت أزمة المعابر قبل أكثر من أسبوع عندما اقتحم معبر رفح آلاف الفلسطينيين بحثاً عن الغذاء والدواء بعد إحكام إسرائيل حصارها على قطاع غزة. من جهة أخرى، أغلقت السلطات المصرية نقطة العبور الوحيدة إلى قطاع غزة، وهي بوابة صلاح الدين في وجه السيارات الفلسطينية المتوجهة إلى مصر، بينما أبقته مفتوحاً أمام الأفراد، في الوقت الذي منع فيه الفلسطينيين من الوصول إلى مدينة العريش، وحصر وجودهم في مدينة رفح الحدودية.

### القاهرة تتكتم بشدة على مباحثات «المعابر»

القاهرة - ناصر عبدالوهاب

ضربت السلطات المصرية ستاراً من السرية على مشاوراتها المنفصلة مع حركتي «فتح» و«حماس» بعد يوم واحد من إلقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بتصريحات انتقد فيها بشدة حركة «حماس»، والتي أثارت قلق الجانب المصري من إفساد مساعيها للتقريب بين الحركتين بسبب التصريحات الإعلامية.

وكشف مصدر فلسطيني قريب من حركة «حماس» أن السلطات المصرية طلبت من وفد «حماس» الذي يرأسه رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل عدم الإدلاء بأية تصريحات صحافية وغلقت الهواتف المحمولة، وعدم الكشف عن ماهية المشاورات مع الجانب المصري الذي يمثلته رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عمر سليمان. وكانت «حماس» أعلنت رفضها الاقتراح المصري بعودة السيطرة على الجانب الفلسطيني من

## الإرهابيون يلجأون إلى العبوات الناسفة في بغداد

انخفاض الجرائم

وفي السياق الأمني، أكد وزير الداخلية العراقي جواد البولاني، في كلمة القاها في مؤتمر وزراء الداخلية العرب المنعقد في تونس أمس، أن نسبة الانخفاض المتحقق في حجم الجرائم الإرهابية تجاوزت 60 في المئة خلال العام الماضي، وتوقع رفع تلك النسبة خلال هذا العام، مشيراً إلى أنه تم فصل 14 ألف شرطي ضمن عملية تطهير وقال البولاني أنه يجري ضمن عملية التطهير «منع تسلل الميليشيات أو الأحزاب إلى صفوف رجال الشرطة وتطهير الجهاز من العناصر الفاسدة، ومحاربة الفساد الإداري بجميع أشكاله، وحالاته». وذكر أن عدد رجال الشرطة العراقيين سيبلغ 420 ألفاً مع نهاية العام الجاري.

### الديلمي - إيران

على صعيد آخر، أعلن رئيس «جبهة التوافق» العراقية عدنان الديلمي، أمس أن قوة من الجيش العراقي تتمركز قرب منزله الواقع في حي العدل غرب بغداد، منعت السفير الإيراني حسن كاظمي قمي من زيارته، موضحاً أن «السفير لم يتمكن من المرور وعاد خائباً إلى أدرجه».

وعن سبب الزيارة، قال الديلمي، أنه «سفير دولة صديقة جارة أراد المجيء للتباحث بهدف

وقعت ثلاثة انفجارات بعبوات ناسفة في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية أمس، في حين يبدو أنه لا يعكس تدهوراً أمنياً حقيقياً، لإسما إن السيارات المفخخة غابت بشكل كبير عن المدينة.

واستهدفت عبوة ناسفة دورية للشرطة في منطقة زبونة شرق بغداد، مما أسفر عن إصابة ثلاثة من عناصر الدورية، وثلاثة أشخاص آخرين بجروح. وانفجرت عبوة ناسفة ثانية في شارع الغدير وسط بغداد، خلفت ثلاثة جرحى.

وأصيب اثنان من عناصر حماية وكيل وزير الكهرباء سلام القرزاز، وشخص آخر إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه في شارع فلسطين شرق بغداد أمس.

وفي محافظة ديالى، أصيب شرطيان عراقيان بجروح في هجوم شنه صباح أمس، العشرات من مسلحي تنظيم «القاعدة» على مبنى حكومي في ناحية السعدية في قضاء خاتقين. واختطف مسلحون، يعتقد أنهم ينتمون إلى تنظيم «القاعدة»، ستة مدنيين عراقيين بعد أن نصبوا نقطة عسكرية وهمية على الطريق بين ناحية مندلي وقضاء بلدروز شرق مدينة بعقوبة أمس.

التي ذلك، أصيب جنديان بريطانيان بجروح خلال قصف بال«هاون» استهدف القاعدة البريطانية في مطار البصرة فجر أمس.



تقام في العراق معارض صور، لكن من نوع آخر؛ فهي تضم صوراً للمواطنين قتلوا على أيدي الإرهاب. وفي الصورة سيدة تنتحب لدى مشاهدتها الصور، ربما كونها شاهدة قريباً لها، في معرض اقامته الجامعة المستنصرية في بغداد أمس. (رويترز)

# لبنان يتربح بحذر نتائج تحقيقات «مار مخايل»

• البحث في الاستحقاق الرئاسي مؤجل • مراكز للجيش تتعرض لهجمات بالقبائل

بيروت - الجريدة

في انتظار إعلان نتائج التحقيقات في أحداث مار مخايل المتوقعة في اليومين المقبلين، يراوح المشهد السياسي في الداخل مكانه، وينسحب الجمود على البحث في أزمة الاستحقاق الرئاسي مع بدء العد العكسي لجلسة الانتخاب في 11 فبراير الجاري.

تنتظر الساحة الداخلية إعادة احياء المبادرة العربية مع عودة الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى المرتقبة، قبل جلسة الانتخاب المحددة في 11 فبراير الجاري، بينما لا يزال تداعيات أحداث مار مخايل محور الاهتمام في بيروت، وسط سير التحقيقات بالسرعة والجديّة المطلوبة، وتوقع اعلان نتائجها هذا الاسبوع.

وفي السياق، تابع المحققون العسكريون استجواب الشهود والموقوفين والعسكريين، وتم امس الاستماع الى افسادات المصورين ومدونوي وسائل الاعلام الذين وجدوا خلال اعمال الشغب بصفة شهود.

وكانت مصادر مطلعة على التحقيق اشارت في بيروت امس، إلى ان المحققين اطلعوا على الصور التي عرضتها شاشات التلفزة لما استمهم به القناصين، الذين وجدوا على سطوح الابنية، وتبين ان العدد الأكبر من هؤلاء هم من عناصر الجيش، وأن المدنيين الذين ظهروا على السطوح لم يكونوا مسلحين.

في بيروت امس، ان عددا من مراكز الجيش تعرّض خلال اليومين الماضيين لهجمات من مجهولين بالقنابل اليدوية ليل الاثنين (الثلاثاء) في الضاحية الجنوبية وبيروت (المازدا)، عين الرمانة، الطيونة، ونفق شاتلنا). كما التقى مجهولون على موقع لأحد افواج التدخل في منطقة الحدث أربع قبائل يدوية دفاعية، انفجر ثلاث منها وادت الى تضرر سيارة لاندروفر عسكرية وماللة.

وفي الاطار نفسه، اقيمت قنبلة صوبية فجر امس على احد المراكز العسكرية في تلة الخياط.

## اتصالات تهدئة

وفي اطار المساعي التي تقوم بها قيادة الجيش على خط التهدئة، اجري قائد الجيش العماد ميشال سليمان اتصالا هاتفيا بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله، ووضعه في اجواء التحقيق الجاري لتحديد المسؤوليات، واعدا بالسير قدما حتى الوصول إلى النتيجة الحاسمة والدقيقة. وكان العلامة فضل الله بحث مع الامين العام له «حزب الله» السيد حسن نصرالله، في اتصال هاتفي، في التطورات الأخيرة، وجري تأكيد «ضرورة ان يأخذ التحقيق مجراه من خلال ما وعد به قائد الجيش من القيام بتحقيق دقيق شفاف احتراما لأرواح الشهداء ولتقديم اجوبة دقيقة وحاسمة لعائلات الضحايا وغيرهم».

## مسار المبادرة العربية

وفي موازاة تداعيات أحداث مار مخايل، عرض رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة مجمل التطورات ومسار المبادرة العربية مع السفير المصري احمد فؤاد البديوي، الذي اشار بعد اللقاء الى ان «الجميع في انتظار قرار الامين العام عمرو موسى حيال طريقة التحرك مجددا للعمل على انجاح المبادرة العربية». ولغت الى ان «القرار الاخير لوزراء الخارجية العرب تضمن ايجابيات وهو اعاد تأكيد المبادرة العربية



وانتهج قائد الجيش رئيسا للجمهورية، وفي سياق متصل، كشف عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب نبيل نقولا ان موسى «تلقى نصيحة بعدم العودة حتى «تبيان الحقيقة في أحداث مار مخايل، لأن أي كلام حول الحكومة المقبلة لن يكون مجديا في ظل نفوس مشحونة وسقوط تسعة شهداء غير معروف من قتلهم». ورأى عضو كتلة حزب الله النيابية حسين الحاج حسن ان «تعليل بعض الدول الغربية بالمنظمات الحقوقية، يمثل الحد الأدنى من المبدئية الحقوقية تجاه

هذه الجريمة»، معتبرا ان «المواقف الصادرة عن مجلس الامن وعن بعض الدول الغربية، تؤكد من جديد التوظيف الاميركي لمجلس الامن في خدمة فريق 14 شباط».

## مواكبة إيطالية للاستحقاق

وفي مدار الاستحقاق الرئاسي والمواكبة الأوروبية للوضع اللبناني، عرض نائب وزير الخارجية الإيطالي سيزار راغاليني التطورات الأخيرة خلال جولته قام بها امس، شملت كلا من رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ورئيس

تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، والرئيس الأعلى لحزب «كتائب» الرئيس امين الجميل، والبطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير. وشرح راغاليني خلال لقائه هذه الصراعات وإخراجه من موقع الجمهورية، مؤكدا ان «الحوار اللبناني ليكون له مستقبلا أفضل». بدوره، اعتبر الرئيس الجميل انه «وإن يكن الحوار مع سورية وإيران في نظر الأوروبيين ضروريا، إنما



يجب البحث عن وضع لبنان بشكل مستقل عن الإسفرائنجيات القائمة في المنطقة وفي الشرق الأوسط، لأن لبنان لا يمكن ان يتحمل ان يكون رهينة مصير العلاقات الأوروبية الشرق أوسطية، ويجب تحييده عن هذه الصراعات وإخراجه من موقع الجمهورية، مؤكدا ان «الحوار اللبناني ليكون له مستقبلا أفضل». وأكد ان «الحوار مع سورية وإيران في نظر الأوروبيين ضروريا، إنما

# الاتحاد الإفريقي يحذر من «احتراق كينيا»

كي مون يحمل كيباكي وأودينغا مسؤولية تسوية الأزمة

عمالك، والمساوي في هذا هو ان كينيا كثيرا ما كانت البلد الذي يعطي ويستقبل الغن، ويدعوهم الى صناعة السلام، هي بلد الأمل لقارتنا، «في كينيا يجري الكلام عن اعادة عرقية، وتطهير اثني، لا نستطيع ان نبقي مكتوفي الايدي». وفي سياق متصل، اعلنت الشرطة الكينية ان النائب في المعارضة الكينية

ديفيد كيموتاي تو قتل برصاص شرطي امس في ضاحية الدوريت غرب نيلا، وهذه تعد المرة الثانية التي يُقتل فيها نائب للمعارضة خلال ايام. وعلى غرار القمم السابقة للمنظمة، ستستأثر الازمات، التي تترق للقارة، على مجريات القمة الحالية، لاسيما في كينيا، والصومال، واقليم دارفور

افتتحت قمة رؤساء دول وحكومات البلدان الـ53 الاعضاء في الاتحاد الإفريقي امس جلساتها بإطلاق نداء عاجل مشترك من الاتحاد والأمم المتحدة الى الزعماء الكينيين للتوصل الى حل سلمي للارزمة الخطرة التي تعصف بالبلاد منذ اكثر من شهر. واعلن الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمة القاها في قمة الاتحاد الإفريقي ان الرئيس الكيني موي كيباكي، وزعيم المعارضة رايلا اودينغا يتحلمان «مسؤولية خاصة في تسوية الازمة بطريقة سلمية»، في بلدهما، داعيا الطرفين الى «التهدئة وحل خلافاتهم بالحوار».

## متمردو تشاد يتوجهون نحو العاصمة

حوالي 300 شاحنة صغيرة. وبحسب مصادر عسكرية فإن قوات الجيش التي أرسلت الى الجبهة تمثل ضعف عدد المتمردين، بينما غادرت عناصر أخرى ابيشييه، وهي من ابرز مدن شرق البلاد لتطويق المهاجمين. وفي العاصمة التي كانت تحلق فوقها المروحيات، لم تتأثر الحياة اليومية كما يبدو امس. ودعت سفارة فرنسا رعاياها في تشاد الى الحد من تنقلاتهم على سبيل الاحتياط، ولأيزال الجيش الفرنسي الموجود في تشاد ضمن عملية «ايرفييه»، يقوم بمهمات استطلاع جوي ويقدم معلومات للسلطات. و أعلنت فرنسا انها تتابع الوضع في تشاد «بكثيرة من الانتباه».

قام الجيش التشادي بقيادة الرئيس إدريس ديبي بالصدى ليرتل عسكري من المتمردين، بعد إجرازه تقدما خاطفا امس، وبات على بُعد 300 كلم من العاصمة نجامينا. ودخل المتمردون المنتفون عن تحالف شكلته في ديسمبر الماضي ابرز ثلاث مجموعات مسلحة تشادية بقيادة محمد نوري ونيمان اريديمي وعبدالواحد عبود ماكاي، الى تشاد من السودان امس الاول حيث اقاموا قواعدهم. ومنذ ذلك الحين، تقدموا مسافة 500 كلم متجنين الجيش والمواجهة المباشرة. وافادت مصادر عسكرية واخرى من المتمردين بان الطيران التشادي ضرب عدة مرات هذا الرتل المؤلف من

# انخفاض شعبية ساركوزي قبيل الانتخابات البلدية

باريس - جورج ساسين

وهي نسبة مرتفعة جدا، قياسا برجال السياسة الاخرين، ولم يعد يحظى الا بتأييد 41 في المئة، بينما كانت تقارب قبل نحو شهرين 60 في المئة. وتبين ان 68 في المئة يعتبرون ان الامور تتفاقم وتوسع اكثر بكثير من الماضي، و15 في المئة يرون انه كذلك، و66 في المئة يعتقدون انه سئدت «مواجهات اجتماعية» كثيرة في خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، كما ان 87 في المئة يرون ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة ضد ارتفاع الاسعار غير فاعلة.

ويبدو من خلال قراءة هذه النتائج المقلقة لساركوزي قبل اسابيع من الانتخابات البلدية ان قطاعات واسعة من الرأي العام التي ايدته في الانتخابات الرئاسية اصيبت بخيبة امل. وكان تراجع ساركوزي واضحا في نوفمبر الماضي حين فقد 7 نقاط في استطلاعات الرأي بسبب حقن المواطنين من نكت الرئيس بوعوده في ما يتعلق بتحسين القدرة الشرائية، ان قطع عليهم الطريق حين قال «الخرزانات فارغة فمن اين اتاكم بالاموال».

الى ذلك فإن طلاقة من سيسيليا وجرامه المتجدد من عشيقته الحالية عارضة الازياء كارلا بروني، وحرصه على ابراز هذه العلاقة، والفاخر بحبه للمال واللاثرى زاد الطين بلة، اضافة زيارة العقيد الليبي معمر القذافي والسجل الذي دار بشأنها.



الرئيس ساركوزي

ولكن ساركوزي شعر بالاشارات السلبية فقرر تكثيف زيارته الى المناطق، لدمع ترشيح مناصره في الانتخابات البلدية من جهة، وللتقرب من الناس من جهة اخرى بعد غياب طويل. وكان الرئيس الفرنسي عقد اجتماعا في 23 يناير الماضي في قصر الاليزيه مع قيادات الحزب الحاكم الذين قالوا له للمرة الاولى بصراحة ان القاعدة تتلهم، وكذلك النواب الذين ينتمون الى الأغلبية الشعبية، اضافة الى توسع دائرة الشك لتطاول قيادات حزبية عديدة، وكل ذلك قبل اسابيع معدودة من



انصار المعارضة الكينية يتظاهرون في شوارع كيسمو حاملين الفلوس امس (أ ف ب)

# العلاقة المصرية - الإيرانية تتقدّم تدريجياً: مبارك يلتقي كبير مستشاري خامنئي

القاهرة - الجريدة

شهدت العلاقات بين مصر وإيران هذا الاسبوع تطورات ملحوظة بدأت باتصال هاتفي من الرئيس الإيراني محمود אחمدي نجاد لتفطيره المصري حسني مبارك، الذي استقبل امس الاول رئيس مجلس الشورى الإيراني غلام حداد عادل، قبل ان يلتقي امس على أكبر نطاق نوري، كبير مستشاري المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي.

ووصف نوري، في تصريحات للصحافيين بعد المقابلة، لقاءه مع مبارك بأنه كان «وديا»، مؤكدا انه تطرق الى «القضايا الإقليمية وسبل دعم العلاقات بين البلدين». وفي ما يتعلق بالعلاقات الثنائية، اوضح انه تم الاتفاق على «تكثيف تبادل زيارات الوفود عالية المستوى بين البلدين في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة، وصولا الى مزيد من التنسيق، وتوسيع نطاق التعاون خصوصا على المستويات السياسية والاقتصادية».

وعن امكان التنسيق بين مصر وإيران بشأن الملفات العراقية واللبنانية والفلسطينية، رد نوري بالاجاب، وقال ان «مصر وإيران بلدان كبيران على الصعيد الاقليمي، وبمقدورهما التأثير في الاوضاع في لبنان والعراق وفلسطين»، مؤكدا ان لقاءه بالرئيس حسني مبارك تطرق الى اوجه التعاون المشترك ازاء هذه القضايا. وردا على سؤال عما اذا كان لقاءه مع الرئيس مبارك قد تطرق الى الوضع في غزة، وكيف يمكن ان تساعد ايران في حل هذه المشكلة، قال المسؤول

# سلة أخبار

رالف نادر يدرس الترشح مجددا

اعلن الناشط السياسي والاجتماعي الأميركي المستقل، اللبناني الاصل، رالف نادر انه ربما يخوض السباق إلى البيت الأبيض هذا العام للمرة الخامسة على التوالي، مشيرا إلى انه بدأ حملة لجس نبض المقترعين، وستتخذ قراره في غضون شهر. ونقلت محطة «سي إن إن» الإخبارية عن نادر، العضو في حزب «الخضر» والمدافع عن حقوق المستهلكين، انه «شكل لجنة استشفافية مع موقع على الإنترنت من أجل خوض سباق جديد للبيت الأبيض». وأضاف انه سيخضع قرار الترشح للانتخابات في غضون شهر من الآن.

(واشنطن - يو بي أي)

مقتل نائب حاكم هلمند

فجر انتحاري نفسه امس في مسجد جنوب أفغانستان، مما ادى الى مقتل نائب حاكم ولاية هلمند حاجي بير محمد وخمسة اشخاص آخرين وجرح 18 مدنيا. وافاد قائد الشرطة المحلية بان الانتحاري فجر القنبلة التي كان يحملها وسط المصلين عند بدء صلاة العصر في مسجد بوست. الى ذلك، استهدف فجر انتحاري حافلة للجيش الافغاني في وسط العاصمة كابول امس، وتسبب في مقتل مدني وجرح اربعة اشخاص منهم ضابط بالجيش.

(كابول - ا ف ب، رويترز)

انفجار يقتل 19 في اسطنبول

اعلنت الشرطة التركية ان 19 شخصا على الاقل قتلوا وجرح 69 آخرين امس، حينما وقع انفجار في مبنى في المدينة يضم ورشا، منها مصنع غير مرخص للألعاب النارية. واظهرت لقطات تلفزيونية مبنى من عدة طوابق وقد لحقت به اضرار كبيرة وتحطمت نوافذه، وتناثر حوله الحطام في منطقة دادوا باشا الصناعية في اسطنبول.

(اسطنبول - رويترز)

بولندا تفاوض على الدرغ الصاروخية

اعلن وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي امس، ان بلاده تريد توقيع اتفاق تعاون عسكري مفصل مع واشنطن، في اطار الانتشار المحتمل على اراضيها لعناصر الدرغ الاميركية المضادة للصواريخ.

واكد سيكورسكي الموجود في واشنطن، حيث يجري محادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس، ان موافقة بولندا على نشر الدرغ المضادة للصواريخ «رهن بسير المفاوضات»، و اضاف ان «الولايات المتحدة حليفنا في حلف شمال الاطلسي لكنها تقترح علينا تعزيز تعاوننا العسكري وعلينا بالتالي الاستفادة من تعاون اكبر يخدم مصالحنا المشتركة ضمن اتفاق مفصل».

(وارسو - أ ف ب)

تدابير روسية قرب بولندا

افاد رئيس إدارة التدريب القتالي في وزارة الدفاع الروسية الجنرال فلاديمير شامانوف بان هيئة الأركان العامة تبحث في إعادة ترتيب التركيبة العسكرية في منطقة كالمينغراد (غرب روسيا) على مقربة من بولندا، مشيرا إلى ان هذه المنطقة تكتل خصوصية متميزة في ظل تطورات الوضع العسكري السياسي. وكان وزير الدفاع الروسي والنائب الأول لرئيس الحكومة سيرغي ايفانوف زار هذه المنطقة أخيرا وتحدث عن إمكانية نصب صواريخ جديدة من نوع «أسكندر» في منطقة كالمينغراد كرد فعل على نصب صواريخ اعتراضية أميركية في الأراضي البولندية. (موسكو - يو بي أي)

# اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأميركية (الحلقة الأخيرة)



تأليف: جون ميرشايمر وستيفن والت



بـ«هوس العراق» الذي سيطر على المحافظين الجدد، ومدى ولائهم لإسرائيل ونفوذهم الغالب على إدارة بوش، فكثير من الأميركيين باتوا على ثقة بأن الحرب ضمنت من أجل تعزيز مصالح إسرائيل في المنطقة، غير أن ما أورده المؤلفان في الجزء السادس والأخير، والتطورات اللاحقة لغزو العراق، تبرهن على أن الأمر لم يقف عند حد الهوس بالعراق، إذ لم تكد القوات الأميركية إلى أسوار بغداد وتحكم سيطرتها على العاصمة العراقية، حتى اشتعلت حملة أخرى شنها شارون ومعاونوه واللوبي الإسرائيلي داخل واشنطن، من أجل لفت انتباه صانع القرار الأمريكي إلى أن القائمة مازال فيها المزيد: لتبدأ حملة تصعيد أخرى ضد قوى أخرى في المنطقة: سورية وإيران.

ركّز الجزء الخامس من الكتاب على التحركات المحمومة التي نفذها اللوبي الإسرائيلي وسياسيو إسرائيل أنفسهم، من أجل تهينة الإدارة الأميركية وحضها على إسقاط نظام صدام حسين وغزو العراق، بوصفه الخطر الأكبر الذي يواجه العالم ومصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وحاول المؤلفان استعراض الشخصوي والأحداث التي سبقت غزو العراق، وكذلك تصريحات ومقالات واجتماعات المحافظين الجدد في أميركا، والسياسة والنخب الإسرائيلية، واندفاعهم صوب أجهزة الإعلام الأميركية ومراكز البحوث، لتشكيل رأي عام داعم للحرب.

ولم يبد المؤلفان دهشتهما، بشأن كثير من الأميركيين، مما وصفاه



واشنطن توطأت مع إسرائيل في قضية توسيع المستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية

إيران وسورية قد تدفع الولايات المتحدة إلى مهاجمة هذين البلدين، مما ستكون لها تأثيرات كارثية بحق، فنحن لسنا بحاجة إلى عراق آخر، وعلى أقل تقدير، فإن عدوانه الإسرائيلي تجاه سورية وإيران تجعل قدرة واشنطن على دمجها في جهود الكفاح ضد «القاعدة»، والتمرد العراقي، حيث توجد حاجة ماسة إلى مساعدتهما، أمرا شبه مستحيل.

هناك بُعد أخلاقي هنا أيضا: فيفضل اللوبي، أصبحت الولايات المتحدة المعاون الفعلي للتوسع الإسرائيلي في المناطق المحتلة، مما يجعلها متواطئة في الجرائم التي ترتكب ضد الفلسطينيين. ويضعف هذا الوضع جهود واشنطن للترويج للديموقراطية في الخارج، ويجعلها تبدو منافقة عندما تضغط على الدول الأخرى لاحترام حقوق الإنسان؛ كما تبدو الجهود الأميركية للحد من انتشار الأسلحة النووية نفاقية على حد سواء، بالنظر إلى استعدادها لقبول بترسانة إسرائيل النووية، الأمر الذي يشجع إيران وغيرها على السعي إلى امتلاك إمكانات مماثلة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن حملة اللوبي لقمع النقاش بشأن إسرائيل غير صحي بالنسبة للديموقراطية، فإسكات المشتكين بتخليط القوائم السوداء ومقاطعتهم - أو بالتلميح إلى أن المنتقدين معادون للسامية - ينتهك مبدأ النقاش المفتوح الذي تعتمد عليه الديموقراطية.

إن عجز «الكونغرس» عن إجراء نقاش حقيقي بشأن هذه القضايا المهمة يشل كامل عملية التشاور الديموقراطي. يجب أن يكون مساندو إسرائيل أحراراً في عرض قضيتهم وتحدي من يختلفون معهم، لكن الجهود التي يبذلونها لقبول النقاش بالتخفيف يجب أن تدار وبشدة.

وأخيرا، فقد كان نفوذ اللوبي سببا على إسرائيل، فقدرته على إقناع واشنطن بدعم جدول أعمال توسعي تخطي عزيمة إسرائيل عن اقتناص الفرص - بما فيها إبرام معاهدة سلام مع سورية والتطبيق العاجل والكامل لاتفاقيات أوسلو - التي كانت مستنقداً أرواح إسرائيليين وتخلص صفوف المتطرفين الفلسطينيين.

من المؤكد أن جحد الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين لم يجعل إسرائيل أكثر أمنا، كما أن الحملة الطويلة لقتل أو تهيمش جيل من الزعماء الفلسطينيين، زاد من قوة الجماعات المتطرفة مثل «حماس»، وقلل من عدد الزعماء الفلسطينيين الراغبين في الموافقة على تسوية عادلة، والقادرين على إنجازها.

ربما كانت إسرائيل نفسها ستكون أفضل حالا إذا كان اللوبي أقل قوة والسياسة الأميركية أكثر انصافا.

على أي حال، هناك بصيص من أمل، فبرغم أن اللوبي يظل قوة مؤثرة، فالتأثيرات الضارة لنفوذها يصعب جدا إخفاؤها، من الممكن للدول القوية الاحتفاظ بسياسات خاطئة لبعض الوقت، لكن لا يمكن التعامي عن الحقيقة إلى الأبد.

إن ما نحتاج إليه هو مناقشة صريحة لنفوذ اللوبي وتأثيره، ونقاش أكثر انفتاحا بشأن المصالح الأميركية في هذه المنطقة الحيوية، فالحاجة الهائلة لإسرائيل واحدة من تلك المصالح، لكن احتلالها المستمر للضفة الغربية وجدول أعمالها الإقليمية التوسعي ليس خيرا كذلك.

سيكشف النقاش المفتوح عن حدود الاستراتيجية والخطية والأخلاقية للدم الأميركي الأحادي الجانب، ومن الممكن أن يحرك الولايات المتحدة إلى موقع أكثر انساقا مع مصالحها الوطنية الخاصة، مع مصالح الدول الأخرى في المنطقة، ومع المصالح البعيدة المدى لإسرائيل أيضا.

## خيوط من الحملة ضد سورية وإيران

- موفان لصحيفة «معارييف»: «لدينا قائمة طويلة من القضايا التي تفكر بمطالبة السوريين بها، ومن الملائم أن يتم ذلك من خلال الأميركيين».
- بوسى كلين هاليفي في مقال بـ «لوس أنجلس تايمز»: «الخطوة التالية، اضطغوا على سورية».
- زيف شافيتس لصحيفة «نيويورك ديلي نيوز»: «سورية الداعمة للإرهاب تحتاج إلى التغيير أيضا».
- صحيفة «التايمز» البريطانية: شارون يصف إيران بأنها «مركز الإرهاب العالمي» - ويطالب إدارة بوش باستخدام القوة ضدها «في اليوم التالي» لدحر العراق.
- واشنطن بوست: إسرائيل كانت «تقير حملة» ضد سورية، بتغذية واشنطن بتقارير استخباراتية بشأن أفعال الرئيس السوري بشار الأسد.
- وولفويتز: يجب أن يكون هناك تغيير للنظام في سورية.
- وليام كريستول في مجلة «ذي ويكلي ستاندارد»: «تحرير العراق كان المعركة الكبرى الأولى من أجل مستقبل الشرق الأوسط... لكن المعركة الكبرى القادمة - التي تنتمي ألا تكون معركة عسكرية - ستكون من أجل مواجهة إيران».
- ريتشارد بيرل: يمكن تسليم رسالة قصيرة، رسالة من كلمتين إلى الأنظمة العدائية الأخرى في الشرق الأوسط: الدور عليك».
- سفير إسرائيل لدى واشنطن يدعو أميركا إلى الانتباه: «فمازالت هناك تهديدات كبرى ومتصاعدة، قادمة من سورية وإيران».
- معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى: «يجب ألا تغيب عن سورية رسالة أن البلاد التي تتعب مثل سلوك صدام المتهور، وغير المسؤول، والتمترد يمكن أن تنتهي إلى مشاركته مصيره».
- الاستخبارات والخارجية الأميركيةتان تقلصان من ضغوط اللوبي الرامية إلى إسقاط النظام السوري.

## دومينو الشرق الأوسط

بحلول منتصف التسعينيات من القرن العشرين، كان هناك استياء كبير من سياسة «الاحتواء المزدوج»، لأنها تجعل الولايات المتحدة العدو للدول لبلدين يتبادلان الكره، وتجبر واشنطن على تحمل وطأة احتواء كليهما، لكنها كانت استراتيجية يجذبها اللوبي، الذي عمل بشكل نشيط في «الكونغرس» على الإبقاء عليها.

وبعد تعرضه لضغوط من لجنة «إيباك» والقوى الأخرى المؤيدة لإسرائيل، عمل كلينتون على تعزيز تلك السياسة في ربيع عام 1995، بغرض الحظر الاقتصادي على إيران، لكن «إيباك» والأخرين أرادوا أكثر؛ فكانت النتيجة قانون العقوبات على إيران وليبيا عام 1996، الذي فرض العقوبات على أي شركة أجنبية تستثمر أكثر من 40 مليون دولار أميركي لتطوير الموارد النفطية في إيران أو ليبيا.

وكما لاحظ في ذلك الوقت المراسل العسكري لصحيفة «هارتس» زئيف شيف: «ما إسرائيل إلا عنصر بالغ الصغر في المخطط الكبير، لكن المرء لا يجب أن يستنتج أنه لا يستطيع التأثير على تلك العناصر الواقعة ضمن العالم السياسي والاجتماعي الضيق لواشنطن».

وعلى أي حال، فبحلول نهاية تسعينيات القرن العشرين، كان المحافظون الجدد يجادلون بأن «الاحتواء المزدوج» لم يكن كافيا، وأن تغيير النظام في العراق كان ضروريا، وقد جادلوا بأنه عن طريق إسقاط صدام وتحويل العراق إلى ديموقراطية نابضة بالحياة، ستحفر الولايات المتحدة عملية بعيدة المدى للتغيير في كل أنحاء الشرق الأوسط.

كان نهج التفكير نفسه واضحا في دراسة «Clean Break» التي كتبها المحافظون الجدد لنتنياهو.

وبحلول عام 2002، عندما كان احتلال العراق قيد الدراسة الجدية، كان الإيمان بضرورة التحول الإقليمي راسخا في دوائر المحافظين الجدد.

وقد وصف الكاتب تشارلز كراوتامر هذا المخطط الكبير باعتباره من بنات أفكار ناتان شارانسكي، لكن الإسرائيلييين من مختلف الاتجاهات السياسية، يرون أن إسقاط صدام سيغير تركيبة الشرق الأوسط لصالح إسرائيل. ذكر ألوف في صحيفة «هارتس» (17 فبراير 2003): «قام كبار ضباط جيش الدفاع الإسرائيلي، وأولئك المقربون من رئيس الوزراء أرييل شارون، مثل مستشار الأمن القومي إفرام هاليفي، برسم صورة وردية للمستقبل الرابع الذي يمكن أن تتوفاه إسرائيل بعد الحرب؛ فتخلوا حدوث تأثير الدومينو، بحيث يتم إسقاط صدام نهاية أبعاد إسرائيل الآخرين... كما سيخفي الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل بزوال أولئك الزعماء».

## حملة دمشق

وعندما سقطت بغداد في منتصف شهر أبريل عام 2003، بدأ شارون ومساعدوه وجنرالاته يخطون واشنطن على استهداف دمشق؛ ففي مقابلة معه نشرت في صحيفة «يديعوت أchronot» في السادس عشر من أبريل، دعا شارون الولايات المتحدة إلى ممارسة ضغوط «ثقيلة للغاية» على سورية، في حين أن وزير دفاعه، شؤول موفان، قال في مقابلة معه نشرت في صحيفة «معارييف»: «لدينا قائمة طويلة من القضايا التي تفكر بمطالبة السوريين بها، ومن الملائم أن يتم ذلك من خلال الأميركيين»، ومن جانبه، أخبر إفرام هاليفي الحاضر في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أنه من المهم الآن بالنسبة للولايات المتحدة أن تظهر الشدة مع سورية، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن إسرائيل كانت «تقير حملة» ضد سورية بتغذية الولايات المتحدة بتقارير استخباراتية بشأن أفعال الرئيس السوري بشار الأسد.

تبني الأعضاء البارزون في اللوبي الحجج نفسها، فصرح وولفويتز بأنه «يجب أن يكون هناك تغيير للنظام في سورية»، وأخبر ريتشارد بيرل أحد الصحافيين الذين تحورثوا، واشتدوا لدراسة الشرق الأدنى، رسالة من كلمتين إلى الأنظمة العدائية الأخرى في الشرق الأوسط: الدور عليك».

وفي أوائل أبريل، أصدر معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى تقريرا مدعوما من الحزبين، ينص على أن سورية يجب ألا تغيب عنها رسالة أن البلاد التي تتعب مثل سلوك صدام المتهور، وغير المسؤول، والتمترد يمكن أن تنتهي إلى مشاركتة مصيره، وفي الخامس عشر من أبريل، كتب بوسى كلين هاليفي مقالة في صحيفة «لوس أنجلس تايمز» حملت عنوان «الخطوة التالية، اضطغوا على سورية»، في حين كتب زيف شافيتس في اليوم التالي مقالة لصحيفة «نيويورك ديلي نيوز»، بعنوان «سورية الأهم للإرهاب تحتاج إلى التغيير أيضا»، وحتى لا يفوته الخلل، كتب لورانس كابلان في مجلة «نيو ريبابليك» في الحادي والعشرين من أبريل، أن الأسد يمثل تهديدا خطيرا لأميركا.

والهوية إلى مقر الكونغرس في كابيتول هل، أعاد عضو الكونغرس إليوت إنجل طرح قانون المسؤولية السورية وإعادة السيادة اللبنانية، الذي يهدد بغرض عقوبات ضد سورية ما لم تتسحب من لبنان، وتتخلى عن أسلحة الدمار الشامل التي تحوزونها، وتتوقف عن دعم الإرهاب، كما دعا عن سورية ولبنان إلى اتخاذ خطوات ملموسة للمصالحة مع إسرائيل.

حظي هذا التشريع بدعم قوي من اللوبي - خصوصا لجنة «إيباك» - وتم «تاطيره»، حسب وكالة المخابرات اليهودية، من قبل بعض أفضل أصدقاء إسرائيل في الكونغرس، بيد أن إدارة بوش لم تكن متحمسة كثيرا له، لكن مشروع القانون المضاد لسورية تم إقراره بأغلبية ساحقة (398 إلى 4 في مجلس النواب؛ و89 إلى 4 في مجلس الشيوخ)، ووقعه بوش محولا إلى إياه إلى قانون في الثاني عشر من ديسمبر 2003.

## الاستخبارات تتدخل

مازالت الإدارة نفسها منقسمة بشأن حكمة استهداف سورية، ورغم أن المحافظين الجدد كانوا متلهفين لشن حرب ضد دمشق، كانت وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية معارضين للفكرة، حتى بعد أن وقع بوش على القانون الجديد، فقد أكد أنه سيمضي في تطبيقه بوتيرة بطيئة، من السهل إدراك سبب ازدهار حجة هذه: أولا، لم تكن الحكومة السورية تقوم بتزويد الولايات المتحدة بمعلومات استخباراتية مهمة بشأن «القاعدة» منذ الحادي عشر من سبتمبر فحسب، بل إنها حذرت واشنطن أيضا من هجوم إرهابي مخطط لتفذيده في منطقة الخليج، ومكنت محققي وكالة الاستخبارات المركزية من الوصول إلى محمد زمار، وهو المجدد المزعوم لبعض الخاطفين المتورطين في أحداث الحادي عشر من سبتمبر، لذلك فإن استهداف نظام الأسد سيعرض للخطر هذه الاتصالات الثمينة، وبذلك يقوض الحرب الأكبر على الإرهاب، ثانيا، لم يسبق أن كانت سورية على علاقات سيئة مع واشنطن قبل حرب العراق (حتى أنها صوتت لمصلحة قرار الأمم المتحدة رقم 1441، ولم تكن تمثل في حد ذاتها تهديدا للولايات المتحدة، لذا فإن التعامل معها بقسوة يجعل الولايات المتحدة تبدو كالوئحش الشرس الذي يمتلك شبيهة نهمة لضرب الدول العربية، ثالثا، إن وضع سورية على قائمة الاعتداءات يعطي دمشق حافزا قويا لإحداث المشاكل في العراق، وحتى إذا أراد المرء مواصلة الضغط عليها، فمن المنطقي أن تنتهي من العمل في العراق أولا، وبرغم ذلك أصّر الكونغرس على ممارسة الضغط على دمشق، وذلك في معظمه استجابة للضغط من المسؤولين الإسرائيليين ومجموعات مثل لجنة «إيباك»، إذا لم يكن هناك لوبي، لم يكن ليصدر قانون مساءلة سورية، وكان من الممكن أن تكون السياسة الأميركية تجاه دمشق أكثر توافقا مع المصلحة الوطنية.

يميل الإسرائيليون إلى وصف كل تهديد بأشد العبارات، لكن إيران يُنظر إليها على نحو واسع كأخطر أعدائهم لأنها الأقرب احتمالا لامتلاك الأسلحة النووية.

تعتبر الغالبية الساحقة من الإسرائيليين أن وجود بلد إسلامي في الشرق الأوسط مزود بالأسلحة النووية، يمثل تهديدا لوجودهم، وفي هذا السياق، قال وزير الدفاع الإسرائيلي، بنيامين بن البعازر، قبل شهر من حرب العراق (يمثل العراق مشكلة... لكنك يجب أن تفهم، إذا سألني، إيران اليوم أكثر خطورة من العراق».

## استهداف نظام الأسد كاد يعرض اتصالات استخباراتية ثمينة للخطر ويقوض الحرب الأكبر على الإرهاب

## حملة اللوبي لتغيير النظام في إيران وسورية قد تدفع الولايات المتحدة إلى مهاجمة هذين البلدين مما ستكون له تأثيرات كارثية

## الحملة الطويلة لقتل أو تهيمش جيل من الزعماء الفلسطينيين زادت قوة الجماعات مثل «حماس»

## بفضل اللوبي انغمست أميركا في التوسعات الإسرائيلية وأصبحت واشنطن متواطئة في الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين

## المعركة الكبرى

بدأ شارون في الضغط على الولايات المتحدة لمواجهة إيران في نوفمبر من عام 2002، في مقابلة في صحيفة «التايمز» البريطانية، وصف شارون إيران باعتبارها «مركز الإرهاب العالمي»، وأنها مصممة على امتلاك الأسلحة النووية، لذا فقد أعلن أن إدارة بوش يجب أن تستخدم القوة ضد إيران «في اليوم التالي» لدحر العراق. وفي أواخر أبريل من عام 2003، ذكرت صحيفة «هارتس»، أن السفير الإسرائيلي في واشنطن كان يدعو إلى تغيير النظام في إيران، فقد أشار إلى أن الإطاحة بصدام «لم يكن كافيا»، وعلى حد تعبيره، فإن أميركا «يجب أن تتابع، فما زالت هناك تهديدات كبرى متصاعدة، قادمة من سورية وإيران».

ويبدوهم، لم يضع المحافظون الجدد أي وقت في الدفاع عن حجة تغيير النظام في طهران، ففي السادس من مايو، شارك معهد «أمريكان إنتربرايز» في دعم مؤتمر بشأن إيران استغرق طوال النهار، وذلك مع مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات ومعهد هيدسون، وكلاهما من المؤيدين المتحمسين لإسرائيل، وكان المتحدثون جميعا مؤيدين لإسرائيل بقوة، ودعا كثير منهم الولايات المتحدة إلى استبدال النظام الإيراني بنظام ديموقراطي، و«الكاعتنا»، دافع سرب من المقالات التي كتبها محافظون جدد بارزون عن قضية ملاحة إيران، وفي هذا السياق، كتب وليام كريستول في مجلة «ذي ويكلي ستاندارد» في الثاني عشر من مايو قائلا، إن تحرير العراق كان المعركة الكبرى الأولى من أجل مستقبل الشرق الأوسط... لكن المعركة الكبرى القادمة - التي، تنتمي، ألا تكون معركة عسكرية - ستكون من أجل إيران».

ردت الإدارة على ضغط اللوبي بالعمل لوقت إضافي لإغلاق ملف برنامج إيران النووي، لكن واشنطن لم تحقق سوى نجاح محدود، فيما تبدو إيران مصممة على صنع ترسانة نووية، ونتيجة لذلك، شدد اللوبي ضغطه، فنشرت افتتاحيات ومقالات أخرى تحذر من أخطار وشيكة من إيران النووية، وتحذر من مغبة أي استرضاء لآخر «إرهابي»، وتلمح بصورة مطلة إلى القيام بإجراء وقائي في حال قُستل الساعي الدبلوماسية.

كان اللوبي يدفع «الكونغرس» إلى الموافقة على قانون دعم حرية إيران، الذي يوسع نطاق العقوبات الحالية؛ كما حذر المسؤولون الإسرائيليون أيضا من أنهم قد يتخذون إجراء وقائيا إذا واصلت إيران مساعيها النووية، وهي تهديدات تقصد بها جرتيها أن تحافظ على اهتمام واشنطن بالموضوع.

## صراع وطموحات

قد يرى المرء أن إسرائيل واللوبي لم يكن لهما تأثير كبير على السياسة الأميركية تجاه إيران، لأن الولايات المتحدة لديها أسبابها الخاصة لمنع إيران من امتلاك الأسلحة النووية، هناك بعض الحقيقة في هذا، لكن طموحات إيران النووية لا تشكل تهديدا مباشرا للولايات المتحدة، فإذا كان بوسع واشنطن أن تتعاضد مع الاتحاد السوفييتي النووي، والصين النووية أو حتى كوريا الشمالية النووية، فيوسبها أيضا أن تتعاضد مع إيران النووية، ولهذا كان على اللوبي أن يستمر في مواصلة الضغط على السياسيين بصورة ثابتة لمواجهة طهران، ومن المستبعد أن إيران والولايات المتحدة كانتا متصححان حليفين إذا لم يكن اللوبي موجودا، لكن السياسة الأميركية كانت ستصبح أكثر اعتدالا، وبالتالي فإن الحرب الوقائية لم تكن سترد كخيار جدي.

ليس من المفاجئ أن ترغب إسرائيل وانصارها من الأميركيين في أن تقوم الولايات المتحدة بالتعامل مع أي من، وجميع، التهديدات التي تمس أمن إسرائيل، وإذا نُحمت جهودهم لمساعدة السياسة الأميركية، سيصبح أعداء إسرائيل ضعفاء أو تتم إطاحتهم، وستمتلك إسرائيل سلطة مطلقة على الفلسطينيين، فما تقوم الولايات المتحدة بمعظم القتال، والموت، وإعادة الإعمار، والدفع، لكن حتى إذا قُشت الولايات المتحدة في تحويل الشرق الأوسط، ووجدت نفسها في صراع مع عالم عربي وإسلامي متزايد الطرف، ستهتمهي إسرائيل إلى تلقي الحماية من القوة العظمى الوحيدة في العالم، ليست هذه نتيجة مثالية من وجهة نظر اللوبي، لكن من الواضح أنها مفضلة على قيام واشنطن بإبعاد نفسها، أو استخدام نفوذها لإجبار إسرائيل على إبرام اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين.

هل يمكن تقليص قوة اللوبي؟ يود المرء أن يعتقد ذلك، بالنظر إلى كارثة العراق، والحاجة الواضحة إلى إعادة بناء صورة أميركا في العالمين العربي والإسلامي، والمفاجآت الأخيرة بشأن قيام مسؤولين في لجنة «إيباك» بتسريح أسرار حكومية أميركية إلى إسرائيل.

وقد يعتقد المرء أيضا أن وفاة عرفات وانتخاب محمود عباس الأكثر اعتدالا، سيدفعان واشنطن إلى الضغط بقوة وبانصاف لإبرام اتفاقية سلام، باختصار، هناك أسس كافية للتعامل مع أي من، وجميع، التهديدات التي تمس أمن إسرائيل، وإذا نُحمت جهودهم لمساعدة السياسة الأميركية، سيصبح أعداء إسرائيل ضعفاء أو تتم إطاحتهم، وستمتلك إسرائيل سلطة مطلقة على الفلسطينيين، فما تقوم الولايات المتحدة بمعظم القتال، والموت، وإعادة الإعمار، والدفع، لكن حتى إذا قُشت الولايات المتحدة في تحويل الشرق الأوسط، ووجدت نفسها في صراع مع عالم عربي وإسلامي متزايد الطرف، ستهتمهي إسرائيل إلى تلقي الحماية من القوة العظمى الوحيدة في العالم، ليست هذه نتيجة مثالية من وجهة نظر اللوبي، لكن من الواضح أنها مفضلة على قيام واشنطن بإبعاد نفسها، أو استخدام نفوذها لإجبار إسرائيل على إبرام اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين.

هل يمكن تقليص قوة اللوبي؟ يود المرء أن يعتقد ذلك، بالنظر إلى كارثة العراق، والحاجة الواضحة إلى إعادة بناء صورة أميركا في العالمين العربي والإسلامي، والمفاجآت الأخيرة بشأن قيام مسؤولين في لجنة «إيباك» بتسريح أسرار حكومية أميركية إلى إسرائيل.

## بصيص الأمل

بسبب نفوذ اللوبي إزعاجا على العديد من الصعد، فهو يزيد الخطر الإرهابي الذي تواجهه الدول جميعها، بما فيها حلفاء أميركا الأوروبيون؛ كما جعل من المستحيل إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وهو وضع يمنح المتطرفين أداة قوية لتجنيد الانتاع، ويزيد عدد الإرهابيين والمتعاطفين المحتملين، ويساهم في إذاعة روح الراديكالية الإسلامية في أوروبا وآسيا.

وهناك أمر يثير القلق على نحو مساو، وهو أن حملة اللوبي لتغيير النظام في

# المدرّبون متفائلون للأزرق... وغير مقتنعين بمستواه في التجريبيات!

حازم ماهر

اعرب بعض المدرّبين لـ«الجريدة» عن تفاؤلهم للأزرق، رغم عدم رضاهم عن المستوى الذي قدمه في مبارياته التجريبية.

اختتم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مبارياته التجريبية امام المنتخب العماني أمس الأول، استعداداً لمباراته الأولى في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، امام الإمارات في السادس من فبراير المقبل، واعرب بعض المدرّبين لـ«الجريدة» عن تفاؤلهم للأزرق، رغم عدم اقتناعهم بمستواه في المباريات التجريبية.

## زكريا: رادان لم يصف جيداً

أكد مدرب المنتخب السابق صالح زكريا ان الأزرق لم يكن مقنعاً في المباريات التجريبية التي خاضها، ولم يقدم المستوى الذي يرضي عشاقه، وأضاف ان رادان لم ولن يقدم جيداً للفريق، وان المسؤولية تقع كاملة على كاهل اللاعبين، الذين لو تكاتفوا ولعبوا المباريات بروح قتالية، فسيسكون للمنتخب شكل مميز في التصفيات، التي أراها صعبة للغاية، وكانت تحتاج الى خطة طويلة الأجل، والى عناية فائقة في رسمها، وليس مثل الخطة القصيرة جداً التي وضعت من قبل اللجنة الانتقالية، وعن توقعاته عن نتيجة



فوزي إبراهيم



صالح زكريا



صالح العصفور

مباراة الأزرق مع الإمارات قال زكريا انه من الصعوبة بمكان توقع نتيجة المباراة، ولكن الواقع النظري يؤكد ان الأفضلية للإمارات، لانه يلعب على أرضه ووسط جماهيره، وخطة اعداده افضل بمراحل من خطة اعداد الأزرق، واختتم زكريا كلامه متمنياً التوفيق للأزرق.

## العصفور: مستوى غير مقنع

وقال مدرب السالمية الأسبق صالح العصفور ان رادان خلال المباريات التجريبية لم يصف جيداً الى المنتخب حتى الآن، والدليل ان التشكيل في المباريات التجريبية، هو نفس التشكيل السابق للأزرق، هذا بالإضافة الى خطط واسلوب اللعب التي لم تشهد جيداً ايضاً، وأضاف العصفور ان المباريات الرسمية التي سيخوضها المنتخب هي التي ستحدد الى حد بعيد الجديد الذي اضافته رادان، وأشار العصفور الى ان مستوى الأزرق في المباريات التجريبية لم يكن بالمستوى الذي تنمناه، وربما يرجع ذلك الى عدة عوامل اهمها عدم اكتمال صفوف الفريق الا في مباراته الاخيرة امام عمان، وعن خطة الأزرق، التي سيواجه بها الإمارات،



ماهر الشمري

قال العصفور ان الخطة تعتمد على فكر رادان، ومدى استيعاب اللاعبين لهذا الفكر في فترة الاعداد، وأضاف ان مواجهة الإمارات صعبة جداً، لان فترة اعداد منتخب الإمارات افضل من فترة اعداد الأزرق، بالإضافة الى ان لاعبي المنتخب الإماراتي اظهروا مستوى رائعاً مع انديتهم في البطولات المحلية، ومع ذلك في مقفول لاعبي الأزرق تحقيق نتيجة ايجابية باذن الله.

## فوزي: متفائل للأزرق

واعرب مدرب المنتخب الاولمبي فوزي إبراهيم عن تفاؤله للأزرق في مباراته امام المنتخب الإماراتي، مؤكداً ان فترة اعداد الإمارات كانت رائعة، وان المباريات التجريبية التي لعبها منتخب الإمارات استفاد منها جيداً فنياً، ويكفي انه واجه في مبارياته التجريبية أدوية ابيه سي ميلان الإيطالي، وهامبورغ الألماني، بالإضافة الى المنتخبات التي واجهها في البطولة الودية التي أقيمت على أرضه، وقال فوزي انه يتوقع ان يلعب رادان بتحفظ دفاعي طوال الشوط الأول، ثم يقرأ الملعب جيداً ما بين شوطي المباراة، وستحدد النتيجة بالطبع طريقة

اللعب في الشوط الثاني، سواء بالاستمرار في التحفظ الدفاعي او مباغطة المنتخب الإماراتي بالهجوم، وأضاف فوزي ان الأزرق يملك لاعبين أكفاء واصحاب مواهب حقيقية، وقادرين على تنفيذ فكر الجهاز الفني.

## الشمري: فترة إعداد جيدة

واكد مساعد مدرب المنتخب السابق ماهر الشمري ان اللجنة الانتقالية وفرت فترة اعداد جيدة للأزرق، غير ان المستوى الذي ظهر عليه اللاعبون في المباريات التجريبية لم يكن مقنعاً بنسبة 100%، وأضاف الشمري ان الاسلوب الدفاعي الذي يلعب به الفريق مبارياته أكثر من رائع، خصوصاً في المباراة الأخيرة امام المنتخب العماني، لكن الفريق لاسف يلعب بلا فعالية هجومية، وهذا ما يجب ان يتداركه الجهاز الفني سريعاً، لا سيما ان المباريات التي ستلعبها على أرضنا لا تتطلب الهجوم الفعال طوال اوقات المباراة، وقال الشمري ان التشكيل الذي خاض به الفريق مباراة عمان أتوقع ان يكون التشكيل الاساسي الذي سيخوض به مباراة الإمارات، واذا حدث تعديل فسيسكون في لاعب او اثنين على الأكثر، وتوقع الشمري ان يلعب الفريق مباراة جيدة امام الإمارات.



عادل حمود (الكويت) وأحمد حديد (عمان) في التجريبية الأخيرة لـ«الأزرق» (أ ف ب)

## «الترجيحية» تمنح الكويت مقعداً في نهائي كأس الاتحاد

محققاً للكويت، بعد ان تلقى تمريرة داخل منطقة الستة عن المتألق نواف اسامة، تسرع عجب في تسديدها لتمر بجانب القائم الأيمن لمرمي الجهراء، لينتهي الوقت الأصلي للقاء بتعادل الفريقين بهدف لطله، ويلجا الفريقان الى الركلات الترجيحية الحاسمة، واستطاع الكويت أن يحسمها ويفوز بنتيجة 1/3 بعد ان اهدر الجهراء ثلاث ركلات ترجيحية تألق الحارس مصعب الكندري في رد اثنتين منها.

ادار اللقاء الحكم حمود السهلي وأنذر كلا من عبدالعزيز الظفيري من الجهراء، ونواف اسامة وسامر المرطه من الكويت.

خالد عجب في تحقيق التعادل للكويت بعد ان تابع تمريرة مشعل حميد من كرة ثابتة وضعها راسية في الزاوية المعاكسة لحارس مرمي الجهراء أحمد العبدان معلناً عن هدف التعادل للكويت، ومع بداية الشوط الثاني كانت الأفضلية لمصلحة الكويت الذي كفف هجماته على مرمي الجهراء، في حين اعتمد الجهراء على إغلاق المساحات والهجمات المرتدة التي شكلت خطورة على مرمي الكويت اكثر من مناسبة، وفي الدقيقة 59 كاد خالد عجب بحرز هدف التقدم للكويت، بعد ان تلقى عرضية متقنة من نواف اسامة، ولكنه سددها ضعيفة وعاد عجب في الدقيقة 79 ليهدر هدفاً

محمداً الفضلي تاهل الكويت للدور النهائي من منافسات بطولة كأس الاتحاد بعد تغلبه على الجهراء في الدور نصف النهائي بالركلات الترجيحية بنتيجة 3-1. بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما في الوقت الأصلي للمباراة، جاءت المباراة سريعة بين الطرفين، وتبادل فيها الفريقان الهجمات من بدايتها، ونجح يوسف عواد في تسجيل الدقيقة 15 في افتتاح التسجيل للجهراء، بعدما استغل تمريرة محمد دهن ليسدد عواد الكرة قوية سكنت شبك الحارس مصعب الكندري، وبعد الهدف ضغط لاعبو الكويت بكل ثقلهم حتى جاءت الدقيقة 32 فنجح المهاجم

نجح الكويت في الوصول الى المباراة النهائية في بطولة كأس الاتحاد بعد تغلبه على الجهراء بالركلات الترجيحية، ليتنظر المتأهل من لقاء القادسية والعربي مساء اليوم.



محمد سعد (الجهراء) وخالد عجب (الكويت) في كرة مشتركة (تصوير رائد ظلمينة)

## الجهاز الفني للمنتخب تابع «تجريبية» الإمارات والعراق أمس

خلال شاشة عرض أعدت لهذا الغرض. من جانب آخر، قام مساء أمس الأول طلال العامري عضو الاتحاد العماني لكرة القدم وبعض اعضاء العلاقات العامة بزيارة وفد منتخبنا الوطني في مقر اقامته، وذلك لتقديم الاعتذار عن الاحتكاك البسيط، الذي حدث في نهاية مباراتنا التجريبية بين اللاعبين.

وقد تركت هذه المباراة أثرًا طيباً في الاخوية التي تربطنا مع الانقاء العمانيين.

وتناول وفد منتخبنا الوطني مع اخوانهم اداريي وفنيي ولاعبي المنتخب العماني وجهة انشاء مساء أمس الخميس في مقر اقامة الوفد العماني، وقد لاقى ذلك ارتياحاً واستحسان الجميع.

غادر مساء أمس الخميس عمان اللاعبون الستة الذين قرر الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الاول استبعادهم في مواجهة المنتخب الاماراتي في السادس من فبراير المقبل، ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 وهم: خالد الشمري، شهاب كنعوني، أحمد الفضلي، جراح العتيقي، حمد العنزي، علي مقصيد، وكان خالد عبدالقنوس قد غادر المعسكر منذ يومين. وقد اجتمع رئيس الوفد عبدالحميد محمد ومدرب الفريق رادان مع اللاعبين قبل السفر وقدموا لهم الشكر على التزامهم وادائهم، وأكد لهم ان الباب لا يزال مفتوحاً لاختيارهم في المباراة الثانية من التصفيات. من جانب اخر واصل الفريق تدريباته صباح أمس على ملعب نادي مسقط، وسيتابع الجهاز الاداري والفني اللاعبين في مباراة الإمارات والعراق التجريبية التي ستقام في الساعة السابعة والرابع مساء من

## الكويت واصل صدارته لدوري السلة

### جابر الشريفي

واصل نادي الكويت صدارته للدوري العام لكرة السلة برصيد 22 نقطة اثر فوزه المستحق على الجهراء أمس الأول بنتيجة 74/85. وجاءت المباراة قوية منذ بدايتها سطر فيها الجهراء على مجريات الربع الأول، إذ تقدم في الدقيقة السابعة 6/صفر، ومرد ذلك إلى طريقة دفاع المنظمة التي نفذها الجهراء بشكل منظم وجيد، إذ تالق المحترف الأميركي سدريك كثيرا في لمّ الكرات الساقطة (الريباوند) ولكن تحركات المحترف الأميركي فريد الزدجالي امين تحت سلة الجهراء واختراقه للدفاع قلص الفارق الى نقطة واحدة في نهاية الربع الأول 15/16 ومع بداية الربع الثاني لعب الجهراء بحماس وتآلق نايف الهذلي في الاختراق، الامر الذي رفع الفارق الى 11 نقطة في الدقيقة الثامنة، ادرك بعدها مدرب الكويت الصربي زوران خطورة الموقف فحُمل وقتاً مستقطعاً وغير من طريقة دفاعه الى دفاع ضاعط رجل لرجل فتمتد للمرة الاول في المباراة، وانتهى الربع الثاني متقدماً 37/43 وفي الربع الثالث ارتكب

فاز الكويت على الجهراء في اللقاء الذي أقيم بينهما أمس الأول على صالة نادي الجهراء، ضمن مباريات دوري كرة السلة، وبذلك يحافظ الكويت على الصدارة بينما يبقى الجهراء ثانياً.

وذلك ارتفع ايضا برصيد التضامن الى 14 نقطة. الصليبخات بنتيجة 45/83 ليرتفع رصيده الى 16 نقطة، في حين ارتفع رصيد الصليبخات الى 11 نقطة.

### مشاجرة قبل النهائية

في مشهد بعيد كل البعد عن الروح الرياضية، ومع ازدياد الشد العصبي للاعبي الفريقين في الدقيقة الأخيرة من المباراة التحم عبدالعزيز ضاري والأميركي كلارك بشكل عنيف، مما أدى إلى تشابك كلارك وضاري ليتبعه تدخل من فيصل ضاري فزع لسفينة والأميركي بيتس لزميله، ودخول احتياطي الفريقين الى الملعب واشتبك عدد كبير منهم، ولولا تدخل العقلاء لسارت الأمور إلى ما لا تحمد عقباه، ليستكمل الفريقان ما تبقى من الوقت بعد ان احتسب الحكام خطأ مزدوجاً على اللاعبين، وخطأ فنيا على الأميركي بيتس، وفي نهاية المباراة قام رئيس اللجنة الفنية ونائب رئيس الاتحاد خليل ابراهيم بسحب بطاقة محمد المطيري وفصل ضاري من الجهراء، والأميركي بيتس من الكويت.

## قمة تقليدية بين العربي والقادسية اليوم

### قبل نهائي كأس الاتحاد

عشرة نقطة جعلته ثاني المجموعة الأولى من 3 انتصارات وتعادلين وخسارة وحيدة امام الفحيحيل، ويعتمد العربي على مجموعة متميزة من اللاعبين الخبرة مثل خالد عبدالقدوس ونواف شويح، والشباب مثل حسين الموسوي وعلي اشكنازي وعبدالله الشمالي، بالإضافة إلى محترفيه الجديدين مثل السوري فراس الخطيب واليمني احمد المصلي والبحريني اسماعيل عبداللطيف. وفي الجانب الآخر يدخل القادسية لقاء اليوم بعد تصدره للمجموعة الثانية بثلاثة نقطة جمعها من 4 انتصارات وتعادل وخسارة وحيدة الثانية بعد ان تلقى عرضية متقنة من نواف اسامة، ولكنه سددها ضعيفة وعاد عجب في الدقيقة 79 ليهدر هدفاً

يحتمد في الرابعة والنصف من مساء اليوم الطرف الآخر لنهائي كأس الاتحاد، عندما يلتقي القادسية مع العربي على استاد ثامر بنادي السالمية في مواجهة ساخنة بدريبي الكرة الكويتية، وأطلق عليه المتابعون نهائياً ميكراً.

يدخل العربي لقاء اليوم وكله أمل في إرضاء جماهيره الغاضبة بعد خروجه من مسابقة كأس ولي العهد، وابتعاده عن المنافسة على الدوري، ويحاول البرتغالي راشاو كسب ثقة الجماهير العربية عبر التغلب على الغريم التقليدي القادسية، وكان الاخير قد أنهى الدور الأول بأجدى

يلتقي الغريمان التقليديان العربي والقادسية في الرابعة والنصف من مساء اليوم على استاد ثامر في نادي السالمية، لتحديد الطرف الآخر للمباراة النهائية لكأس اتحاد كرة القدم.

احتلاله للمركز الثاني بالدوري ويفارق نقطة واحدة عن المتصدر كازمة وتاهله للمربع الذهبي من مسابقة كأس سمو ولي العهد، ويعول حسين فضال والتونسي سليم بن عاشور والبحريني طلال يوسف في خط الوسط، وانطلاقات كل من: عبدالله الظفيري وأحمد البلوشي في خط الهجوم ويعاني القادسية غيابات مؤثرة، اهمها العاجي كبتا لحصوله على البطاقة الحمراء وميلادين وضاري سعبد لحصولهما على ثلاثة إنذارات، بالإضافة إلى طلال العامر بسبب العقوبة الادارية.

عشرة نقطة جعلته ثاني المجموعة الأولى من 3 انتصارات وتعادلين وخسارة وحيدة امام الفحيحيل، ويعتمد العربي على مجموعة متميزة من اللاعبين الخبرة مثل خالد عبدالقدوس ونواف شويح، والشباب مثل حسين الموسوي وعلي اشكنازي وعبدالله الشمالي، بالإضافة إلى محترفيه الجديدين مثل السوري فراس الخطيب واليمني احمد المصلي والبحريني اسماعيل عبداللطيف. وفي الجانب الآخر يدخل القادسية لقاء اليوم بعد تصدره للمجموعة الثانية بثلاثة نقطة جمعها من 4 انتصارات وتعادل وخسارة وحيدة الثانية بعد ان تلقى عرضية متقنة من نواف اسامة، ولكنه سددها ضعيفة وعاد عجب في الدقيقة 79 ليهدر هدفاً

يحتمد في الرابعة والنصف من مساء اليوم الطرف الآخر لنهائي كأس الاتحاد، عندما يلتقي القادسية مع العربي على استاد ثامر بنادي السالمية في مواجهة ساخنة بدريبي الكرة الكويتية، وأطلق عليه المتابعون نهائياً ميكراً.

يدخل العربي لقاء اليوم وكله أمل في إرضاء جماهيره الغاضبة بعد خروجه من مسابقة كأس ولي العهد، وابتعاده عن المنافسة على الدوري، ويحاول البرتغالي راشاو كسب ثقة الجماهير العربية عبر التغلب على الغريم التقليدي القادسية، وكان الاخير قد أنهى الدور الأول بأجدى



لاعبي الكويت راشد علي الرياح وراشد رياض الرياح يحاولان تهديده لاعب الجهراء محمد المطيري (تصوير نواف ابراهيم)

# شحاتة لـ الجريدة: مباراة زامبيا ليست مقياساً... وتصدر مصر لمجموعتها يقطع السنة كل المتربصين

**برز حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري تذبذب منتخب بلاده بأن ذلك راجع إلى التحذيرات المسبقة من الجهاز الفني وضرورة الخروج بأقل الخسائر الممكنة من الإصابات والإنذارات، حتى لا يخسر الفريق جهود أي من لاعبيه.**

**كوماسي - محمد القاضي**

في بداية تقييمه لأداء منتخب مصر في المباريات الثلاث الأولى من الدور التمهيدي للمجموعة الثالثة لنهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية، أكد حسن شحاتة المدير الفني في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه غير راض تماماً عن أداء لاعبي فريقه خلال شوطي مباراة زامبيا الأخيرة، وأنه كان يتوقع أن يتذبذب الأداء في المباراة، ولكن ليس بتلك الدرجة من السوء، حيث كان تقديره أن يظل مستوى اللاعبين في الارتفاع من مباراة إلى أخرى، وهو الأمر الذي لم يتحقق خلال المباريات الثلاث الأولى للمنتخب المصري في البطولة... بمعنى أن الفريق قدم عرضاً قوياً أمام منتخب الكامبيون وأحرز أربعة أهداف، ثم انخفض معدل الأداء بشكل أقل في مباراة المنتخب السوداني، نظراً للشد العصبي خلال مباراة الفريقين لحساسية الوضع بين السودان ومصر... أما انخفاض الأداء إلى هذا المستوى الذي ظهر به الفريق في مباراة زامبيا فيعود إلى عدة أسباب، يأتي في مقدمتها أن الجهاز الفني تحدث إلى اللاعبين قبل المباراة بضرورة الخروج بأقل الخسائر الممكنة من الإصابات والإنذارات، حتى لا يخسر الفريق جهود أي لاعب من الممكن أن يحتاج إليه خلال مباراة دور الثمانية للبطولة. وأضاف شحاتة أن مباريات دور الثمانية في كل الأحوال مثل مباريات الملائكة تعتمد على الضربة القاضية بخروج المغلوب مرة واحدة من البطولة، ولا يوجد أي مجال للتعويض، وإن مباراة زامبيا تعتبر الأقل في بذل المجهود من جانب اللاعبين الذين قاموا بتنفيذ جميع

المهام المكلفين بها داخل حدود المستطيل الأخضر. وأشار إلى أن الأهم في الوقت الراهن أن المنتخب المصري حقق المطلوب منه بالوصول إلى دور الثمانية، على عكس كل التوقعات في القاهرة قبل السفر إلى غانا، بأن المنتخب بكامل هيئته لن

يستطيع تخطي الدور الأول، وتفوق الفريق المصري على كل المتربصين به عندما حقق الهدف المطلوب وتصدر قمة المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط، ولم يغادر مدينة كوماسي للعب مع بطل المجموعة الرابعة في مدينة تامالي الغانية، والأهم أن الفريق



لاعبو المنتخب المصري يلتفون حول عمرو زكي لتهنئته بهدفه في رمي زامبيا

الذي قهر منتخب أسود الكامبيون بأربعة أهداف، وأعطى المنتخب السوداني درساً بخلافية نظيفة.

## إيتو يتوقع تأهل الكامبيون للنهائي

بهديه في السودان، رفع الكامبيوني صامويل إيتو رصيده أهدافه في البطولة الإفريقية إلى خمسة أهداف لينفرد بصدارة هدافي البطولة، ومحققاً رقماً قياسياً جديداً، حيث أصبح إيتو في مقدمة هدافي كأس الأمم الإفريقية، متقدماً على الأيفواري لوران بوكو صاحب الرقم القياسي للأهداف. وقال إيتو إن تحطيم الأرقام القياسية يعتبر إنجازاً تاريخياً، كنت أطمح إلى هذا الرقم في نهائيات مصر لكن الحظ لم يحالفني ولم يحالف المنتخب أيضاً، لأننا خرجنا من الدور ربع النهائي وبدلت كل ما باستطاعتي لهذا الشباك من أجل منتخب بلادي أولاً، ثم لتحطيم الرقم القياسي، فالأولوية دائماً تكون للمنتخب ولن أكون أنانياً، لأننا نسعى إلى تحقيق إنجاز للكامبيون قبل تحقيق المجد الشخصي، ويبدو أن صامويل إيتو يثق تماماً بمنتخب بلاده، حيث أعلن استعداده للدخول في رهان مع أعضاء الاتحاد الكامبيوني لكرة القدم بشأن قدرة المنتخب الكامبيوني على الوصول إلى الدور قبل النهائي وربما النهائي.

وذكرت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية أن إيتو أكد في جلسة خاصة مع أعضاء الاتحاد الكامبيوني في كوماسي بأنه مستعد للرهانة بـ75 ألف يورو على وصول الكامبيون إلى الدور قبل النهائي، غير أن أعضاء الاتحاد أبغوه بأنهم مستعدون منحه هذا المبلغ الكبير لو نجح في الوصول إلى الدور النهائي والفوز ببطولة كأس الأمم الإفريقية في نسختها السادسة والعشرين بغانا.



صامويل إيتو

## اليوم انطلاق بطولة نادي المسيلة للقفز على الحواجز بمناسبة الذكرى الثانية لتولي أمير البلاد مقاليد الحكم

تطلق في الثالثة من بعد ظهر اليوم بميدان نادي المسيلة، بطولة القفز على الحواجز بعد عودة أبطال الكويت من مشاركتهم في بطولات دولة الإمارات العربية المختلفة، وقد قيد في بطولة اليوم 180 فارساً وفارسة من نادي الصيد والفروسية، والاتحاد الرياضي العسكري، واتحاد الشرطة، ومركز الكويت، بالإضافة إلى نادي المسيلة، يتنافسون على الارتفاعات المختلفة على الكؤوس والجوائز المقدمة من نادي المسيلة، بمناسبة الذكرى الثانية لتولي أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم، وقد أعرب مدير نادي المسيلة مدير البطولة الكابتن حسام رجب عن سعادته بتزامن البطولة مع احتفالات الإمارات كانت مفيدة لفرسان الكويت، وأضاف أن فرسان الكويت ونادي المسيلة عادوا أخيراً من دولة الإمارات بعد مشاركتهم في بطولات دبي والشارقة وأبوظبي، إذ شارك محمد الميمل في تصفيات كأس العالم للمجموعة العربية، وحقق المركز

التاسع على الجواد كليبيس في ارتفاع 135سم، والمركز العاشر بالجواد ليناروف على ارتفاع 140سم، وظهر بمستوى طيب بين أبطال العرب، وفي بطولة أبوظبي حصل فارس الكويت عبدالرحمن الفزيع على المركز العاشر في اليوم الأول، وعلى المركز الخامس في اليوم الثاني. وشارك خالد بوخضور على جواده الجديد، وحقق المركز الثالث عشر، وظهر بمستوى جيد، وفي بطولة ابوظبي حقق فارس الكويت عبدالله الروضان المركز الثاني بالجواد رينجتا في بطولة الناشئين، وحقق عبدالرحمن الفزيع المركز الثالث بالجواد روزا، وأضاف الكابتن حسام رجب أن المشاركة في بطولات الإمارات كانت مفيدة لفرسان الكويت إذ اكتسبوا المزيد من الخبرة والاحتكاك بأبطال العرب، وشكر رئيس نادي المسيلة طارق الميمل على دعمه اللامحدود لفرسان الكويت في هذه الجولة، وتمنى التوفيق للمشاركين في بطولة اليوم.

## سيد معوض لـ الجريدة: لم أتوقع الحصول على جائزة اللعب النظيف

**كوماسي - الجريدة**

لاستفزاز اللاعبين المصريين في ظل الحرب الإعلامية التي شهها الإعلام السوداني ضد لاعبي المنتخب المصري، مشيراً إلى أنه تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية من إدارة النادي الأهلي لشكره على المستوى الطيب الذي قدمه خلال المباريات الثلاث الأولى للبطولة، والتأكيد على تمسك إدارة النادي الأهلي بالتعاقد، ليكون بمنزلة التدرع القوي للجبهة اليسرى، التي سوف تخلو برحيل الإنجليزي غيلبرتو من الفريق مع نهاية مباريات الموسم الجاري. واختم معوض كلامه بأن الأهم في الفترة الماضية هو أن المنتخب المصري نجح في تصدر قمة المجموعة برصيد سبع نقاط.

أبدى سيد معوض الظهير الأيسر لمنتخب مصر سعاده الكبيرة بحصوله على لقب اللعب النظيف، خلال مباراة الفريق الثالث والأخيرة أمام منتخب زامبيا في ختام مباريات الدور الأول للمجموعة الثالثة. وقال سيد معوض في تصريح خاص لـ«الجريدة» إنه لم يكن يتوقع على الإطلاق أن يحصل على جائزة اللعب النظيف، أو يخطر على باله أن تكون من نصيبه، إذ إن كل تفكيره انحصر في التركيز داخل حدود المستطيل الأخضر حتى يتمكن من المساهمة مع زملائه في تحقيق الفوز في مباريات الدور الأول للبطولة الإفريقية. وأضاف معوض أنه كان يخشى خلال مباراة منتخب زامبيا من الحصول على الإنذار الثاني، مما قد يحرمه من اللعب في مباريات دور الثمانية، وإن الكارت الأحمر الذي حصل عليه في مباراة الفريق الماضية أمام المنتخب السوداني لم يكن من أجل الخشونة المتعمدة أو سوء الأداء، بل كان بسبب الشد والوتر العصبي الذي غلب على أداؤه واداء زملائه في الفريق، مع تحفز لاعبي المنتخب السوداني

## دروغا يتهم الأندية الأوروبية بعدم المساواة

اتهم الدولي العاجي ديديه دروغبا مهاجم تشلسي الإنجليزي الأندية الأوروبية بعدم معاملة اللاعبين الأفارقة على قدم المساواة مع غيرهم من اللاعبين.

وقال دروغبا الذي يستعد مع منتخب بلاده لمواجهة غينيا في الدور ربع النهائي من كأس أمم أفريقيا المقامة حالياً في غانا حتى العاشر من الشهر المقبل، للموقع الرسمي للبطولة القارية «اعتقد وبصدق أنه إذا كنت لاعباً أفريقياً فلن تحظى بمعاملة عادلة». وتابع «حتى يومنا هذا إذا كنت تتفاوض مع أي شركة راعية من أجل صفقة ما أو مع نادٍ، فيقولون لك ببساطة أقبل العرض كما هو؛ لأن الأمور تهم بهذا الشكل». مضيفاً «على سبيل المثال فإذا كنت لاعباً من المنتخب الفرنسي عوضاً عن أن تكون لاعباً من أي منتخب أفريقي، فالمفاوضات تأخذ حينها منحى أكثر سلاسة، وعندما تنتهي تحصل على أكثر (من الأفارقة)».

وذكر دروغبا أنه كان عرضة لهذا التمييز وأردف قائلاً «في عالم كرة القدم اللاعب الإفريقي لا يحظى بنفس القدر من الاحترام كما اللاعب الأوروبي أو الأميركي الجنوبي، كنت أتحقق لهذا التمييز في مفاوضات غير عادلة وفي أكثر من مناسبة خلال مسيرتي». وواصل «المختلف اليوم بالنسبة إلي هو أنني أعرف قيمتي الحقيقية ولا أشعر بالحرمان بإظهار ذلك للجميع، وأقاتل من أجل الحصول على ما أستحق».

(أ ب)



ديديه دروغبا

## العربي يحاول العودة على حساب الكويت

**محمد عبدالعزيز**

حقيقاً إلى الفوز بنقطة اللقاء لإحداً أماله في مواصلة مشوار البطولة، أما القادسية، متصدر المسابقة برصيد 6 نقاط جمعها من ثلاثة انتصارات متتالية كان آخرها على العربي، فسبحرص مدربه على مواصلة الصدارة معتمداً على أداء لاعبيه المميز جداً، إضافة إلى احتمال صفوفه، خصوصاً بعد تأكيد نبيل العلوية مدير الفريق في اتصال هاتفي لـ«الجريدة» أن محترف الفريق التونسي نور الدين حفيظ باق في صفوف الفريق حتى نهاية البطولة، مشيراً إلى وصول كتاب صريح من الاتحاد التونسي بعدم رغبته في ضم اللاعب خلال الفترة الحالية.

**عودة الجريح**

أما لقاء العربي مع الكويت، فمن المتوقع أن يكون حماسياً لاقتضى درجة، فالاول يحتل وصافة الترتيب بـ 5 نقاط جمعها من فوزين وخسارة وحيدة أمام القادسية، وسيسعى مدربه هريستو إلى

تتعلق اليوم عند السادسة مساءً منافسات آياب الدور الثاني «البلادي أوف» لبطولة الاتحاد الأولى لكرة الطائرة، لفئة العمومي بإقامة مبارياتين يلقي في الأولى كاظمة مع القادسية على صالة كاظمة، وفي المباراة الثانية يلعب الكويت مع العربي على صالة الكويت، وكانت مرحلة الذهاب قد انتهت مساء الثلاثاء الماضي ببقاء الكويت مع كاظمة، وكان به الأخير بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين.

**طومح مواصلة المسيرة**

يعتبر لقاء كاظمة مع القادسية ذا أهمية خاصة للدور الذي يحتل المركز الثالث برصيد 4 نقاط، جمعها من خسارتين أمام القادسية والعربي، وفوز على الكويت، يحاول مدربه مورو استنمازه لأقصى درجة بعد ثبات تشكيلة الفريق والمستوى الجيد الذي ظهر به خلال تلك المباراة، لذلك كاظمة يسعي

# غولدن ستايت يوقف نيو أورليانز ... ومعاناة ميامي مستمرة

**تمكن غولدن ستايت ووريزز من إيقاف مسلسل انتصارات نيو أورليانز هورنتس، بينما استعزز معاناة ميامي هيت، وتعرض لهزيمته السابعة عشرة على يد أورلاندو ماجيك ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين.**

فرمل غولدن ستايت ووريزز مضيفه نيو أورليانز هورنتس ووضع حدا لمسلسل انتصاراته، التي بلغت تسعة على التوالي، بالفوز عليه 103/116 بينما عمق أورلاندو ماجيك جراح ضيفه ميامي هيت والحق به الهزيمة السابعة عشرة في آخر 18 مباراة، بالفوز عليه 91/107 أمس الأول الأربعاء ضمن منافسات الدوري الاميريكي للمحترفين في كرة السلة.

**غولدن ستايت أوقف نيو أورليانز**

على ملعب «نيو أورليانز أرينا»، وإمام 14410 من المتفرجين، قاد الثنائي ستيفن جاكسون وبارون ديفيس غولدن ستايت ووريز للفوز على متصدر المنطقة الغربية نيو أورليانز، بتسجيل الـ 26 نقطة والثاني 23 نقطة مع 9 متابعات، ليحلقا بصاحب الأرض الهزيمة الثالثة فقط في آخر 20 مباراة والثالثة عشرة في 45 مباراة.

ولم يتأثر ديفيس كثيرا بصافات استهجان جماهير نيو أورليانز، الفريق الذي تآلق في صفوفه خلال موسمين ونصف الموسم (2002-2005)، فكان يوسع الفارق في كل مناسبة.حاول فيها نيو أورليانز أن يعود إلى اجواء اللقاء، ليؤكد الفوز الثامن والعشرين لفريقه في 47 مباراة (المركز الثالث ضمن مجموعة الهادي الغربية)، بمساهمة أيضا من مات بارنز ومونتا إلبس اللذين أضافا 17 و16 نقطة على التوالي مع 6 متابعات للال، و 9 متابعات و 7 تمريرات حاسمة للثنائي.

أما من جهة نيو أورليانز الذي تنازاع عن صدارة المنطقة الغربية المصلحة فينكس سنز (33 فوزا) مقابل 13 هزيمة) دون أن يلعب الآخر، فواصل كريس بول ثالثه بتسجيله 28 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة، وأضاف ديفيد وست 24 نقطة مع 13 متابعة و4 تمريرات حاسمة والصربي بيا ستوياكوفيتش 20 نقطة و 10 متابعات.

**معاناة ميامي مستمرة**

وعلى ملعب «امواي أرينا» وإمام 17519 متفرجا، تواصلت معاناة ميامي بطل 2006 فمني بهزيمته السابعة عشرة في آخر 18 مباراة والخامسة والثلاثين في 44 مباراة، وجاءت على

**39 الجريدة.**

العدد 209 / الجمعة 1 فبراير 2008م / 23 من المحرم 1429هـ

**مونتأ ايلس نجم غولدن ستايت في لحظة استعراضية خلال مباراة فريقه أمام نيو أورليانز هورنتس ( أ ف ب)**



وكان رودي غاي أفضل المسجلين في صفوف ممفيس برصيد 30 نقطة و 10 متابعات، وأضاف مايك فلغود فريقه كيلفلاند كافاليرز إلى الفوز على بورتلاند ترايل بلابزرز بفارق نقطة واحدة 83/84 بتسجيله 37 نقطة مع 14 متابعة، في حين لم يتجاوز أي من زملائه حاجز العشر نقاط.

أما من جهة بورتلاند فسجل كل من لاماركوس لدريدج وبراندون روي 16 نقطة، والفوز هو الخامس والعشرون لكفلاند في 44 مباراة ليعزج مركزه الثاني في المجموعة الوسطى الشرقية،

## دومينيك يستبعد تريزيغيه مجدداً



ديفيد تريزيغيه

استبعد مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ريمون دومينيك مهاجم يوفنتوس الإيطالي دافيد تريزيغيه مجددا عن التشكيلة، التي تضم 36 لاعبا من أجل المباراتين الوديتين أمام الكونغو الديمقراطية في فبراير المقبل في ماربيا الإسبانية، والمنتخب الإسباني في اليوم التالي في ملقة. وضمت التشكيلة التي ستتكون من منتخبى «إي» و«بي» وبحيث يلتقي الأول مع إسبانيا والثاني مع الكونغو، ثلاثة لاعبين جدد هم: حارس مرمى مرسيليا ستيف مانداندا، ومهاجم موناكو جيريمي مينيز، ومدافع إرسال الإنكليزي غايليل كلينتي، فيما يعود إلى التشكيلة مدافع بايرن ميونيخ الألماني ويلي سانبول، ومهاجم مرسيليا جبريل سيسيه، وحارس ليون غريغوري كوييه، ولاعب وسط انتر ميلان الإيطالي باتريك فييرا بعد تعافيهن من الإصابة، التي ابعدتهم عن الملاعب لفترة طويلة.

ولم يحدد دومينيك اللاعبين الذين سيحتكون منهم المنتخبين وجاءت التشكيلة على الشكل التالي:
- للمرمى: غريغوري كوييه (ليون) وميكايل لاندرو (باريس سان جرمان) وبيجي بريان (رين)، وجيلبرتا الإيطالي وستيف مانداندا (مرسيليا).

## بالاك يعود إلى التشكيلة الألمانية

استدعى لوف مهاجم بايرن ميونيخ لوكاس بودولكسي رغم إصابته، بينما سيكون المحضرم أوليفر توفيل (بوروسيا مونشنغلادباخ) «متمثل» فريق الدرجة الثانية في التشكيلة. وستتقابل المانيا مع النمسا مجددا في نهائيات البطولة القارية بعدما أوقعتهما القرعة معا في المجموعة الثانية إلى جانب كرواتيا وبولندا، علما بأن الجارتين التقيتا 33 مرة، فازت ألمانيا في 19 منها والنمسا في 8 وتعادلا ست مرات.

- للمرمى: تيمو هيدلبراند (فاننسيا الإسباني)، وينز ليمان (إرسال الإنكليزي)
- للدفاع: غونزالو كاسترو ومانويل فريدرش (باير ليفركوزن) وفيليب لام (بايرن ميونيخ) وبيير ميرتساجر (فيردر بريمن) وروبرتو هيلبرت (شتوتغارت) وهايكو وسترمان (شالكة)
- للوسط: ميكايل بالاك (تشلسي الإنكليزي) وتوماس هيلستلبرغر (شتوتغارت) وجرماين جونز

**سلة أخبار**

## فراي ينفي ضغوط شركة هوندا على فريقها

نفي نيك فراي المدير التنفيذي في فريق هوندا أن الأخير يتعرض لضغوط من الشركة الام في اليابان، من أجل تحقيق نتائج جيدة في بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد.

واعترف فراي بأن القيمين على الشركة اليابانية يريدون نتائج أفضل بكثير، لكن هذا الأمر ينطبق أيضا على جميع العاملين في الفريق، مضيفا «اعتقد أن البعض يرتكب خطأ أحيانا عندما يصل بين الشركة الام وفريق فورمولا واحد وقسم البحث والتطوير لانهم مجموعة واحدة. أن وضعنا يختلف تماما عن مصنع يزود فريق ما بالمحرك، نحن مجموعة واحدة».

واعرب فراي عن ثقته بأن سائق الفريق البريطاني جنسون باتون، الذي سبق له أن هدد أخيرا بأنه سترك الفريق في حال لم تحدث أي تغييرات أو لم يشعر بإدخال تطورات على السيارة، وهو ملتزم بشكل كامل بدافضية» هوندا حتى لو لم يحقق الفريق نتائج ملحوظة في بداية الموسم، مضيفا «لطالما كان جنسون مخلصا بشكل كامل للفريق ويتوقع كما حالنا أن يرى النجاح ولا اعتقد أن موقفه سيبتغير في حال لم نتمكن من الحصول على مراكز متقدمة في المراحل الاولى من الموسم».

وختم «لكنه يتوقع أن يرى تقدما واتوقع أن الامر ذاته كما هي حال (روس) براون أيضا، وستحقق هذا التقدم»، ومن أجل تحقيق هذا التقدم تعاقد فريق هوندا مع المدير التقني السابق في فيراري روس براون الذي سيعمل الى جانب فراي وسيضطلع براون الذي قضى 10 أعوام مع فيراري، بمهام التصميم والتصنيع والإشراف على الهندسة في الفريق، وهو اعتبر دائما العقل المفكر خلف النجاحات التي حققها بطل العالم سبع مرات الألماني المعتزل ميكاييل شوماخر، حيث حصل الأخير بإشرافه اللقب العالمي مع فريق بينيتون عامي 1994 و1995، قبل أن ينتقلا معا إلى «الحصان الجامح» في 1996 ليستطرا مرحلة جديدة من النجاحات بعدما أنهى «شومي» عام 2000، 21 عاماً عجافاً لم يحزن خلالها فيراري أي لقب في بطولة السائقين، وسبقه بدء سلسلة الألقاب الستة المتتالية في بطولة الصانعين عام 1999.

( أ ف ب)

## مكارثي أحسن مدرب في دوري كرة القدم الأمريكية

اختير مايك مكارثي احسن مدرب في دوري كرة القدم الاميركية لعام 2007 الليلة الماضية، عقب قيادته فريق جرين باي باكرز لتحقيق 13 انتصارا، مقابل ثلاث هزائم، وأقرب الفريق من الصعود إلى الدور النهائي للبطولة. وفاز باكرز بلقب القسم الشمالي للدوري الوطني، وتاهل إلى المباراة النهائية للمسم الشرقي من البطولة، إلا انه خسر أمام نيويورك جاينتس 20-23، في الوقت الإضافي على استاد لامبو في جرين باي. وكان باكرز قد حصد حنن سلحه عقب تحقيقه ثمانية انتصارات مقابل ثماني هزائم في العام الماضي، بفضل وجود عدد من العناصر الكبيرة في صفوفه، واختير مكارثي عن طريق ما يزيد على 501 الف متفرج صوتوا على موقع رابطة دوري كرة القدم الأمريكية، متوقفا على خمسة منافسين، من بينهم بيل بيلينسك مدرب نيو إنجلاند، الذي سيواجه فريقه الذي لم يهزم فريق نيويورك جاينتس في نهائي البطولة يوم الأحد المقبل.

(رويترز)

## ثلاثة أرجنتينيين إلى ربع النهائي

تأهل ثلاثة أرجنتينيين هم خويسه اكاسوسو، وخوان بابلو برزيزيكي، وخوان موناكو إلى الدور ربع النهائي من دورة فينا دل مار التشيلية الدولية لكرة المضرب.

ففي الدور الثاني، فاز اكاسوسو المصنف سابعا على الإسباني دانيال خيمينو 2-6 و2-6، وبريزيكي على الإسباني الآخر مارسيل غرانولير 6-2 و6-2، بينما خطا موناكو المصنف ثالثا على حساب مواطنه مارتن فالسالو أرغيللو بفوزه عليه 3-6 و4-6 و5-7.

( أ ف ب)

## فاسكيو المكسيكي مساعداً لكينسمان في بايرن ميونيخ

أورد بايرن ميونيخ متصدر بطولة المانيا لكرة القدم في موقعه على شبكة «الانترنت»، أن المكسيكي مارتن فاسكيو سيكون مساعدا ليورغن كلينسمان الذي يستلم رأس الجهاز الفني خلفاً لاولتار هيتسفلد نهاية الموسم الجاري. ويحمل الدولي السابق فاسكيو (44 عاماً)، اجازة تدريبية من الولايات المتحدة، وقد سبق له أن عمل في مجال التدريب مع اندية مكسيكية وأميركية على حد سواء، علما أنه لعب محترفاً مع فرق غودالاخارا وبوبالا وفيراكروز واطلس المكسيكية، إضافة إلى تأمبا باي وخوسيه كلاش في الولايات المتحدة.

وشغل فاسكيو في الموسم الجاري منصب المدرب في ديبورتيفو شيفاس الأمريكي، وقد كشف كلينسمان أنه تعرف إليه في 2003 خلال دورة تدريبية فاعجب بأسلوبه، مضيفا: لقد رفض تدريب أحد الأندية الأميركية لينضم إلنا، وأنا سعيد لهذا القرار وللمعلم معه».

وتابع «أنه شخص يعرف تماما كيفية شحن اللاعبين لتقديم الأفضل، كما انه يتكلم الإنكليزية والإسبانية بطلاقة وقد بدأ يتعلم اللغة الألمانية»، وباتي تعيين كلينسمان مدرب ألمانيا سابقا، لفاسكيو مساعدا له، ليحضر التقارير التي أفادت بأن غيدو بوخفالد زميله السابق في المنتخب الألماني الفائز بكأس العالم عام 1990، سيساعده في مهمته المقبلة.

( أ ف ب)



ميكايل بالاك

## كابيللو يحرم بيكهام من خوض مباراته المؤتية

لن يتمكن النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام من خوض مباراته الدولية رقم 100، عندما يلعب منتخب بلاده وديا أمام سويسرا الأسبوع المقبل على ملعب «ويمبلي» في لندن، وذلك بعدما ابلغه المدرب الجديد لانكلترا



ديفيد بيكهام

( أ ف ب)

# رياضة

## رونالدو يعيد «مان يونايتد» إلى الصدارة

استمر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في تالقّه مانشستر يونايتد الى الفوز على بورتسموث 2-صفر، بتسجيله هدفي المباراة، ليستعيد «الشياطين الحمر» المركز الأول في بطولة انكلترا لكرة القدم، في ختام المرحلة الرابعة والعشرين مساء أمس الأول.

وتصدر مانشستر بفارق الاهداف عن ارسنال الذي كان تغلب على نيوكاسل 3-صفر الثلاثاء.

واجرى مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون عدة تعديلات على التشكيلة، التي خاضت المباراة الاخيرة ضد توتنهام في مسابقة الكاس، فأراح الويلزي رايان غيغن والارجنتيني كارلوس تيفين، وشارك مكانهما الكوري الجنوبي بارك جي سونغ والبرتغالي لويس ناني. وحسم مانشستر النتيجة في مصلحته في ربع الساعة الأول، بفضل رونالدو الذي سجل الاول بعد ان تبادل الكرة مع مواطنه ناني، وسدد بين ساقي الحارس الدولي ديفيد جيمس (10)، الذي كان يخوض مباراته الرقم 500 في الدوري الانكليزي، ولم يبق بورتسموث من الصدمة حتى تلقت شباكه هدفاً ثانياً حمل توقيع رونالدو، الذي انبرى بطريقة رائعة إلى ركلة حرة مباشرة لتعانق شباك جيمس الذي لم يحرك ساكناً (13). وعزز رونالدو صدارته لترتيب

أعاد البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه مانشستر يونايتد إلى الصدارة، بفارق الأهداف عن أرسنال. بعد تسجيله ثنائية في مرمر بورتسموث، بينما فقد ليفربول أمله في المنافسة على اللقب، بعد خسارته أمام وست هام في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

### ترتيب فرق الصدارة

- مانشستر يونايتد 57 من 24
- ارسنال 57 من 24
- تشلسي 53 من 24
- ايفرتون 43 من 24
- استون فيلا 41 من 24

## إنتر ميلان يطيح بيوفنتوس في كأس إيطاليا

**تأهل إنتر ميلان للدور نصف النهائي من بطولة كأس إيطاليا، بعد تغلبه على مضيفه بوفنتوس بثلاثة أهداف مقابل هدفين، كما تأهل لازيو للدور نفسه، بعد فوزه على ضيفه فيورنتينا بهدفين مقابل هدف.**

اطاح إنتر ميلان بطل ومتصدر الدوري ووصيف الموسم الماضي بمضيفه بوفنتوس، وتاهل للدور نصف النهائي بعدما فاز عليه 2-3 امس الاول الأربعاء على الملعب الأولمبي في تورينو في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم، وكان الفريقان تعادلا ذهابا في ميلانو 2-2.

ويدين إنتر ميلان بتأهله لدور الاربعة الى مهاجمه الشاب ماريو بالوتيلي (17 عاما)، الذي سجل هدفين من اهداف فريقه الثلاثة، بعد ان لعب اسامبيا، بينما غاب السويدي لاثان ابراهيموفيتش عن تشكيلة المدرب روبرتو مانشيني. وفاجأ إنتر ميلان جماهير «السيدة العجوز» عندما افتتح التسجيل في الدقيقة 10 بالوتيلي، الذي استلم تمريرة من الوافد الجديد البرتغالي مانينش، فسيطر على الكرة داخل المنطقة، ثم تفادى تدخل اليساندرو بيريدينيلي وسدد في شباك الحارس ايمانويلي بيجرلاري الذي لعب بدلا من

جانلويجي بوفون. ولم ينتظر بيوفنتوس الا 4 دقائق فقط ليذكر التعادل عبر قائده المساندرو دل ببيرو من ركلة حرة تحولت من لاعب وسط إنتر الصربي ديان ستانكوفيتش العائد من الإصابة وخذعت الحارس فرانيسكو تولدو.

ثم تقدم صاحب الأرض في الدقيقة 32 عبر فينشينزيو ياكوفيتا بكرة رأسية، بعدما صد قائم مرمر إنتر رأسية غوليلمو ستينداردو اثر عرضية من دل ببيرو، لكن بطل ومتصدر الدوري ادرك التعادل بسرعة بركلة جزاء نفذها الارجنتيني جوليو كروز في الدقيقة 40، بعدما لمس اليوسني حسن صالح حميدزيتش الكرة بيده داخل المنطقة.

وفي الشوط الثاني، اهدى بالوتيلي إنتر ميلان هدف التقدم والفوز في الدقيقة 53، بتسديدة صاروخية أثار تمريرة من ستانكوفيتش.

وتعددت مهمة بيوفنتوس في الدقائق الاخيرة، عندما طرد ماريو كامورانيزي بعد خطأ قاس على البرتغالي فيكتور هوغو بيلي (86)، وقتل حتى في ادراك التعادل الذي لم يكن كافيا لو تحقق، ليكون في طريقه للخروج خالي الوفاض من موسم 2007 - 2008 خصوصا انه بعيدا جدا عن إنتر ميلان في الدوري المحلي، وهو لا يشارك أوروبا بسبب هبوطه الى الدرجة الثانية



كريستيانو رونالدو سعيد

بتسجيله الهدف الثاني لفريقه

(أ ف ب)

في لندن، حقق تشلسي فوزه التاسع على التوالي، اثر تغلبه على ريدينغ 1-صفر، بفضل رأسية لاعب وسطه الالمانى الدولي ميكائيل بالاك بعد تمريرة متقنة من البرتغالي باولو فيريرا.

وعادل تشلسي بفصل سلسلة انتصاراته المتتالية رقمه القياسي الذي سجل عام 2005، والأهم من ذلك انه بقي على مقربة من المتصدرين

الذين يتخلف عنهما بفارق 4 نقاط.

**تلاشي أمل ليفربول**

وتلاشت تماما آمال ليفربول باحرار اللقب للمرة الاولى منذ عام 1990، بسقوطه امام وست هام بهدف وحيد، سجله مارك نويل من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع. والخسارة هي الثالثة فقط

لليفربول هذا الموسم، لكنه تعادل في عدد كبير من المباريات، واهدر الكثير من النقاط على ارضه.

وبدا الخطر ايضا يتهدد ليفربول في احتلال احد المراكز الاربعة الاولى المؤهلة الى مسابقة دوري ابطال أوروبا، لانه تراجع الى المركز السابع، وانتهت مباراة ايفرتون وتوتنهام على ملعب «غوديسون بارك، بتعادل سلبي مخيب، كما

### فيرغسون يتساءل عن جدوى قرار كيجان

تساءل اليكس فيرغسون مدرب نادي مانشستر يونايتد بطل دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم عن جدوى قرار كيفن كيجان، بالعودة الى تولي تدريب نادي نيوكاسل يونايتد مرة أخرى. ونقلت صحيفة ديلي تليغراف في عددها أمس الخميس عن فيرغسون قوله «أحيانا يكون من الخطأ العودة الى النادي مرة ثانية».

وأضاف فيرغسون «هناك امثلة على عودة بعض المدربين مرة ثانية للفريق وتحقيق نجاحات نسبية وليس نجاحات بارزة، لذا فانا أهتم بمعرفة موقف كيجان ونظرة إلى هذا الأمر».

وكان لاعب نيوكاسل السابق كيجان عاد إلى تدريب الفريق مرة ثانية خلفا لسام ايردايس في وقت سابق من الشهر الجاري، بعد ان تولى تدريب الفريق خمس سنوات في تسعينيات القرن الماضي.

وقد اوشك كيجان على قيادة نيوكاسل الى الفوز بلقب الدوري الممتاز الانكليزي في 1996، لكن الفريق أهدر انفراده بالصدارة بفارق 12 نقطة لينتهي به الأمر الى المركز الثاني بعد مانشستر يونايتد.

ولم يعمل كيجان في التدريب منذ 2005 ويتساءل فيرغسون عن مدى تاثير ذلك على كيجان قائلا «بعض المدربين حصلوا على عطلات طويلة وتسبب ذلك في مشكلات بالنسبة إليهم».

وقال فيرغسون «لا ان اللعبة شهدت تغييرات بالتأكيد وهي في حالة تغير مستمر، ويحتل نيوكاسل يونايتد المركز الثاني عشر بين فرق دوري انكلترا الممتاز العشرين متخلفا بفارق 30 نقطة عن مانشستر يونايتد المتصدر.

(رويترز)

### أبوديابي يجدد مع أرسنال

جدد لاعب الوسط الفرنسي ابوديابي عقده مع نادي ارسنال الانكليزي حتى عام 2012، كما اعلن الفريق اللندني.

وكان ابوديابي بدأ مسيرته في اوكسير قبل ان ينتقل الى صفوف ارسنال في يناير عام 2006.

واصبح ابوديابي في كتفه اواخر

## فالنسيا إلى نصف النهائي على حساب أتلتيكو مدريد

**حجز فالنسيا مكانه في دور الاربعة في مسابقة كأس إسبانيا على حساب أتلتيكو مدريد، على الرغم من خسارته بثلاثة أهداف مقابل اثنين في مباراة الفريقين على ملعب «فيسنتي كالديرون»، في اياب الدور الربع النهائي من المسابقة.**

اطاح فالنسيا بمضيفه أتلتيكو مدريد وتاهل الى الدور نصف النهائي، رغم خسارته 2-3 في الاول على ملعب «فيسنتي كالديرون»، في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.

وحجز فالنسيا الساعي الى لقبه الاول منذ 1999، والسابع في تاريخه، مكانه في دور الاربعة بفضل فارق الاهداف التي سجلها خارج ملعبه لانه فاز ذهابا 1-صفر. وفرط أتلتيكو مدريد بتقدمه بهدفين نظيفين سجلهما ميغيل مونتيري (9 خطأ في مرمر فريفة) والارجنتيني سيرجيو اغيرو (18)، قبل ان يعود فالنسيا من بعيد ويقلص الفارق بفصل لاع أتلتيكو البرازيلي كليبر سانتانا (27 خطأ في مرمر فريفة) وخوان ماتا (35).

وفي الشوط الثاني، استعاد

### الجريدة.

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

### باختصار

جيلاردينو يقود ميلان إلى المركز السادس

رد البرتو جيلاردينو بأفضل طريقة على قرار مديره كارلو انشيلوتي بانقاؤه على مقاعد الاحتياط في المباريات الاخيرة، وقاد ميلان للفوز على مضيفه ريجينا 1/صفر امس الاول الأربعاء على ملعب «اوربستي غراننيو» في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة في الدوري الإيطالي لكرة القدم. وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 18 عندما مرر اندريا بيرلو كرة عرضية ارتقى لها جيلاردينو، ووضعها برأسه داخل شباك الحارس أندريا كامبانيلو، رافعا رصيده الى 7 اهداف في الدوري هذا الموسم. ورسيد فريقه إلى 30 نقطة في المركز السادس، علما بأنه يملك مباراة مؤجلة أخرى.

(أ ف ب)

### الفرنسي دابو يعود إلى لاتسيو

عاد لاعب الوسط الفرنسي عثمان دابو الى فريقه السابق لاتسيو الإيطالي قادما من مانشستر سيتي الانكليزي. ووقع دابو (31 عاما) عقدا لمدة 3 اعوام مع لاتسيو، الذي تركه في يونيو 2006 الى مانشستر سيتي قبل ان يعود اليه مجددا. وبدأ دابو مسيرته الاحترافية مع رين الفرنسي منذ 1995 حتى 1998، قبل انتقاله الى ايطاليا للدفاع عن اللوان إنتر ميلان (1998 - 2000) واتلانتا (2001 - 2003) ولاتسيو (2003 - 2006).

(أ ف ب)

### ديانا وبيتزانو يعرزان صفوف تورينو

عرّز تورينو الايطالي صفوفه بضم لاعب الوسط ايمو ديانا، والمدافع ماركو بيتزانو من مواطنه باليرمو. وبعد ديانا (30 عاما) الذي لعب 13 مباراة دولية مع المنتخب الإيطالي، سجل

خلالها هدفا وحيدا، مسيرته عام 1995، مع بريشيا قبل ان ينتقل عام 1999 إلى فيرونا ثم بريشيا مجددا في العام التالي. ثم تحول في 2001 إلى بارما، وفي يناير 2003 الى ريجينا، ولم يبق مع الاخير كثيرا، إذ انتقل في العام نفسه الى سمودوريا، واستمر مع الاخير حتى 2006 قبل ان يحط به الرحال في باليرمو. وسيمتد عقد ديانا مع تورينو الذي يحتل المركز السادس عشر في الدوري المحلي، حتى يونيو 2011. اما بالنسبة لبيتزانو (26 عاما) فقد انتقل الى تورينو على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم مع خيار التعاقد معه نهائيا.

(أ ف ب)

### غاري كاهيل من

استون فيلا إلى بولتون

انتقل المدافع الشاب غاري كاهيل من استون فيلا الانكليزي الى مواطنه بولتون لمدة 3 اعوام ونصف العام، حسب ما اعلن الاخير مساء امس الاول.

وبدا كاهيل (22 عاما) مسيرته مع استون فيلا عام 2004، الا ان الاخير اعراه في الموسم ذاته الى بيرنلي الذي يلعب في الدرجة الاولى الانكليزية، ثم الى شيفيلد يونايتد، قبل ان يحط به الرحال ويشكل نهائى مع بولتون، الذي يحتل المركز الخامس عشر في الدوري المحلي بعد 24 مرحلة.

(أ ف ب)